

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

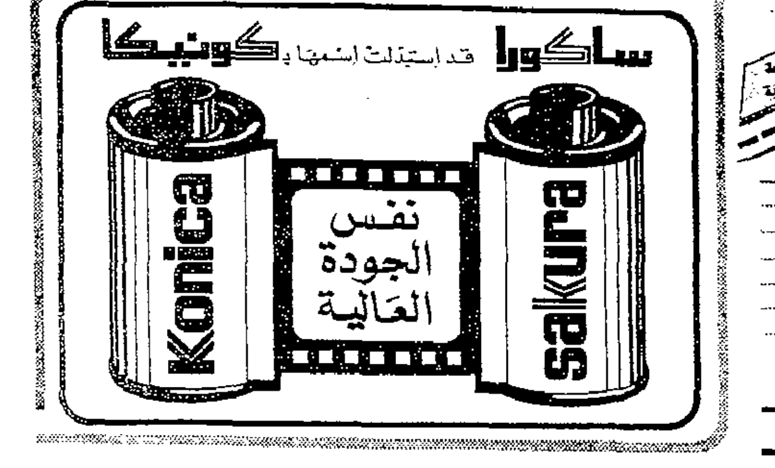
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

السبت ١٥ شعبان ١٤٠٨ هـ ـ ٢/٤/١٩٨٨م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٤١٣

London - Saturday, 2 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3413

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم



تناقلت وكالات الانباء بصورة مفصلة الاحداث في ارمينيا واذربيجان.. وهي احداث لا يمكن فهمها دون الاهتمام بالتاريخ الاسلامي للمنطقة قبل قيام الثورة الروسية.

(صفحة الدين والتراث)

تاريخ المملكة العربية السعودية وتقاليدها في اول معرض من نوعه في الرياض.

(صفحة التحقيقات)

على من يخاف الكاتب يوسف ادريس عندما قال في زاوية صباح الخير: «انا شخصيا غير خائف على الفلسطينيين انفسهم من اسرائيل. الحقيقة انا خائف على انفسنا من انفسنا.

(صفحة البريد)



يرتبط اسم الاستاذ محمد المكي الناصري بكثير من الاحداث الخاصة والعامة التي اسهمت في تعميق الفكرة العربية والاسلامية في بلاد المغرب وتوثيق الصلات الروحية والفكرية بين اقطار الاسلام.

(صفحة الرأي)

الام هي اجمل لفظ يمكن ان يعبر عن الحب والعاطفة والتضحية يردد في جميع لغات العالم.. وفي اطار الادب الالماني حاول بعض الشعراء والادباء التعبير عن مفهوم الام بصورة مجردة بعيدة عن العواطف الشخصية.

(صفحة الثقافة والادب)

تمرد مسلح فوق زورق إيراني

دي كويلار يجدد مساعيه لتطبيق القرار ٥٩٨

بغداد ـ الأمم المتحدة ـ واشنطن ـ الوكالات: حدد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة موعدين خلال الشهر الحالي لمباحثات يعقدها مع مندوبي العراق وإيران حول الجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨، وهو القرار الداعي إلى الوقف الشامل لاطلاق النار توطئة للاتفاق على تسوية شاملة وعادلة. وعلى الصعيد العسكري، يبدو أن الهدنة المؤقتة في حرب الصواريخ، والتي اعلنتها بغداد بمناسبة زيارة رئيس الوزراء التركي للعاصمة العراقية، لاتزال صامدة وإن كانت إيران قد أطلقت صاروخين في عدوان جديد على مدينة كركوك.

وفي واشنطن، كشفت وزارة الدفاع الأمريكية النقاب عن حادث تمرد وقع على متن أحد الزوارق الحربية الايرانية، وهو التمرد الذي تطور إلى تبادل اطلاق النار بين أفراد الطاقم الايراني، مما أسفر عن مقتل قائد الزورق وأحد مساعديه، فيما أخذ الزورق والبحار الثالث المتبقي إلى سلطنة عمان حيث وضعا تحت التحفظ.

وأوضح المسؤولون الأمريكيون أن الصورة ماتزال بحاجة إلى استكمال تفاصيلها من واقع المعلومات الموجودة لدى السلطات العمانية، لكنهم رجحوا أن يكون التمرد قد وقع حين أمر قائد الزورق مساعديه بفتح النار على سفينة تجارية لكنهما رفضا تنفيذ الأمر.

وبعد ذلك دفع القائد بأحد المساعدين إلى الماء، حيث لقي حتفه، ففتح المساعد الآخر النار على القائد فأرداه قتيلا، ثم قذف بجثته إلى الماء.

وليس معروفاً ما إذا كان البحار الناجي قد لجأ بقاربه إلى عمان قاصداً أو انه ضل طريقه ونقله تيار الماء إلى شواطئها.

على الصعيد الدبلوماسي في الأمم المتحدة، حدد دي كويلار يومي ٦ و٧ من ابريل (نيسان) الحالي لمباحثاته مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني ويومي ١١ و١٢ من الشهر نفسه لمباحثاته المماثلة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي، بشأن جهود الأمم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات للصحفيين أن مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن عقدوا ليلة أمس اجتماعاً للتشاور حول المباحثات التي سيجريها دي كويلار مع الموفدين الايراني والعراقي في نيويورك.

وقال السفير البريطاني كريسبن تيكل متحدثاً باسم الدول الخمس للصحفيين إن المندوبين الخمسة أعربوا عن تضامنهم مع الجهود التي يبذلها دي كويلار لاحلال السلام وتأييدهم لها.

الملك فهد يبدأ جولته في القصيم وحائل

الرياض ـ واس: وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود إلى منطقة القصيم بعد ظهر امس في بداية جولته التفقدية التي يقوم بها لمدن القصيم وحائل.

وكان في استقبال الملك فهد في مطار القصيم الاقليمي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير مشعل بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل والامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم والامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين وجمع غفير من اهالي منطقة القصيم.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين، الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير محمد بن عبد الله بن جلوي والامير عبدالله بن محمد بن سعود الكبير والامير فهد بن محمد بن عبد العزيز والامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن والامير نواف بن عبد العزيز والامير ممدوح بن عبد العزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

وقد اصطفت جموع غفيرة من المواطنين وطلبة المدارس على امتداد الطريق المؤدي من المطار إلى مقر اقامة الملك فهد، مرحبين بالوالد القائد خادم الحرمين الشريفين.

ميرفي وصل فجأة إلى دمشق أمس

دمشق ـ الوكالات: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط الذي وصل إلى دمشق فجأة أمس.





رغم كل الاجراءات القمعية الاسرائيلية خرجت النساء الفلسطينيات في مظاهرة عارمة بعد صلاة الجمعة في مسجد الصخرة بالقدس ليواجهن جنود العدو بالهتاف لفلسطين رافعات ايديهن بعلامات النصر

الشرق الأوسط تتابع الاستعدادات لجولة شولتز:

رد عربي متحفظ ليس فيه «لا» أو «نعم»

عمان ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:
اجمعت مصادر أردنية وفلسطينية وسورية في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن الاجابة على المبادرة الأمريكية التي يحملها وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز، الذي سيبدأ غداً رحلة مكوكية جديدة لن تكون «لا» ولن تكون بالطبع «نعم»، وقالت هذه المصادر إنها ستكون اجابة تحمل تحفظاً واضحاً.

وقالت هذه المصادر، التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» خلال الاجتماع الاخير في عمان لوزراء خارجية الدول الاسلامية، وطلبت عدم ذكر أسمائها، إن المبادرة الجديدة لن تربك الموقف العربي الذي سيظل محافظاً على توازنه رغم الموقف الاسرائيلي المتذبذب بين رفض المبادرة وقبولها بين جناحي حكومة الائتلاف الاسرائيلية.

مسؤول أردني كبير اكد لـ «الشرق الأوسط» أن الموقف الأمريكي قد طرا عليه تغيرات جذرية أثناء زيارة شولتز إلى المنطقة، وأن الخطوط الرئيسية للمبادرة كانت مرسومة مسبقاً وأخذت الادارة الأمريكية تنقحها وتعيد صياغتها من جديد حسب وجهات النظر التي حملها شولتز أثناء جولته الأولى.

واكد المسؤول ان من هذه التغييرات التي طرأت على المبادرة، الصياغة الواردة أساساً في المبادرة وهي «الدول المعنية بالنزاع» واستبدلت بـ «الأطراف المعنية بالنزاع» واعتبر المسؤول ذلك تحولا فيه الاشارة إلى منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المؤتمر الدولي.

كما أوضح المسؤول انه ورد في النص الأساسي تطبيق جوانب من قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وتحول إلى تطبيق قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ بكافة جوانبهما. وقال المسؤول الأردني إن في قرار ٢٤٢ مضموناً يشير إلى مبدأ «الأرض مقابل السلام»، وذكر أن في ذلك تأكيداً لدور الاتحاد السوفياتي بعد ان كان فقط في «رعاية المؤتمر الدولي» مما يعطيه دوراً وصفه المسؤول الأردني بأنه «فعال» بحيث يكون مشاركاً في العملية السلمية.

أما بالنسبة للرد العربي على المبادرة الأمريكية، يقول المسؤول الأردني، فانه محكوم بعوامل عديدة ومتشابكة تلتقي عند الاتفاق على مؤتمر دولي تحضره الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن الدولي والدولتان العظميان وتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، على أن يكون هذا المؤتمر «فعالا» بمعنى مشاركة الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما تؤيد الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية مرحلية الحل وتطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ بكافة جوانبهما، وهذا ما أكده مصدر دبلوماسي في عمان.

المصادر الفلسطينية في العاصمة الأردنية اشارت إلى أن النية كانت تتجه إلى تشكيل لجنة أردنية فلسطينية سورية مشتركة تعنى بموضوع الرد على مبادرة شولتز، لكن هذا الأمر لم يوضع موضع التنفيذ.

وأشارت هذه المصادر إلى انه بقدر ما تلتقي وجهات النظر حول النقاط السابقة فهي تبتعد عند موضوعين رئيسيين هما عملية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وحق تقرير المصير.

ففي الوقت الذي يصر فيه الأردن على موضوع الوفد الأردني الفلسطيني المشترك، تصر المنظمة على الوفد المستقل والدولة المستقلة، ورغم موقف الأردن للعودة إلى العلاقات الأردنية الفلسطينية لما كانت عليه عام ١٩٨٥ وتصريحات الملك حسين بأن «منظمة التحرير الفلسطينية تمشي بجانبي وليس خلفي»، فإن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد قادرة على التحرك المشترك بعد وقف التنسيق بين الجانبين عام ١٩٨٦.

أما بالنسبة لسورية فتقول المصادر الفلسطينية إنها اصبحت تدرك ان «ايجاد قيادة جديدة بديلة لمنظمة التحرير امر غير مجد». وذكرت المصادر أن علاقة سورية والمنشقين أصبحت متوترة جداً وخصوصاً بعد عمليات الاستجواب والتوقيف التي واجهتها عناصر من المنشقين في دمشق.

إلى هذا الأمر، فانه يبدو ان اسرائيل قد فهمت التوجه العربي تجاه مبادرة شولتز، لذلك أوصى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مجلس الوزراء المصغر بعدم اتخاذ أي قرار حول مبادرة شولتز والانتظار إلى حين اعلان مواقف الدول الأخرى، ويعني بذلك الدول العربية.

(التتمة على ص ٢)

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

أوزال لا يزور بغداد للوساطة ولكن لتأمين الحدود التركية

الخليج

لندن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:
يبدو بشكل قاطع ان زيارة توجورت أوزال رئيس وزراء تركيا لبغداد اليوم لن تحمل في معانيها واهدافها اية «وساطة» كان قد اعلن عنها في السابق ولم تنفها انقرة، بل ان أوزال نفسه كان قد اعلن عنها خلال زيارته للقاهرة في مطلع العام الحالي.

ما ورد من أنقرة في اليومين الاخيرين، يشير إلى ان مهمة اوزال الجديدة لدى بغداد، لا تتعدى في أهدافها المهمة التي كان قد قام بها إلى طهران في أواخر فبراير (شباط) الماضي، وهي التي تزامنت مع تصاعد حرب المدن والقصف الصاروخي المتبادل بين طهران وبغداد.

فالمصادر التركية نفسها تؤكد ما جاء على لسان وكيل وزارة الخارجية من أن رئيس الوزراء سينقل لبغداد، كما نقل لطهران، التوجس التركي من أن تصاعد الحرب العراقية الايرانية قد ينتقل إلى تركيا.

وتركيا لها حدود مشتركة مع إيران والعراق، وشهدت في الآونة الأخيرة عدداً من الحوادث التي كادت تمد فعلا لهيب الحرب إلى هناك، ولعل من ابرزها هو القصف الذي قامت به طائرات إيرانية لجسرين استراتيجيين عند إحدى نقاط الحدود بين تركيا والعراق.

وبعد القصف حذر اوزال إيران من أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء أي اختراق للأجواء او المناطق البرية وسترد على أي هجوم بالمثل.

(التتمة على ص ٢)

إعداد التصور النهائي للحكومة القومية في السودان

إجتماع المهدي والميرغني والترابي لتوقيع الميثاق الحزبي المشترك

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
استأنفت الأحزاب السودانية الرئيسية اتصالاتها طوال يوم أمس وعقدت لجنة تنسيق مشتركة تضم ممثلين عن احزاب «الامة» و«الاتحادي الديمقراطي» و«الجبهة الاسلامية» اجتماعاً مهماً بحثوا فيه وضع صيغة تنسيقية لمشاريع الاتفاقات التي توصلت الأحزاب الثلاثة إليها.

وكشف عضو في اللجنة المشتركة لـ «الشرق الأوسط» أن اللجنة وضعت التصور النهائي للحكومة القومية وبرنامج عملها، وناقشت البيان المقترح الذي من المقرر أن يلقيه السيد الصادق المهدي أمام الجمعية التأسيسية ليكون بديلا عن البيان الذي القاه في منتصف شهر مارس (اذار) الماضي بعد أن تأكدت معارضة «الاتحادي الديمقراطي» و«الجبهة القومية» له.

وأعلن عضو اللجنة ان ممثلي الأحزاب الثلاثة لم يتفقوا على بعض المواضيع، وتقرر أن يعرض محضر من لقاء ثان يعقد اليوم أو غداً بين السيد المهدي رئيس حزب «الأمة» والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي والدكتور حسن الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية لحسم الخلاف نهائياً وتوقيع ميثاق مشترك بذلك.

واضاف ان اجتماع الزعماء الثلاثة سيبحث فيه أيضاً تحديد موعد إلقاء السيد المهدي لبيانه امام الجمعية وموعد أخذ الرأي فيه وتحديد موعد استقالة الحكومة الحالية والموعد الاقصى لتشكيل الحكومة الجديدة بالصيغة والتركيبة اللتين اتفق عليهما.

(راجع راي «الشرق الاوسط»)

فلسطيني يطعن ضابطاً اسرائيلياً في القدس

القدس المحتلة ـ الوكالات: اعلن راديو اسرائيل أمس ان شاباً فلسطينياً من القدس طعن ضابطاً اسرائيلياً بعد صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف الذي يضم مسجد الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك.

وقال الراديو إن الشاب طعن الضابط بالقرب من باب الاسباط، وهو احد أبواب الحرم القدسي الشريف وعلى مقربة من بوابة تسمى بوابة الاسباط أو الأسود، وتعتبر إحدى بوابات سور القدس القديمة فأصابه بجروح.

واضاف الراديو ان الشاب كان يشارك في مظاهرة خرجت من الحرم الشريف بعد اداء صلاة الجمعة. وقد القي القبض عليه وكان لايزال ممسكاً بالسكين.

(راجع ص ٢)

استئناف اجتماعات مجلس الجامعة العربية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
استأنف المشاركون في اجتماعات الدورة الـ ٨٩ لمجلس الجامعة العربية اعمالهم في تونس امس، وذلك في اطار اللجان الاربع المختصة، وينتظر ان تختتم هذه الاجتماعات اليوم بحضور السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة، على ان تبقى الدورة مفتوحة حتى اجتماع وزراء الخارجية العرب بعد نحو ١٠ أيام.

واكد المجلس في بيان اصدره امس تضامنه الكامل ومساندته التامة مع دولة الكويت ضد الاعتداء الايراني الذي تعرضت له يوم الاربعاء الماضي واعلن عن قناعته المطلقة بان استخدام القوة والتهديد بها يزيد من حدة التوتر ويؤدي الى عرقلة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاقرار السلام والامن الدوليين في المنطقة.

وعبر مجلس الجامعة في بيانه عن قلقه العميق للاعتداء الايراني الذي تعرضت له دولة الكويت الشقيقة ووصف الاعتداء بانه يعد انتهاكا صارخا لمواثيق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاقليمية والدولية كما انه يتعارض مع مبادىء وقواعد القانون والعرف الدوليين والمساعي الحثيثة والخيرة التي بذلتها ومازالت دولة الكويت الشقيقة تبذلها لوضع حد للحرب العراقية الايرانية.

الكاتب السوري الكبير زهير الشلق يتحدث الى الشرق الأوسط عن كتابه «من أوراق الانتداب» الذي تبدأ نشره قريبا

(ص التحقيقات)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mls • Denmark 13DKr • Finland 6FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 90p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.80FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

إسرائيل ترفع حصارها عن الضفة وغزة:

١٣ شهيدًا فلسطينياً خلال ٣ أيام والتعزيزات العسكرية تفشل في قمع الانتفاضة

القدس المحتلة ـ الوكالات: رفع العدو الاسرائيلي امس حصارا دام ثلاثة ايام على الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة الاحتفالات بـ «يوم الارض» بعد ان فشل في تحقيق اي نتيجة كان يتوخاها على صعيد قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة، والتي تابعت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مسيرتها وقدمت شهيدا جديدا ارتفع معه عدد الشهداء خلال الايام الثلاثة الماضية فقط الى ١٣ شهيدا فلسطينيا.

وقد سقط الشهيد محمد فارس زين (٢٥ عاما) برصاص جنود العدو الصهيوني في بلدة «الياقون» قرب جنين اثر محاولة الجنود السيطرة على مظاهرة عنيفة جرت في البلدة ليلة امس فيما اصيب مواطن اخر بجروح خطيرة في مخيم نور شمس قرب طولكرم بعد القاء الجنود الصهاينة القنابل الحارقة على مظاهرة جرت في المخيم.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المظاهرات الحاشدة والمصادمات اشتعلت صباح امس في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين رغم التعزيزات العسكرية الصهيونية الاضافية التي ارسلت الى مدينة القدس والحصار المفروض حول المسجد الاقصى المبارك وجميع مساجد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال وضعت نقاط مراقبة على اسطح المنازل والاماكن القريبة من المساجد وكثفت دورياتها وحواجزها المعززة بالآليات والمصفحات على مداخل المدن والقرى تحسبا لتصاعد الانتفاضة وقد شهدت مدن القدس ونابلس والخليل وطولكرم وغزة ورفح وقرى العيزرية وعراق بدرين وبيت دجن وبيطا واليامون وزيتا وعصيرد وسعير والسموع وبيت اولا وبني حارة وذنابه ومخيمات نور شمس والامعري وبلاطة مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو الصهيوني الذين استخدموا الرصاص والقنابل الغازية والسامة في محاولة للسيطرة على الوضع.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان الشباب الفلسطيني في المجموعات الضاربة هاجموا بالزجاجات الحارقة مركز شرطة اسرائيليا في العيزرية واشعل فيه النار فيما القى زجاجتين مماثلتين على دورية عسكرية صهيونية في مخيم عسكر واصابوا ضابطا من افرادها بحروق وجروح فيما اصابت مجموعة اخرى من الشباب الفلسطيني سبعة جنود صهاينة بجروح مختلفة في قرى ومخيمات منطقة الخليل اثر اكثر من هجوم شنوه على الدوريات العسكرية بالقنابل الحارقة.

وقد شنت قوات الاحتلال عمليات اعتقال ومداهمات لقرى مناطق نابلس والقدس والخليل وطولكرم واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين فيها وفرضت حظر التجول التام على مخيم عسكر وقرية العيزرية واستولت على ارض تابعة لقرية «عراق بدرين» قرب نابلس لتقيم عليها معسكرا جديدا وعلى مدرسة في بلدة السموع لتحويلها الى معسكر اعتقال.

ووقعت مجابهة عنيفة في بلدة «بيتونيا» قرب رام الله بين القوات الصهيونية والمواطنين الفلسطينيين عند محاولة تلك القوات اقتحام مسجد البلدة ومصادرة مكبرات الصوت منه واعتقال خطيبه اصيب بنتيجتها عدد من مواطني البلدة بجروح كما اصيب عدد من الجنود الصهاينة.

جنود الاحتلال يحملون رفيقهم الضابط الاسرائيلي على النقالة بعد ان نال طعنة بسكين في بطنه من شاب فلسطيني.

الأمير سلمان يحدد الجهات المخولة بجمع التبرعات لدعم الانتفاضة

الرياض ـ واس: دعا الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين المواطنين السعوديين الى ضرورة توجيه تبرعاتهم لصالح المجاهدين الفلسطينيين ودعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الى الجهات المخولة بجمع مثل هذه التبرعات.

وشدد على ان الجهات الرسمية المخولة نظاما لاستقبال وتلقي هذه التبرعات هي الامارات ومكاتب اللجان الشعبية المنتشرة في جميع انحاء المملكة. وقال ان هذه الجهات لها حسابات مخصصة لهذا الغرض في اغلب فروع البنوك في المملكة.

ونبه الأمير سلمان بن عبد العزيز انه ضمانا لحسن جمع هذه التبرعات وتوجيهها لمستحقيها فان على كل فاعل خير ان يقدم تبرعه لتلك الجهات دون غيرها بحكم انها المسؤولة عن جمع التبرعات لصالح المجاهدين الفلسطينيين ودعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

اتصالات مصرية عربية لمواجهة اعتداءات ايران على دول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان مصر اجرت اتصالات سياسية على مستوى عال خلال الايام الماضية مع بعض دول مجلس التعاون الخليجي ومع كل من الاردن والعراق عقب العدوان الايراني على جزيرة بوبيان الكويتية.

وذكرت هذه المصادر ان مصر ابلغت الكويت ودول الخليج استعدادها الكامل لوضع كافة الامكانيات والقوى المصرية تحت تصرفها لمواجهة مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ومنع تكرارها.

٣ صواريخ على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان

صور ـ (لبنان) ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر امنية لبنانية امس ان ثلاثة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت فجرا في «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان توقع ضحايا.

واضافت ان الصواريخ التي اطلقت من خارج «المنطقة الامنية» استهدفت قرية عين إبل حيث توجد مراكز كبيرة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وكان ١٨ صاروخا من الطراز نفسه قد سقطت امس الاول دون ايقاع ضحايا على مواقع للجيش الجنوبي وعلى مناطق اخرى في «المنطقة الامنية».

اليوم: محاكمة المتهمين في قضية أبو باشا والنبوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ صباح اليوم، وسط اجراءات امن مشددة، محاكمة ٣١ من اعضاء التنظيم المتهمين بمحاولة اغتيال اللواءين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل وزيري الداخلية المصريين السابقين، ومكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور»، وقتل احد أمناء الشرطة والشروع في قتل أمين شرطة آخر ومحاولة قتل آخرين اثناء مطاردة رجال الشرطة لهم في محافظة القليوبية.

وصرح مصدر مسؤول بأن جلسة اليوم هي جلسة اجراءات لاعلان المتهمين واثبات حضورهم، وستجري المحاكمة في القاعة المخصصة بأرض المعارض في مدينة نصر.

وهناك قضية أخرى تضم ٦٠٠ متهم سيحالون إلى المحاكمة بتهمة الانتماء إلى هذا التنظيم.

شجون عربية

في شؤون النصيحة..

هل يقبل المسؤول النصيحة؟

سؤال مطروح على الدول ومؤسساتها السياسية منذ عهد الفراعنة حتى يومنا هذا. «النصيحة» قد تكون شخصية، أي من الافراد، وقد تكون في شكل مؤسسات مقننة، مثل مجالس استشارية او مساعدين او صحافة او تجمعات وجماعات ضغط.

ومن الصعب على البعض ان يقولوا النصيحة لوجه الله. ولوجه الضمير الوطني. ولوجه خلق مجتمع افضل.

واحيانا يكون النصح هذا استعراضيا يهدف بالدرجة الاولى الى تسجيل مواقف واحراز نقاط فوز.

ومن السهل ان يمسك الانسان بورقة وقلم ويكتب ما يراه صوابا الى المسؤول، أي ان يكون النصح «شخصيا».

في هذه الحالة يتعين على من يأخذ هذه النصيحة ان يتمعن فيها. لان مرسلها لا يريد استعراضا ولكن يهدف الى النصح.

واحيانا يكون «النصح السري» كيدا سريا، اي تقريرا كاذبا يهدف الى افساد العلاقة بين المسؤول وفرد او جهة او دولة.

وعبارة سري وخاص التي تكتب بالاحمر فوق بعض التقارير لها نوع من البريق السحري على البعض حتى انهم يصدقون كل ما يندرج تحتها دون التأكد من صدق ما جاء فيها.

وقد تكون النصيحة شخصية وغير استعراضية وصادقة مائة في المائة لكن المسؤول قد لا يأخذ بها ولا يهتم بها، بل ويعتبرها تدخلا في شؤونه، ومساسا بهيبته. وامرا يستوجب عقاب صاحب النصيحة.

لا يوجد فينا من لا يخطيء، ومن يعمل وينجز كثيرا تكثر اخطاؤه لانه يمسك بيده عناصر كثيرة ويتعامل مع عوامل متقلبة واشخاص في كل اتجاه ولون ومصلحة.

علينا ان لا نغلق عقولنا امام اي معلومة.

فلنسمع، ونقرأ ونفهم. ولنقبل النصح ونتدبره. فاذا كان صوابا فليس من العيب ان نعمل به ونعترف باخطائنا واذا كان خطأ فلنبصر صاحب النصيحة بخطأ نصيحته واذا كان كيديا فلنردعه لانه ليس اسوأ من رمي الناس كذبا، بأمور ليست فيهم.

انني احاول تبسيط هذه القضية قدر الامكان حتى يكون الامر واضحا مثل الشمس.

عماد الدين اديب

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

وكانت تركيا قد وقعت قبل اكثر من ٣ أعوام اتفاقية أمنية مع العراق من اجل الحصول على حق مطاردة بعض المتمردين الاكراد في الجنوب الشرقي التركي إذا فروا عبر الأراضي العراقية، وحدث لمرات عديدة ان طاردت القوات التركية جوا وبرا هؤلاء في عمليات عسكرية وذلك بموافقة العراق استنادا لاتفاقهما.

وفضلا عن حرص تركيا على امنها بالتعاون مع الجارين العراق وإيران، فانها حريصة في الاتجاه نفسه على توفير وضع اقتصادي ملائم لها مع البلدين اللذين يعانيان منذ بدء الحرب مخاطر تهدد تصدير منتجاتهما النفطية.

فعلى الجانب العراقي يريد أوزال خلال زيارته توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي. وقد أعلن وزير النقل التركي اكرم بكديمرلي أمس الأول أن العراق الذي هو مدين لتركيا بمليار و٦٥٠ مليون دولار سيسدد ٦٥٠

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مليون دولار هذا العام في شكل منتجات بترولية، ويدفع ما تبقى عام ١٩٨٩.

وأضاف الوزير التركي من جهة أخرى أن قدرة الضخ لخطي أنابيب النفط اللذين يربطان حقلي نفط كركوك والموصل العراقيين بميناء يومورتاليك التركي الواقع على المتوسط جنوبي تركيا سترتفع من ٧٠,٦ مليون طن إلى ١٠٠ مليون طن في السنة.

ويضخ العراق حاليا عبر تركيا حوالي ١,٥ مليون برميل من النفط يوميا بواسطة هذين الخطين اللذين يشكلان متنفسا حقيقيا للاقتصاد العراقي الذي يصدر عبرهما جزءا مهما من صادراته النفطية منذ اصابة موانئه بالشلل بسبب حربه مع إيران واغلاق خط الأنابيب الذي يمر عبر سورية إلى المتوسط.

وقد بلغت عائدات تركيا عام ١٩٨٧ من رسوم مرور النفط العراقي في أراضيها ٢٤١ مليون دولار.

هذه هي اهداف أوزال من زيارته لبغداد التي تكرمه بهدنة مؤقتة لحرب المدن، فيما لم تكرمه طهران حين زارها ولم تتورع عن قصف بغداد والبصرة، الأمر الذي حدا بالعراق للرد بقصف طهران حين كان يزورها ليوجه بذلك رسالة له بعدم «تصديق» ما يمكن أن يسمعه من دعاوى إيرانية سلمية أو خلافها.

وكان مير حسين موسوي رئيس وزراء إيران قد طالب أوزال خلال محادثاتهما في فبراير (شباط) الماضي بالضغط على العراق عسكريا واقتصاديا من اجل احلال السلام، كما طالبه باستخدام نفوذه الحدودي لصالح هذه المهمة.. الأمر الذي يبدو أنه لم يجد اذنا صاغية من الضيف التركي الذي أكد تصميمه على زيارة بغداد.

رد عربي متحفظ

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ويؤكد المراقبون في العاصمة الأردنية أنه مهما كانت التوقعات والنتائج فان شولتز في زيارته الجديدة قد لا يسمع الاجابة القاطعة من الأطراف المعنية، إلا أنه سيبلور التوجه العام في المنطقة.

وقد اكدت وزارة الخارجية الأمريكية امس الطابع الاستطلاعي لجولة شولتز في المنطقة، وقالت إن الجولة ستتيح له فرصة حساب ردود فعل الأطراف المعنية بمشروعه للسلام.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان إنه لم تقطع اي دولة برأي في مشروع السلام الذي عرضه شولتز. وقال: لقد أجرينا مباحثات مكثفة مع جميع الأطراف. وأضاف ان عودة شولتز إلى المنطقة ستتيح له أن يحسب بصورة مباشرة ردود الفعل ازاء مشروع السلام وأن يرى ما إذا كانت الأمور يمكن أن تتغير.

وقد وصل شولتز إلى روما أمس في طريقه إلى تل أبيب وصرح للصحفيين المرافقين بأنه سيكون سعيدا إذا ابدى زعماء منطقة الشرق الأوسط علامات ولو مبدئية على استعدادهم لتأييد خطة أمريكية لاحلال السلام بالمنطقة. وقال شولتز: اعتقد ان لدينا فرصة طيبة لتحقيق بعض الحركة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

امير الكويت يفتتح دورة مجلس وزراء العدل العرب اليوم

الكويت ـ الوكالات: يفتتح الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت اليوم الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب التي تستمر اربعة ايام.

ويناقش خلال هذه الدورة عدد من الموضوعات الهامة من بينها مشروع قوانين عربية موحدة حول الاحوال الشخصية والتسجيل العقاري والمصطلحات القانونية والقضائية اضافة الى مشروع القانون المدني العربي الموحد واستكمال اعداد استراتيجية عربية للعمل المدني.

بحث تشكيل لجنة عليا للتعبئة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»: وجه رئيس وأعضاء مجلس رأس الدولة السوداني الدعوة لعقد اجتماع غداً يهدف لتشكيل اللجنة القومية العليا للتعبئة العامة ومناقشة المؤشرات الأساسية للمشروع الوطني للتعبئة العامة، توطئة لعقد المؤتمر القومي الخاص به.

فايز أبو رحمة يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

منظمة التحرير هي ممثلنا الوحيد والانتفاضة أكدت ذلك

الإنتخابات الإسرائيلية تحسم الخلاف بين شامير وبيريز

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من قصي صالح الدرويش:

فايز ابو رحمة نقيب المحامين الفلسطينيين في غزة. وأحد ابرز الوجوه الوطنية في الاراضي المحتلة. يتعرض لمضايقات مستمرة من السلطات الاسرائيلية بسبب مواقفه ونشاطه الوطني.. وفي آخر مرة تدخل السفير الالماني وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي شخصياً من اجل منحه وثيقة السفر، والسماح له بالخروج في جولة تشمل عدة دول غربية. «الشرق الاوسط» التقت به في باريس واجرت معه الحوار التالي الذي بداته بسؤال عن الانتفاضة فقال:

ـ الانتفاضة هي رسالة موجهة من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى كل العالم. الى كافة شعوب العالم على ان الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي ويريدون انهاء هذا الاحتلال، ويناشدون العالم التدخل لاجراء تسوية للقضية الفلسطينية، وقد واجهت اسرائيل طبعا هذه الانتفاضة بكل قسوة فسقط وما يزال يسقط يومياً الشهداء عدا الجرحى وعمليات الابعاد واستخدام الغاز المسيل للدموع، واستخدام العصي وكسر الاعضاء.. اعضاء المئات من السكان. ولم يصدر عن هذه السلطات اية اشارة عن رغبتهما بايجاد حل، فكانت القسوة هي الحل الوحيد بالنسبة اليها ولم تأبه لكافة الانتقادات والنداءات الدولية. وسكان المناطق المحتلة يأملون في أن تستمر كافة الجهات هذه الانتفاضة لاسيما وانها جعلت قضية الشرق الاوسط على «الاجندة» العالمية بعد ان غابت عنها بسبب حرب الخليج والمشكلة الافغانية ومفاوضات نزع السلاح. فالاهل في المناطق المحتلة يأملون في استثمار هذه الانتفاضة، بحيث يكون هناك حل.

● **كيف تتصور هذا الاستثمار؟**

ـ استثمار الانتفاضة يتمثل في ممارسة الضغط على امريكا مثلا للاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة، وبالاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

● **ما الذي احدثته الانتفاضة من جديد حول تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني؟**

ـ الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يعتبر المنظمة قيادته الشرعية، وممثله الشرعي والوحيد. وفي عام ١٩٨٦ اجرت جريدة «الفجر» المقدسية استفتاء حول مكانة المنظمة لدى شعب المناطق المحتلة، فكانت النسبة ان ٩٣٪ من المناطق المحتلة يعتبرون ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد، وهذه النسبة لم تنقص اطلاقا.

● **كيف انعكس هذا التمثيل في الانتفاضة؟ بعض الاعلام الغربي قال ان الانتفاضة عفوية وان المنظمة تحاول «احتواءها»؟**

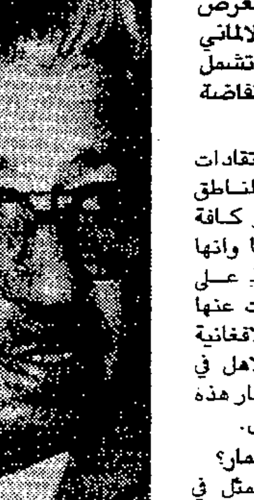
ـ المتتبع للرأي العام في المناطق المحتلة يدرك حقيقة ما قلت، ويدرك ان الانتفاضة اكدت هذا الاتجاه. وان كان بعض المغرضين يحاول التشكيك في ذلك وسكان المناطق المحتلة في جميع لقاءاتهم مع وزراء خارجية المانيا الغربية وايطاليا والسويد واستراليا الذين زاروا المناطق المحتلة في الاشهر الاخيرة اكدوا لهم هذه الحقيقة فضلا عن انهم يؤكدون ذلك لكافة الصحافة العالمية.

وصدقني لا يوجد انفصال بين المنظمة والشعب الفلسطيني في الداخل وهما فريق واحد، ولم يكن هناك انفصال بينهما في وقت من الاوقات.

● **ماذا ينتظر الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من اشقائه العرب؟**

ـ ان يمارسوا دورا حقيقيا في الدعم المادي والمعنوي، ويطالبهم بأن يلعبوا دورا اكثر ايجابية مع الدول الكبرى، وخاصة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقد المؤتمر الدولي وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

● **يتكرر الحديث عن الخلاف بين شامير وبيريز ما هي حدود هذا الخلاف ومدى تاثيره على مسألة «الحل»؟**



فايز ابو رحمة

ـ كما هو معروف فان شامير لا يرى اية ضرورة لعقد المؤتمر الدولي، وهو متمسك بالاراضي المحتلة وبالتالي فان امكانية اسهامه في الحل معدومة بعكس بيريز الذي يوافق على عقد المؤتمر الدولي وعلى مبدأ السلام مقابل الارض. وهو اكثر مرونة من رئيس الوزراء. وهذا الخلاف بينهما لن تحسمه إلا انتخابات عامة في اسرائيل، ويشكك بعض المراقبين في امكانية ان تؤدي الانتخابات الى نجاح بيريز، وعليه فان الوضع بين الاحزاب الاسرائيلية سيظل محتفظا بتوازنه وصورته الحالية.

● **ما هو الوقع او التاثير الذي احدثته الانتفاضة في الرأي العام الاسرائيلي؟**

ـ هناك بعض المعلقين يقولون: ان الانتفاضة ادت الى الميل نحو اليمين اكثر، وخلقت مزيدا من التطرف وسط الرأي العام الاسرائيلي. الرأي العام الاسرائيلي لم يقتنع بعد بضرورة التعاون مع الفلسطينيين، وبضرورة السلام معهم. الشعب الامريكي قام بضغط كبير على الحكومة الامريكية لوقف الحرب الفيتنامية ومع عوامل اخرى وقفت الحرب الفيتنامية واستتب السلام فيها، لا يوجد وضع مشابه لدى الاسرائيليين، كما كان لدى الامريكيين لذلك فان الحاجة ملحة الى التأثير على الرأي العام الاسرائيلي في هذا الصدد وهناك نفر من الاسرائيليين يرون في استمرار الاوضاع الحالية خطرا على مستقبل الدولة، وهو يؤيدون قيام دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل، ويؤيدون حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ان اسرائيل مازالت تؤمن بمبدأ القوة، واسرائيل تعتبر نفسها انها الدولة الاقوى في الشرق الاوسط، وانها قادرة على الاستمرار في السياسة الحالية، وبالتالي فان لا حاجة بها لتغييرها واتباع سياسة سلمية.

● **وماذا اذا لم تحقق الانتفاضة الاهداف التي حددتها في البداية؟ ما هي آفاقها وقدرتها على الصمود؟**

ـ هذه الانتفاضة ممكن ان توقف بالقوة. ويمكن ان تستمر، لكن شعبنا مصمم على الوصول الى اهدافه في الحرية، وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. ومن الطبيعي ان لا يتم هذا بين يوم وليلة، بل لا بد من وقت كاف تنضج فيه العوامل التي تحقق هذه الاهداف، وعدم تحقق هذه الاهداف خلال هذه الانتفاضة لا يعني نهاية العالم ومادام الشعب مصمماً على تحقيق اهدافه فان النصر سيكون حليفه.

● **الملاحظ ان الانتفاضة هي انتفاضة الشباب والفتيان بالدرجة الاولى هل فوجئت الاجيال المتقدمة سناً بها؟**

ـ هذه الانتفاضة فاجأت الجميع بقوتها واتساع مداها وهي ملك الشعب كله، واسهم فيها الشعب كله: العمال والطلبة والتجار والمزارعون والنساء والاطفال.

● **قبل الانتفاضة كان هنالك من يتحدث عن آراء فلسطينية متباينة في الداخل.. ما هو الوضع بعد الانتفاضة؟**

ـ الانتفاضة أوجدت وحدة بين صفوف الشعب. والشعب جميعه متفق على تحقيق أهدافه وعلى كيفية هذا التحقيق، ويقف مع منظمة التحرير وقفة رجل واحد ولا يوجد اي فريق او اي شخص في المناطق المحتلة قادر على اجراء اي تصرف منفرد مهما كان نوعه ومتعلقا بالمستقبل السياسي للشعب، متجاهلا منظمة التحرير، الجميع يقفون متحدين في هذا الصدد، وهذه نتيجة من نتائج الانتفاضة.

● **هل تعتقد بان عملية اغتيال الجندي الاسرائيلي ستكون تحولا نوعيا في اسلوب الانتفاضة ردا على القمع الوحشي الاسرائيلي لها؟**

ـ من الذي تبنى عملية بيت لحم؟ الانتفاضة هي ذات طابع سلمي ولم يقتل اي اسرائيلي نتيجة لهذه الاحتجاجات خلال الاشهر الثلاثة الاولى. صحيح قد يكون هناك ما يقول يائسا: انهم يقتلون ابناءنا فلنقتل من نستطيع منهم.. لكن حادث بيت لحم لا يمكن اعتباره قد غير الطبيعة السلمية لهذه الانتفاضة ومازال طابعها العام سلمياً.

● **حتى هذه اللحظة ما هي الحصيلة النهائية للخسائر في صفوف الانتفاضة؟**

ـ حوالي ٣٠٠٠ سجين سياسي. واكثر من الف جريح واكثر من مائة شهيد. والأساليب التي تلجأ إليها السلطات الاسرائيلية هي متعددة وتحاول تحطيم هذه الانتفاضة بكل وسيلة من وسائلها.

فكرة

مصطفى أمين

يبدأ اسبوع الشفاء غدا، وقد رأت ليلة القدر لهذه المناسبة ان تقدم مليون جنيه لعدد من كليات الطب في الجامعات المصرية لاستكمال معداتها، وذلك للمساهمة في المعونات التي تقدمها الدولة للجامعات، ايمانا منا بأن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر تقتضي منا جميعا ان نساهم في مساعدة هذه الجامعات كما يحدث في بلاد العالم المتقدمة.

والمبالغ التي تقدمها هي مبالغ متواضعة ولكنها تعبير عن امنيتنا ان تقوم كليات الطب في بلادنا بدورها الكبير.

وستقدم ليلة القدر مائتي الف جنيه لتحديث معمل قسم التحاليل الطبية بكلية طب قصر العيني وشراء الاجهزة الخاصة بنقل النخاع لمرضى السرطان، ومائة الف جنيه لكلية طب بنها التابعة لجامعة الزقازيق لشراء جهاز كلى صناعية، ومائة الف جنيه لكلية طب جامعة طنطا لشراء جهاز موجات فوق الصوتية لقسم الاطفال، ومائة الف جنيه لمستشفى سيد جلال التابع لجامعة الازهر للمساهمة في شراء جهاز اشعة الكترونية، ومائة الف جنيه لكلية الطب بجامعة المنوفية للمساهمة في شراء جهاز لمعالجة البلهارسيا، ومائة الف جنيه لمعهد شلل الاطفال الذي تلقى من هولندا معدات مصنع اطراف صناعية واجهزة تعويضية منحة من حكومة هولندا وبقيت المعدات في المخازن لمدة عامين لعدم وجود اعتمادات لاقامة المبنى، ومائة الف جنيه لكلية طب جامعة الزقازيق للمساهمة في شراء حضانات لوحدة المبتسرين، وخمسين الف جنيه لكلية طب جامعة عين شمس لوحدة الغدد الصماء، وخمسين الف جنيه لمستشفى الاطفال بجامعة القاهرة لشراء جهاز لتفتيت المياه البيضاء، ومائة الف جنيه لكلية الطب جامعة أسيوط للمساهمة في انشاء قسم لعلاج مدمني الهيروين والكوكايين.

ان ليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك لا يساعد الجمعيات بل يساعد الافراد فقط باستثناء المساهمة في مساعدة الجامعات. فنحن نعلم ان كل قرش يدفع لكليات الطب في هذه الجامعات يضمد جرحا او يشفي مرضا او يخفف ألما او يساهم في إسعاد اسرة تتعذب وتشقى بسبب مرض احد افرادها.

وقد كانت ليلة القدر تتمنى ان تساهم في تخفيف اعباء كل كلية طب في مصر. ونتمنى ان تتلقى هذه الكليات مباشرة او بواسطة ليلة القدر مساهمة اهل الخير لتحقيق مشروعاتها الضخمة لخير الانسانية وتخفيف عذاب المواطنين.

مليون جنيه تحية لكل اساتذة الطب في مصر.

معركة في مدينة ميامي الامريكية بين المتظاهرين العرب واليهود

واشنطن ـ الوكالات: اصطدمت مجموعة من المتظاهرين العرب والفلسطينيين في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية مع مجموعة اخرى من المتظاهرين اليهود الموالين لاسرائيل. مما ادى الى اصابة احد اليهود باصابات بالغة واصابة احد افراد الشرطة باصابات طفيفة.

وأعلنت ادارة شرطة ميامي ان افراد المجموعة العربية كانوا يتظاهرون احتجاجا على الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة عندما اصطدموا بمجموعة من اليهود يرفعون علم اسرائيل ولافتات التأييد للحكومة الاسرائيلية وجرت معركة اوسع فيها اليهود ضربا ومزقوا العلم الاسرائيلي.

وكانت نتيجة المعركة اصابة احد المتظاهرين اليهود باصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث اعلن ان حالته مازالت خطيرة. كما اصيب احد رجال الشرطة الذين حاولوا فض المعركة ونقل الى المستشفى للعلاج.

وقد تدخل بعض المارة من المواطنين الامريكيين لتشجيع افراد المجموعة العربية بينما علق احدهم بقوله «ان المعركة بين المجموعتين كانت متكافئة لانها على ارض محايدة على خلاف الوضع في الاراضي العربية المحتلة التي تشهد معركة بين المدنيين العزل وجنود اسرائيل المدججين بالسلاح».

اعفاء وزير الاسكان والتعمير العراقي

بغداد ـ كونا: صدر في بغداد ليلة امس مرسومان جمهوريان بإعفاء وزير الاسكان والتعمير محمد فضل حسين من منصبه وتعيين وكيل الوزارة طاهر محمد حسون المرزوق وزيرا للاسكان والتعمير.

وزير خارجية ماليزيا يزور مسقط

مسقط ـ ق.ن.ا: وصل الى مسقط امس داتو الحسن بن حاج عمر وزير خارجية ماليزيا في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

ويلتقي الوزير الماليزي خلال هذه الزيارة مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.. كما يجري مباحثات مع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

أسعار النفط باقية على حالها

دول نفطية تقترح خفض الانتاج ٥٠٠ ألف برميل يوميًا

باريس - ا. ف. ب: تشير الدوائر النفطية الى ان دولا عدة منتجة للنفط خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تقوم بمضاعفة اتصالاتها في الوقت الحاضر وتعتزم خفض انتاجها من اجل رفع الاسعار مع اقتراب اجتماع لجنة الاسعار في منظمة اوبك في التاسع من ابريل (نيسان) المقبل في فيينا وقد زار مبعوثون من سلطنة عمان ومصر كلا من ماليزيا والمكسيك وكولومبيا لمناقشة مسالة الحد من انتاج النفط.

وأوضحت مصادر نفطية ماليزية اثر هذه المشاورات ان ماليزيا تدرس احتمال خفض انتاجها النفطي الذي يبلغ ٥٤٠ الف برميل يوميا بنسبة ٥ في المائة.

من جهة اخرى اوضحت مصادر نفطية مكسيكية انه قد يتم ابرام اتفاق بين منظمة اوبك والدول غير الاعضاء فيها من اجل «خفض انتاج النفط وتحقيق استقرار الاسعار». واكدت هذه المصادر ان اوبك يجب ان تتخذ مبادرة خفض الانتاج غير انه لم يظهر حتى الآن اي اجماع على ذلك بين اعضائها.

وأعلن وزير النفط الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي الاسبوع الماضي اثر زيارة قام بها الى المكسيك انه سيزور ماليزيا ومصر قريبا. ويذكر ان سبع دول غير اعضاء في منظمة اوبك وهي مصر وانجولا وسلطنة عمان وماليزيا والصين وكولومبيا والمكسيك اجتمعت في بداية مارس (اذار) الماضي في لندن من اجل بحث تطورات اسعار النفط التي انخفضت في ذلك الحين الى اقل من ١٤ دولاراً للبرميل الواحد.

وافادت مصادر نفطية ان الخبراء الذين حضروا هذا الاجتماع اقترحوا على حكوماتهم خفض الانتاج بنسبة ٥ في المائة اي بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا. غير أن هذه الدول اشترطت، من جهة اخرى، من اجل تحقيق استقرار الاسعار، ان تقوم منظمة اوبك بمبادرة في هذا الاتجاه.

وذكر مصدر قريب من منظمة اوبك ان السوق ينبغي الا تتوقع قرارا من الاجتماع الذي ستعقده لجنة الاسعار والذي سيضم وزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية والجزائر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا إذ أن السلطة الوحيدة التي تتمتع بها هذه اللجنة هي الدعوة الى مؤتمر طارىء لمنظمة اوبك، وهو أمر تستبعد المصادر نفسها حدوثه.

والمتوقع ان تكتفي لجنة الاسعار خلال هذا الاجتماع الذي يوصف بانه روتيني، بتأكيد التزام منظمة اوبك بحصص الانتاج التي حددتها مع نشر ارقام الانتاج والاعراب عن املها في ارتفاع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل وهو سعر الاساس الرسمي لمنظمة اوبك.

ويقول احد المحللين ان بريطانيا ما زالت ترفض الحد من انتاجها مؤكدة تمسكها بمبدأ حرية قوى السوق ويعتقد ان الاتحاد السوفياتي سيرفض هو ايضا خفض انتاجه. اما النرويج فما زالت، وفقا لبعض المصادر النفطية تحد من صادراتها بحيث لا تتجاوز ٨٥ الف برميل يوميا، غير انها لن تذهب الى ابعد من ذلك على ما يبدو. وهي اضافة الى المكسيك الدولة الوحيدة التي دعمت في الماضي وبشكل ملموس جهود منظمة اوبك حسب ما يقول المحللون.

وفي المقابل تبدي الدوائر النفطية شكها في ان تقوم انجولا بخفض حقيقي لانتاجها النفطي الذي يمول الحرب، وكذلك الامر بالنسبة الى مصر التي تواجه صعوبات في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي وماليزيا التي جعلت احد اهدافها الرئيسية خلال عام ١٩٨٨ تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٥ في المئة.

تدريب على العمليات المصرفية في الكويت

الكويت - كونا: يعقد معهد الدراسات المصرفية ثلاثة برامج تدريبية اليوم السبت حول (تدقيق العمليات المصرفية) و(ادارة فروع البنوك) و(الائتمان).

ويقوم المعهد بتنظيم الدورة الاولى ادراكا منه لأهمية الدور الذي يلعبه تدقيق العمليات في اكتشاف مجالات جديدة لخفض التكلفة وتحسين الاداء والوصول الى الاستخدام الامثل للنظم المتبعة، اضافة الى تقليل المخاطر وتحديد المعلومات والبيانات التي تحتاجها الادارة العليا لاتخاذ القرارات ذات التأثير الجوهري على سير العمل في البنك. ويتم تقديم هذا البرنامج بالتعاون مع احدى كبريات شركات التدقيق والتدريب في بريطانيا.

اما برنامج ادارة الفروع فيعقد بهدف ابلاغ المشاركين لخر التطورات الفنية والادارة المتعلقة بتسيير اعمال فروع البنك ومساعدتهم على اكتساب مهارات الادارة وعلى تبني التوجهات التي تساعد على خلق بيئة وظيفية قائمة على تقدير الموظف حسب ادائه وانجازه في العمل وسيقوم بتقديم هذا البرنامج رئيس وحدة التدريب في المعهد بالتعاون مع مجموعة من كبار المصرفيين في الكويت.

ويخص برنامج (الائتمان) موظفي بنك الكويت المركزي ويتمد فترة اسبوعين تناقش خلالها مواضيع عديدة ابتداء بالنواحي الاقتصادية للائتمان واساسياته وسياساته في البنوك ثم تحليل السيولة والملاءة والمشاكل الائتمانية اضافة الى سبل معالجتها والتطورات الحديثة في مجال الائتمان. وسيتم اختتام البرنامج بمحاضرات عن برنامج تسوية الديون الصعبة وسيشارك في تقديم البرنامج نخبة من المصرفيين من البنوك التجارية وبنك الكويت المركزي.

اهتمام اجنبي بالاستثمار في المغرب

الرباط - «الشرق الاوسط»:

اجرى نورمان لاهونت وكيل وزارة المالية البريطاني المكلف بشؤون القطاع الخاص، اتصالات مع المسؤولين المغاربة عن القطاعات الاقتصادية وبحث معهم القضايا المتصلة بكيفية تيسير القطاع الخاص والعام، وأكد لاهونت ان الغرب يتمتع بخصائص تشجع على الاستثمار مشيرا الى عدد من المشاريع الاستثمارية البريطانية في المغرب.

ويذكر ان اقدام المغرب على انتهاج سياسة اقتصادية متحررة تخفف من تدخل الدولة اجتذب اهتمام بعض الدول التي تنوي الاستثمار في المغرب. وفي هذا الصدد تزامنت زيارة المسؤول الاقتصادي البريطاني مع زيارة كاتب الدولة لشؤون البرلمان الالماني المكلف بالعلاقات الثنائية

١٤٥٠٠ خط هاتفي للقصيم

الرياض - واس: تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف حاليا بتنفيذ اعمال الشبكة الخارجية لكل من منطقتي القصيم وحائل وذلك ضمن مشروع التوسعة الهاتفية والتي تبلغ قيمتها الاجمالية ٣١٩ مليون ريال.

وقال الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المشروع يشتمل على انشاء شبكات هاتفية جديدة في (٩٠) مدينة وقرية في منطقة القصيم و(٦١) مدينة وقرية في منطقة حائل اضافة الى انشاء مقاسم جديدة وتدعيم المقاسم الموجودة حاليا بما يعادل ١٤٥٠٠ خط لمنطقة القصيم و(٦٠٠٠) خط لمنطقة حائل.

وأوضح الدكتور علوي درويش كيال ان المشروع يشتمل كذلك على تركيب ١٣ نظام راديو مشتركة منها تسعة انظمة لمنطقة القصيم واربعة انظمة لمنطقة حائل مشيرا الى انه بتنفيذ كافة عناصر المشروع خلال السنوات الثلاث المقبلة ستتوفر للوزارة امكانية ايصال الهاتفية الى اكثر من عشرين الف مواطن من مواطني القصيم وحائل.

٧٣ شركة تنقب عن النفط البريطاني

لندن - ق. ن. ا: استحوذت شركات النفط البريطانية المستقلة على معظم الامتيازات التي منحتها وزارة الطاقة البريطانية للتنقيب عن النفط في المناطق البرية.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة انها منحت ٧٣ شركة ٦٠ امتيازا للتنقيب عن النفط في كل من انجلترا واسكوتلندا وويلز. اما بالنسبة الى نشاط الحفر في المناطق المغمورة فذكر البيان انه تراجع في العام الماضي الى ١٧ بئرا استكشافية مقارنة مع ٢٦ بئرا في عام ١٩٨٦.

من جهة اخرى ارتفع انتاج النفط من المناطق البرية العام الماضي الى ١١٢٠٠ برميل يوميا مقارنة مع ١٠٢٠٠ برميل يوميا في عام ١٩٨٦. وبلغ معدل متوسط الانتاج في المناطق المغمورة ٢,٤٧ مليون برميل يوميا.

سيارات المسافرين تنتظر فوق المرسى الشرقي في ميناء دوفر الواقع جنوبي بريطانيا عسى ان ينهي عمال المرافىء اضرابهم ويعود النشاط والحركة إلى هذا الشريان الحيوي الذي يربط بريطانيا بالبلدان الأوروبية الأخرى.

مصر تنقب عن النفط في الصحراء

القاهرة - ق. ن. ا: ادت موافقة مجلس الشعب المصري على (١١) اتفاقية هايدروكربونات الى ازالة آخر عقبة امام الجولة الجديدة للتنقيب عن النفط في مصر.

ويغطي ثمان من هذه الاتفاقيات مناطق امتياز جديدة تقع سبع منها في الصحراء الغربية حيث ستتركز معظم اعمال التنقيب المتوقعة.

وذكرت نشرة عالم النفط في عددها الصادر في مارس الماضي ان شركة اطلس جست انترناشونال الكندية انهت جولة محادثات اولى مع «اجيبت غاز»، وهي فرع من الهيئة المصرية العامة للبترول، حول انشاء شبكة توزيع في القاهرة، وتقدر تكاليف هذه الشبكة بحوالي ٣١,٥ مليون دولار امريكي وسوف تصل الى ١٢٥ الف منزل.

مجلس التعاون يشتري أرزاً من باكستان

كراتشي - ق. ن. ا: وقع وفد يمثل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتفاقا مبدئيا مع المؤسسة الباكستانية لتصدير الارز يقضي بشراء كمية من الارز الباكستاني لدول المجلس. وذكرت مصادر رسمية باكستانية ان الوفد برئاسة السيد عبد اللطيف المرجن ابرم الاتفاق مع المؤسسة الباكستانية.

وأشارت المصادر الباكستانية الى ان القرار النهائي المتعلق بمسألة الاسعار واحتياجات كل دولة من دول مجلس التعاون من الصفقة التي لم يكشف النقاب عن حجمها، سيجري اتخاذه من قبل دول مجلس التعاون في وقت لاحق. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت قد اشترت خلال العام الماضي حوالي مائتي الف طن من الارز الباكستاني.

السوق الأوروبية الموحدة تخفض أسعار الماء والغاز والنقل

باريس - ق. ن. ا: اشار تقرير صدر عن اللجنة الاقتصادية لدول السوق الاوروبية المشتركة الى ان توحيد دول المجموعة الاوروبية من خلال انشاء السوق الاوروبية الموحدة بالغاء سائر الحواجز الجمركية والاقتصادية بين دول هذه المجموعة سيؤدي الى توفير مبلغ ٢٤٢ مليار دولار لهذه الدول، والمساهمة في ايجاد ما بين مليونين وخمسة ملايين فرصة عمل جديدة في هذه الدول وتجدر الاشارة الى انه من المتوقع ان يكتمل العمل في هذه السوق خلال العام ١٩٩٢.

وأوضح التقرير الذي نشر في باريس ان هذه التحسينات في اوضاع دول السوق الاوروبية المشتركة تأتي كنتيجة حتمية لتنفيذ ما يقارب ٣٠٠ اجراء تدعو بشكل رئيسي الى ضرورة تكثيف عملية تحرك رؤوس الاموال بحرية تامة من اجل استثمارها داخل دول السوق واتخاذ اجراءات اخرى تستهدف تعزيز المبادلات التجارية والاقتصادية بين هذه الدول ومع الخارج.

واشار التقرير الذي اعده عدد من خبراء الشؤون الاقتصادية والتجارية والمالية في اللجنة الاقتصادية للمجموعة الاوروبية المشتركة الى ان عملية توحيد الدول الاوروبية من خلال السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ ستؤدي الى خفض اسعار المياه والغاز والكهرباء ووسائل النقل العام البري والجوي بمعدل يتراوح بين ١٠ الى ٢٠ في المائة اقل مما هي عليه هذه الاسعار حاليا.

خفض نسبة التضخم

من ناحية اخرى اوضح جاك ديمور رئيس اللجنة الاقتصادية للمجموعة الاوروبية في تصريح صحافي ان انشاء السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ مع كل ما ينتج عن ذلك من ايجابيات اقتصادية ومالية يتطلب ان تلتزم الدول الاعضاء بالضرورة بالاقتراحات المحددة لتحقيق ذلك وهي فتح اسواقها لمنتوجات وصناعات بعضها البعض دون قيودا والاعتراف المتبادل بين هذه الدول بالشهادات العلمية والجامعية التي تصدر عن الجامعات والمعاهد التابعة للدول الاعضاء وتعزيز التعاون التكنولوجي فيما بينها وبروز سوق مالية اوروبية مشتركة وتوحيد نسبة الجمارك مع صادراتها الخارجية.

وأكد جاك ديلور على ان انشاء السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ والتزام الدول الاوروبية بالشروط اللازمة لتحقيق هذا الهدف من شأنها زيادة نسبة النمو الاقتصادي في الدول الاوروبية خلال السنوات الخمس الاولى ورفعها الى حوالي ٤,٥ في المائة وكذلك خفض نسبة التضخم في هذه الدول خلال الفترة نفسها بمعدل ٦ في المائة وتقليص نسبة البطالة بشكل ملحوظ من خلال توفير حوالي خمسة ملايين فرصة عمل جديدة.

منافسة شديدة داخل صناعة الاسمنت الخليجي

الخليج - «الشرق الاوسط»:

قالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان ضغوط العرض المتزايدة والمنافسة الاجنبية الحادة في سوق الاسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي، اخذت تجبر منتجي الاسمنت الخليجي خصوصا في الامارات والسعودية على المنافسة الحادة فيما بينهم دون تنسيق خليجي فعال.

ودعت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في دراسة حول واقع صناعة الاسمنت في دول مجلس التعاون الخليجي واتجاهاتها، السلطات الحكومية على وضع السياسات الملائمة والقادرة على مواجهة المشاكل التي تواجه هذه الصناعة وتنفيذها لاسيما بالنسبة الى قضية تدهور الاسعار التي تعتبر حاليا سمة مميزة لسوق الاسمنت الخليجي وذلك حتى يكون بالامكان احتمال توقف بعض المصانع عن العمل وخروجها من السوق.

ارتفاع الون يهدد شركات كورية عدة بالافلاس

سيؤول - ق. ن. ا: قالت وكالة انباء يونهاب الكورية ان حجم صادرات البلاد من مختلف السلع قد انخفض الى درجة باتت تهدد وجود عدد من الشركات المنتجة لتلك السلع، وذلك نتيجة ضعف قدرتها التنافسية الناجمة عن ارتفاع سعر الون الكوري مقابل الدولار الامريكي.

واوضحت الوكالة ان صغار منتجي بعض السلع المخصصة للتصدير كالاقمشة والالعاب وقطع الغيار الخاصة بالمعدات الالكترونية والادوات الصناعية المعدنية يقفون على حافة الافلاس وان بعضهم يدرس امكانية تغيير نشاط انتاجه.

ونسبت الوكالة الى اتحاد المصدرين الكوريين القول ان صادرات كوريا من المنسوجات خلال الربع الاول من العام الحالي قد انخفضت بنسبة ١٢ في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واضافت نقلا عن احد مسؤولي شركة «سامدو» التي صدرت الى الخارج منسوجات بقيمة (٢٨٠) مليون دولار خلال العام الماضي، ان الشركة ستضطر الى التوقف عن العمل اذا ما استمر ارتفاع الون الكوري على ما هو عليه مقابل الدولار.

وأشارت الى ان صادرات كوريا من بعض السلع كحبال الصيد والحقائب، التي وصلت خلال العام الماضي الى ١,١٩ مليار دولار، تسعى جاهدة للمحافظة على حجمها الحالي بعد، بلغت نسبة الزيادة فيها بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ الى ٣٩,٧ في المائة. اما صادرات كوريا من العاب الاطفال فقد هبطت بنسبة ٥ في المائة بعدما بلغت خلال العام ١٩٨٧ (٦,٠٨) مليار دولار.

من جهة اخرى، بدا حوالي ١٠,٠٠٠ عامل في ثاني اكبر حوض لبناء السفن في كوريا الجنوبية اضرابا عن العمل للضغط على ارباب العمل من اجل تلبية مطالبهم برفع رواتبهم بنسبة ٥٥ في المئة.

وقال ممثلون نقابيون في الحوض للصحفيين ان عرض الادارة رفع الرواتب بنسبة ١٢ في المئة غير مقبول وان الاضراب سيستمر حتى تتم تلبية مطالبهم. وعلق متحدث باسم شركة دايوو ان مطالب العمال «غير مقبولة وليست منطقية» بالنظر الى الوضع المالي الضعيف للشركة واضاف ان حوض بناء السفن اعلن في عام ١٩٨٧ ان صافي خسائره بلغ ٩٢,٣ مليون دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٧	٧,٠٣١٥
مارك المانى	٢,٢٦	٢,٢٥٢٨
فرنك سويسرى	٢,٧٣٨٠	٢,٧٢٨٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٩٠	٠,٦٦٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٩٤
جلدر هولندى	٢,٠٠٨٠	٢,٠٠٧٠
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٢٢
دولار كندى	٣,٠٥	٣,٠٣٤٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢١٠
كرون سويدى	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٧٥
كرون نرويجى	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨	٠,١٠٧٨٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٥	—
دينار اردني	١١,١٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢١
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٨٨١
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٩
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٧٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٢	١٣,٧١٣٢
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٦٨٢٤
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٤٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٧
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٤	٠,٠٣٣٨٢
ريال يمنى	٠,٣٦	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	١,٨٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

ارتفاع عائدات النفط في ابوظبي

ابوظبي - ق. ن. ا: اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) تأجيل تاريخ اغلاق مصفاة رويس التي تبلغ طاقتها ١٢٠ الف برميل يوميا بسبب التصليحات التي كانت ستستغرق ثلاثين يوميا في شهر مارس الماضي.

واوضح بعض المراقبين ان سبب الاغلاق يعود الى السياسة الحالية القاضية بتقييد الانتاج مما يضطر الشركة الى انزال الخام مباشرة الى الاسواق ويولد مزيدا من الضغط على الاسعار.

من جهة اخرى كشف المصرف الصناعي في ابوظبي ان صافي عائدات النفط في البلاد بلغ ٩,١٨ مليار دولار العام الماضي مقابل ٧,١٣ مليار دولار خلال العام الذي سبق.

وعزا تقرير صادر عن المصرف هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار النفط التي سجل معدلها ١٦ دولارا للبرميل الواحد في عام ١٩٨٧ مقارنة بحوالي ١١ دولارا في عام ١٩٨٦. وذكر التقرير نفسه ان الزيادة التي طرأت على صافي عائدات النفط سبب ارتفاعا في الناتج الاجمالي المحلي لدولة الامارات فبلغ ٢٣,٧٤ مليار دولار السنة الماضية بعدما كان ٢١,٨٧ مليار دولار خلال السنة التي سبقتها.

دعم التبادل التجاري بين الارجنتين وابوظبي

ابوظبي ـ كونا : اجتمع الوفد التجاري الارجنتيني برئاسة حاكم مقاطعة قرطبة الدكتور ادواردو انجيلوز في مدينة العين مع وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن الشيخ سعيد بن طحنون.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي سعيد العتيبة والسفير الارجنتيني لدى دولة الامارات ليون سانتياجو، استعراض اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين دولة الامارات وجمهورية الارجنتين.

وقام الوفد في وقت لاحق بزيارة لمعالم مدينة العين الاثرية والسياحية، وسيجري الوفد الارجنتيني الذي يضم ١١١ عضوا من بينهم ٢٨ حكوميون و٨٣ من القطاع الخاص مباحثات اليوم مع المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة فيما يزور معالم دبي غدا.

وكان الوفد قد اجتمع مع مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لبحث دعم التبادل التجاري وزيادة الصادرات الى اسواق المنطقة. واقترح الوفد الارجنتيني في هذا المجال اقامة مركز تجاري ارجنتيني في العاصمة ابوظبي للتعريف بالمنتجات الارجنتينية.

رؤساء البورصات العربية يجتمعون في تونس

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد مكتب الاتحاد العربي للبورصات في اواسط ابريل (نيسان) الجاري اجتماعا في تونس من اجل الاعداد للندوة العربية التي سينظمها الاتحاد في الدار البيضاء في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وسيزور تونس لهذا الغرض، بدعوة في رئيس البورصة التونسية كل من رئيس بورصة الكويت وعمان والقاهرة والسودان.

وسيشارك هؤلاء مع المسؤولين الآخرين عن البورصات العربية في الملتقى الثاني الذي تنظمه البورصة التونسية حول المؤسسات العامة والقطاع الخاص يومي ١١ و١٢ ابريل.

الخليج يحافظ على مكانته النفطية في العالم

٥٠٪ من الاحتياطي النفطي في منطقة الشرق الاوسط

الكويت ـ ق.ن.أ : كشفت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك في دراسة وضعها احد خبرائها انه طرات خلال السنوات العشر الماضية على السوق النفطية الدولية تغيرات عدة كان من ابرزها اهمية النفط كمادة اولية ومصدر رئيسي للطاقة من جهة، وكمورد قابل للنضوب من جهة اخرى.

وتستهدف الدراسة استعراض وتحليل التغيرات الهيكلية التي طرأت على قوى العرض والطلب في السوق النفطية الدولية التي توالى حدوثها في الساحة النفطية منذ اوائل السبعينات وحتى اوائل الثمانينات والتي شهدت تغيرات سريعة على مستوى اسعار النفط الخام، مشيرة الى انه خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٣ حدث نمو طفيف في حجم النفقات المخصصة لعمليات الاستكشاف الخاصة بالسنوات الخمس الاولى ثم تسارع النمو خلال النصف الثاني من هذا العقد.

وقد بلغ معدل النمو السنوي خلال تلك الفترة ٨,٩٪، ويوضح التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو الحاصلة في حجم الاستكشاف تفاوتا ملموسا بين المناطق المختلفة، فقد تسارعت هذه المعدلات في اوروبا الغربية والشرق الاقصى واستراليا حيث تراوحت بين ١٨,٨٪ و٢٦,١٪ بينما لم تتعد ٦٪ في افريقيا. ويبلغ الحجم المطلق للنفقات الاجمالية الخاصة بعمليات الاستكشاف اربعة عشر مليار دولار في عام ١٩٧٣ مقارنة مع حوالي ٦ مليارات عام ١٩٦٣.

وأشارت الدراسة الى انه حين ارتفعت اسعار النفط في اواخر ١٩٧٣ زاد حجم النفقات على الاستكشاف بدرجة كبيرة خلال السنوات العشر التالية اي بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ وفي سائر المناطق، مشيرة الى ان جزءا من هذه الزيادة يرجع الى ارتفاع معدلات التضخم خلال فترة ٧٣/ ٨٣ عن معدلات السنوات العشر السابقة.

وأضافت الدراسة انه بالامكان الاستدلال على الاثر الحقيقي لزيادة نشاط الاستكشاف بتتبع التغيرات التي طرأت على عدد الابار المكتملة. اذ بينما حدث انخفاض بلغت نسبته ٣٪ سنويا في عدد الابار التي تم اكتشافها خلال الفترة الممتدة بين ١٩٦٣ و١٩٧٣ ارتفعت هذه النسبة بمقدار ١٢,٣٪ سنويا في الفترة التالية بين ١٩٧٣ و١٩٨٢. وسجلت سائر المناطق في الفترة الاولى انخفاضات طفيفة باستثناء مناطق الشرق الاوسط وكندا والشرق الاقصى واستراليا التي سجلت زيادات سنوية نسبتها ١٥٪ و٤,٣٪ و٣,٥٪ على التوالي.

والمعروف انه خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٠ طرات انخفاضات طفيفة على اسعار النفط الخام لذلك كان من الطبيعي ان تتركز جهود الاستكشاف داخل المناطق ذات الكلفة المنخفضة نسبيا والتي تحمل في طياتها احتمالات اكبر للنجاح، وفي مقدمة هذه المناطق طبعا منطقة الشرق الاوسط.

وأشارت الدراسة ايضا الى ان الوضع اختلف بشكل واضح بعد عام ١٩٧٣ حين اخذت اوبك زمام المبادرة واصبحت تلعب دورا رئيسيا في تحديد اسعار النفط الخام. وأضافت ان النشاط الاستكشافي يتركز داخل منطقة الشرق الاوسط خلال العقد الممتد بين عامي ١٩٦٣ و١٩٧٣ الا انه تحول عنها خلال عام ١٩٧٣ وكان بكلفة عالية جدا. وبينما زاد الاحتياط العالمي حوالي ٥٠ مليار برميل مقابل كلفة استثمارية ضخمة بلغت ٩٩ مليار دولار عام ١٩٨٢ انفق معظمها خارج منطقة الشرق الاوسط، زاد حوالي ٢٩٨ مليار برميل خلال السنوات العشر التي سبقت فترة ١٩٦٣ و١٩٧٣ مقابل كلفة استثمارية اقل كثيرا حين كانت الجهود مركزة في منطقة الشرق الاوسط والتي كانت تعتبر المصدر الرئيسي لمعظم هذه الزيادة.

وحافظت منطقة الخليج كما تقول الدراسة على مكانتها المميزة بين مناطق العالم على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت لايجاد مناطق بديلة اخرى منافسة.. ومازالت منطقة الخليج كما كانت في الماضي تحتوي على اكثر من ٥٠٪ من حجم الاحتياطات النفطية العالمية.

وذكرت ان منظمة اوبك عموما ومنطقة الخليج خصوصا ستحافظ على مكانتها النسبية المميزة من حيث احتوائها على معظم الاحتياطات النفطية العالمية كما ستزداد اهميتها كأهم مصدر بين المصادر النفطية القادرة على تلبية الاحتياجات المستقبلية للعالم من النفط الخام.

القاهرة تدرس تعديل قانون النقد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تدرس حاليا اجراء تعديلات في قانون النقد الاجنبي بعد انشاء السوق المصرفية وتوحيد سعر الصرف للدولار.

ويستهدف القانون المقترح تامين حق كل شخص طبيعي او معنوي في التعامل بالنقد الاجنبي دون مساءلة والسماح لراس المال الاجنبي بالدخول والخروج من البلاد على اساس سعر السوق دون اي تدخل، ورفع كافة القيود عن التعامل بالنقد الاجنبي بالنسبة الى العمليات الجارية بالنسبة الى المقيمين وغير المقيمين.

وأكدت مصادر مصرية اقتصادية ان اجراء تعديلات في قانون النقد يعد احد مطالب صندوق النقد الدولي منذ وقت طويل لاستكمال خطة الاصلاح الخاصة بالمسار الاقتصادي، الا ان الحكومة المصرية رأت ضرورة اعطاء فرصة كافية لتطبيق فكرة السوق المصرفية قبل اعداد هذا القانون الذي تجري دراسته حاليا.

قيود اسبانية على الصادرات المغربية

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

وافقت الحكومة الاسبانية بعد تردد طويل على السماح للصادرات الزراعية المغربية بعبور الاراضي الاسبانية الى باقي دول السوق الاوروبية المشتركة ولكنها وضعت شروطا قاسية تحدد كميات البطاطس والطماطم والخضر التي ستعبر اسبانيا.

وبرغم ان المغرب الذي يصدر بعض انتاجه الزراعي بالطائرات سيستفيد من فارق الوقت بين عملية جني المحصول الزراعي في كل من اسبانيا والمغرب، الا ان صادراته من الطماطم والبطاطس بالذات ربما تعرضت لتحديد من شأنه الاضرار بكميات الانتاج المغربي الوفير من هذه المنتجات.

فقد شددت اسبانيا على ضرورة عدم تجاوز الصادرات المغربية من هذه الانواع بنسبة ٤٪ من حجم الصادرات الاسبانية من البطاطس، ونسبة ٢٪ من الطماطم و١٪ من الخضروات.

وفد من رؤساء الغرف العربية للقاء القادة العرب لبحث معوقات الاستثمار في البلاد العربية

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا التحضير لتشكيل وفد من رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية للقيام بجولة تهدف الى الالتقاء بالقادة والزعماء العرب.

واوضح الدكتور برهان الدجاني امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية لـ «الشرق الاوسط» ان هذا المشروع الذي جرى تداوله منذ فترة بين الغرف العربية بصدد وضع الخطوط النهائية بشأنه، ليتم بذلك قيام اول وفد يمثل القطاع الخاص العربي بلقاء القادة والزعماء العرب بهدف توفير المناخ الاستثماري الملائم لجذب المال العربي وتمكينه من ممارسة دوره التنموي، خاصة من خلال المشروعات العربية المشتركة وبحث سبل التغلب على تباين اوضاع وقوانين واجراءات الاستثمار في مجموعات البلاد العربية مما يستوجب منهجا خاصا لمعالجة هذه المشاكل في كل حالة.

واشار الدجاني الى وجود الكثير من المشاكل التي تعترض عمليات الاستثمار وتحقيق انسياب الاموال فيما بين الدول العربية، موضحا بان ما تمخض عن المؤتمرات السابقة لرجال الاعمال والمستثمرين العرب فيما يتعلق بتأسيس بعض الشركات لم تجد النجاح المنتظر بسبب موقف بعض البلاد العربية بالنسبة لطرح اسهم هذه الشركات لديها.

واضاف: انه من البديهي ان وضعا كهذا لا يمكن من تحقيق الآمال التي يسعى اليها رجال الاعمال والمستثمرون العرب ولذلك وجدنا انه لا بد من التحرك لازالة هذه القيود وغيرها لكي تتوفر الخلفية المناسبة ووسائل انجاح عمليات الاستثمار فيما بين الدول العربية وجذب المال العربي وتمكينه من ممارسة دوره التنموي بما يتواكب مع ظروف هذه المرحلة وتطلعات المستقبل.

واعرب امين عام اتحاد الغرف العربية عن امله في ان يحقق لقاء رؤساء الغرف العربية للقادة والزعماء العرب النجاح والتوفيق مشيرا الى ان مجلس الغرف العربية سوف يضع تصورا نهائيا بهذا الشأن في اجتماعه في دمشق خلال النصف الاول من الشهر الحالي.

الدولار يتراجع

نيويورك ـ ي.ب : الهواجس الناشئة عن احتمال قيام عدد من المستثمرين اليابانيين الرئيسيين بتصفية ودائعهم من السندات الامريكية، اجبرت الدولار الامريكي على التراجع بالمقارنة الى سائر العملات الاجنبية. وأوضح احد المراقبين المتخصصين في شؤون المبادلات الخارجية «ان قيمة الدولار الامريكي قد تراجعت قياسا الى سائر العملات الرئيسية الاخرى نتيجة تركيز التجار اهتمامهم على بداية السنة المالية في طوكيو».

خمسون فندقا عائما فوق النيل

القاهرة ـ ق.ن.أ : صرح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة المصري انه تم التعاقد على انشاء ٢٦ مشروعا جديدا للتنمية السياحية في مصر تتضمن اقامة قرى سياحية وفنادق على ساحل البحر الاحمر وخليج العقبة ومنطقة رأس سدر في سيناء والساحل الشمالي الغربي وبحيرة قارون في الفيوم والعين السخنة على خليج السويس.

وقال وزير السياحة انه تمت الموافقة كذلك على اقامة خمسين فندقا عائما في النيل تسع اربعة آلاف سرير، وان وزارته تقوم بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والتعمير وهيئة الاستثمار لتقديم التسهيلات اللازمة لحل مشاكل المستثمرين في هذه المجالات والحصول على الموافقات الخاصة باقامة مشروعاتهم.





الحزب الديمقراطي الامريكي ومتاعب الترشيح للرئاسة

تستمر المشاورات والاتصالات بين اركان الحزب الديمقراطي الامريكي للاتفاق على دعم مرشح قوي يقف في وجه مرشح الحزب الجمهوري السيد جورج بوش.

ويواجه الديمقراطيون متاعب حقيقية بعدما احرز القس الزنجي جيسي جاكسون سلسلة من الانتصارات على منافسه الرئيسي مايكل دوكاكيس الذي يطمح الى ان يكون مرشح الحزب في الانتخابات.

ومصدر المتاعب ان الديمقراطيين يحلمون بالعودة الى البيت الابيض، لكنهم يدركون ان حلمهم صعب التحقيق بواسطة جيسي جاكسون الذي يصر على متابعة المعركة.

في الصورة الاولى يبدو مايكل دوكاكيس عند لقائه عددا من الطلاب رد على اسئلتهم حول برنامجه الانتخابي. وفي الصورة الثانية يبدو جيسي جاكسون يتناول طعام العشاء مع افراد عائلة بيكر التي اعلنت تاييدها له.

إعطاء الأمر للجيش البنمي بالرد فوراً على أي هجوم أمريكي على بنما

بنما ـ وكالات الانباء : اكد الرئيس البنمي مانويل سوليس ان لدى الجيش البنمي اوامر بعدم استخدام السلاح ضد القوات العسكرية الامريكية ولكن في حال هجوم موجه ضد بنما فان تعليمات ستعطى للرد على الفور.

وجاء هذا التحذير في رسالة بعث بها الرئيس البنمي الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واوضح سوليس ان امر القتال سيعطى «ضمن الاحترام الصارم لشروط معاهدة جنيف» مشيرا الى ان بنما لن تتصرف بطريقة تعطي ذريعة للحرب.

وذكرت الرسالة التي نشرت نصها امانة الاعلام في رئاسة الجمهورية انه اذا امرت الولايات المتحدة بعمل عسكري من دون مبرر فعليها تبرير ذلك امام العالم وامام الشعب الامريكي.

واشار سوليس الى ان جمهورية بنما «لن تغرق في التحديات وفي افتعال حوادث» مؤكدا ان الحكومة ستحمي السكان المدنيين والاجانب الذين يعيشون قرب قناة بنما.

اخيرا ابرز سوليس في رسالته التعبئة الهائلة للقوات المسلحة الامريكية في الاراضي البنمية من دون اذن من الحكومة المحلية خارقة معاهدة القناة والمعاهدات المتعلقة بالحياد الدائم لهذا الممر البحري.



نوريبجا

من جهة اخرى روى شهود عيان ان مجهولين اعتدوا على صحافي في شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ومصور في التلفزيون السويدي في محيط فندق ماريوت في بنما.

وهوجم الصحافي الامريكي توني كلارك من قبل اربعة رجال قرب هذا الفندق الذي ينزل فيه نحو مائتي مراسل اجنبي. ونقل الصحافي الى المستشفى بعد ان ضرب على وجهه وذراعيه عندما كان في احد محلات البقالة.

وفي الوقت نفسه هاجم ستة اشخاص ليو هيدمان في التلفزيون السويدي بينما كان في موقف الفندق. وقال الشهود ان المهاجمين الذين كانوا يحملون اجهزة لاسلكي فردية (توكي ووكي) طرحوه وحاولوا سرقته قبل ان يلوذوا بالفرار.

وكان ١٤ صحافيا اوقفوا الاثنين الماضي خلال مداهمة الحرس الوطني لمركز الحملة المدنية الاعلامية في فندق ماريوت.

مبعوث زامبيا يتولى رئاسة مجلس الامن الدولي

الامم المتحدة ـ ر : تولى مندوب زامبيا بيتر دنجي زوزي امس الجمعة رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر ابريل (نيسان) الجاري.

ويخلف زوزي المندوب اليوغوسلافي دراجوسلاف بيبك في منصب رئيس المجلس الذي يشغله بالتناوب شهريا سفراء الدول الاعضاء في المجلس وفقا لترتيب اسماء هذه الدول بالابجدية الانجليزية.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية

واشنطن ـ ق.ن.ا : وافقت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بأغلبية ساحقة على المعاهدة الامريكية السوفياتية الداعية الى التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وذكر راديو «صوت امريكا» الذي اذاع الخبر ان الخطوة التالية في مجال التصديق على المعاهدة ستكون احالتها الى مجلس الشيوخ بكامل اعضائه للتصويت عليها.

وتوقع الراديو ان يتم ذلك خلال الشهر الجاري.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ان اجتماعا غير عادي لمكتب التنسيق بين حركة دول عدم الانحياز سيعقد في هافانا من ٢٦ الى ٣٠ مايو (ايار) المقبل لبحث مسألة نزع السلاح.

واوضح راؤول روا كوري نائب وزير العلاقات الخارجية الكوبي ان هذا الاجتماع سيتيح لحركة دول عدم الانحياز ان تعد مبادرات لدورة الجمعية العامة غير العادية للامم المتحدة حول نزع السلاح التي ستعقد في نيويورك في ٣١ مايو (ايار) المقبل.

وقال ان هذا اللقاء سيكون له «وقع خاص» لانه اللقاء الاول الذي تخصصه حركة دول عدم الانحياز لموضوع نزع السلاح.

منظمة العفو الدولية تحتج على قتل الايرلنديين الثلاثة في جبل طارق



مارجريت ثاتشر

لندن ـ كونا : احتجت منظمة العفو الدولية على اقدام حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر على اغتيال ثلاثة من المعارضة البريطانية في مستعمرة جبل طارق اوائل الشهر الماضي.

واكدت منظمة العفو الدولية في رسالة الى ثاتشر انزعاجها من الاجراء البريطاني باغتيال ثلاثة من العزل في المستعمرة البريطانية في جبل طارق عند مدخل البحر الابيض المتوسط وطالبتها بمزيد من التفاصيل حول الملابسات التي احاطت بالحادث.

وكانت السلطات البريطانية قد اغتالت ثلاثة من العزل من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور والذي يطالب باستقلال ايرلندا عن المملكة المتحدة واقامة جمهورية ايرلندية موحدة، عند دخولهم الى المستعمرة البريطانية بدعوى انهم يعتزمون القيام بعمل تخريبي فيها.

وقال بيان صحفي لمنظمة حقوق الانسان التي تتخذ من لندن مقرا لها ان رجال الامن البريطانيين لم يحاولوا القاء القبض على المعارضين الثلاثة رغم ان الاعلان البريطاني يشير الى انه تمت مراقبتهم عن كثب لاكثر من اسبوع في اسبانيا وبريطانيا وعند دخولهم الى المستعمرة البريطانية وعمدوا الى اغتيالهم.

واشارت الى ان حكومة ثاتشر رفضت مطالب بمزيد من الايضاحات عن الحادث.

ويتوقع ان تواجه ثاتشر استجوابا عنيفا في البرلمان البريطاني حول رسالة منظمة العفو الدولية وملابسات الحادث والرد البريطاني.

الاتحاد السوفياتي يستعد لاطلاق اول مكوك فضاء محاولا التفوق على الولايات المتحدة

موسكو ـ ر : يستعد الاتحاد السوفياتي للقيام بقفزة جديدة في الفضاء باطلاق اول مكوك فضاء «كوزموليوت».

ويقول مسؤولون في برنامج الفضاء السوفياتي ان موعد الاطلاق سيعلن مسبقا ويذاع الحدث على الهواء مباشرة من منصة الاطلاق في بيكنور في آسيا الوسطى في اشارة الى ثقة موسكو في انجازاتها الفضائية في الآونة الاخيرة في الوقت الذي توقف برنامج الولايات المتحدة.

وسيوضع المكوك السوفياتي الذي يعرف في اللغة الروسية باسم كوزموليوت او طيار الفضاء في مداره بواسطة صاروخ اينيرجيا القوي الذي اجريت عليه اول تجربة للاطلاق في الفضاء في شهر مايو (ايار) الماضي.

لكن المكوك السوفياتي لن يحمل رواد فضاء على خلاف المكوك الامريكي.

وقال الكسندر دونايف مدير هيئة الفضاء السوفياتية جلافكوزموس في تطوير الرحلات الفضائية التي تحمل روادا يعطي الاتحاد السوفياتي دائما اولوية لسلامتهم.

وقال انه سيتم توجيه اول مكوك فضاء اوتوماتيكيا وهو قرار يقول خبراء فضاء غربيون انه اثار استياء بين رواد الفضاء السوفيات.

لكن ايجور فولك رائد الفضاء الذي يعرف في الغرب بانه كبير الطيارين السوفيات في برنامج تجارب مكوك الفضاء قال في الفترة الاخيرة ان انفجار المكوك الامريكي تشالينجر في شهر يناير ١٩٨٦ اظهر الثمن الفادح للتسرع.

وقال اوليج ماراكوف رائد الفضاء السوفياتي المخضرم هذا الاسبوع ان اطلاق اول كوزموليوت سيتم قريبا لكنه لم يعط تفاصيل كما رفض مسؤولون سوفيات تحديد موعد الاطلاق.

واذا سار العد التنازلي كالمقرر فستنطلق المركبة السوفياتية الى الفضاء محمولة على اينيرجيا الذي يعد اكبر صاروخ دافع في العالم تبلغ قوته ثلاثة ملايين كيلوجرام.

ويقول خبراء غربيون ان تطوير اينيرجيا زاد من تقدم الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة التي احالت الى التقاعد صاروخها الدافع الثقيل ساتورن ـ ٥ عام ١٩٧٣.

ويقول الخبراء ان اجراء الولايات المتحدة لتجارب على صاروخ يعادل اينريجيا في قوته لن يبدأ قبل خمس الى عشر سنوات.

ويقول خبراء غربيون ان المركبة السوفياتية تتميز بمحركات نفاثة اضيفت الى ذيلها مما يزيد من قدرتها على المناورة وهبوطها بسلام وذلك على خلاف المكوك الامريكي الذي ينزلق هابطا دون قوة نفاثة.

وتشمل الاستعدادات لاطلاق كوزموليوت مهبطا طوله ٤,٥٠٠ متر قام ببنائه مهندسون سوفيات في ميناء الفضاء بيكنور باقليم تيوراتام في كازاخستان. ويقول خبراء من الغرب إن المهندسين السوفيات قاموا ببناء منصتي اطلاق على الاقل لصاروخ اينريجيا.

وقال رواد فضاء سوفيات في الفترة الاخيرة ان تجارب الاستعداد للاطلاق بدأت في اوائل الثمانينات وأخرها كان لقياس تأثير انعدام الوزن في شهر ديسمبر الماضي.

ويعتقد خبراء غربيون ان اطلاق مكوك لا يحمل روادا قد يمهد الطريق لاطلاق آخر يحمل رجلين ربما قبل نهاية هذا العام مما قد يثير سباقا جديدا بين القوتين العظميين في هذا المجال.

وقد توقف البرنامج الامريكي عقب انفجار مكوك الفضاء تشالينجر وقتل فيه كل افراد الطاقم السبعة ولا ينتظر استئنافه قبل شهر اغسطس المقبل على الاقل.

ويقول خبراء غربيون ان اطلاق مكوك فضاء سوفياتي قد يدعم قدرة موسكو العسكرية في الفضاء بدرجة ملحوظة. ورغم ادعاء الكرملين بان برنامج الفضاء مدني بحت فانه من المعروف انه يضم خبراء عسكريين.

وظهر هذا جليا عندما قام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة بيكنور قبيل اجراء تجارب على صاروخ اينيرجيا في شهر مايو الماضي وكان بصحبته وزير الدفاع وسكرتير الحزب الشيوعي المسؤول عن الصناعات الحربية ورئيس أمن الدولة.

ارشاد يعود من تايلاند

دكا ـ كونا : عاد رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد الى دكا الليلة الماضية بعد زيارة رسمية لتايلاند استغرقت اربعة ايام.

ورافق الرئيس ارشاد في الزيارة مستشاره السياسي ونائب رئيس الوزراء غازي جعفر احمد ووزير خارجيته هايمون ارشاد شودري ووزير الطاقة غلام مصطفى.

وكان المسؤولون البنجلاديشيون والتايلنديون قد وقعوا خلال هذه الزيارة على العديد من الاتفاقيات

حوادث امنية في اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا : اعلنت مصادر الحرس المدني الاسباني ان حريقا هائلا اندلع في انابيب نقل الغاز الطبيعي بمحافظة (نبرا) في اقليم الباسك في شمال اسبانيا اثر انفجار عبوة ناسفة وضعت تحت هذه الانابيب.

ولم تفصح هذه المصادر عن حجم الخسائر الناجمة عن الحريق.. غير انها اشارت الى انه تم اغلاق المنطقة ويجري البحث حاليا عن ضحايا وعن الفاعلين الذين لم تعرف هويتهم بعد او الجهة التي ينتمون اليها.

على صعيد آخر حذرت وزارة الداخلية الاسبانية القيادات العاملة في اجهزة الامن والشرطة والحرس المدني من احتمال تعرضهم لاغتيالات عبر طرود بريدية ملغومة قد ترسلها اليهم منظمة «ايتاء الباسكية الانفصالية».

ونسبت انباء صحفية الى مصادر في وزارة الداخلية ان التحذيرات ارسلت الى تلك القيادات عبر تعميم سري وجهته الوزارة تدعوهم فيه ايضا الى اتخاذ كل الاحتياطات والتنبه لتلك الطرود البريدية.

ميس ينفي عرقلة سير العدالة

واشنطن ـ ر : صرح وزير العدل الامريكي ادوين ميس الذي يتعرض لضغوط متزايدة للاستقالة للصحافيين بان وزارة العدل تعمل بشكل طبيعي بالرغم من الاستقالة الجماعية لمساعديه بسبب مشكلاته القانونية.

وقال ميس الذي تضاعفت مشكلاته هذا الاسبوع عندما استقال اثنان من كبار مساعديه واربعة من معاونيهما ان عملية تطبيق القانون تمضي قدما.

وكان وكيل وزارة العدل ارنولد برنز ومساعد الوزير وليام ويلد واربعة من معاونيهما قد استقالوا يوم الثلاثاء الماضي

تعديل وزاري في كندا

اوتاوا ـ واس : اجرى رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الليلة قبل الماضية تعديلا وزاريا في حكومته.

وقد شمل التعديل وزارات الخارجية والتجارة والعمل والنقل والهجرة الداخلية.

بريطانيا تؤيد قيام دولة قبرصية فدرالية موحدة

لندن ـ وكالات الانباء : اعرب الرئيس القبرصي الجديد جورج فاسيليو ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في لندن عن تأييدهما لتكوين «دولة موحدة ذات هياكل فدرالية» في قبرص.

وقد وصل فاسيليو الى لندن مساء الاربعاء في زيارة رسمية استمرت يومين واجتمع مع ثاتشر في مقر رئاسة الوزارة البريطانية على غداء عمل لمدة ساعتين وصدر بيان مشترك في اعقاب هذا الاجتماع ليعبر عن اتفاق كبير في وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بسبل انهاء الازمة القبرصية.

وورد في البيان ان تكوين دولة قبرصية فدرالية ينبغي ان يكون نتيجة لمفاوضات بين ممثلي شعب قبرص تحت رعاية الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة.

واوضح البيان ان تحسن العلاقات بين اليونان وتركيا وانتخاب رئيس جديد لقبرص يخلقان فرصة جديدة لحل المشكلة القبرصية، وقال عن مناقشات رئيسة الوزراء والرئيس القبرصي ان تفاؤلا هادئا سادها.

ومن المقرر ان تزور ثاتشر تركيا في الاسبوع المقبل وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة بريطاني لتركيا. ومما يذكر ان بريطانيا واليونان وتركيا تكفل استقلال قبرص التي كانت مستعمرة بريطانية.

التقسيم مرفوض

واوضح فاسيليو في مؤتمر صحافي ان حكومته لن توافق مطلقا على تقسيم الجزيرة. وقال ردا على سؤال عن بدء التقارب بين اليونان وتركيا ان الصداقة اليونانية التركية ستصبح صداقة حقة عندما تحل المشكلة القبرصية. والمشكلة الاساسية هي اجراء مناقشات ومفاوضات مع تركيا.

واوضح فاسيليو انه يأمل في انسحاب القواعد البريطانية من الجزيرة. واضاف قائلا: نحن نعرف ان هذا لا يمكن ان يحدث في يوم واحد.

وجدير بالذكر ان لبريطانيا ثلاث قواعد في الجزيرة.

وفي انقرة اعلن رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكطاش انه بعد اللقاء المرتقب في اثينا في الثالث عشر من يونيو المقبل بين رئيسي الوزراء التركي تورجوت اوزال واليوناني اندرياس باباندريو ستبدأ مساع جديدة للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية.

واوضح دنكطاش في مؤتمر صحافي عقده اثر عودته من لندن في مطار ازمير (غربي تركيا) انه سيجري اتصالات مع حكومات بلدان عدة للحصول على اعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت عام ١٩٨٣ واعترفت بها انقرة وحدها.

واضاف «يعتقد فاسيليو ـ الرئيس القبرصي الجديد ـ انه سيتمكن من السيطرة الكاملة على قبرص بعد لقاء اوزال وباباندريو لكنه مخطىء، وعليه ان يعي الحقائق من الان وحتى شهر يونيو

بسرعة

عملية تبادل ارض بين المانيا الشرقية وبرلين الغربية

برلين الشرقية : اتفقت المانيا الشرقية وبرلين الغربية على تبادل قطع ارض تقع في مدينة برلين المقسمة وحولها وحل بعض المشكلات الجغرافية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية.

وستسمح المبادلة التي تتضمن نحو ١٨٠ هكتارا لالمانيا الشرقية بتقويم أجزاء من سور برلين الذي توجد فيه تعرجات شديدة في بعض الاماكن.

وستكسب برلين الغربية مساحة من الاراضي اكبر قليلا مما ستفقد. وستسلم برلين الغربية لالمانيا الشرقية اربع قطع من الاراضي مقابل ١٣ قطعة.

وتزيد قيمة تلك القطع التي ستتسلمها برلين الغربية عن التعويضات التي ستدفعها لالمانيا الشرقية وتبلغ ٧٦ مليون مارك.

طرد اكثر من ١٧٠٠٠٠ شرطي سوفياتي لمخالفات قانونية

● موسكو : قال وزير الداخلية السوفياتي الكسندر فلاسوف ان اكثر من ١٧٠,٠٠٠ رجل شرطة سوفياتي طردوا من الخدمة خلال السنوات الخمس الماضية بعد اتهامات بالاستهتار وارتكاب مخالفات قانونية وعدم الانضباط.

واضاف فلاسوف قوله في مقابلة صحفية «على المرء ان يعترف ان حوادث الاعتقال والاحتجاز دون مبرر وضرب المتهمين والمخالفات الاخرى الجسيمة وحتى الجرائم لم يتم بعد القضاء عليها في الشرطة السوفياتية».

«التاميل» يقتلون ٤٠ شخصا

● كولومبو : قالت الشرطة ان التاميل اغاروا على قريتين في شرق سري لانكا واقتحموا مسجدا ونهبوا منازل وقتلوا ٤٠ شخصا على الاقل.

وقال مسؤول في الشرطة في بلدة كالموناي التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بلتيكالوا ان الثوار احرقوا ١٠٠ منزل على الاقل في الهجوم الذي استمر ساعتين وهو واحد من اسوأ الحوادث التي شهدتها الجزيرة خلال تمرد التاميل الانفصاليين المستمر منذ خمس سنوات.

وقال سكان ان ٤٠ شخصا على الاقل جميعهم مسلمون قتلوا في قريتي مالاياكادو وسايناماروثو.

ثاتشر: القوات البريطانية لن تنسحب من ايرلندا

● لندن : استبعدت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر انسحاب القوات البريطانية عن ايرلندا الشمالية في الوقت الراهن مؤكدة ان ايرلندا الشمالية جزء من المملكة المتحدة.

واوضحت ثاتشر في كلمة امام مجلس العموم ان انسحاب القوات البريطانية امر غير وارد وعللت ذلك بسبب الوضع الامني المتدهور واستمرار الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في اعماله ونشاطاته.

ازمة في العلاقات بين باريس وبريتوريا

● باريس : اعربت فرنسا عن قلقها لما تردد بشأن قيام عناصر من اجهزة مخابرات جنوب افريقيا بملاحقة قادة المعارضة لنظام بريتوريا العنصري الموجودين في فرنسا كلاجئين سياسيين.

وقد تم استدعاء سفير جنوب افريقيا لدى فرنسا الى قصر الاليزيه وابلغه جان اودبير مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لشؤون افريقيا قلق فرنسا لحادث اغتيال السيدة دولسي سبتمبر ممثلة منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المناوئة لنظام جنوب افريقيا العنصري في باريس.

وكانت المعارضة قد اتهمت اجهزة مخابرات جنوب افريقيا بانها وراء الحادث.

عميل سوفياتي سابق فر للغرب يكشف الطريق الخاص الى المخابرات

واشنطن ـ أ.ف.ب : طلب ستانيسلاف ليفتشينكو في شهر اكتوبر ١٩٧٩ اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة بينما كان عميلا بارزا لجهاز الاستخبارات السوفياتي (كي جي بي) في طوكيو.. وبعد ثماني سنوات ونصف سنة يروي ليفتشينكو في كتاب اصدره الطريق الخاص الذي قاده الى مهنة الجاسوسية قبل اقامته السعيدة في الولايات المتحدة.

وأوضح ستانيسلاف ليفتشينكو في امسية عقدت في دار برجامون براسي للنشر وقدم خلالها كتابه «الجانب السيء» انه فتح قلبه في هذا الكتاب الذي كان بالنسبة اليه فرصة للتنفيس اتاحت له التطهر من الجراح القديمة.

واذا لم يكن هذا الكتاب يكشف الكثير عن جهاز الاستخبارات السوفياتي مقارنة بكتب اخرى حول هذا الموضوع الا ان ليفتشينكو يقدم وجهة نظر شخصية من داخل الـ كي جي بي ويصف بصدق مراحل حياته المتناقضة.

لم يسع الشاب ستانيسلاف مطلقا لأن يكون جاسوسا وحاول ان يقاوم الظروف التي دفعته للقيام بهذا الدور. ولكنه يقول انه تورط اثناء عمله في اللجنة السوفياتية لمنظمة التضامن الافروآسيوي كمترجم ومتخصص في الشؤون اليابانية وشيئا فشيئا اصبح الجاسوس الرئيسي في اليابان رغم حبه المتزايد لهذا البلد.

وشهد عام ١٩٧٠ بدايات عمل ليفتشينكو التي يصفها بانها مؤلمة كعميل مهم في الـ كي جي بي رغم انه لم يكن قد اصبح رسميا بعد ضمن شبكة العملاء السوفيات وذلك بمناسبة المعرض العالمي في اوساكا. وفي عام ١٩٧١ عرض عليه الـ كي جي بي ان يكون جاسوسا دائما في طوكيو ووافق معتقدا انه سيقدم بذلك خدمة كبيرة لبلده ويقيم في الوقت ذاته في بلد يحبه بعمق.

ويصف ستانيسلاف ليفتشينكو بالتفصيل التدريب المكثف الذي تلقاه

الجاسوسية وكيفية اعداد الغطاء لعمله مراسل صحيفة «الازمنة الحديثة» وكذلك يصف سنوات عمله الثماني في اليابان وتجنيد العملاء اليابانيين الذين قدم لهم وصفا مستفيضا وكيف كان يستقصي كل انواع المعلومات.

ويعطي الكتاب الانطباع بانه ادى عملا شاقا ومنهكا مليئا بالنزاعات الداخلية والتوتر المستمر اثر بشدة على حياته العائلية فهو متزوج وله ابن. كما اوضح الكتاب بعض التناقضات بين صداقته لبعض الاشخاص والتزامه باستخدامهم وحبه لليابان رغم اضطراره «لطعنه في الظهر».

وانتهى كل ذلك بقرار اقتضى وقتا طويلا حتى ينضج ونفذه بتصميم عندما طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة. ويروي بالتفصيل كيف مرت فترة من الزمن ليتكيف مع المجتمع الامريكي الذي يرى ان فيه من المزايا اكثر من العيوب. غير ان ثمة شيئا واحدا يؤرقه باستمرار وهو تركه لزوجته وابنه دون ان يبوح لهما بقراره اقتناعا منه بانهما لن يتبعاه.

ويقول ليفتشينكو ان مصيرهما المحزن في موسكو بعد قراره كان الدافع وراء اصداره لهذا الكتاب رغم انه اشترط لتعاونه مع المخابرات المركزية الامريكية الا تطلب اليه الكشف عن اصدقائه القدامى والعملاء السابقين. وينتقل الكاتب بعد ذلك الى اعلان حرب شخصي ضد النظام السوفياتي والـ كي جي بي.

ويرى ستانيسلاف ليفتشينكو الذي صدر ضده حكم غيابي بالاعدام انه مهدد. ولكنه يؤكد انه سئم الآن من اتخاذ احتياطات امنية وأصبح يتخذ موقفا اقرب على حد قوله لموقف الفلسفة اليابانية. ويرى نفسه الآن «نموذجا للمأساة الروسية وجزءا من الكوميديا الروسية في الوقت نفسه».

ويبدو ان مغامرته الفريدة من نوعها ترجع اساسا الى خطأ في التوجه المهني فاختبارات الشخصية التي اجراها له الامريكيون اثبتت انه

المجاهدون صدوا هجومًا سوفياتيًا كبيرًا:

إقتراحات أمريكية لتسوية الخلاف بشأن مساعدة واشنطن للمجاهدين الأفغان



شانون (ايرلندا) - وكالات الانباء : قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة يمكنها المساعدة في ضمان تسوية سلمية في افغانستان اذا استمرت واشنطن وموسكو في تقديم مساعدات متوازنة لحلفائهما في افغانستان.

وفسر ذلك الموقف الجديد على انه محاولة من حكومة الرئيس ريجان لازالة آخر حجر عثرة رئيسي يحول دون ابرام اتفاق لاحلال السلام في افغانستان.

وكان شولتز يتحدث الى صحفيين وهو في طريقه الى روما حيث سيجتمع مع البابا يوحنا بولس ومسؤولين ايطاليين قبل توجهه الى الشرق الاوسط.

وكانت الولايات المتحدة تطالب بانهاء المساعدات التي تقدمها القوتان العظميان لطرفي الصراع في افغانستان ولكن الاتحاد السوفياتي عارض ذلك بشدة.

وقال مسؤول امريكي كبير ان الاقتراح الجديد سيقدم رسميا الى الاتحاد السوفياتي قريبا.

وسئل شولتز عما اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان استمرار المساعدات الامريكية للمجاهدين الافغان والمساعدات السوفياتية لحكومة كابول امر مقبول فقال «نعم. يتعين علينا ان نرى من تساعدهم يعاملون على قدم المساواة».

وكانت واشنطن وموسكو قد عرضتا ضمان اتفاق سلام في افغانستان.

موقف باكستان

من جهته اكد رئيس دولة باكستان الجنرال ضياء الحق للرئيس رونالد ريجان ان باكستان على استعداد للاستمرار في تسليم المساعدة الامريكية التي تمر بباكستان الى المجاهدين الافغان.

وأوضحت الناطقة بلسان البيت الابيض ان الجنرال ضياء الحق كرر وجهة نظره هذه في محادثة تليفونية مع ريجان وقالت «ان الولايات المتحدة لم ولن تكف عن مساعدة المقاومة الافغانية طالما ساند السوفيات نظام حكم كابول».

وجدير بالذكر ان الادارة الامريكية.. وقد تيقنت من ان السوفيات ينوون بالفعل سحب ١١٥ الف جندي من افغانستان.. خشيت ان تتخلى باكستان عن دورها كوسيطة في توريد المساعدات الى المجاهدين الافغان بعد الانسحاب السوفياتي.

الواقع ان السوفيات اعلنوا انهم يلتزمون بالاستمرار في مساعداتهم لحكومة كابول بعد انسحاب قواتهم طبقا لنصوص اتفاقات تعاون مبرمة معها.

فشل هجوم سوفياتي

وفي اسلام اباد قالت مصادر المجاهدين انهم صدوا يوم الاحد الماضي محاولة من القوات السوفياتية لاستعادة منطقة بنجاوي التي سقطت في ١٨ مارس الماضي في ايدي المقاومة الافغانية التي تقع على بعد عشرين كلم جنوب غرب قندهار المدينة الثانية في البلاد.

وأوضحت المصادر ان المجاهدين هاجموا في ٢٧ مارس قافلة سوفياتية كانت متوجهة الى بنجاوي وان السوفيات بذلوا مقاومة ضعيفة قبل ان يتوجهوا الى قندهار مخلفين وراءهم اربعة قتلى وعربتين مصفحتين مدمرتين.

وكان المجاهدون قد احتلوا بنجاوي في ١٨ مارس بعد معارك استمرت ثلاثة ايام.

كما اكدت المصادر نفسها اسقاط طائرة سوفياتية في ٢٥ مارس فوق مدينة خوست (شرق البلاد) التي كانت مسرحا لمعارك عنيفة في الشتاء الماضي.

من جهة اخرى قالت وكالة انباء تاس ان الرئيس الافغاني الموالي لموسكو نجيب الله اتهم الغرب بابطاء التوصل الى حل للصراع في افغانستان بكل الطرق.

ونقل عن نجيب الله قوله في مؤتمر صحفي في كابول ان هذا الموقف ظهر الى حد ما في محادثات السلام غير المباشرة التي تعقد في جنيف بين افغانستان وباكستان.

ونقلت تاس عن نجيب الله قوله «اذا لم يكن قد تم تحقيق تقدم حقيقي حتى اليوم فان المسؤولية عن هذا تقع على عاتق باكستان والولايات المتحدة».

وقال ان سياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها بعرضه اقتسام السلطة مع المجاهدين اصطدمت «بصعوبات ضخمة».

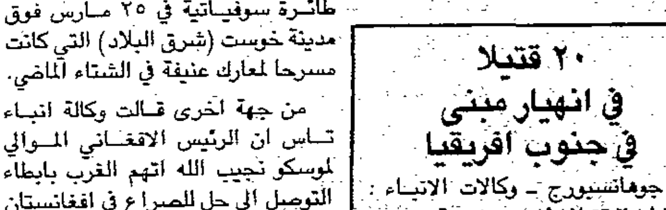
وكان تحالف لحركات الثوار يتخذ من باكستان مقرا له قد رفض الدعوة التي وجهها نجيب الله من جديد للمشاركة في انتخابات الجمعية الوطنية التي ستجري في الشهر الحالي.

في جنيف استأنف دييجو كوردوفيز ممثل السكرتير العام للامم المتحدة اتصالاته مع رئيسي وفدي باكستان وافغانستان في المفاوضات الجارية بينهما في جنيف حاليا حول المشكلة الافغانية.

ورفض المسؤول الدولي الذي توقفت اتصالاته مع رئيسي وفدي البلدين خلال اليومين الماضيين الادلاء بأي تعليق على فحوى المحادثات التي اجراها موضحا انها تأتي استكمالا لمحاولاته ايجاد قاعدة مشتركة بين باكستان وافغانستان حول تسوية المشكلة الافغانية.

ونفى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في تصريحاته للصحفيين الانباء الصحفية التي اشارت خلال الايام الاخيرة الى فشل مفاوضات جنيف لايجاد حل للمشكلة الافغانية موضحا ان هذه المفاوضات مستمرة.

وكان دييجو كوردوفيز قد اجتمع مع كل من روبير بيك موفد الولايات المتحدة لمتابعة مفاوضات جنيف وكذلك مع نيكولاي كوزيريف موفد الاتحاد السوفياتي لمتابعة هذه المفاوضات.



٢٠ قتيلا في انهيار مبنى في جنوب افريقيا

جوهانسبورج - وكالات الانباء : سقط ٢٠ قتيلا واصيب خمسة بجروح خطرة في حادث انهيار مبنى ضخم في مدينة جوهانسبورج في جنوب افريقيا مؤلف من ١٢ طابقا.

وقد هرع رجال الاسعاف والاطفاء الى مكان الحادث وعملوا على انتشال الجثث وانقاذ السكان العالقين بين الطوابق.

وباشر رجال الشرطة التحقيق في الحادث لمعرفة سبب انهيار المبنى الذي لم يمض على بنائه اكثر من اربعة اعوام.

ومعظم الذين لقوا حتفهم في الحادث من سكان المبنى اضافة الى ثلاثة اشخاص كانوا مارين قرب المبنى عندما حدث الانهيار.



محادثات شولتز في روما

اجرى وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز محادثات سريعة مع الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيجا في روما في نطاق زيارته لايطاليا التي استمرت يومين وأجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الطليان وبابا الفاتيكان.

في الصورة يبدو الرئيس الايطالي يصافح شولتز.

رئيس كوريا الجنوبية يتفقد القوات الامريكية

في الوقت الذي تشهد العلاقات بين شطري كوريا توترا شديدا بسبب المناورات التي تجريها قوات كوريا الجنوبية بالاشتراك مع قوات امريكية، في هذا الوقت قام رئيس كوريا الجنوبية روه تاو وو بزيارة الى منطقة المناورات تفقد فيها القوات المشتركة فيها. في الصورة يبدو الرئيس الكوري وحوله جنود امريكيون.

الارهابيون في بيرو يقتلون ١٥ شخصا

ليما - أ.ف.ب : اعلنت شرطة البيرو ان حوالي خمسة عشر شخصا قتلوا منذ بداية الاسبوع على يد التنظيم الارهابي الماوي «الطريق المضيء».

فقد سقط اربعة رجال شرطة ومدني واحد في كمين نصبه رجال حرب العصابات في منطقة بلاشارا الامازونية الواقعة على بعد حوالي ٦٠٠ كلم الى الجنوب الشرقي من ليما. وذكر شهود ان ستة من رجال حرب العصابات قتلوا اثناء الاشتباك الذي استمر نصف ساعة.

وجرح ثلاثة حراس مدنيين في القطاع نفسه امس اثناء تبادل لاطلاق النار مع عناصر وصفت بانها مشاغبة ولكن لم تحدد هويتها.

وفي كوتاباماس (٩٥٠ كلم جنوب شرق ليما) عند الطرف الثاني من البلاد قتل يوم الاثنين عشرة قرويين اتهموا بالتعاون مع الشرطة بعد محاكمة شكلية

وذكرت الشرطة ان مئتين من الرجال والنساء والاطفال التابعين لرجال حرب العصابات مسلحين برشاشات وأصابع ديناميت كانوا قد استولوا قبل ذلك على القرية

٣٥ قتيلا وجريحا بسيؤول في حادث سقوط حافلة

سيؤول - وكالات الانباء : لقي ما لا يقل عن ١٣ شخصا حتفهم وأصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح في عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول اليوم عندما سقطت الحافلة التي كانوا يستقلونها في نهر هان الذي يمر بالعاصمة اثر انفجار احد اطاراتها.

وأوضحت مصادر الشرطة ان الحادث وقع في القطاع الشرقي من سيؤول وان الحافلة غرقت الى عمق ثمانية امتار داخل النهر.

وأضافت ان اعمال البناء هرعوا الى مكان الحادث وساعدوا الناجين على الوصول الى بر الامان.

وقد رافق حادث سقوط الحافلة هرج ومرج بين الاشخاص الذين كانوا يمرون في الشارع خلال وقوع الحادث واضطر رجال الشرطة الى التدخل لتفريق الجموع التي كانت تتدافع لمشاهدة الحادث.

وقال شهود عيان انه نتيجة لتدافع الناس سقطت طفلة في الرابعة من عمرها بين أرجل الموجودين مما ادى الى اصابتها بجروح بالغة استدعت نقلها الى المستشفى حيث اجريت لها اسعافات عاجلة.

كما تمكن رجال الشرطة من اعتقال ثلاثة اشخاص اشتبه بانهم كانوا يحاولون سرقة الاشخاص المتجمعين في مكان الحادث.

استطلاعات الرأي ترجح فوز ميتران

باريس - وكالات الانباء : افاد استطلاع للرأي جرى اول من امس ان الرئيس فرانسوا ميتران يتقدم على منافسيه اليمينيين جاك شيراك وريمون بار في معركة الرئاسة الفرنسية.

واظهر الاستطلاع ان شعبية ميتران تزداد باستمرار على حساب شيراك في الدرجة الاولى ولاسيما بين اوساط العمال والطبقة المثقفة.

اما شيراك فيتمتع بتأييد قوي في اوساط الجيل الجديد بعكس ريمون بار.

سقوط طائرة فرنسية مقاتلة

باريس - واس: تحطمت طائرة فرنسية قاذفة مقاتلة في حقل قرب منطقة بارلي دوك في شرق فرنسا امس وقال بيان القوات الجوية الفرنسية ان قائد الطائرة من نوع ميراج قفز منها بسلام موضحا ان الطائرة كانت تقوم بمهمة تدريبية على ارتفاع شاهق عندما طرأت فيها مشاكل فنية خطيرة.

الفلسطينيون يحلمون بفلسطين أينما كانوا

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا بقلم احد معلقيها ريتشارد كوهن اثر زيارته الى مخيم البقعة الى الغرب من العاصمة الاردنية عمان جاء فيه:



المراة عجوز.. متجعدة الوجه. تمد يدها مصافحة ولكن احدى عينيها مغلقة فهي لا ترى بها. غرفتها خالية من اي اثاث. وزوجها توفاه الله. اما مستقبلها فيكاد يكون من المحتوم ان يقتصر على التشرد والعيش في المنفى الى الابد. ولكن تقدمها في السن اعطاها رغم كل ذلك ترفا لا يسمح به احد او يراه في المخيمات الفلسطينية: غرفة لوحدها!

وعبر باب الغرفة يعيش تسعة من افراد عائلة هذه العجوز الفلسطينية كلهم في غرفة واحدة اخرى.

اما جيران هذه العائلة فهم عائلة فلسطينية اخرى تتألف من ثمانية عشر شخصا يعيشون جميعا في ثلاث غرف. الفرشات مكدسة فوق بعضها بعضا في احدى زوايا الغرفة خلال النهار، يفرشونها ليلا على ارضية الغرفة الاسمنتية. والكل. الاب والام والاطفال من اخوة وأخوات والجد والجدة.. الكل ينامون معا.

هذا هو مخيم البقعة الذي يقطنه اكثر من سبعين الف فلسطيني. شوارع المخيم غير مرصوفة وغير معبدة ولكنها تعج بالحركة والناس والسيارات والحمير والغنم - والاطفال الذين يذهبون الى المدرسة.. والتجار وآخرين يجلسون على قارعة الطريق يقتلون الوقت وبعض رجال الشرطة الاردنية.

في هذا اليوم الذي زرت فيه المخيم كانت الامطار تنهمر بغزارة مثلما انهمرت بغزارة طوال هذه السنة. فهذه المنطقة من العالم بحاجة ماسة الى الامطار التي تعد نعمة وبركة. الا ان الامطار بالنسبة للمخيم ليست تلك البركة او النعمة. فالشوارع موحلة ويصعب المشي فيها الى درجة كبيرة.. ويسهل انزلاق القدم فيها بينما رائحتها كريهة على الانف. والمساكن فيها رطوبة شديدة وهي تثير القشعريرة من البرد بينما ترى ملابس النساء الطويلة وقد اكتست باطار شامل من الوحل الذي يبدو وكأنه مخبوز!

هذا المخيم.. وهؤلاء الناس هم الفلسطينيون الذين يعيشون في المنفى. وفي الضفة الغربية يعيش حوالي نصف الفلسطينيين في مخيمات مماثلة. ويقول السكان انهم يظلون حيث هم لانهم فقراء.. فقد كان الكثيرون منهم مزارعين لهم بياراتهم ومزارعهم. ولكن ليس هناك الان ارض متوفرة ليزرعوها.

فلسطيني في المنفى

لكن كثيرا من الفلسطينيين يظلون في المخيمات لأنهم يريدون ذلك ويفضلون البقاء فيها: فالمخيمات هي فلسطين في المنفى - قرية انتقلت من الجليل الخلاب الى الاردن وطبيعته القاسية. وما عليك الا ان تسأل اي انسان من أين هو. فمهما كان طول الفترة التي مرت على هجرته عن فلسطين وحتى لو كان قد ولد في الاردن فانه سيذكر لك اسم مكان في فلسطين: انا من القدس.. انا من حيفا.. انا من عكا.. انا من يافا.. انا من اريحا..

لقد اصبحت المخيمات الفلسطينية عنصرا جديدا في الصراع العربي - الاسرائيلي. وكما قال احد المثقفين الفلسطينيين: ان القيادة الفلسطينية الحالية في الضفة الغربية وقطاع غزة ليست - ولاول مرة - من ابناء الطبقة البورجوازية او الطبقة الوسطى. اذ ان المخيمات هي التي تفجرت هذه المرة. فالفقراء هم الذين يرمون جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة. والفقراء المعدمون هم الذين يسخرون من الجيش الاسرائيلي ويهينونه ويوبخونه... وهم الذين يستشهدون.

كل شيء تغير

ونقل الكاتب عن محمد حسن ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان رئيسا لبلدية حلحول بالضفة الغربية قبل ان تطرده سلطات الاحتلال عام ١٩٨٠، قوله ان كل شيء تغير خلال الاشهر الثلاثة الماضية. فالعالم العربي يتململ.

وقد بدأ المعتدلون - وهو يعد نفسه من بينهم - يخسرون. اذ ان الصور التلفزيونية من الضفة الغربية لعمليات الضرب ورمي جنود الاحتلال بالحجارة اثارت الفلسطينيين في كل مكان وحركتهم في كل مكان.. لقد ملأتهم بالكبرياء والفخر والاعتزاز من جهة وبالخزي والعار من جهة اخرى. فالانتفاضة تدعوهم الى الوطن، وهم يريدون ان ينضموا الى الكفاح.

ويقول ملحم: «ان الوضع سيزداد سوءا.. والوقت يمر بسرعة. اذ ان الشرارة التي اطلقتها الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة ستشعل الشرق الاوسط باكمله. وليس هناك من مهرب».

ثورة مستمرة

وختم المعلق مقالته بقوله: «ان المثقفين الفلسطينيين والخبراء الغربيين يتفقون معا في تحليلهم: اذ ان اسرائيل في مكانة لا يمكنها ان تحافظ عليها. وان عاجلا او آجلا سيثور الشعب الفلسطيني مرة تلو المرة».

وفي هذه الاثناء يستمر انهمار المطر الغزير في مخيم البقعة.. ويستمر غوص الاقدام في الوحل. ولا بد من الاشارة الى ان نسبة التوالد بين الفلسطينيين هي ثاني اعلى نسبة في العالم. ورغم كل هذا وذاك فان البؤس في مخيم البقعة لا يقاطعه الا الحلم بالعودة الى فلسطين. لقد كان هذا الحلم هو الذي تمسك به اليهود.. وهو الان الذي يغذي الفلسطينيين ويزيدهم قوة وعزما.

وفي هذه الاثناء فان المراة العجوز التي تجد صعوبة في الرؤية خلال النهار لأن احدى عينيها مغلقة.. لا تجد اي صعوبة للرؤية في الليل. فعندما تغلق عينيها الاثنتين تستطيع ان ترى الطريق.. كل الطريق الى فلسطين!

«واشنطن بوست»

تنديد بالرشوة والفساد في الصين

قالت صحيفة «جوانجمينج» الصينية الرسمية ان رشوة المسؤولين هي غالبا السبيل الوحيد لانجاز المصالح في الصين.

وقالت انه يتعين على السائقين رشوة ضباط المرور للحفاظ على رخصهم والمرضى رشوة الموظفين الطبيين للحصول على العلاج والمسؤولين عن دور السينما رشوة المسؤولين عن الكهرباء حتى لايتم قطعها اثناء العرض والكتاب رشوة الناشرين.

وطالبت الصحيفة في مقال غاضب نشر في صفحتها الاولى بانهاء تلك الممارسات.

وقالت ان «الناس يكرهون هذا الاسلوب ولكنهم يشعرون ايضا انهم كافراد اضعف من ان يحاربوا هذا الشر الاجتماعي الذي شوه صورة الحكومة وسيلحق بها مزيدا من الاضرار».



الانتفاضة مستمرة برغم سياسة البطش

الانتفاضة الفلسطينية تستمر وتتوسع والبطش الاسرائيلي يخفق في احتوائها

تحت هذا العنوان قال شارلز ريتشاردز مراسل صحيفة «انديبندانت» في تقرير خاص من الاراضي العربية المحتلة:

وصف مسؤولو وزارة الدفاع الاسرائيلية جهودهم لاحتواء الانتفاضة الفلسطينية بكلمة واحدة وهي انها جهود «فاشلة». فمنذ اسابيع وهم يستعدون ويعدون لاحتواء انفجار الاشتباكات في يوم الارض في الثلاثين من شهر مارس (اذار) الماضي.

وبغض النظر عن المعلومات التي حصلت عليها قوات الاحتلال من مصادرها الخاصة والتي ربما انتزعوها ايضا من بعض المعتقلين كان المنشور الحادي عشر الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة يدعو الى «الاضراب العام والمظاهرات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين» في يوم الارض.

وهكذا حصل الاسرائيليون على تحذيرات مسبقة. فسلحوا انفسهم بكل الوسائل واتخذوا اجراءات لم يسبق لها مثيل طوال سنوات الاحتلال الاحدى والعشرين.

وسرعان ما اعتقلوا اكثر من الف شاب من الضفة الغربية وقطاع غزة اعتقادا من قوات الاحتلال بأنهم المنظمون الرئيسيون للانتفاضة.

وأتبعت سلطات الاحتلال تلك الاجراءات باعلان عزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن بقية انحاء العالم: اذ فرضت نظام منع التجول الشامل الكامل وعلى مدار الساعة كما منعت دخول اي صحفيين الى المنطقتين واعلنتهما منطقة عسكرية محظورة.

اما بين ابناء المجتمع العربي في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فقد دعا منظمو المسيرات الى التزام ضبط النفس.

شامير

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات التعسفية فان الاحتجاجات والاشتباكات في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة كانت من اعنف ما شهدته منذ بدء الانتفاضة قبل حوالي اربعة اشهر.

اذ يقول الصحفيون الذين لم يسمح لهم الاسرائيليون بدخول المناطق الا اذا رافقتهم قوات الاحتلال ان المظاهرات والاشتباكات التي شهدتها قرى نابلس والخليل ورام الله وغيرها من المدن الرئيسية كانت من اعنف ما يمكن. كما ان الطرق كانت مسدودة ومملوءة بالحواجز والصخور.

وحتى الجيش الاسرائيلي اعلن عن وقوع اشتباكات عنيفة في العديد من الاماكن طوال يوم الاربعاء. كما اعلن ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا بينما جرح اكثر من سبعين آخرين. ولذا فان عدد الضحايا الفلسطينيين يزيد على مائة وعشرين قتيلا منذ بدء الانتفاضة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وقد شهد قطاع غزة ايضا تحديا مماثلا لقوات الاحتلال واقام السكان الحواجز على الطرق مع ان نظام منع التجول كان ساريا وشاملا مما يعني ان كل شخص كان يخاطر بالموت الفوري بمجرد مشاهدة جنود الاحتلال له.

وهكذا فان مدى حدة الاشتباكات وخطورتها وعنفها جاء ليبدد عددا من الاوهام الاسرائيلية: فإما ان قوات الاحتلال لم تنجح في اعتقال من تقول انهم ينظمون الانتفاضة، او ان مجموعة جديدة احتلت مواقع اولئك القياديين والمنظمين على الفور، او ان ما شهدته الاراضي المحتلة يوم الاربعاء كان مقاومة عفوية ضد الاحتلال.

والواقع هو ان الاجراءات والعقوبات الاقتصادية والعسكرية التي اتخذتها سلطات الاحتلال زادت من عزيمة قطاعات كبيرة من الفلسطينيين وقوة شكيمتهم وتصميمهم على مواصلة المقاومة ورمي جنود الاحتلال بالحجارة.

يوم الارض

وجاء يوم الخميس.. اليوم التالي ليوم الارض ليحمل معه تذكيرا جديدا لاسرائيل بان الانتفاضة مستمرة.

فقد ادعى جيش الاحتلال ان الخميس مر دون وقوع حوادث او اشتباكات. اذ ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اصدرت فجأة في ذلك اليوم منشورها رقم (١٢).

وقد حذر البيان بالانتقام من اعضاء المجالس البلدية والقروية الذين لم يستقيلوا، كما دعا الى بذل جهود اعظم من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي بين الفلسطينيين في الانتاج الغذائي ووقف الاعتماد على المنتجات الاسرائيلية.

«انديبندانت»

وزارة الدفاع الاسبانية تخطط لانتاج طائرة مقاتلة متطورة

قالت الصحف الاسبانية ان مصادر وزارة الدفاع والصناعات الحربية الاسبانية اعلنت ان احد اهدافها الرئيسية في الوقت الحاضر هو انتاج طائرة «الف اكس» وهي طائرة مقاتلة رصد لها مبلغ ٢٠٢٥ مليون بيزيتا اسبانية لتطوير النموذج الاصلي وتطوير المسائل المتعلقة بالمجالات التكنولوجية وعلى الاخص الاشعة تحت الحمراء وأنظمة الرادار وأنظمة مواجهة التهديدات المحتملة.

وستقوم شركة كاسا الاسبانية للصناعات الحربية بتنفيذ هذا المشروع في مصانعها وفقا للمواصفات التي حددتها قيادة القوات الجوية الاسبانية.

واشارت الصحيفة الى ان دراسة المشروع سوف تستغرق سنتين على الاقل ثم سيباشر بتصنيع اول طائرة على ان يتم الانتاج الكامل لها عام ١٩٩٦.

كما خصصت وزارة الدفاع مبلغ ١١ الفا و٦٤٥ مليون بيزيتا لاستثمارها في برامج خاصة بالبحوث الالكترونية والمواصلات.

وفي ما يتعلق بتصميم هذه الطائرة فانه سيكون اسبانيا ١٠٠٪ وان الطائرات ستتميز بمواصفات فنية كطائرة مقاتلة خفيفة متعددة المهام.

وسيتم تزويد النموذج الاصلي لها بجهاز رادار متعدد الاغراض وبجهاز ليزر وبأجهزة (اس.ار.سي.اس).

وقد وضعت مشاريع اخرى تابعة لهذا البرنامج الذي اطلق عليه برنامج الامن القومي تبلغ تكاليفها ٢٥٠٠ مليون بيزيتا بالاضافة الى برنامج التكنولوجيا المتطورة للمركز الاعلى للاستخبارات المركزية والذي ستبلغ تكاليفه ٥٠٠ مليون بيزيتا.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

ركزت الصحف البريطانية الصادرة امس على الازمة الناشبة بين حكومة السيدة مارجريت ثاتشر ومنظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مركزا رئيسيا لها بسبب الرسالة التي وجهتها المنظمة الى الحكومة البريطانية حول قتل ٣ اعضاء من جيش ايرلندا السري على ايدي الجنود البريطانيين في جبل طارق.

ونشرت جميع الصحف رسالة منظمة العفو والرد العنيف الذي صدر عن السيدة ثاتشر في مجلس العموم والذي جاء فيه انه بدلا من ان تسأل منظمة العفو عن موضوع ثلاثة ارهابيين كان عليها ان تسأل عن الابرياء الذين يسقطون في ايرلندا الشمالية برصاص الارهابيين.

ونشرت الصحف البريطانية ومنها «التايمز» و«انديبندنت» و«ديلي تلجراف» تفاصيل الوضع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء التدابير الاستثنائية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية، كما نشرت اخبار المحادثات التي اجراها الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مع مارجريت ثاتشر في شأن مستقبل جزيرة قبرص.

الصحف الامريكية

اما الصحف الامريكية فقد ركزت على المشكلة الافغانية في ضوء المقترحات الجديدة التي كشف جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية النقاب عنها من اجل تذليل الخلافات بين واشنطن وموسكو في شأن الاستمرار في تقديم المساعدات للمجاهدين الافغان.

وتناولت الصحف الامريكية، ومن بينها «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«لوس انجليس تايمز» استئناف حرب الناقلات في الخليج واجمعت على وجوب بذل المزيد من المساعي من اجل التوصل الى وقف الحرب بين العراق وايران.

ونشرت الصحف كذلك اخبار معركة الترشيح للرئاسة الامريكية وابرزت النشاطات التي يقوم بها القس جيسي جاكسون للفوز بالترشيح عن الحزب الديمقراطي.

الصحف الفرنسية

اضافة الى ابرز الاخبار الدولية التي كانت موضوع عناوين الصحف الفرنسية ومنها «الموند» و«لوفيجارو»، اهتمت تلك الصحف كذلك بتطورات معركة الرئاسة الفرنسية بعد ما نزل الرئيس فرانسوا ميتران الى ميدان المعركة ليواجه اليمين المنقسم على نفسه.

وابرزت الصحف الفرنسية كذلك تطورات فضيحة «ايران جيت» في ضوء الاتهامات الموجهة الى وزير العدل الامريكي ادوارد ميس.

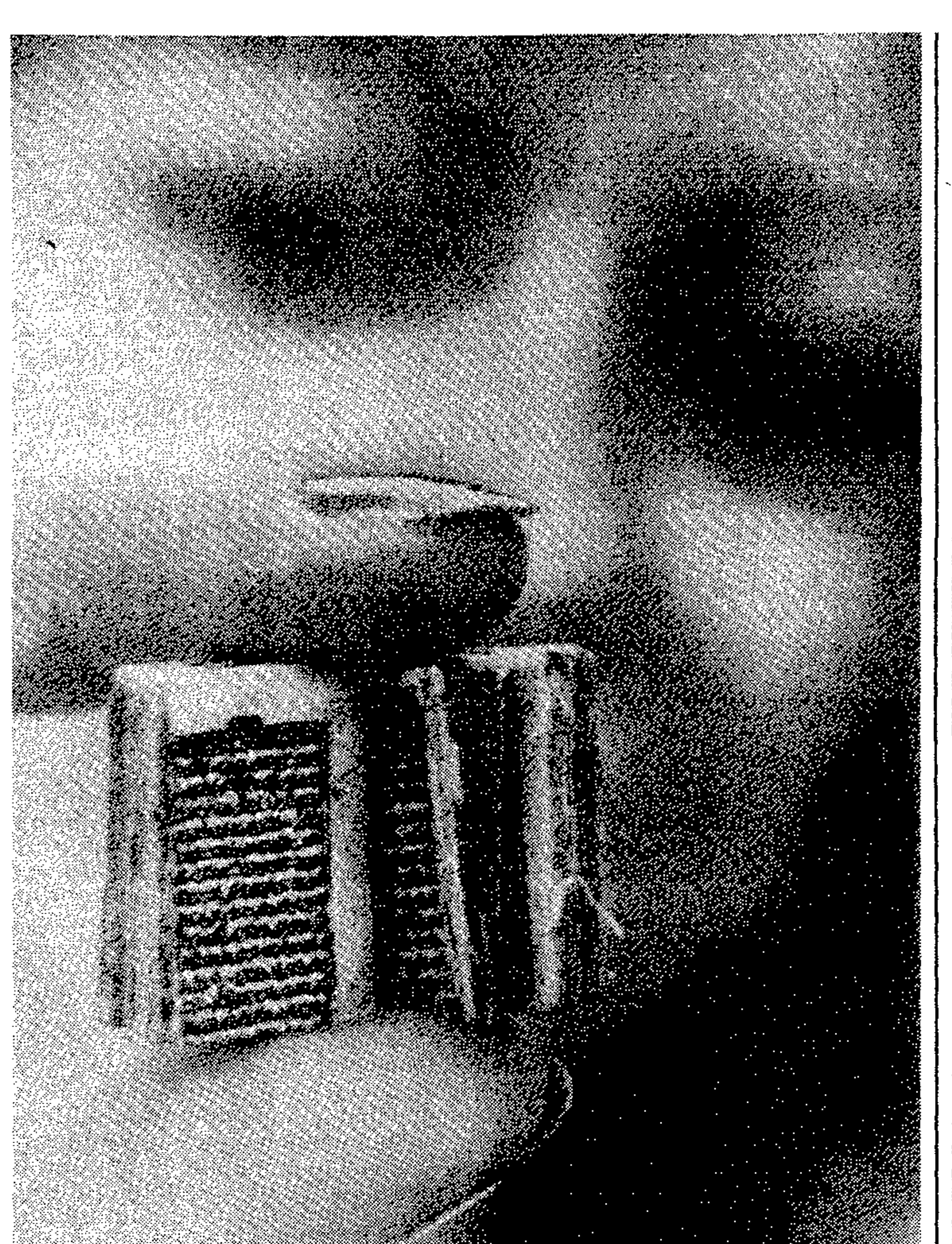


فيـت نـام ترتعش!

ساعية البريد الامريكية تكاد تتجمد بفعل موجة الثلج والبرد القارس التي ضربت مدينة دنفر منذ يومين..

البوسطجية صن باك احتضنت الرسائل في محاولة لدرء البرد النافذ الى الضلوع، وكل همها ان تنتهي من توزيع الخطابات على اصحابها والعودة الى دفء البيت..

بالمناسبة، الاسم الأصلي للبوسطجية هو فيت نام، لكنها غيرته هربا من صخب السياسة..



اصغر مصاحف الدنيا!

طوله ١٨ مليمترا وعرضه ١٤ مليمترا.. بل هو ايضا مكتوب بخط اليد.. ذلك هو اصغر مصاحف الدنيا ان صح ما قالته السيدة منى الطرسيسي اللبنانية التي تقيم في دبي..

ترددت قبل ذلك روايات شتى عن اصغر مصحف، وقيل مرة انه موجود في يوغسلافيا ومرة أخرى انه في بولندا، ومرة ثالثة انه وجد في ايران.. لكن مقاييس المصحف المخطوط الذي تحمله السيدة منى الطرسيسي بين أناملها جاءت اصغر مما سبق ان اعلن عنه.. فالمصحف الذي اعلن عنه في يوغسلافيا خلال الاسبوع الماضي يبلغ طولا ٢٥ مليمترا وعرضا ١٥ مليمترا..

وتقول السيدة منى ان المصحف الصغير المخطوط موجود في حيازة عائلتها اللبنانية منذ اجيال..



لقاء عابر مر بسلام

تخيل ان تشاء الصدفة وتجد نفسك في مواجهة هذا التمساح الذي يبلغ طوله ستة اقدام؟

هناك من ترتعد فرائصه اذا فوجىء بوجود تمساح لعبة من المطاط الى جواره.. لكن الشبان في هذه الصورة فوجئوا بالتمساح الحي الضخم يتنزه الى جوارهم فوق اليابسة في منطقة خليج تامبا الذي تطل عليه ولاية فلوريدا الامريكية..

كان التمساح الذي يعيش في جدول نهري خلف البناية التي تظهر في الصورة قد عن له ان يتنزه لدقائق قليلة فوق اليابسة.. وفعل ثم عاد الى جدوله دون ان يطال فكاه احدا..

سيدة البيت نانسي

سيدة امريكا الأولى، نانسي ريجان، تمارس مهامها الطبيعية باعتبارها سيدة البيت الذي تصادف ان يكون البيت الأبيض..

انتهت نانسي من ترتيب وتنظيم كميات حلوى الفصح التي انهمرت في هذه المناسبة على البيت الأبيض كما انهمرت على كل البيوت الغربية او معظمها على الأقل..

«بيضة الفصح» وصلت الى البيت الأبيض مميزة عن قرينتها على أرفف المحلات العادية.. فقد جاءت داخل صناديق خشبية تحمل لوحات أبدعها فنانون ومجموعة من رسامي الكاريكاتير في عموم الولايات المتحدة..

وقد أذاع البيت الأبيض هذه الصورة إعلاما لمن يهمه الأمر بإن مجموعة بيضة الفصح ستبقى معروضة لمن يريد التفرج لثلاثة أسابيع.







فيضان وفيضان

في استراليا فيضان، وفي هولندا كذلك..

الفيضان الاسترالي الذي اجتاح منطقة ينابيع اليس أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وفقد خمسة آخرين يخشى ان يكونوا في عداد الموتى..

سجل تدفق المياه من الينابيع ليلة الخميس معدلا قياسيا، ٨ بوصات، فغطت المياه الشوارع والطرق على نحو ما يظهر في الصورة الى اليسار..

في هولندا فاض نهر ايسل، احد روافد الراين ولجأ السكان في مدينة ديفنتر الى أكياس الرمل لاقامة السدود التي ربما تفلح في احتجاز المياه الى ان ينحسر الفيضان.. لكنها سدود غير محكمة بطبيعة الحال وقد رشحت منها المياه بالفعل.. وترى الى اليمين فتاة صغيرة تسير فوق واحد من هذه السدود الرملية وهي تحاول التوازن حتى لا تسقط في المياه على اي من الجانبين.

زهير الشلق لـ «الشرق الاوسط»

أوراق هي تاريخ ما أهمله التاريخ

زهير الشلق ليس اسما قادما من الذاكرة.. بل هو اسم يطرق علينا ابواب الذاكرة ليوقظ فيها ملامح مرحلة.. ورائحة عهود لم تجف الوانها بعد. ومع ذلك غابت مخلفة وراءها عشرات الاسئلة من غير جواب! ان الكثير من اوراق زهير الشلق التي ستنشرها «الشرق الاوسط» على حلقات، تلقي اضواء على مرحلة مغيبة من التاريخ، بالكاد نجد عنها بضعة اسطر في الكتب المدرسية، وبعض العناوين والاشارات في الكتب التاريخية والعامة.

انها المرحلة التي شهدت حركة المدينة - العاصمة - دمشق، حيث تبلورت الافكار الوطنية والقومية الاولى. والتي عبرت عن نفسها بصراع مرير من الاستعمار من اجل التحرر الوطني.. ولكن وللأسف الشديد تركزت الاضواء على حركات الريف الوطنية. هذه الحركات التي قادها الشيخ صالح العلمي - سلطان باشا الاطرش - ابراهيم هنانو مع ان هذه الحركات نفسها لم تكن منقطعة الصلة بما يتأجج داخل العاصمة. بل كانت تستمد منه الكثير.

وغياب دور المدينة في معارك التحرير الوطني واقصد هنا تجاهل الحديث عن دور المدينة في معارك التحرير الوطني لا يقتصر على سورية فقط.. بل يمكن ملاحظته في اكثر من بلد.. كما هو الامر في الجماهيرية الليبية مثلا او بشكل اكثر وضوحا في الثورة الجزائرية.. حيث يبدو التاريخ الوطني وقد بدأ في اول نوفمبر ١٩٥٤ مع اندلاع الثورة المسلحة. بينما كانت هناك حركة وطنية نشطة وقوية قبل اندلاع الثورة تمثلت في جمعية العلماء المسلمين بزعامة عبد الحميد بن باديس وتمثلت في الاحزاب السياسية بمختلف اتجاهاتها. وبالصحافة الوطنية بشتى ألوانها.

قيمة استثنائية

هذا الغياب - التجاهل من كتب التاريخ يعطي لأوراق زهير الشلق قيمة اضافية واستثنائية. لان ذلك ترك آثاراً عميقة على تطور التاريخ الوطني، حين وجدت الكثير من المدن العربية نفسها على الهامش، الامر الذي خلق حواجز غير حقيقية بين المدينة والريف، بين المركز والمحيط.

درس زهير الشلق في «مكتب عنبر» وكان الثانوية الحكومية الوحيدة في دمشق. وهي المدرسة التي درس فيها الشيخ علي الطنطاوي والتي كان اساتذتها أئمة اللغة العربية في ذلك العصر امثال الاستاذ سليم الجندي والاستاذ الشاعر محمد البزم والشيخ عبد القادر المبارك واستلم ادارتها جودت الهاشمي الذي خرج اجيالا في الرياضيات وعبد الحميد الحراكي من بعده.

وكانت تقع بين حي الامين وحي القيمرية في شرق دمشق وقد عرف الحي باسم حي مكتب عنبر.. وعنبر هذه هي دار من اكبر دور دمشق القديمة، كان يملكها رجل يهودي اسمه عنبر قبل ان تصادرها الحكومة العثمانية لسبب غير معروف.

وأنهى زهير الشلق دراسته الثانوية وحاز على البكالوريا في العام ١٩٤٠. ليدخل بعد ذلك معهد الحقوق الذي كان من اساتذته فارس الخوري وشقيقه فائز والدكتور محسن البرازي والاستاذ عثمان سلطان والدكتور احسان الشريف، والدكتور الشيخ ابو اليسر عابدين وكان مفتي دمشق والاستاذ سعيد المحاسني والدكتور احمد السمان وغيرهم. وكان المعهد يضم طلبة من اغلب الدول العربية وبالاخص من فلسطين والاردن ولبنان والعراق.

محام متدرب

وتخرج زهير الشلق في العام ١٩٤٣ حيث عمل محاميا متدربا في مكتب الدكتور سيف الدين المأمون لمدة سنتين ليعمل مستقلا بعد ذلك كمحام.. وكمستشار قانوني لغرفتي التجارة والصناعة في دمشق اضافة الى العديد من الشركات المساهمة ومن بينها الشركة الخماسية. ويقول عن تلك المرحلة «طيلة عمري لم اتوظف ولم ارشح نفسي لأي منصب انتخابي او سياسي، ولم انتم الى اي حزب سياسي».

وعندما تسأله: أليس غريبا ان يكون شاب في عمرك او في وضعك الثقافي والاجتماعي بعيداً عن الحلقات والكتل السياسية التي كانت سائدة في ذلك الوقت داخل اوساط الشباب السوري عموما والدمشقي خصوصا؟

يجيب:

- السبب انني لم ارد الخضوع الى رأي الاكثرية فيما اذا كان يخالف رأيي لأن الحزبية التزام.

● مع ان الاحزاب في ذلك الوقت باستثناء الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي لم تكن منتظمة في اطر تنظيمية وخاضعة لقواعد انضباطية كما حدث فيما بعد؟

- لكنها كانت تعتمد على زعامات وطنية، وكان الاعضاء والانصار يتبعون الزعماء بشكل اعمى. لانهم كانوا يؤمنون بهم، ولان الشعب كان يكن لهم الاحترام. ووالدي خالد بك الشلق كان صديقا لكل الزعماء الوطنيين، وكان عضوا في الكتلة الوطنية التي كانت تتزعم النضال الوطني.

السجن

وقد سجن زهير الشلق في العام ١٩٥٠ في عهد اديب الشيشكلي بتهمة «إطالة اللسان بحق الضباط العظام» ومناهضة الديكتاتورية. وفي العام ١٩٦٢ اضطرته ظروف البلاد لمغادرة دمشق والاستقرار في بيروت، حيث انه يجمع بين الجنسيتين السورية واللبنانية. وبدأ الكتابة او بالاحرى بدأ النشر في الصحف باسمه الصريح بعد انتقاله الى بيروت، حيث كان يكتب بانتظام في جريدة «الحياة» وفي بعض الجرائد السعودية الى ان توقف فجأة عن الكتابة ولمدة سنوات طويلة عندما تسأله لماذا، يقول:

- في الواقع انا لم اتوقف عن الكتابة، ولكنني توقفت عن النشر، وقد مر على هذا التوقف ثمانية عشر عاما. ومنذ ثماني سنوات وأنا اكتب منه ما هو بعد في الذاكرة ومنه ما اصبح اسود على ابيض.. ومنه ما هو جاهز للنشر ومنه ما يحتاج الى اعادة صياغة او يحتاج الى مزيد من التريث.

● ما الفارق بين ما كنت تنشره قبل التوقف.. وبين ما ستنشره بعد التوقف؟

- هناك فارق اساسي بين ما كنت انشره قبل التوقف، وما اعتزم نشره في هذه المرحلة.. قبل ثمانية عشر عاما كانت مرحلة التعليق على اخبار السياسة المعاصرة او تحليل الاخبار. وكان ذلك اشبه ما يكون بمحاولة لكتابة تاريخ الايام المقبلة... وما اعتزم نشره الآن يدخل في باب كتابة تاريخ الايام الماضية.. وقد رأيت انه اقرب الى كتابة تاريخ ما اهمله التاريخ.

● هل افهم من هذا ان مرحلة الانتداب اهملها التاريخ!!.. كيف؟ ولماذا؟

- في مرحلة الانتداب امور لم تكتب. انا كتبتها. هناك كثير من الاحداث لم تكتب، وهناك احداث كتبت، واعدت انا كتابتها بمفهوم جديد. مثلا: كنا جميعا نقول: ان الحكم التركي كان استعمارا تركيا.. الحقيقة لم يكن استعماراً تركيا بل اصبح كذلك عندما قام


سلطان باشا الاطرش

حزب الاتحاد والترقي التركي بالمناداة بالقومية الطورانية وتميزها عن القوميات الاخرى للامبراطورية... سورية في حدودها الطبيعية التي اعلن عنها في قرار المؤتمر السوري بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٢٠ بقيت املا دمشقيا ولم تخرج الى حيز الواقع لان فلسطين بقيت محكومة من قبل الانجليز مباشرة، ولان الطوائف في لبنان تقبل ان تكون جزءاً من سورية.

كتابة التاريخ

● لماذا اهملت بعض الاحداث؟

- لعدم اطلاع الناس على الوثائق التي لم تكن منشورة آنذاك. وكما ذكرت في المقدمة: التاريخ لا يكتب مباشرة بل بعد فترة.

● من الناحية المنهجية ما هي المصادر التي استقيت منها المعلومات؟ وما هي المقاييس التي استعملتها للتوثيق والتحقيق؟

- بالنسبة للوثائق: اولا مذكرات المفوض السامي ثمابرييل بيو، وثائق وزارة الخارجية الفرنسية، محضر اجتماعات المؤتمر العربي في باريس ١٩١٣، الثورة العربية والاتصالات مع الشريف حسين ومع الشريف فيصل كما رواها طبيب الشريف فيصل الدكتور احمد قدري، ومذكرات الجنرال دوثمول، اضافة الى ما اعرفه شخصيا من الزعماء الذين ساهموا في هذه الاحداث؛ مثلا: رويت حادثة كنت انقل مراسلاتها بين بيروت ودمشق، واتصالات اخرى عديدة ائتمنت عليها شخصيا، كما استفدت من اوراق خاصة لوالدي.

ان التاريخ لا يبدأ بنقطة، بل التاريخ عبارة عن خط مستمر، وان كان هذا الخط يتعرض في بعض الحالات لانعطافات شديدة، ومن هنا فان التاريخ لا يمكن ان يلغى لا كليا ولا جزئيا.

●ولكن.. لماذا هذا الجانب او الجزء من تلك المرحلة؟

- هذه المرحلة كانت ملغاة من التاريخ، وبعد ان نشرت جميع وثائق وزارات الخارجية ولا سيما في فرنسا وبريطانيا، تبين ان زعماء النضال الوطني اثناء الانتداب، لم يكن لأي واحد منهم اية علاقة مشبوهة الا من الناحية المادية، لا من الناحية المعنوية او تكون لهم اية صلة بالخارج، مما يثبت ان نضالهم كان خالصا لوجه الوطنية الصرفة.

وأحب ان انوه بان ما ستبدأ «الشرق الاوسط» نشره هو كتاب «من اوراق الانتداب» اي ان كل ما فيه متعلق بموضوع الانتداب الذي خضعت له سورية خلال اكثر من ربع قرن، او في اثناء الانتداب، ولكنه لا يروي الاحداث التي سبق نشرها، والاحداث التي تم اختيارها مما سبق تاريخ الانتداب ترتبط مباشرة بغرض الانتداب، واما الاحداث التي تم اختيارها من فترة الانتداب فانها تتعلق بالنضال للتحرر منه.

ومن هنا، فان اي تجاوز لاحداث مهمة لم يكن القصد منه اهمال الحادثة التاريخية او كونها غير ملائمة. ذلك ان التاريخ خط مستمر ليس فيه انقطاع، ولكن مرجع ذلك ان التاريخ لم يهملها وانها معروفة، ولذلك فهي ليست موضوعا لهذا الكتاب.

مؤتمر باريس

والاحداث السابقة لغرض الانتداب تبدأ من مؤتمر باريس ١٩١٣ مع ادراج النص الحرفي للجلسة الختامية نقلا عن محاضر المؤتمر. والتأكيد بان المؤتمر كان يستبعد انفصال البلاد التي تتكلم العربية عن الامبراطورية العثمانية.

ويبحث الكتاب في الجمعيات العربية التي تألفت ضمن الامبراطورية وفي القطر المصري قبل الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ وكيف ان هدف هذه الجمعيات كان تحقيق اللامركزية في الحكم ضمن الامبراطورية العثمانية. ولان الاتحاديين الذين كانوا يحكمون الامبراطورية قد رفضوا قرارات مؤتمر باريس، ورفضوا طلبات الجمعيات العربية في موضوع اللامركزية فان السوريين قد انضموا الى الثورة العربية التي اعلنها شريف مكة. وهناك الحديث عن اتفاق شريف مكة مع ماكماهون الذي وقع في القاهرة، والاتفاق الذي دفعه وزير خارجية بريطانيا وفرنسا في التاريخ ذاته تقريبا، وكيف ان الاتفاق الاول يعترف باستقلال الاراضي العربية التي ستتسلخ عن الامبراطورية العثمانية.. والاتفاق الآخر الذي هو تقاسم مناطق النفوذ بين الدولتين. وغير ذلك من حديث عن وعد بلفور ومؤتمر الصلح في فرساي، واعلان استقلال سورية ويتضمن ايضا بحثا مهما حول الحكم الذي اقامه الشريف فيصل في دمشق، وكيف اعتبره الحلفاء؟.. لقد اعتبروا الشريف فيصل حاكما على سورية بصفته قائدا من قادة الحلفاء.. اي اعطوه مجرد الصفة العسكرية.

● على الرغم من غنى الكتاب بالاحداث - التاريخ.. فهل هو كتاب تاريخي؟ ام انه كتاب يقدم مادة للتاريخ؟

- انه يقدم مادة للتاريخ.. في انتظار ان يتم ذلك.

اديب الشيشكلي

● انا لا افهم مثلا لماذا تجاهلت الحديث عن الثورة السورية لعامي ١٩٢٥ و١٩٢٦؟

- يرجع ذلك الى ان كثيرا من المؤرخين والكتاب بحثوا فيها، وان كان الحديث وتقصي الحقائق وفهمها فهما جيدا تحتاج الى كتاب خاص.

● وماذا ايضا عن دمشق؟ الا تعتقد بانها تستحق المزيد من الجهد؟

- فعلا.. سيتبع نشر هذا الكتاب.. كتاب آخر تحت عنوان «وجوه من هنا وهناك». وهو مجموعة مقالات مستقلة مأخوذة من صميم الحياة، كما كانت في دمشق في مطلع القرن العشرين او في اوائله دون التقيد بالتسلسل التاريخي.. وهذه المقالات لا تخرج عن كونها حكايات مروية بأسلوب ساخر، قد يراها بعض القراء بانها مكتوبة لمجرد التسلية.. وقد يرى آخرون بأنها تقول الشيء الكثير. وهناك كتاب آخر سأنتهي من اعادة صياغته، يتحدث عن التجارة والتجارة في سورية ولا سيما في دمشق. وعن تقاليد التجارة، ومن اشتهر من التجار ويدخل في باب «تاريخ ما اهمله التاريخ» وسيكون عنوانه «التجار في الدفاتر القديمة».

● وهل ثمة كتابات اخرى.. لا تدخل في باب «تاريخ ما اهمله التاريخ»؟

ذكريات من السعودية

- نعم هناك كتاب اقوم باعداده للنشر على حلقات، وموضوع هذا الكتاب هو ذكريات عن اقامتي في السعودية قبل اكثر من عشرين عاما. وعن الظروف والاسباب التي رافقت ذهابي للسعودية اعتبارا من العام ١٩٦٤ ولا سيما كيف اكتشفت ذلك المجهول الكبير، الذي كان كذلك بالنسبة الي. ولن يكون الحديث في هذا الكتاب لغاية اعلامية، وانما سيكون حديث ذكريات خاصة، ولا سيما في عملي في تلك الربوع.

المجالس القومية المتخصصة تفتح ملف مشكلة الآثار في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجتاز آثار العالم كله الآن مرحلة خطيرة دقيقة تؤكدها عشرات الحملات الدولية التي يقوم بها اليونسكو في سبيل انقاذها ومنها حملات انقاذ بعض الآثار الفرعونية بمصر وآثار البندقية وفلورنسا في ايطاليا والاكروبول باليونان وقرطاجنة بتونس، ومهنجارة بباكستان وغيرها في كل مكان وبقعة تضم آثارا عالمية.

وفي مصر بالتحديد هناك بالفعل مخاطر عديدة على آثارها.

هذا ما اكده خبراء المجالس القومية المتخصصة في دراستهم التي ذكروا فيها ان مصر من اكثر بلاد العالم آثارا.. فيها مئات المواقع الاثرية الفرعونية التي يضم بعضها آلاف المقابر والمعابد ومختلف الابنية الاثرية، ولديها آثار يونانية ورومانية وقبطية وبيزنطية وحديثة واسلامية.

كذلك تملك مصر ملايين القطع الاثرية في المخازن والمتاحف تحتاج الى ترميم واصلاح وعلاج وتقوية وصيانة وتثبيت وانقاذ وحماية واعادة بناء وتجميل وتنظيف.

وتبرز الدراسة خطر العوامل الطبيعية وهي متعددة ومنها عوامل جيولوجية كحركات القشرة الارضية وعوامل جوية.. فالهواء نفسه قد تعلق به الغازات الحمضية والاملاح وخاصة في المناطق الصناعية كما ان الرياح في المناطق الصحراوية التي تحرك الكثبان الرملية قد تؤثر على الآثار.

كما ان اشتداد درجة الحرارة بسبب تبخر المياه وتراكم الاملاح واختلاف درجات الحرارة صيفا وشتاء وليلا ونهارا له تأثير مدمر على سطوح المباني الاثرية فضلا عن تأثير الامطار والرطوبة الجوية وما تسببه من تآكل في سطوح الآثار نتيجة لتراكم الاملاح عليها.

وهناك ايضا تأثير العوامل الحيوية ومنها النباتية كالاعشاب التي تنمو وسط الاحجار وعلى سطوحها وجدرانها وتزاحم اعمدتها وتماثيلها. وكذلك العوامل الحيوانية كالخفافيش والحشرات والفطريات التي تنخر في الاخشاب والبردي والورق بوجه خاص.

ويزداد تأثير هذه العوامل ومفعولها كلما قدم الاثر وضعفت مقاومته اي ان الزمن يلعب هو الآخر دورا رئيسيا ومستمرا في زيادة قدرة هذه العوامل على التدمير والتخريب.

وتنبه الدراسة الى ان العوامل البشرية هي الاخرى متعددة ومنها التوسع الزراعي وما يتبعه من مشروعات ري وصرف معا يزيد من نسبة الرطوبة الجوية بل ان بعض مشروعات الري تؤدي الى غرق الآثار تماما واقوى مثال على ذلك بناء السد العالي الذي كاد يغرق سبعة عشر معبدا ومئات من المناطق الاثرية بقبورها وحصونها وبقاياها مبتها لولا نجاح الحملة الدولية لانقاذ آثار بلاد النوبة.

اضرار خطيرة

وقد ادى تزايد الحركة السياحية وتزاحم الزوار حول الآثار الى اضرار خطيرة فالسياح يلمسون الآثار والمعروضات الاثرية ويتهافتون على تصويرها مستخدمين الفلاش الذي يسيء الى النقوش والرسوم ذات الالوان.

وكذلك فان المشروعات العمرانية والصناعية والعسكرية والترفيهية تهدد الآثار تهديدا صارخا وكذلك حركة المواصلات من برية وجوية ومائية بما تسببه من اهتزازات.

ولا شك ان هذه الاوضاع تحتم وضع حل للمشكلة. لذلك اوصى الخبراء بوضع سياسة عامة لشؤون الآثار على المستوى القومي تحدد مسؤوليات المجتمع واجهزة الدولة المختلفة وتبين وسائل تحقيق هذه السياسة وكيفية وضعها موضع التنفيذ.

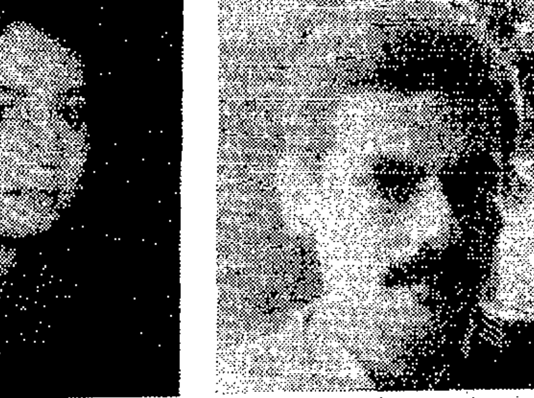
كما طالبوا بأن توجه عناية فورية لاقرار خطة قومية تعالج المشكلات المرتبطة بالآثار وأهم معالمها: حماية الآثار القائمة من زحف العمران واختيار مساحات محدودة للمحافظة على نماذج من مظاهر الحضارة المصرية في مواجهة التوسع الزراعي والعمراني والانتهاء في اقرب وقت من اعداد خريطة اثرية لمصر.

● منع عرض الآثار المصرية في الخارج كقاعدة لا يكون الاستثناء منها الا مقترنا بضوابط مشددة تراعي الحفاظ الكامل على الآثار نفسها وحظر سفر النسخ الوحيدة غير المتكررة من الآثار الى الخارج مع تقييم العائد الحضاري والمادي والسياحي للعروض الخارجية.

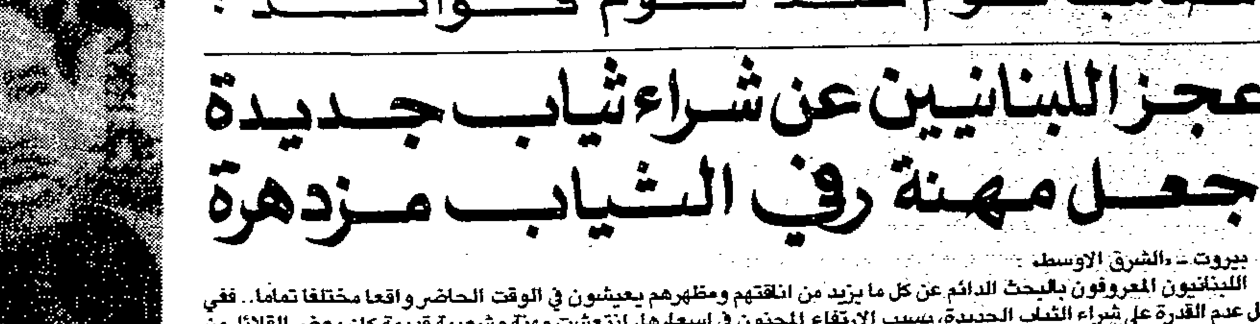
● تكاتف أجهزة الدولة مع هيئة الآثار المصرية في الحفاظ على أطلال مدينة الفسطاط الاثرية العاصمة الاسلامية الاولى لمصر وذلك بازالة التعديات الواقعة على اراضيها مع دراسة انشاء مدينة اسلامية كاملة بها تتمثل في معالمها مميزات التراث







محمود حمودي — سميرة قليلات — خليل سليم — نازك الحسامي



عجز اللبنانيين عن شراء ثياب جديدة جعل مهنة رفي الثياب مزدهرة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

اللبنانيون المعروفون بالبحث الدائم عن كل ما يزيد من اناقتهم ومظهرهم يعيشون في الوقت الحاضر واقعا مختلفا تماما.. ففي ظل عدم القدرة على شراء الثياب الجديدة، بسبب الارتفاع المجنون في اسعارها، انتعشت مهنة وشعبية قديمة كان بعض القلائل من العاملين المتبقين فيها يشدون ابواب محلاتهم الصغيرة لاغلاقها والبحث عن عمل آخر، بعد ان ضاقت امامهم سبل الارتزاق والعيش.

والمهنة تلك هي مهنة رفي الثياب او الرتي كما يسمونها في لبنان، لذلك فان الظاهرة المرتكزة على عدم قدرة اللبنانيين على شراء الجديد، دفعت الى ظاهرة اخرى هي اصلاح القديم.. لذلك فان احد العاملين في مهنة الرفي في بيروت وهو احمد منصور يبدأ حديثه الينا بالتذكير باغنية قديمة للفنان فريد الاطرش يقول فيها : «الا قديمك ما يفيدك» ثم ابتسم وقال : اذكر ابي حين كان يعلمني المهنة و «انا اتعلمل» في محله ايام سوق البزركان كان يقول لي «سياتي يوم تفتش الناس فيه عن قديمها...» وها نحن اليوم نعود الى القديم بالامس كنا ننتظر الزبون ليأتي الينا ونعلق «يافطة» اكبر من المحل «هنا يوجد رتا» ليراها، ورغم قلة الزبائن كنا نأخذ القليل ونكتفي. اليوم الزبائن تفتش عنا لأن من يعمل في هذه المهنة هم قلة، ونسبتهم اكثر من ايام زمان ومازلنا نأخذ منهم القليل ولكن ذلك طبعا لا يكفي، وكثيرا ما يحل علي الضحك حين يأتي الي زبون ومعه قطعة بالية ويشير الي كي اصلحها بأية طريقة في وقت تكون القطعة في حالة ممزقة تقريبا ولا اعرف كيف ابدأ بها، المهم انه يريد اصلاحها لأنه لا يملك ثمن قطعة جديدة.

باب رزق

● **خالد سلوم** : افتتحت المحل منذ سبع سنوات بالقرب من جاري الخياط ابو محمود املا بأن تكون جيرته باب رزق لي كونه خياطا وأنا رتا، ولكن للأسف ما كل ما يتمناه المرء يدركه... فقد كان الشغل لديه يفوق بكثير مما كان يأتي الي.

وحين تأتي الرزقة ويقصدني زبون كنت طيلة النهار احدث جاري ابو محمود عن الزبون وعن القطعة التي رتيتها له واعود واكرر حتى يمل مني ويقول لي في عينيه ارحمني يا خي..

ويتابع : اليوم اختلفت الاوضاع قليلا واصبحت مقصودا، وكأن الغلاء الفاحش اراد ان ينقذ مهنتي، فبعدما كان عملي في البدء يقتصر على رتي الملابس النادرة والثمينة فان الاحوال تغيرت والوضع المعيشي الخانق اجبر العديد من المواطنين على «رتي» ملابسهم مهما كان ثمنها لأن كلفة الجديد تفوق كثيرا عن رتي القديم.

الدولار والغلاء

● **خليل سليم** : تعلمت المهنة عند خالي الذي كان يملك محلا في الاسواق قرب باب ادريس ثم افتتحت محلا لي مستقلا في «الطريق الجديدة» تهدم بسبب الاجتياح وانقطعت بعدها لفترة ثم عملت في البيت حيث كان يقصدني بعض الزبائن. ولم تدم فترة عملي داخل المنزل طويلا الى ان اتيت الى مصبغة صديقي لاشتغل في مهنتي والتقط رزقي من خلال زبائنه المتوافدين اليه. كانت الايام السابقة في حالة جمود ولكن ارتفاع الدولار وغلاء الثياب جعلا

خالد سلوم

مهنتي تعود الى الواجهة بعدما تخلى المواطنون عن عادة رمي الملابس التي تعرضت لبعض الاهتراء بل عمدوا الى اصلاحها لأن الثياب الجديدة تفوق رواتبهم الشهرية.

كل شيء له زمانه

● **سميرة قليلات تقول** : تعلمت في البدء رتي الثياب من والدي، ومن ثم تعلمت الخياطة لأن مهنة الرتي ليست كافية ليعيش منها المرء وخاصة في الظروف الراهنة. وتتابع : والشيء الملفت للنظر ان اكثر الزبائن الذين يقصدونني في هذه الايام يأتون لأرتي لهم ما خرب من ملابسهم لأن موضة الاستغناء عن القديم في زمن الغلاء ولت. وأتذكر كلام ابي الذي كان يقول «كل شيء له زمنه ولو تأخر» وأنا اليوم احسن رغم اني خياطة، لكني اجد وكأن هذه الايام هي الزمن الذهبي لمهنة «الرتاء» لأن الناس ليست مثل السابق تستغني عن القديم «المهلهل» بسهولة بشيء جديد لأن الثياب اصبحت غالية جدا لذلك ترى الناس يقصدون «الرتاء» وكأنهم يقصدون محل الملبوسات الجديدة..

شر البلية

● **محمود حموي قال** : «شر البلية ما يضحك..» تصور بعدما كادت مهنة الرتا تغيب وتندثر وتنتظر قطع الميسورين النادرة والثمينة ليصلحوها وبعدما كنت اصلي لله بأن يرسل لي الزبون، اليوم تراني اعمل حتى ساعات الليل المتقدمة، حتى اني في بعض الاحيان ارتي ثيابا مهترئة جدا. ولكن حاجة الناس ومرارة الحياة والايام التي نعيشها جعلت الانسان لا يكترث الى ملبسه مثل السابق بل يحاول قدر الامكان التقليل والاستعانة برتي



احمد منصور

القديم بدل الجديد الذي اصبح باهظ الثمن.

صدفة

● **نازك الحسامي تقول** : كنت اساعد زوجي في عمله في المصبغة، وصدف مرة وسألني زبون كان يضع ثيابه دائما عندنا هل هناك من رتا اعرفه، فعلق السؤال في راسي وقلت لزوجي حينها اني اود تعلم رتي الثياب. وهكذا صار فقد تعلمته من رجل يقال له ابو احمد الرتا، وكان مشهورا وفنانا في رتي الثياب.

وتتابع قائلة : قلة كانت الزبائن التي تقصد المصبغة من اجل الرتي، ولكن في هذه الايام تزايد عدد الذين يريدون رتي ثيابهم وذلك لأن المعيشة اصبحت غالية والناس تتجه للحصول على الطعام واصبحت تقلل من شراء الملابس الجديدة لأن الرتي اقل كلفة بكثير من شراء قطعة جديدة.

بانتظار الفرج

● **وليد المغربي يقول** : كنت اراقب ابي وهو يرتي الثياب، كان هادئا وحريصا وكأنه يحمل جوهرة في يده، تأثرت به واحببت ان اقلده، وهكذا ورثت المهنة عنه رغم انها لا تغري لقلة مدخولها ولكن لأن الفن يدخل فيها والتركيز جعلني انجذب اليها علما ان اصلاح القطعة اصعب بكثير من صنع قطعة جديدة، كما انها تتطلب نظرا جيدا وصبرا طويلا.

ويتابع قائلا : الزبائن في هذه الايام اكثر عددا من السابق لأنهم يصطدمون باسعار الملابس المعروضة في واجهات المحلات وبذلك يفضلون الابقاء على القديم الى ان يفرجها الله.

تنمية القوى البشرية العربية في مواجهة تحديات العصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خلال المؤتمر الثاني للتدريب والتنمية الادارية بالمؤسسات العربية الذي عقد في القاهرة اخيرا، ناقش ١٧٥ من قيادات التدريب والتنمية الادارية في الوطن العربي استراتيجيات تطوير القوى البشرية العربية وتدريب القيادات الادارية. كما نظم المؤتمر ندوة خاصة عن «المدير العربي في مواجهة المستقبل» شاركت فيها نخبة من قيادات المؤسسات العربية.

وطرح الدكتور نبيل شعت رئيس المركز العربي للتطوير الاداري خلال المؤتمر بعض الاحصائيات المفيدة في مجال الادارة حيث اوضح أن عدد العرب الحائزين على شهادات جامعية يقدر عام ٢٠٠٠ بنحو ٨ ملايين وعام ٢٠١٥ بنحو ١٥ مليونا. اما عدد العمال المهرة، فيقدر بنحو ٣٥ مليون عامل سنة ٢٠٠٠ و ٧٤ مليون عامل سنة ٢٠١٥.

وأوضح الدكتور شعت انه وفقا لتقديره الشخصي فأن مجتمع الادارة العربي يتراوح حاليا بين نصف مليون ومليون مدير ومن المتوقع اضافة ما بين ٣٠٠ الف و ٦٠٠ الف مدير حتى سنة ٢٠٠٠. وهذا التقدير لا يشمل المستويين الاشرافيين الاول والثاني، ولا يشمل بالطبع موظفي خطوط الانتاج الاولى.

كما قدر بالاسلوب نفسه مجتمع الادارة العليا العربي (بين مدير ادارة ورئيس مجلس ادارة) بما لا يقل عن اربعين الفا في سنة ١٩٨٧ وانه سيزيد بخمسة وعشرين الف مدير قبل سنة ٢٠٠٠.

وأضاف الدكتور شعت : ان الارقام المتوافرة لدينا تضع رقم الذين يتدربون مهنيا في وطننا العربي بمليون متدرب من اصل عشرة ملايين عامل فني تم احصاؤهم في تلك السنة، وسوف يضاف لهم ٢٥ مليون عامل فني حتى سنة ٢٠٠٠ مطلوب اعداد معظمهم داخل مؤسساتنا حيث ستعجز المدارس الرسمية عن استيعابهم وتخريجهم. والأمر اكثر صعوبة بالنسبة للعاملين في البحوث العلمية والتطوير والذين يقدرون بعدد لا يزيد على ٣٤٠٠ في وطننا العربي كله والمطلوب ان يكونوا ٦٠٠٠٠ على الاقل لكل قصل الى اقل نسبة مماثلة في اوروبا والشرق الاقصى. وفي عام ٢٠٠٠ لو اردنا ان نوازي ما تخصصه اليابان من نسبة من جامعييها للبحث والتطوير، لكان علينا ان نعد مليون باحث على الاقل في مؤسساتنا اذا اردنا فعلا ان نلحق بركب التطور العلمي الصناعي.

ثم يضيف د. نبيل شعت ان هناك بعض الصعوبات الكمية المهمة التي تضاف الى حجم الطلب على التدريب والتنمية الادارية، مثل انتقال التكنولوجيا والسيطرة عليها وانتقال العمالة العربية عبر الحدود واختلال هيكل العمالة العربية الحالي حيث التمركز الرئيسي للقوى البشرية العربية المعاصرة هو في قطاع الخدمات خصوصا الخدمات الحكومية وفي المهن الكتابية والخدمات الادارية وفي المدن الكبرى.

التنمية الادارية

تواجه عملية تنمية القيادات الادارية ـ كما يقول محمد منير عبد المجيد خبير التنمية الادارية (السودان) ـ مجموعة من التحديات متمثلة في احتمالات فترة كساد طويلة يترتب عليها خفض العمالة وبطء النمو، كذلك الثورة التكنلوجية : من انسان آلي الى كمبيوتر منزلي وفيديو وتليفزيون سلكي ثم تعدد الاعمال من صورة تعدد المنتجات الى تعدد الصناعات والجنسيات، ثم تزايد معدل التغير وعدم الامان واخيرا المتغيرات الاجتماعية والضغوط السياسية. ويتمثل الحل من وجهة نظره في تطوير المديرين في فترة نمو منخفض ينصب على تدريب وتنمية مهارات جديدة للعاملين بجانب تطوير اساليب العمل، وكذلك التنمية الادارية دون ترقية بزيادة حفز وفاعلية المديرين الموجودين في وظائفهم الحالية واخيرا تطوير المنظمة وفاعلية التنظيم.

التحديات العمالية

يقول د. عبد العزيز الشربيني الاستاذ بجامعة الاسكندرية : انه من اهم التحديات الكبرى للادارة العربية ما يرتبط بقطاع العمالة، سواء كانت ماهرة او غير ماهرة، وجزء هام من هذه المتغيرات يخص النواحي الديموجرافية، وجزء آخر يتعلق بالتغييرات المحسوسة في هياكل الصناعات العربية، وخاصة في تلك البلدان العربية التي بدأ القطاع الخاص يلعب دورا مهما في اقتصادياتها.

ففي اعقاب النقص الجوهري في موارد الدول العربية البترولية وتزايد الضغوط على هذه الموارد، بدأت عملية الاستغناء عن اعداد ضخمة من العمالة الاجنبية والعربية ويواجه المدير العربي في هذه البلدان البترولية مشكلة احلال العمالة المحلية او الوطنية مكان العمالة الوافدة، ولهذه المشكلة جوانب متعددة بعضها اجتماعي وبعضها اقتصادي وفني، فمن الناحية الاجتماعية يجد المدير العربي صعوبة في شغل وظائف العمالة غير الماهرة، لأن التركيب الاجتماعي في هذه الدول اعتاد على اسناد هذه الوظائف الى فئات معينة من الدول الفقيرة المصدرة لهذه العمالة، ومن الناحية الاقتصادية والفنية، فان قضايا الاحلال تبدو اكثر تعقيدا لعدم مواكبة نظم التعليم القائمة لاحتياجات الادارة العربية من ناحية، ولضيق سوق التلمذة الصناعية وضعف طاقتها لتدبير احتياجات المؤسسات العربية من الفنيين.

أما بالنسبة للدول العربية المصدرة للعمالة، فالعمالة العائدة تمثل مشاكل وقضايا من نوع آخر، والمشكلة الكبرى في هذه العمالة العائدة هي في الاساس مشكلة تنظيمية، فكما ان هذه العمالة صدرت بطريقة غير منظمة، فهي تعود ايضا بطريقة غير منظمة. فليست هناك مكاتب للعمل او تنظيمات نقابية فنية يمكن ان يسترشد بها المدير العربي في تلبية احتياجاته من العمالة العائدة والمدربة على احدث التكنولوجيا العالمية.

ويضيف د. عبد العزيز الشربيني : اما التحديات الاخرى التي تواجه المدير العربي، فمصدرها التغييرات الجوهرية في هياكل الصناعات القائمة من ناحية، والجديدة من ناحية اخرى، وربما كان اهم هذه التغييرات، التحول من هياكل هذه الصناعات من احتكار كامل او متعدد، الى منافسة شديدة، خاصة بعد السماح للقطاع الخاص والشركات الاستثمارية، بالدخول في ميادين هذه الصناعة. وقد أدت هذه التطورات الى خلخلة كبرى في اسواق العمالة، وخاصة بسبب تباين مستويات الاجور بين مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص. حيث يواجه المدير العربي في مؤسسات القطاع العام مشكلة تسرب العمالة المدربة الى القطاع الخاص سعيا وراء الاجور الاعلى.

الفوارق في الاجور

يقول محمد الغربللي مدير الشركة الكويتية للاستثمار (الكويت) ان من احدى السمات البارزة في العمل الاداري في جانب الرواتب والاجور والامتيازات، هي هذا التفاوت الكبير بين رواتب العاملين في القطاع الحكومي، والعاملين في القطاع الخاص، ويقصد بالقطاع الخاص، الشركات المساهمة الكبيرة والمؤسسات الحكومية التجارية وشركات قطاع النفط او مؤسسات الطيران وغيرها من المؤسسات الاخرى، دون ان يكون لهذا التفاوت مبررات في اغلب الاحيان.

ثم يضيف محمد الغربللي : ان ظاهرة بروز القطاع الخاص كجهة جذب للأيدي العاملة زادت منذ بداية السبعينيات، وتنامت حدة هذه الظاهرة بعد ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣ ولهذا مردود خطير على عملية التنمية سواء على المستوى القطري او المستوى القومي.

الشرق الأوسط في جولة شاملة داخل مهرجان الجنادرية الرابع للثقافة والتراث في الرياض

مهرجان الجنادرية اضاءة فريدة لتراث الآباء والأجداد

وتظاهرة ثقافية عربية تقيم جسراً من التواصل بين الماضي والحاضر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

يشهد فصل الربيع من كل علم في المملكة العربية السعودية.. رحلة فريدة نحو الماضي.. واستعادة ذكية للتراث العربي الاصيل من خلال فعاليات مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث والذي افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يوم الاربعاء الماضي.. حيث تتواصل اعماله لـ ١٥ يوما حافلة بهذا التجسيد الصادق لاعماق الآباء والاجداد.. فمن المعارض والمقتنيات والحرف اليدوية والالعاب الشعبية، اضافة الى معرض الكتاب وعروض الفروسية والفنون الشعبية لمختلف مناطق السعودية.. الى الندوة الثقافية الكبرى التي افتتحها مساء امس الاول السيد عبد العزيز التويجري، وكيل الحرس الوطني السعودي المساعد، والتي تدور هذا العام حول الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي.

وبدأت جلستها الاولى بالاستماع الى تجربة الاديب السوداني الطيب صالح مع الموروث الشعبي من خلال النشأة البيئية ونهر النيل ووديانه والثانية حول ورقة العمل التي قدمها فاروق خورشيد عن السيرة الشعبية العربية، والثالثة حول لغة المعاش اليومي في رواية «السروي» للقاص السعودي عبد العزيز المشري للدكتور معجب الزهراني وعقب عليها د. سعد البازعي. والرابعة تناولت الورقة الخاصة بالفن القصصي في التراث الشعبي للدكتور احمد كمال زكي وعقب عليها الدكتور عيسى بلاطة. وهذه الجلسات ستتواصل من خلال ٧ اوراق عمل لعدد بارز من الادباء العرب حتى يوم الاحد المقبل وقبيل اختتام المهرجان سوف تصدر (بيان الجنادرية ٤) عن خلاصة الآراء والافكار والمقترحات التي تضمنتها تداخلات اكثر من ٣٠٠ اديب ومفكر عربي بارز حضروا للمشاركة في فعاليات هذا العرس الثقافي التراثي الكبير.



الملك فهد بن عبد العزيز، لدى مشاركته في العرضة السعودية، عند افتتاحه المهرجان

خادم الحرمين الشريفين، اثناء جولته بالسوق الشعبية بالجنادرية ومعه ولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز، الذي تولى قيادة السيارة الخاصة بالجولة.

وفي الوقت نفسه تتابع العروض المسرحية لمختلف الفرق المحلية والجامعية.

اما المحاضرات فهناك محاضرة حول المرحوم الامير خالد السديري كظاهرة شعرية مشرقة في الجزيرة العربية.

ولمحبي الشعر الشعبي ندوة خاصة في المحاورة والنظم والمجالس.. في حين تمتلىء ساحة العروض بمشاركات الفرق الفنية الشعبية بأهازيجها والعابها المحلية المختلفة.

وفي اعقاب اختتام الندوة الثقافية الكبرى، غداً، حول الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي العربي، ستبدأ اعمال الندوات الثقافية المصغرة الاخرى حول «هل العقل العربي في ازمة؟» و «فلسطين صراع حضاري» و «التراث وتجربة التنمية» و «ماذا بعد النفط؟».

سباق الهجن

وعلى هامش المهرجان يقام سنويا السباق الكبير للهجن الذي يشكل مع مسابقات الفروسية وبطولاتها المتعددة تجسيدا حيا لتكريم تراث الماضي وتاريخ الآباء والاجداد المجيد.

وترجع فكرة سباق الهجن الى عهد المغفور له الملك فيصل رحمه الله حيث رأى ايجاد هذا السباق سنويا وعلى هذا الاساس جرى تنظيمه في سباقه الاول من قبل نادي الفروسية واستمر يتطور عاما بعد عام حتى وصل الى شكله الحالي.

وعلى هذا الصعيد، فقد تم بحضور الامير محمد بن سعود الكبير والامير سعود بن محمد بن عبد العزيز، ضمن فعاليات اليوم الثاني للمهرجان، سباق الهجن الثالث «الثنايا» والرابع «الجذعان» برعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ووزع جوائزه على الخمسة الاوائل من كل شوط.

ففي الشوط الثالث فاز بالمركز الاول الشامي لسعد بن نشير المري والثاني الكايد لعبد الله الرويق الشمري والرابع صوغيان للشيخ محمد بن راشد المكتوم والخامس مصيحان لناصر محمد الطويل وقد بلغت مسافة هذا الشوط ٦ كيلومترات.

وفي الشوط الرابع فاز بالمركز الاول الكاظم لفهد لامي العتيبي والثاني مساعد لسعد سعيد الحربي والثالث عضاب لزياد حزام الشمرس والرابع ربيعة لسعد محمد المري والخامس فريحه لنايف عبد الله الشمري.

كما عقدت الجلسة الثانية من الندوة الكبرى ليوم أول امس الخميس بعد افتتاحها والتي نوقشت بها ورقة العمل الخاصة بالدكتور فاروق خورشيد حول السيرة الشعبية العربية.

الشرق الأوسط بالجنادرية

وفي متابعة فعاليات الجنادرية تقدم «الشرق الاوسط» جولة حول ابرز فعاليات منطقة التراث والتي تتضمن السوق الشعبية حيث التاريخ والحديث يتحاكيان عن الحضارة العربية في الجزيرة.

كما نجد ان جميع امارات مناطق المملكة تشارك في مختلف نشاطات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة في الجنادرية.

مكة المكرمة

ومن ضمن هذه الامارات امارة منطقة مكة المكرمة حيث تشارك في مجال الحرف القديمة «السوق الشعبية» بعشرة اشخاص يمثلون حرف العطارة والدلالين والفكهاني والخياط والتقصيد. وامارة منطقة المدينة المنورة وتشارك في عدد من الحرف بالسوق الشعبية منها الصائغ القديم والعقلجي والفاخرجي والنجارة وصناعة البارود والقطان ويشارك فيها ثمانية اشخاص الى جانب معرض للمقتنيات التراثية الخاصة بالمنطقة.

كما تشارك في الالعاب الشعبية منها سيدي شاهين والكبت والطيطب والترقير واللنقة. وتقدم المنطقة عبر مشاركة فرقة للفنون الشعبية المكونة من خمسة وثلاثين مشاركا الوانا مختلفة خاصة بالمنطقة وكذلك في الامسيات الشعرية والندوات الثقافية.

عسير

وتقدم امارة منطقة عسير في مجال الحرف بالسوق الشعبية اربع عشرة حرفة رجالية وخمس حرف نسائية هي صناعة القروب وصناعة الخناجر وصناعة العياب وصناعة البارود والصحاف وملابس الرجال والنساء بالابرة والملاحف والقطران والفضة والخوص والخيزران والفخار وحبال وكراب بيت الشعر.

وتشارك المنطقة بمعرض للفن التشكيلي مع عرض افلام خاصة بالمنطقة ومعرض خاص بها وبفرقة فنية مكونة من ٣٥ مشاركا تقدم الوان الفن الشعبي في المنطقة وتشارك المنطقة في الامسيات الشعرية والندوات الثقافية.

الشرقية

اما امارة المنطقة الشرقية فتشارك في مجال الحرف بنحات الاشكال الجمالية وصناعة الفخار والمناسف والاقفاص والمداد والخوص. وتقدم فرقة فنية مكونة من ٣٢ مشاركا عددا من الوان الفن الشعبي بالمنطقة كما شاركت في معارض الفن التشكيلي والطرب الغنائي والامسيات الشعرية والندوات الثقافية.

القصيم

وتعرض امارة منطقة القصيم بعض الحرف المرتبطة بالبيئة منها حرف صناعية والبائع ودق العذوق وبناء الكمار والنجارة كما تشارك بمعرض للاثاث المنزلي القديم وبعض لوحات الفن التشكيلي ضمن معرض الفنون التشكيلية. وتقدم فرقة للفنون الفن

الشرق الأوسط في جولة شاملة داخل مهرجان الجنادرية الرابع للثقافة والتراث في الرياض:

•• "الرواية وعلاقتها بالموروث الشعبي العربي" عنوان الندوة الثقافية الكبرى هذا العام
•• المناطق السعودية تقدم نماذج حية من فنونها الشعبية وحرفها التراثية وأنماطها المعيشية



● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى جواره الامير بدر بن عبد العزيز في حديث باسم مع الفائزين في سباق الهجن الذي رعاه عند افتتاح المهرجان

● الامير عبد الله بن عبد العزيز، لدى مشاركته في العرضة السعودية، التي اقيمت احتفاء بالمهرجان.

● الامير عبد الله بن عبد العزيز والى يمينه ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والامير نواف بن عبد العزيز والى يساره الامير سلمان بن عبد العزيز والامير ممدوح بن عبد العزيز والامير عبد المجيد بن عبد العزيز والامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، في لقطة من ادائهم للعرضة السعودية. ● تصوير : جيوفاني باسكوالي

الشعبي المرتبط بالمنطقة الى جانب المشاركة في الانشطة الثقافية والشعرية.

حائل

وتقدم امارة منطقة حائل عبر فرقة فنية مكونة من ٣٥ مشاركا الوانا من الفن الشعبي الخاص بالمنطقة الى جانب مشاركتها في الانشطة الثقافية.

القريات

وتشارك امارة منطقة القريات بفرقة للفنون الشعبية مكونة من ٣٥ مشاركا وبعرض خاص للحرف اليدوية منها صناعة الملح وتقدم لونا فنيا بعشرة مشاركين هو (الدحة).

الجوف

وتعرض امارة منطقة الجوف في مجال الحرف والمهن صناعة الكر ومجادل الجمال وحذاء الخيل والمزوية الجوفية (العباءة) وشملة الناقة وبرقع الطير الحلي وصناعة الشداد ومركابة الطير الى جانب مشاركتها بالالعاب الشعبية والانشطة الثقافية والشعر الشعبي ومشاركتها بفرقة مكونة من ٣٥ مشاركاً، تتضمن عازف الربابة تقدم الوانا من الفنون الخاصة بالمنطقة.

جيزان

وتشارك امارة منطقة جيزان بفرقة للفنون الشعبية، مكونة من ٣٥ مشاركا بالزي التقليدي. وتقدم هذه الفرقة الوانا من الفن الشعبي السائد في المنطقة الى جانب المشاركة ببعض الحرف المميزة للمنطقة منها الصناعات الطينية (الفخار) وصناعة السفن القديمة والكراسي والمقعد. كما تشارك ببيت شعبي مقاثة ١٢ في ١٠م ومعصرة السمسم بالاضافة الى المشاركة في الانشطة الثقافية المختلفة والشعر الشعبي.

الباحة

وتقدم امارة منطقة الباحة عبر مشاركة فرقة فنية كبيرة الوانا من الفن الشعبي الخاص بالمنطقة وضارب الطار وبعض الحرف اليدوية منها التجارة والحدادة والخياطة اليدوية الى جانب عرض بعض المقتنيات الخاصة بالمنطقة والمشاركة في الانشطة الثقافية المختلفة والشعر الشعبي.

وتعرض امارة منطقة تبوك الوانا مختلفة من الالعاب الشعبية منها الرفيحي (الزربيي المقطوف والحرابي)، والحجالي والسمسمية تشارك ببعض التحف الاثرية والمقتنيات الخاصة بالبيئة الى جانب المشاركة في الانشطة الثقافية والشعر الشعبي.

نجران

وتقدم امارة منطقة نجران عددا من الحرف وهي الحياكة والسدود والخرازة والقطفة والحراثة والحدادة وصناعة الفخار والمداهن وحبال الليف والخوص، والبرام والمطارك وجلي الجنابى وصناعة الرحى ومصلح المكانس كما تشارك بفرقة فنية قوامها ٣٥ مشاركا ممثلة من السمران وشرورة والوديعة وتقدم الوانا خاصة بالبيئة.

وتعرض في معارض التراث بعض المقتنيات والمشاركة في الانشطة الثقافية.

الرياض

اما امارة منطقة الرياض فالى جانب ما تقدمه من تجنيد امكاناتها الخدمية والتنظيمية كافة لخدمة المهرجان ممثلة في امانة مدينة الرياض وهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشرطة والمرور ومصلحة المياه والصرف الصحي، فان لها مشاركات في انشطة المهرجان المختلفة كما يشارك في المهرجان عدد من الجهات منها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالي ووزارة المعارف ووزارة الداخلية ووزارة المالية والرئاسة العامة لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها والهيئة الملكية للجبيل وينبع ودارة الملك عبد العزيز والادارة العامة للمتاحف والاثار ومعهد تحفيظ القرآن الكريم ومعهد اللغة العربية والخطوط السعودية ومنطقة الزلفى وجامعات المملكة السبع ووزارة البرق والبريد والهاتف وامانة مدينة الرياض.

معرض الكتاب

وفي منطقة التراث يقام معرض للكتاب تشارك فيه الجامعات السعودية واكثر من ٢٠ دار نشر بالمملكة وغيرها من الدوائر الحكومية ويقام بالمهرجان معرض للنشاط الفني التشكيلي لعدد من الفنانين السعوديين عبروا فيه عن البيئة العربية وتراثها من خيمة خاصة تبرز تقدم الحركة الفنية السعودية.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

على من يخاف يوسف إدريس ؟!

اطل علينا الكاتب والقاص الكبير، يوسف ادريس، من خلال مقاله بزاوية «صباح الخير» في جريدتكم الغراء العدد ٣٣٩٧ بتاريخ ٢٩ رجب ١٤٠٨ هـ عندما قال مفتتحا: «انا شخصيا غير خائف ابدا على انفسنا كعرب، ولا على الفلسطينيين انفسهم من اسرائيل. في الحقيقة انا خائف على انفسنا من انفسنا».

واتممت قراءة المقال، متوقعا ان يتحدث محللا واقع العرب اليوم وما هم فيه من انقسام او اختلاف وتفرق وتشتت. وما يرزحون تحته من اكوام الجهل والتخلف، وكل هذه الاشياء بلا شك هي مصدر خطر وخوف عظيم على الامة العربية والاسلامية.

ولكن كل ما سبق تبخر مع الاسطر اللاحقة، فلم يكن ذلك مقصد الكاتب الكبير. بل ان ما رمى اليه هو ان قيام دولة اسرائيل عن ايدي افراد قلة من اليهود المتعصبين وعلى اساس ديني مستندا الى الاساطير التوارتية او انضمام معظم اليهود في العالم الى هؤلاء القادة بعد قيام الدولة الوليدة، وبعد انتصارها على الدول العربية واستمرار اصرارها على هذه السياسة العنصرية المتطرفة، سوف يولد ونتيجة لقوانين الطبيعة وحدها، حركات ارهابية متعصبة لاسلامها في الجانب الآخر، وإن خطر هذه الحركات ـ والتي جعلها تضم مئة مليون متعصب عربي والف مليون متعصب مسلم ـ لا يقتصر على اسرائيل، بل يتعداها الى الامة العربية والاسلامية، حيث ان مثل هذا التعصب الديني سوف يشكل ردة حضارية تؤخرها آلاف السنين. وفيما يبدو ان مجرد هاجس انضواء هذه الامة يوما من الايام تحت شعار لا إله الا الله، يشكل مصدر قلق كبير للكاتب، يرى فيه خطرا عظيما ومظهرا من مظاهر التعصب الديني، وهو يدعو اسرائيل لنبذ هذه السياسة المتعصبة المتطرفة، لا استنكارا او شجبا لها، وإنما خوفا من نشوء ما يدعوه بالحركات الدينية المتعصبة المضادة. وينبهها الى الخطر العظيم عليها من مثل هذه الحركات. فهو يقول بالحرف الواحد: «ولكن هذه الملايين الثلاثة ستذوب تماما امام مئة مليون متعصب عربي وألف مليون متعصب مسلم. وهذه هي الكارثة الحقيقية».

ولم اتبين حقيقة كيف يمكن ان ينتج عن رفع شعار الاسلام في مواجهة القوى الصهيونية، ما سماه «بالردة الحضارية»، فهذه جملة مطاطية استخدمها لبث الرعب والخوف في نفوس القراء من خطر وهمي وغير حقيقي. وفي الواقع ان نتيجة رفع هذا الشعار في جميع مظاهر حياتنا انما ينتج عنه ردة حضارية تعيدنا الى ما كنا فيه من عز وكرامة وتطور وتقدم.

خالد مسعد المغامسي

يوسف ادريس



ابراهيم عبود



نميري

رد على موضوع «العصيان المدني» للقشطيني

.. وماذا عن عصيان الشعب السوداني

انني من التابعين لكتابات الاستاذ خالد القشطيني لما تتميز به من سلاسة وعمق. لكنني استغربت قليلا لمقاله المنشور في عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٣٨٩ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٩ والذي يتحدث فيه عن ظاهرة العصيان المدني وربطها بالانتفاضة الفلسطينية.

ومصدر استغرابي ان الكاتب قد تعرض الى ظاهرة العصيان عند بني اسرائيل ضد الروم والهنغاريين ضد النمساويين والنرويجيين ضد النازيين وغاندي ضد الانجليز لكنه نسي او تناسى ظاهرة الاضطراب والعصيان المدني التي قام بها الشعب السوداني ضد حكمين عسكريين.

هل هو جهل أم تجاهل ما يا ترى؟

فالانتفاضة الاخيرة لم يمض عليها ثلاث سنوات وقد عمت اخبارها وانتشرت كل العالم وكانت لحظة المواجهة الشهيرة في موكب الاربعاء ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ وهو الموكب الذي ضم نقابات الاطباء، المهندسين، البنوك، المحامين، والموظفين ومن ورائهم جماهير الشعب السوداني والذي طالب الرئيس السابق نميري بالتنحي عن قيادة الدولة. ومن هناك تم اعلان الاضراب السياسي حتى ينهار النظام.

وبدأت الاضرابات تسري ساعة بساعة حتى وصلت الى المؤسسات المهمة مثل الكهرباء، المياه، ثم الاذاعة والتلفزيون والدبلوماسيين واخيرا اعلن القضاة، الامر الذي وضع قيادة الجيش امام خيار هل تنحاز الى الشعب ام تبقى مع النظام وقد اختارت الخيار الاول وكانت ثورة ٦ ابريل.

الشيء نفسه حدث بذات التفاصيل ابان ثورة أكتوبر ١٩٦٤ والتي انهت الحكم العسكري الاول بالطريقة السلمية ذاتها.

محمد حاج منور

قارىء يرد على موضوع «القفقاس السوفياتية» لامير طاهري

كتب السيد امير طاهري في صحيفتنا «الشرق الاوسط» (العدد ٣٣٩٤ ـ ١٤ ـ ٣ ـ ١٩٨٨) موضوعا تحت عنوان «القفقاس السوفياتية» وتحدث من خلاله عن جوهر النزاع القائم عن مطالبة ارمينيا لضم اقليم (كاراباخ) الى الجمهورية الارمينية السوفياتية وقد رأيت في موضوعه تداخلا يخالف النهج التاريخي الذي يتنافى مع الاحداث وحقيقة المصادمات الواقعية من جراء ذلك الموضوع.

وتعقيبا على ما جاء به كاتبنا حيث اننا كعرب ومسلمين بالدرجة الاولى تهمنا السيطرة على الالتزام في تناول الحقائق والحفاظ على المشاعر الطائفية، حيث لا يقتصر علينا في اقرار الحق لفئة والمطالبة بها دون الاخرى، وبغض النظر ان كانت تلك الفئة، تعيش تحت ظلال الاحكام الاسلامية او خارجها.

فقد جاء في مقاله: «فمن الناحية الرسمية نجد ان جوهر الخلاف يتألف من مطالبة ارمينيا بضم اقليم ناجورني كاراباخ الى الجمهورية الارمينية السوفياتية».

هذا فعلا هو الذي يشكل محور النزاع ولكن الحقائق تقول بأن اصل ذلك الاقليم هو (كاراباخ) فقط والتابع لارمينيا... الا ان ستالين ضمه الى اذربيجان السوفياتية وكان ذلك سنة ١٩٢٣ وسمي فيما بعد باقليم (ناجورني) وكانت نسبة عدد سكانه الارمن تشكل في ذلك الوقت ٨٥٪ والتي اصبحت في الوقت الحالي ٧٥٪ وقد سجلت لهم في تلك الاثناء مذبحة من اذربيجان السوفياتية عام ١٩١٥م وسميت مذبحة (سومغيت) وكانت في الثامن والعشرين من شهر فبراير في ذلك العام.

وقد جرى خلال الشهر الماضي في ذكرى ذلك اليوم مسيرة سقط خلالها اكثر من الف وخمسمائة شخص على الاقل ضحايا احداث مصادمات ارمينيا السوفياتية ـ وقد تقدمت السيدة الكاتبة (سيلفيا كابوتيكيان) زوجة الكاتب الارمني الكبير (هوفانيس شيراز) بمذكرة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تنقل فيها شكاوى الارمن نتيجة هذه المصادمات والمطالب الارمنية بالحقوق المتعلقة بهذا الاقليم.

ونتيجة لهذه الاحداث والمصادمات فقد تعرضت الولايات المتحدة الى مطالبات بأكثر من ٨٠ الف شخص بحق اللجوء وكان ذلك في نهاية عام ١٩٨٧ ـ اي بمعدل شهري يبلغ الف وخمسمائة شخص حسب احصائية السفارة الامريكية في موسكو.

ومع ان الكاتب ذكر بأن حقيقة المصادمات كانت مع المسلمين، الا ان هذا يتنافى مع جو الاحداث ومع الجو الاخلاقي لتلك الطائفة وكانت حقيقة المصادمات مع الشيوعيين في جمهورية اذربيجان السوفياتية نتيجة لمطالبهم بالانفصال عنها ـ وللمجزرة التي افتعلت ضدهم.

واما عن موضوع التعامل التجاري بين المسلمين والارمن وامتلاك الاراضي عن طريق البيع فكيف كان هذا سائدا في ظل النظام الاشتراكي وفي موعد قريب جدا مما زاد في التداعي لعدم ادارك المطلوب.

ونحن لا نخالف الكاتب في موضوع العداء السوفياتي للدين الاسلامي في منطقة اذربيجان التي يشكل فيها المسلمون نسبة عالية فإن ذلك لا يتعلق بهذه الاحداث القائمة مع الارمن ولا يوجد اي علاقة ربط بين احداث الشيوعيين ان كان للارمن او للمسلمين.

محمد الجعبري ـ الرياض

كتابات

«شهيد فلسطين»

يا شهيد الحق يا اغلى شهيد
انت حي فينا ما انت فقيد
انت نبع الصدق والحق المجيد
انت روح النصر والأمل الجديد
نلت كل المجد في هذا الخلود
صرت رمز الفتح في كل الحدود
انت يا عربي ما خنت العهود
انت فخر الكون في صدق الوعود
انت عز الحق والمجد التليد
انت نور الدرب والدرع الحديد
حين قالوا شاعر انت يا «صبري»
قلت: إدعو الله ان اكون شهيد
فشهيد الحق هذا من تحدى
لليهود بفلسطين وسقاهم صديد
هذا حفيد المجاهدين المسلمين
الفاتحين الغانمين نعم الحفيد
يا شباب العرب هيا كن نعيد
عز ماضينا ومجدنا العتيد
يا شباب المسلمين قوموا وانفروا
إن أمل النصر ما بات بعيد
والجهاد هو الطريق فعمروا
دربكم هذا بيت القصيد

صبري احمد الصبري

العالم الاسلامي والصحوة الاسلامية

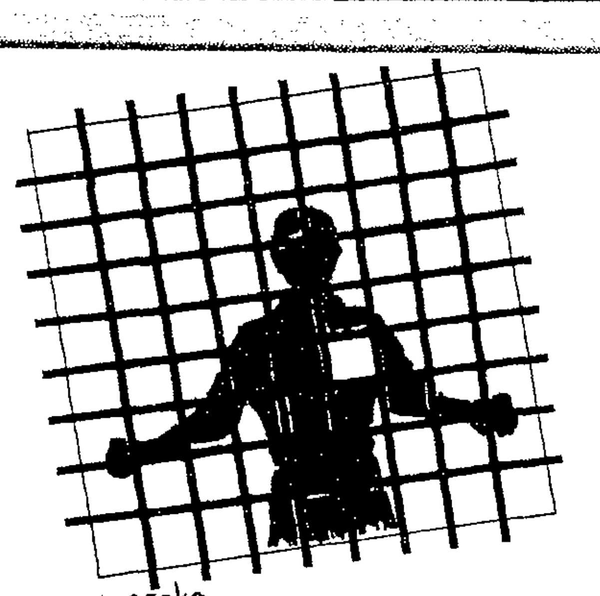
يعيش العالم الاسلامي اليوم صحوة اسلامية ناشطة. وهذه الصحوة هي نتاج طبيعي لمعاناة فكرية، وازمات ثقافية ـ مرت على العالم الاسلامي ـ ايقظت في نفوس شبابها على الخصوص هممهم، واشعلت مواقدهم، وباركت مسيرتهم. لاسيما وان الشباب الملتزم المحافظ هم الصورة المشرقة للمستقبل، وهم اداة من ادوات البناء الفكري، والوجه الحضاري الانساني المشرف للأمة الاسلامية.

وان من الاسباب الداعية لايقاظ النفوس من غفلتها ورقدتها هو ان العالم الاسلامي جرب جميع النظم الدولية، والسياسات العالمية، والافكار والثقافات الغربية... فتحطمت قواه، ونهبت خيراته وامواله، ووهنت عزيمته واضطرب اقتصاده، وساءت احواله، وتخبطت سياسته، وانعدم توازنه، وضاع شبابه... حتى وكأن العالم الاسلامي اصبح ألعوبة في أيدي الغرب والشرق، واصبح عالمنا الاسلامي معملا لتجارب الآخرين.. كل هذه الامور وغيرها، ايقظت النائمين، واشعلت مواقد النور في افئدتهم، فأصبحت الغيرة اساسا للنهوض، باعثا للجد والاجتهاد بالرجوع الى الدين وادابه... ووجدت الامة انه من غير مبادئها لا نهوض ولا قيام وان عالمهم الاسلامي له الشخصية الاعتبارية المستقلة، وان لهم مبادىء وافكارا ونظما كفيلة باستقرارهم، وداعية لنهوضهم ومواقد لاشعالهم، ومنابر لاعتلائهم وحس شباب العالم الاسلامي ودعاته بكل هذا، فما استكانوا لما وهنوا له وما فتئوا يجاهدون ويناصرون ويدعون ويباركون كل امر يدعو الى التمسك بآداب الدين.

ونحن اليوم لا ينقصنا إلا حسن التوجيه في تصحيح مسار الصحوة ومحاولة عدم انحرافها او تبنيها افكارا شاذة، ووجود القدوة الصالحة التي تستحق الاقتداء بها بحيث تكون امتدادا للقدوة العظمى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. بحيث تكون أفعالنا من افعاله، واقوالنا من أقواله، وأعمالنا من أعماله..

فيجب علينا جميعا معشر الامة الاسلامية ان تبارك هذه الصحوة، وان تساعد انفسنا على استمرارها حتى تضمن بقاءنا ولكن نكون امة قوية بين الامم تسمع مقالتنا، وتحترم مبادؤنا وتصان اعراضنا، وتحمى مقدساتنا.. فاسلامنا هو سر قوتنا، ومبادؤنا هي سر صفائنا وقدوتنا العظمى هو سر وضوحنا وحينا وعلماؤنا هم سر فقهنا وخزنة علمنا.

سمير بن السيد احمد برقه



مراحة ٨٨

«من وراء القضبان»

مازلنا نمخر عباب البحر الى المجهول...
الوقت لا يمشي فكانه يطول ويطول...
الكل منا يتوق الى رؤية اي شيء...
ليكون لديه أمل ولكن لا.. لا.. شيء...
لو بدا لنا الافق لتشبثنا ببارق أمل...
ولكن سواد الأفق وسواد غياهب ـ
البحر يأس فما العمل؟
سفينتنا غريبة...!
فبدلا من ان تقطع الأميال..!
تترنح على الأمواج...!
سفينة نوح أعظم من سفينتنا في وقتنا...
وقت قربت فيه الكواكب ومركبتنا بطيئه..
وقت ممل فهل كتب علينا بلا خطيئه..
العالم يتخبط في برك من الدم ومضطرب..
وكلما دوى صوت الحب زادت الهموم والكرب..
ولكنها ليست هموم كالتي نحملها...
فوجوه كالحه وكلها تثور بالغضب.
لا ترى فيها يأس ولا بارق أمل...

بلا قلب ـ بلا عقل.. بلا جسد...
الحقد.. والكذب.. والنفاق.. صفاتهم الحميده..!

لقد طال غيابنا عن العالم في الخارج..
لقد انقطعت اخبارنا عن العالم في الخارج..
هل تغيرت مبادئهم واخلاقهم؟
هل هم على ما تركناهم من فضائلهم؟
ام اجتاح النفاق
فهو مليء بالعلل عله اثر عله.
فما هو الأفضل لنا؟
هل نواصل مسيرتنا الى المجهول؟
ام نتصل بعالمنا الأم...
اني أرى بصيص أمل..
ولكن..
مازلنا نمخر عباب البحر الى المجهول!

مسفر سعيد الشمراني





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام
محمد معروف الشيباني
مدير عام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
مدير عام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

السودان بين الفرقة والترابط

لا شك ان حالة من الارتياح قد سادت الشارع السوداني مع انباء انفراج الأزمة الحكومية التي تفجرت قبل عدة اشهر وكادت ان تؤدي بالائتلاف بين الحزبين الكبيرين «الأمة» و«الاتحادي الديمقراطي» الى مهاوي الخلافات والانقسامات في ظروف اشد ما يحتاج فيها السودان الى التضامن والترابط.

فمنذ انتفاضة الشعب السوداني وانطلاقه لممارسة حقوقه الدستورية والديمقراطية وهو يعاني من مشاكل ضخمة ورثها من العهد السابق وكان الأمل - كل الأمل - ان ينفض هذا الشعب عن كاهله غبار الخلافات والصراعات ليتفرغ لحل هذه المشاكل التي تغطي كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية.

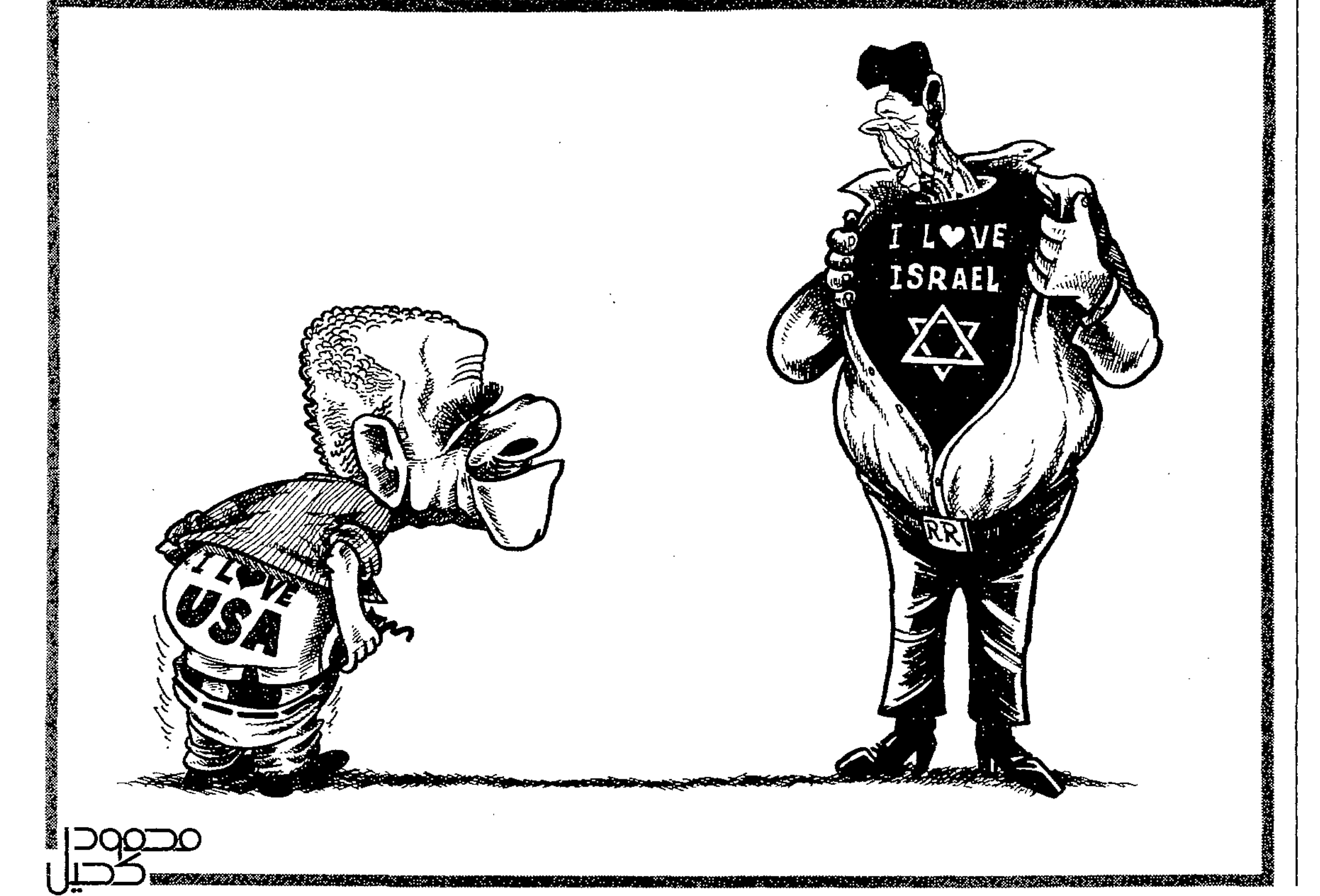
فالسودان كان ومازال يعاني من تمرد في الجنوب يسعى الى تمزيق البلاد وتقسيمها من خلال اشعال حرب اهلية تمتص طاقات السودان الاقتصادية والعسكرية في الوقت الذي تتراكم فيه جبال الديون الخارجية التي تقصم ظهر الاقتصاد وظهر المواطن السوداني.

وبدلا من ان تتكاتف كل الجهود وتتقارب كل الصفوف وتذوب الخلافات والصراعات لمواجهة هذه المشاكل يدا واحدة وارادة واحدة وتصميما واحدا تضاربت الجهود وتفرقت الصفوف وتصاعدت الخلافات والصراعات لتلقي في مسيرة التقدم والنماء عقبات وصعابا تفتت امامها قلوب السودانيين وكل من يتمنى للسودان الخير والسؤدد.

وقد يكون الصراع ظاهرة مقبولة في حالات انتقلت فيها السلطة فجاة من موقع الى آخر دون تخطيط سياسي تمهيدي يراعي ظروف البلاد وآلامها وآمالها ولكن الوضع في السودان كان مختلفا تماما فقد انتقلت السلطة فعلا الى القيادة العسكرية ولكن هذه القيادة ذاتها كانت واعية لهموم السودان والتركة الموروثة فمهدت عبر عام كامل الى انتقال السلطة بشكل تدريجي ودستوري الى قيادة منتخبة في اطار ديمقراطي.

ولذلك فان تأجج الصراع بعد ذلك وتفجره لدرجة التهديد بحالة من الشلل السياسي اثارا الدهشة والقلق على مصير السودان وعلى مسار تجربته الديمقراطية الجديدة. ولكن الجميع بدا يتنفس الصعداء ارتياحا لأنباء انفراج الأزمة الحكومية واتفاق الاحزاب على تشكيل حكومة قومية لتستأنف المسيرة لتحقيق كل ما يصبو اليه شعب السودان.

«الشرق الاوسط»



بين مصر والمغرب ذكريات وشهود (٢)

يرتبط اسم الاستاذ الشيخ محمد المكي الناصري بكثير من الاحداث الخاصة والعامة التي اسهمت في تعميق فكرة الوحدة العربية والاسلامية في بلاد المغرب وأثرت ابلغ التأثير في توثيق الصلات الروحية والفكرية بين اقطار الاسلام.

وكانت الحوافز الدافعة الى ذلك كثيرة نذكر منها:

- سقوط العديد من الاقطار العربية والاسلامية تحت وطأة الاستعمار الأجنبي بسبب ما اصاب هذه الاقطار من انحطاط وضعف وشتات في مقابل ازدهار الحضارة وتقدم العلم في الغرب.

- نشأة الدعوة السلفية في بعض اقطار الاسلام وارتباطها بحركة النهوض والتحرر ومواجهة حضارة الغرب الزاحفة على اساس الكتاب والسنة ومقاومة البدع واحترام القيم الاسلامية المثلى.

- ظهور زمرة من قادة الراي ودعاة الاصلاح في الاقطار الاسلامية وسريان افكارهم ومبادىء دعوتهم بين الصفوة المتعلمة في ارجائها.

وفي هذه الظروف اتيح لبعض رجال المغرب ان يرحلوا الى البلاد الاسلامية المشرقية طلبا للعلم او رغبة في ربط الاتصال باخوانهم هناك في المجامع والمؤتمرات لتبادل الرأي؛ وكان من هؤلاء في المغرب الشيخ محمد بن العربي العلوي والشيخ ابو شعيب الدكالي - رحمهما الله - فقد اقاما في الحرمين الشريفين وفي مصر طلبا للعلم، وساهما في حمل الدعوة السلفية الى بلادهما، وكان لهما فيها تلاميذ وأصحاب.

وسرعان ما تحولت الدعوة السلفية في المغرب من طبيعتها العلمية الصرف الى حركة عملية نشيطة تناضل في جبهتين: جبهة الاستعمار وجبهة اهل البدع من اصحاب الطرق الذين حولوا زواياهم من مرابط للجهاد وحماية الثغور وتعليم الناس وتربيتهم الى مجرد اوكار لنشر الضلالات وتنويم العامة ومسالمة المستعمر الغاصب.

وفي قيض الله للمغرب في اوائل الثلاثينات طائفة من شبابه النبهاء المدركين للخطر المحدق بأمتهم ووطنهم فلم يترددوا في الاستعداد لخوض المعارك بإنهاض همم مواطنيهم وتبصيرهم بأمجاد لمتهم ودعوتهم الى الاتحاد والعمل لمقاومة الاستعمار والجهل والانحطاط انطلاقا من مبادىء السلفية العاملة النشيطة التي تنظر الى الامام من قاعدة القيم الاصلية الثابتة.

وكان في طليعة هؤلاء الشبان العاملين من المتصدين لزعامة قومهم نخبة لمع فيها اسم الشيخ محمد المكي الناصري - امد الله في عمره - الذي يدور حوله هذا المقال في الاتجاه الذي اخترناه لموضوعه وهو الروابط الروحية والفكرية بين مصر والمغرب في العصر الحديث.

لقد منح الله هذا الرجل الفذ مواهب متعددة وحباه قوة الخلق ونباهة المحتد ورجاحة العقل وشرف الطموح، فهيأه بذلك لتحمل اعباء المسؤولية في حقول متعددة.

ينتسب الشيخ المكي الى بيت آل ناصر الجعفريين المشهورين في تاريخ المغرب بالعلم والرباط والجهاد. ولد في رباط الفتح عاصمة المملكة عام ١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م وتلقى تعليمه العام فيها على الطريقة الاصلية فنخذ عن جلة الشيوخ بها ومن بينهم عالم الرباط ومحدثها الشيخ المدني ابن الحسني والشيخ المحدث السلفي ابو شعيب الدكالي والشيخ الفقيه محمد السائح وغيرهم، رحمهم الله جميعا، وتضلع الناصري في اللغة والتفسير والحديث والفقه، ثم تاقت نفسه الى الاكتراع من منابع الثقافة العصرية فسافر الى القاهرة حيث التحق بالجامعة المصرية في أول نشأتها، وتلقى على اساتذتها المصريين والاجانب دروس الفلسفة والادب والاجتماع وما الى ذلك، وكان يتردد في الوقت نفسه على حلقات الدرس في الازهر الشريف يتلقى عن شيوخها ما تاقت اليه نفسه من علوم ويوسع آفاق معارفه الاسلامية، وكان من اساتذته البارزين في الجامعة المصرية الشيخ مصطفى عبد الرزاق، ومنصور فهمي، وعبد الوهاب عزام، وعبد الحميد العبادي، وطه حسين، وكارلو نالينو، وجويدي، وأندري لالاند، وبرجستراسر وغيرهم.

ولم يكن الناصري - وهو في مصر - لينسى ما اصيب به وطنه ومعظم اقطار الاسلام من محنة الاستعمار الاجنبي، فكان يهيىء نفسه لخوض معركة يعرف انها ستكون طويلة ومريرة، فعمل على توثيق الصلات بالعديد من قادة الرأي في المشرق ومثل بلاده في المؤتمر الاسلامي المنعقد بالقدس الشريف سنة ١٩٣١ كما مثلها في مؤتمر رجالات العرب المنعقد بالقدس ايضا وأمضى معهم أول ميثاق للوحدة العربية في العام المذكور. وفي مصر ساهم في تأسيس «جمعية الشبان المسلمين» و«جمعية الفلسفة والاجتماع».

وبقي الناصري يتردد بعد ذلك على المشرق العربي حيث مثل المغرب عام ١٩٣٨ في المؤتمر البرلماني الفلسطيني المنعقد بالقاهرة وقبل ذلك سافر الى فرنسا وسويسرا لتوسيع معارفه العصرية بجامعاتها، وأسهم وهو بمدريد في تأسيس «البيت العربي» و«الجمعية الاسبانية الاسلامية».

وفي المغرب انضم الناصري الى صفوف الحركة الوطنية الناشئة وأصبح عام ١٩٣٤ عضوا مؤسسا نشيطا في «كتلة العمل الوطني» التي كانت تضم صفوة الشبان إذ ذاك امثال الاستاذ الزعيم علال الفاسي والاستاذ الزعيم محمد بن الحسن الوزاني رحمهما الله.

وقد شارك المكي الناصري في تحرير مطالب الشعب المغربي التي قدمت عام ١٩٣٤ لعاهل البلاد سيدي محمد بن يوسف - طيب الله ثراه - ولادارة الحماية الفرنسية وقد تضمنت هذه الوثيقة برنامجا اصلاحيا طالبت الكتلة بتطبيقه وبالتخلي عن الحكم المباشر الذي سارت عليه الادارة الفرنسية مخالفة بذلك بنود معاهدة الحماية التي ابرمتها مع المغرب في وقت ضعفه عام ١٩١٢.

وقد ردت فرنسا على هذه المطالب الاصلاحية باضطهاد رجال الحركة الوطنية واعتقالهم. وتمكن الشيخ المكي الناصري من الالتحاق بمدينة تطوان - بعد جولات قام بها في اوربا للتعريف بقضية بلاده - وكانت تطوان هي عاصمة منطقة «الحماية الاسبانية»، ولم تكن اسعد حالا من سائر اطراف المملكة، ولذلك لم ينظر حكامها بعين الارتياح الى هذا الطارىء الجديد الذي استقبلته النخبة المتعلمة من مواطنيه في تطوان بالترحاب، وكانت شهرته قد سبقته اليها اذ كان من زعماء الشباب ومن كتاب مجلة «السلام» التي كان يديرها استاذنا المصلح المؤرخ السيد محمد داود - رحمه الله - ولذلك لم تلبث الادارة الاسبانية ان قلدت الاستاذ الناصري الى الحدود مخفورا وعمدت الى ابعاده ومنعه من الاقامة فوق ارض وطنه.

وحينما قامت الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٦ وكان الجنرال فرنكو قد دبر من مدينة تطوان عمليات هجومه الاول على الجمهوريين - رأى اتباع حركة فرنكو انه من مصلحتهم مسالمة رجال الحركة الوطنية المغربية ومهادنتهم مؤقتا والسماح لهم بممارسة بعض الحريات لحاجتهم حينذاك الى الجنود المغاربة البواسل الذين حاربوا في صف الحركة التي قادها فرنكو ضد الشيوعيين الحمر من مواطنيه.

وفي هذه الظروف تمكن الشيخ المكي الناصري من العودة الى تطوان والاقامة فيها، وسرعان ما وثق صلاته بخليفة عاهل المغرب في الاقاليم الشمالية الامير مولاي الحسن بن المهدي - رحمه الله - الذي مثل العرش العلوي خير تمثيل في منطقة الحماية الاسبانية، وكان ذا غيرة ووفاء وخلق نبيل.

ولم يضيع الشيخ المكي وقته في تطوان سدى لمعرفته ان المهادنة الاسبانية لن تدوم، فنهضت همته العالية للعمل في عدة جبهات بانسجام تام مع خليفة عاهل البلاد وممثله الشرعي.

فقد أسس هيئة سياسية باسم «حركة الوحدة المغربية»، وأصدر صحيفة بهذا الاسم نفسه، وبدأ يرسخ مبادىء وحدة الضمير الوطني المغربي القائمة على الاسلام والعروبة وصيانة كيان الدولة المغربية من التجزئة وحفظ سيادتها المتمثلة في عرش الاسرة الحسنية المالكة وفي عاهل البلاد محمد بن يوسف - طيب الله ثراه.

وفي الوقت نفسه خاض الشيخ المكي الناصري معركة اخرى في ميدان التربية والتعليم فأدى بذلك لبلده خدمة جليلة كانت من بواعث النهضة واكتمال الوعي، فقد اسس معهدا للدراسات المتخصصة ومؤسسة للبحث العلمي، ومعهدا للتعليم الابتدائي والثانوي واعداد المعلمين بقسمه الداخلي، وجلب من مصر بعثة من الاساتذة والباحثين للعمل الى جانب اشقائهم المغاربة في حقل التربية والبحث العلمي ووجه في الوقت نفسه بعثة كبرى من الطلبة المغاربة الشبان الى مصر حيث التحقوا منذ عام ١٩٣٨ بكلياتها العلمية وتخرج منهم خلق كثير تكونت منهم فيما بعد نخبة من رجال العلم والثقافة والادارة والسياسة.

ولم يكتف الشيخ المكي بهذا بل اسس في القاهرة «بيت المغرب» عام ١٩٣٨ ليكون ملتقى لجميع الوافدين من الطلبة، كما انشأ «مكتب التبادل الثقافي بين مصر والمغرب»، هذا المكتب الذي انضمت اليه جهود طائفة من رجال الثقافة والعلم في مصر امثال الاستاذ المرحوم احمد امين والاستاذ المرحوم محمد عبد الله عنان، والاستاذ الدكتور عبد الهادي ابو ريده - امد الله في عمره - وأثمرت جهوده بصدور عدد من المؤلفات المحققة او المترجمة تحت إشرافه.

وكان الشيخ المكي الناصري كلما حل بمصر لتفقد مؤسساته وطلابه ينقلب الى داعية لقضية تحرير وطنه بما يعقده من اتصالات مع قادة مصر ورجالاتها وبما يلقيه من خطب ومحاضرات وما يحضره من ندوات ومؤتمرات، وكان يساعده في عمله التعليمي شقيقه المرحوم العلامة الشاعر سيدي اليمني الناصري الذي جاور في اواخر حياته بالحرمين الشريفين وتوفي ودفن في تلك الارض الطاهرة.

وأما في تطوان فكان الشيخ المكي الناصري لا يفتر عن اعطاء الدروس في المؤسسات التي انشأها وفي جوامع المدينة حيث يلقن دروس التفسير والفقه والاصول، وذلك الى جانب عمله السياسي وإشرافه على صحفه التي كانت تصدر بالعربية والاسبانية.

وقد ضاقت الادارة الاسبانية بنشاطه السياسي ومقالاته وخطبه التوجيهية، وتوجست خيفة من مشاريعه الاصلاحية والتعليمية فأخذت تضيق عليه الخناق وتسد امامه المنافذ محاولة بذلك تقليص عمله العظيم الذي كان يعتمد فيه بعد الله على اريحية المواطنين وعلى معونة رتبتها له وزارة الاوقاف الاسلامية بأمر من خليفة عاهل المغرب. وكانت ادارة الحماية الاسبانية تدبر امرها لالقاء القبض عليه فاضطر الى الرحيل لمدينة طنجة التي كانت تحت اشراف دولي، وهنالك واصل الشيخ المكي الناصري نشاطه بحماسة اقوى فأنشأ مؤسسة للتعليم الابتدائي والثانوي وصحيفة باللغة العربية وأخرى باللغة الفرنسية، وساهم في انشاء «الجبهة الوطنية»، التي ضمت في الخمسينات الاحزاب الوطنية الاربعة بفضل المساعي التي بذلها وفد من اقطاب الصحافة المصرية اثناء زيارته لمدينة طنجة. وفي هذه الاثناء - اي في المدة التي قضاها عاهل البلاد وأسرته الشريفة في المنفى بجزيرة مدغشقر - قام الشيخ المكي الناصري بعدة رحلات سياسية موفقة الى دول عربية ودول من الشرق الاقصى كأندونيسيا وباكستان والى الولايات المتحدة الامريكية ولاسيما نيويورك، حيث يوجد مقر الامم المتحدة، للدفاع عن قضايا بلاده وإسماع صوتها، وانتدب قبل استقلال المغرب عضوا مراسلا لمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة.

وحينما بزغ فجر الاستقلال تبوأ الشيخ المكي الناصري عدة مناصب سامية، فعين عضوا في المجلس الوطني الاستشاري كما عين بعد ذلك سفيرا في ليبيا وواليا على اقليم اكدير ووزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية وأستاذا بجامعة محمد الخامس وبدار الحديث الحسنية العليا، وانكب على البحث والتأليف فأصدر اخيرا كتابا في تفسير كتاب الله العزيز طبع في عدة مجلدات، وله فضلا عن ذلك عشرات المؤلفات والابحاث في العلوم الاسلامية وفي الفلسفة والاخلاق والسياسة والاجتماع.

وهو اليوم رئيس المجلس العلمي لاقليمي الرباط وسلا وعضو في اكاديمية المملكة المغربية وعضو بمجلس الوصاية، لا يفتر نشاطه ولا تكل همته، كيف وقد هيأه الله ليكون مربي اجيال من ابناء المغرب بالعلم والقدوة الحسنة والايمان بوحدة مصير الوطن العربي والامة الاسلامية، وما قلته عنه نقطة في بحر جلائل اعماله، وقد عرف الناس فضله في المشرق والمغرب، وأبناؤه الروحيون كثر، ومنهم كاتب هذا المقال وآلاف من ابناء جيله، ومنهم الطائفة التي تتألف منها جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية التي تستعد لتكريمه في ندوة ثقافية كبرى تقيمها في الرباط، كثر الله من امثاله في هذا العصر الذي تحتاج فيه الامة الاسلامية - اكثر من أي وقت مضى - الى من يسهم بعلمه وعمله وإخلاصه في لم الشمل وتوحيد الكلمة في سبيل عزة الاسلام والمسلمين، وقد اسهم الناصري ايما اسهام في حمل هذه الرسالة الكبرى ووهب لها حياته وجهوده وعلمه فكان بذلك نعم القدوة.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

متاعب مرشد

نشرت إحدى الصحف الاسرائيلية تقول إن من أكثر من تضرر من الاسرائيليين منذ أحداث الضفة الغربية وقطاع غزة.. المرشدون السياحيون!

في البداية، لم تنقطع السياحة، لم يفكر احد ان الاضطرابات سوف تستمر، هكذا استمرت شركات السياحة تجلب السياح، كانت تحاول ابقاءهم اطول مدة في تل أبيب وغيرها من مدن الساحل التي لا يشعر سكانها بشيء، ولكن السائح الذي يذهب إلى اسرائيل، يهمه أساسا الأماكن المقدسة: القدس، والخليل، وبيت لحم، وغيرها.

وكان يمكن تغيير برنامج الرحلة طبقا للأخبار عن مواقع الاضطرابات الساخنة، المتنقلة كل يوم.. ولكن امورا لم يمكن اخفاؤها عن السياح، دون الاضطرابات: الدكاكين والأسواق المغلقة بالكامل، والكميات الهائلة من قوات الجيش والشرطة والتفتيش الدقيق في كل شارع وكل زاوية..

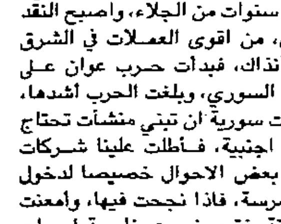
وكانت الأسئلة تهطل على رؤوس المرشدين السياحيين اكثر من المطر، وكان هؤلاء يجدون عجزا شديداً في الخروج عن الأحاديث الجميلة التي تعودوها سنوات عن العرب في فلسطين يقولونها للسياح، إلى الاجابة.. أي اجابة شافية لهؤلاء السياح.

وكان من اسباب مشاكلهم ان الجيش يمنع التصوير، ولكن كل سائح معه كاميرا، وكيف تشرح لسائح من اسكندنافيا الا يصور بالكاميرا منظراً فريداً؟.. والمنظر الفريد هو إما قوات الجيش المدجج بالسلاح في الشوارع، أو مشهد الاسواق العربية القديمة المغلقة تماماً. واغلب السياح يهود، لكنهم لا يعرفون شيئاً عن سياسات اسرائيل ومشاكل المنطقة والمأساة الفلسطينية.

وحلت المشكلة بأن استمر التمرد اكثر من المتوقع، وزاد على المائة يوم. وعرف العالم كله انها اكثر من مجرد مظاهرات، ولم يعد السائحون ياتون على الاطلاق.

وضاع الموسم على المرشدين السياحيين!

من شهر الى شهر
الحذر من تجدد الاستعمار بين الحقائق والاحلام

ينمى الى بسمارك، موحد المانيا، وقاهر فرنسا في حرب السبعين (قبل ١١٨ سنة) هذا القول :

«إن العناية الالهية هي التي وجهتني الى الدبلوماسية، ذلك بأنني ولدت في اليوم الاول من شهر ابريل (نيسان)»..

ومن المعروف ان هذا الكلام يحمل دلالة تذكر بما كان الدبلوماسي الايطالي «ماكيافلي»، قد خط في كتاب له شهير، حيث صور عالم «العلاقات الدولية» بأنه محكوم بشريعة الغاب، فلا بد من استعمال القوة فيه تارة، والحيلة تارة اخرى.. وفي كل حال لا ينفع الصدق فيه ابدا..

واذا كان اول ايام ابريل (نيسان) يوم الكذب لدى الغربيين، فإن الذي ينمى الى «بسمارك» هو تأكيد لما قاله قبله «ماكيافلي»، منذ نحو خمسة قرون من الزمان !

أما الذي حرص على ان يبدأ الكلام عن موحد المانيا، بما يؤكد انه لم يعرف الصدق في سياسته، مادام بالكذب يخدم الأمة الالمانية، فهو كتاب في بضعة اجزاء، صدر في الاتحاد السوفييتي منذ عهد «ستالين»، تحت عنوان «تاريخ الدبلوماسية»، وقد تقصد الحزبيون الماركسيون - اللينينيون - الستالينيون، أن يقدموا، في كتابهم هذا، صياغة جديدة، للعلاقات الدولية، من منظور سوفييتي، وبوحي من «ستالين»، الذي تكشف الناس بعد موته، انه قد أفنى الملايين، من كرام المواطنين، الذين لم يقترفوا ذنبا، بل إنه أوجس خيفة من مجرد وجودهم احياء.. حتى اذا جاء «خروتشيف» الى الحكم، فقد فضح ذلك الطاغية، وأخرج جثمانه من قصر الكرملين، ليغور في التراب، بين ضحاياه، الذين فيهم اخلص اصدقائه أيضا.. ومن هنا فإن الذي يبدأ الحديث عن «بسمارك» بتلك المقولة، إنما هو كالاناء، فهو ينضح بما فيه ! فالخبثاء في السياسة كلهم سواء، وما اصعب النقد الحر للأحداث والرجال، بين متراكم الاكاذيب، او ما قد ينضم اليها من افتراءات، للتضليل ! لا أدل على ذلك من تحقير الحكام بعضهم بعضا (كلما جاءت أمة لعنت أختها) في البلاد التي قامت على الالحاد، وحاربت كل من يؤمن بالله تعالى !

إن هذا التمهيد، هو الذي يبين مدى تخوفنا في سورية من كذب الاستعمار، فقد ابتلينا بالاستعمار عام ١٩٢٠ تحت اسم «الانتداب»، اذ فرضت فرنسا نفسها - بغطاء مهلهل من مصادقة عصبة الأمم - لتكون «وصيا مرشدا» يأخذ بزمام شعب «قاصر» (في رأيهم)، الى السن التي يستطيع معها ان يدير شؤون نفسه بنفسه. ولقد عرف الناس في ربيع عام ١٩٤٦، ان جيش الاحتلال سوف يغادر الوطن السوري في شهر نيسان.. فأوجسنا خيفة من ان تكون هذه البادرة بمثابة «كذبة نيسان».. بل لقد تحقق الجلاء في ١٩٤٦/٤/١٧، ومع ذلك كنا نخشى ان يكون الكذب شاملا ايام هذا الشهر الرابع جميعا، فلئن خرج المستعمر «من الباب»، فقد يعود من «الشباك»، بوسيلة أو بأخرى، وبخاصة وأنه بعد ان تبسم للوطنيين إثر اضراب الخمسين من عام ١٩٣٦، فقد نكل بهم عام ١٩٣٩. فإن الوحش اذا تبسم، فلعله يشحذ انيابه، ليزيد ولوغا في الدماء !

ومن هنا فإن الذي اقدمه اليوم للقراء الكرام، حقائق عن امور اكثرها في اليقظة، وبعضها يتراءى في الاحلام.. وإنما يحفزني الى ذلك ان نوعا من «الاستعمار الاقتصادي»، وأن صورا من الاستثمار الانتهازي الاستغلالي، لثروات الشعوب المستضعفة، بغية استنزافها بأي سبيل، كانت تتبدى بين حين وآخر، خلال اربعين عاما، اعقبت جلاء فرنسا عن سورية ! وبخاصة حين تحررنا من «الفرنك الفرنسي» بعد بضع سنوات من الجلاء، واصبح النقد السوري، من اقوى العملات في الشرق الادنى، آنذاك، فبدأت حرب عوان على الاقتصاد السوري، وبلغت الحرب اشدها، حين أرادت سورية ان تبني منشآت تحتاج الى خبرة اجنبية، فأطلت علينا شركات تألفت في بعض الاحوال خصيصا لدخول مغامرة شرسة، فاذا نجحت فيها، وأمعنت في السرقة، فقد خرجت خلسة او حلت نفسها.

وأراني هنا استذكر قصة لا تنسى، سمعتها ممن أثق به ثقتي بنفسي، وقد كان يجب ان يكتب في الصحافة، ولما يزل في ريعان الشباب، لكن نشأته «الكتاتيبية» والقرآنية، أنضجت قلمه قبل الأوان.. فلقد راح في اعقاب الجلاء، يحذر من الاستسلام لزهو الجلاء، ومن القعود عن جهاد النفس بعد جهاز الاعداء ! وقد كتب في شهر نيسان، شهر الجلاء، يقول : لقد فعلنا كما اوصانا شاعرنا الذي يقول : «واكسر الجرة إثر الراحلين»، فودعنا الاستعمار، بمكسور الجرار، وشظايا الفخار (بتشديد الخاء طبعا) وقصائد الفخار (وهنا الخاء مخففة !)، ولكن اذا نحن لم نكبح جماح زهونا وغرورنا، ولم تلتفت الى موجبات انتصار شعبنا، فنقدم حكما وطنيا مثاليا، أفلا نخشى ان نقع من جديد، فريسة لأعدائنا، الذين يتربصون بنا، ويترصدون زلاتنا، فيصدق فينا قول الشاعر :

كسرنا القدر خلف أبي سعيد
فعاد وقدرنا ذهبت ضياعا ؟!

ومن عجب ان هذا الكاتب الشاب، قد ظل معلق القلب بدنيا الاعلام، حتى حين انصرف الى ابتغاء الرزق في اكرم المهن، وجمع في وقت معا بين دنيا الجامعات ودنيا المحاماة ! فلقد ظل يهوى الصحافة «دنيا المتاعب» !

لكن الذي لم اكن أتوقعه منه ابدا، ان ينسى سنوات عدة، سبق تجاربه في الاعلام، الى ان اسمعه ذات مرة، يروي لي حلما من اعجب الاحلام !

قال محدثي :

رأيت في المنام، انني «اجلو» عن وطني نحو عشرة اعوام، كنت اراني خلالها اوافي دمشق، بين حين وحين، حفاظا على بقاء اسمي في جدول المحامين، بعد ان حذف من قائمة الجامعيين، فسجلت وصفي هذا الثاني، في إبان الغربة التي امتدت تلك الاعوام لدى جامعات تلقتني بالاكرام... فلما عزمت على الاستقرار في الوطن من جديد، وافاني زميل كريم، بدعوة للقاء وزير شاب، لعله أصغر من تولى بين الحزبيين وزارة الاعلام، وقد كانت الجلسة مشوبة بالمجاملة، لكن صدق الحديث الصراح، أوشك ان يقطع الجسور، او ما تبقى منها، فيما بين العدوتين (بضم العين) : عدوة الحزبيين، وعدوة الرجعيين ! حتى ان الوسيط في اللقاء خرج مذهولا مما جرى فيه من احاديث.. فما انقضت سنوات قليلة، حتى تكشف الوزير الحزبي الشاب، عن مثالية في الاخلاق، ندر وجودها، حتى في دنيا الاحلام.. لقد عاش فقيرا ومات فقيرا، وخلف اطفالا زغب الحواصل، لكنه ترك لهم ذكرا عاطرا، فقد انفرد بين اقرانه، بأنه لم يبن قصرا، ولا اشترى مزرعة، ولا اغتنى أصلا، فقد كان غني النفس، عفيف القلب، طاهر اليد.

ذلك الوزير الشاب (غفر الله له) ظل يذكر في خاطره، ويردد بضع سنوات، فيما بينه وبين نفسه، قول القائل «عدو عاقل خير من صديق جاهل».. ويعقب على ذلك بالقول : «لقد كان النقد لاذعا، لكنه قرن به دواء ناجعا، فما يصف الاخطاء إلا ليكشف في الوقت نفسه عن اسلوب تصحيحها، والنجاة من آثامها.. أما المنافقون المصفقون فهم تافهون في مقاصدهم، تافهتم في ذواتهم.. حسبهم مغانم ينالونها من التأييد الهدام.. والتصفيق على الدوام.. وشتان بين النقد البناء المعمار، وبين المؤيدين الذين يعجلون بالهدم والانهيار ! ثم يكر «الحلم» سريعا بين الاجفان، فما هي الا بضع سنوات، حتى يرى محدثي نفسه وقد التقى بذلك الوزير الشاب (قبل وفاته طبعا) لقاء جديدا، ولكني في مجلس ضم اناسا، اناط بهم، وجودهم في مناصبهم، وجوب الدفاع عن حقوق الدولة. فاذا محدثي قد صار في الحلم احد المحامين الذين وقع عليهم الاختيار، للمرافعة باسم الدولة، امام هيئة من هيئات التحكيم الدولي، رغم احتجاج الحزبيين على مثل هذا التكليف.

وكان بين الحزبيين في ذلك المجلس وزير الاعلام الشاب، ووزير آخر يصر محدثي على انه رآه يموت في الحلم ايضا ولكن عن ثروة طائلة مذهلة، اذ لم يكن قبل الوزارة يملك قرشا واحدا منها.. فقد تصدى هذا الوزير الآخر لمحامين، يتهمهم بأنهم لا يجيدون المرافعة للحفاظ على حقوق الدولة، ويطلب من المجلس تكريم ذلك الطرف الاجنبي (الذي يبدو انه كان من الدولة الاستعمارية صاحبة الجيش الذي جلا عن سورية - أو هكذا تدور الحوادث في الحلم العجيب) الذي يترافع المحامون ضده، بدلا من هذا الجحود لحقوقه.. فتصدى محدثي للجواب، مستغربا كيف تنقلب الموازين، واذا في الدولة من يقف الى جانب «الاستعمار الجديد»، و«الاستغلال الرهيب» !

هذه الكلمة هزت الوزير الشاب، الذي تراءى لمحدثي، في منامه، انه اطهر الحاضرين قلبا، وبخاصة حين انفرطت الجلسة عن خصومة بينة، وعنيفة جدا مع الوزير الآخر.. فرأى محدثي سيارته في الحلم، وقد احترقت بشكل عجيب.

ثم ينعقد المجلس نفسه من جديد، لكن الوزير الشاب، يفاجىء الحاضرين بأنه قد جاء للتو، من عند اعلى سلطة في الدولة، ومعه الضوء الاخضر، بأن تسحب الاعمال من يد الطرف الاجنبي، وبأن تستمر الخصومة منظورة لدى التحكيم الدولي، ثم يلتفت الوزير الى محدثي ليقول له «لن يعود الاستعمار، بصيغة أخرى»!!! اي ان الشركة الاقتصادية الاجنبية لن تجد من «يدللها» على حساب الوطن !

ولما انتهى صديقي من سرد وقائع هذا الحلم العجيب، خرجنا معا في نزهة،

وفي احدى الحدائق، قرأ الصديقان (محدثي وأنا)، صحفا حملناها معنا، واذا فيها - ومن عهد قريب - ان وزارة جديدة تألفت في الوطن، من بعد تحقيقات طويلة، مع مسؤولين بعضهم سيق الى السجون، وبعضهم مثل امام محكمة الامن الاقتصادي، وبين اسباب الاتهام كان التواطؤ مع شركات اجنبية !

قلت لصاحبي : هاك، لقد تحقق بعض ما في الحلم ! ثم ما لبثنا ان نطلع - مع الايام - على المزيد من انباء «التطهير»، وان وزيرا شابا تقيا، يسأل عن سبب عدم ابراز وثيقة تهدم وتعدم حكما تحكيميا خطيرا، صدر لصالح شركة فرنسية، ضد الدولة، وقد حرص المحامون الوطنيون على ايداع الوثيقة في يد المؤتمن عليها، لابرازها ساعة تطلب الشركة الاجنبية من القضاء السوري، إكساء صيغة التنفيذ لذلك الحكم الاجنبي، الذي نيله رئيس هيئة التحكيم، بأنه قد جرى التداول فيه مثلما تم صدوره في مدينة جنيف، بينما كان كل ذلك في باريس، قريبا من معقل الشركة الاجنبية، التي صدر الحكم لصالحها، وقد خالف فيه المحكم السوري، وهو من اشرف القضاة واعلاهم مرتبة، فقد تقاعد بمعاش وزير، نظرا لسمو المنصب الذي كان فيه، وهو في الحق ذو خلق رفيع، فقد بين في الوثيقة المشار اليها كيف ان الذي جرى من حيث مكان التداول في الحكم ومدينة صدوره يجعله معدوما بصورة مطلقة.

قال لي محدثي :

الآن وقد علمنا أن الوزير الجديد [في التشكيلة الحكومية التي يرأسها من كان تولى متابعة التحقيقات والكشف عن المآسي والمخازي] قد راح يتساءل عن مصير الوثيقة، فليعلم انها اذا ضاعت في اصلها، فإن ثمة صورا لها، عند سيدة محامية، هي زوجة احد المدافعين عن الدولة، وعند زميليه الآخرين، وهما من اشرف من تولى المحاماة ونافح عن حقوق الدولة..

وقال كل منا للآخر (محدثي وأنا) : إن الشام كنانة الله، فمن أرادها بسوء اصابه سهم منها، وإن رب العزة والجلال يمهل ولا يهمل، وإن للباطل جولة، ولكن الحق يعلو ولا يعلى عليه، فلا بد ان تكشفه ارادة الله ! وكفى بالله وكيلا !!

تاريخ المملكة العربية السعودية وتقاليدها في أول معرض من نوعه في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح في الحي الدبلوماسي بالرياض اول معرض من نوعه في السعودية حول «البناء بالطين».

واقيم احتفال بهذه المناسبة رعاه الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بحضور السفير الفرنسي لدى السعودية.

ويأتي اختيار هذا الحي لاقامة المعرض ليحقق عدة رموز ومعان وهو ان يكون نافذة عند احدث احياء الرياض ليطل منها على تراث الاجداد المعماري والذي كان سائدا لفترة قريبة. وجاء تصميم المركز الرئيسي للحي على الطراز المعماري التقليدي فاخذ لون البناء بالطين والزخرفة التي كانت في المباني القديمة وامتلأ هذا المركز بالاسواق والمحلات التجارية ومرافق عديدة روعي في تصميمها فن العمارة التقليدية للرياض القديمة فجاءت مع اضافات معمارية حديثة تحفة جمالية تتألق في هذا الحي الجميل.. وظهرت لوحة معمارية مبسوطة كأسطع دليل على انه بتطوير نماذج البناء بالطين كطراز معماري، يمكننا الحصول على الكثير من الجماليات والتوافق البيئي والتوازن مع المناخ وقبل كل هذا انخفاض كلفة البناء.

اهتمام واسع

وقد لقي المعرض اهتماما رسميا وشعبيا كبيرا وزاره العديد من المهندسين المعماريين والمهتمين بهذا النوع من البناء بالاضافة الى اعداد كبيرة من المواطنين والاجانب.

ويعد هذا المعرض من اضخم المعارض التي اقيمت في العالم والتي تناولت فن العمارة بالتربة. وقد حرصت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وبتشجيع شخصي من رئيسها الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اقامة هذا المعرض بالتعاون مع مركز جورج بومبيدو ومقره باريس باعتبار هذا المعرض يمثل تجسيدا للتراث الذي تحرص الدولة على الحفاظ عليه وتطويره.

وقد عكست مشاركات الاطراف المعنية، سواء من الجانب السعودي او الجانب الفرنسي، هذا الوعي الذي تمثل في استجابة المهندسين السعوديين للحضور اليه والمشاركة في انشطته وخاصة الندوة التي عقدت ضمن فعاليات المعرض وحاضر فيها جملة من الاساتذة السعوديين بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود وعدد من المهندسين المتخصصين في مجموعة «كراتير» الفرنسية.

كما ان المعرض بهذه الصفة اثار العديد من الذكريات لدى السعوديين الذين حضروا للمعرض لرؤية ماض عاصره الكثيرون منهم كان قد اهمل بعض الشيء في زخم البناء والعمارة الحديثة التي صاحبت عملية البناء الشاملة خلال العقدين الماضيين. وكل هذا يرسخ الاهتمام بالعمارة التقليدية وايجاد قاعدة معمارية حديثة ذات توجهات.

وعبر الأمير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض في كلمته لدى افتتاحه المعرض عن ذلك بقوله: «انه من دواعي الغبطة والسرور ان يقوم هذا المعرض في بلاد شهدت استخدام الطين لآلاف السنين حيث مازالت شواهده باقية شامخة معبرة عن ارتباط تاريخ هذه المنطقة بهذه الثروة التراثية وان يتم بالتعاون مع واحدة من الدول الصناعية المتقدمة التي حظيت بقصب السبق في تطوير استخدام هذه المادة الانشائية التراثية فاصبحت رائدة في دراسة وتطبيق العمارة الحديثة بالطين».

الحفاظ على التراث

واضاف: كان امر الحفاظ على التراث العمراني والمعماري التقليدي وتطويره محل اهتمام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وقد سعت من اجل ذلك الى اعادة تطوير عدد من المناطق التراثية مثل الدرعية ومنفوحة بهدف المحافظة عليها والرفع من مستواها. كما راعت استلهام روح العمارة التقليدية في مشاريعها التطويرية وهو ما يبدو جليا في مشروع تطوير منطقة قصر الحكم وفي المنطقة المركزية من حي السفارات. وقد اكملت الهيئة في سياق اهتمامها بهذا التراث في اطار جهودها لتطوير وادي حنيفة مسحا شاملا للمنشآت التراثية فيه، توطئة لاعداد الدراسات التفصيلية عنها، والرامية الى ترميمها والمحافظة عليها ذلك فضلا عما قام به المختصون، ومايزالون، في مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة من دراسات عن الطابع المعماري التقليدي لمنطقة الرياض.

واستطرد الأمير سطام قائلا: وتأتي اقامة هذا المعرض تكريسا لهذا الاهتمام وسعيا لزيادة فهم الجمهور لدور العمارة بواسطة الطين ومدى ملاءمتها للحياة المعاصرة الى جانب اعطاء الطين كمادة بناء الفرصة المماثلة لمواد البناء الاخرى وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال.

اهتمام مشترك

ولأن هذا المعرض نظم بمشاركة سعودية فرنسية. فقد تحدث سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية في حفل الافتتاح فشكر القائمين على الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وشكر الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيسها. وقال «انه بفضله اقيم هذا المعرض».

واضاف السفير الفرنسي يقول: الكل يعرف المكانة التي للبناء بالطين في تقاليد هذا البلد. فآثار الدرعية لهي خير شاهد على ذلك ولكن في السعودية كما في غيرها من البلدان. فان التطلع الى رفاهية اكثر شأنا ادى شيئا فشيئا الى اهمال هذا النوع من السكن التقليدي.

ومضى يقول: وقد تكررت هذه الظاهرة في فرنسا مما جعل البعض يتأثر لهذا الاضمحلال التدريجي لجانب واف من تراثنا المعماري وهكذا، فما كان من مجموعة «كراتير» التي تضم نخبة من المستشارين الفرنسيين إلا ان نفذت ومن خلال اطار التقنية الحديثة للبناء بالطين اعمالا مشهودة درست من قبل منظمة اليونسكو. كما ان «كراتير» شاركت في عدة مشاريع تنموية في مختلف بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية.

الرفاهية الحديثة

وقال السفير الفرنسي: وبفضل تلك الابحاث تسنى للبناء المعاصر بالطين ان يستجيب بشكل تام الى متطلبات الرفاهية الحديثة، واصبح بالتالي من الممكن اقامة تجانس ما بين التقليدي والحديث وهو هدف حكيم تصبو اليه المجتمعات وكذلك المجتمع السعودي الذي بعد التقدم المذهل الذي احرزه نراه اليوم يدنو من مرحلة البلوغ في نموه حيث يشكل وفاءه لتراثه القديم عامل توازن قويا.

واستطرد قائلا: أود ان اشير الى اننا نهنيء انفسنا لكوننا استطعنا بفضل تعاوننا الوطيد مع الجهات السعودية اقامة معرض بهذه الاهمية.. وهذا المعرض يظهر انه بامكان العلاقات المتميزة ان تتطرق الى كل القطاعات.

يشتمل المعرض على قسمين الأول جناح الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ويشارك فيه مركز المشاريع والتخطيط في الهيئة والحرس الوطني (القرية الشعبية) وامانة مدينة الرياض، ومجموعة البيئة الاستشارية ومتحف الاستاذ محمد القويعي. وكذلك تشارك في جناح الهيئة كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود.

ويضم هذا الجناح عددا من الصور والرسومات التفصيلية والمجسمات التي توضح استخدام الطين كمادة انشائية جيدة وذلك على مستوى المملكة العربية السعودية بصفة عامة والمنطقة الوسطى بصفة خاصة.

وتركز اللوحات على الطابع المميز للمنطقة الوسطى بالاضافة الى طرق البناء التقليدية كما تم عرض حي لبعض الادوات والعناصر المعمارية المستخدمة في العمارة التقليدية.

وقد اشتملت اللوحات التي عرضت بالجناح على وصف دقيق لأنظمة البناء التقليدية بالطين في المساكن والمساجد مع توضيح مميزاته في تنظيم الحرارة وفي استخداماته لاغراض الزخرفة والربط.

كما ضم الجناح مجموعة من الصور والمجسمات التي تحكي تطور العمارة التقليدية في مشاريع حديثة ذات طابع تقليدي.

جناح مركز بومبيدو

والقسم الثاني من المعرض كان خاصا بجناح مركز جورج بومبيدو ومقره باريس وتشارك في الجناح كذلك مجموعة «كراتير»، وقد تم خلال هذا الجناح عرض لوحة شاملة عن فن العمارة التقليدية من خلال ٤٠ بلدا بدءا من الشرق الاوسط والمغرب وافريقيا وامريكا وانتهاء بأوروبا. واشتمل هذا الجزء على ١٦ مجسما ضخما وصورا ورسومات وتصاميم. اما الجزء الثاني من الجناح، فهو مخصص للتربة الطبيعية المستحدثة واستخداماتها في كل من فرنسا والولايات المتحدة وافريقيا والعالم العربي، وبالتالي فانه يظهر مدى تأثير التطور التقني القريب العهد في جعل هذه المادة «مادة» مستقبلية.

ندوة على هامش المعرض

وعقدت على هامش المعرض ندوة استمرت يومين شارك فيها بعض المتخصصين في مجالات البناء بالطين من داخل السعودية وخارجها. وتم خلالها تقديم عدة ابحاث ناقشها ذوو الاختصاص والمهتمون بهذا الميدان.

وقد ساهمت هذه الندوة التي اقيمت ضمن نشاطات المعرض في زيادة الاهتمام بالعمارة التقليدية من خلال توعية الجمهور لدور العمارة بواسطة الطين ومدى ملاءمتها للحياة المعاصرة.

كذلك فان جذب المعرض للكثير من المواطنين كان فرصة للتعريف بهذا النوع من العمارة التقليدية المحلية.

كما ان المعرض يعتبر كسب خبرة جديدة لذوي المهن في مجال العمارة الطينية الحديثة.

الأمير سطام والسفير الفرنسي وامين مدينة الرياض

جولة للأمير سطام داخل المعرض



من المعروضات

قسم من صحارى مصر يملك من الطاقة الشمسية ما يفوق احتياجاته

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتجه العالم نحو استخدام الطاقة الشمسية بمعدلات متسارعة لتوفير مصادر الطاقة التقليدية بالاضافة الى ان هذه الطاقة المتجددة موجودة دائما مادامت الحياة كما انها تجنب الانسان مخاطر تلوث البيئة.

والعالم العربي مدعو لاقتحام هذا المجال فهو من اغنى مناطق العالم بهذه الثروة الطبيعية وعلى سبيل المثال تستطيع مصر الحصول على طاقة شمسية تفوق احتياجاتها من الطاقة عام ٢٠٠٠ بمعدل مائة مرة وذلك باستثمار ١٪ فقط من صحاريها التي تبلغ مساحتها مليون كيلومتر مربع.

هذا ما يؤكده العالم المصري الدكتور ممدوح الموصلي استاذ الفيزياء بكلية علوم عين شمس وعضو الجمعية الدولية للطاقة الشمسية. ويدعو الدكتور الموصلي شركات البترول العربية الى تخصيص ١٪ من دخلها لتمويل ايجاد مصادر جديدة للطاقة.

ويوضح الدكتور الموصلي لـ «الشرق الأوسط» ان الطاقة الشمسية تنقسم الى عدة اقسام، التقليدية وهي كل ما تم استخدامه مثل الفحم والبترول والغازات الموجودة في باطن الأرض والطاقة الجديدة وهي الطاقة النووية، والطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح وتتميز بأنها موجودة دائما وبأنها طاقة نظيفة لا تؤدي الى تلوث البيئة.

عدة استخدامات

ولو عدنا الى البداية لوجدنا ان الانسان استخدم الطاقة الشمسية في تجفيف الملابس والاغذية والمحاصيل، وفي التدفئة وفي طهو اللحم في الصحراء وأول تطبيق تكنولوجي لهذه الطاقة هو ما حدث عام ٢١٢ قبل الميلاد.. حيث احرق «ارشميدس» اسطولا رومانيا كان ينوي الهجوم على اليونان.

وتجربة اخرى حدثت عام ٦٢٠ بعد الميلاد، وهي استخدام «بروكلس» وهو قائد حربي «مرايا» لطرد اسطول «فيتلوس» اثناء حصار «كونستنوبل» وهناك ايضا فرعون مصري اسمه «امنحتب الثالث» وابنه «زاري» صنعا بعض التماثيل بها فجوات داخلية يمكن بتسخينها تدفئة الهواء فيندفع الى الخارج.

ثم مرت الف سنة لم يذكر التاريخ امثلة اخرى عن استخدام الطاقة الشمسية الا لاسباب التسلية فقط مثل نافورة مياه «دي كوز» ففي عام ١٧٤٧ ميلادية صمم العالم الفرنسي جورج يوفون فرنا شمسيا مكونا من ١٦٨ مرآة مستوية لتحويل الخشب الى فحم على مسافة ٦٠ مترا.

وفي عام ١٧٥٨ بدأ الفرنسيون في التفكير في انشاء افران شمسية لصهر المعادن واشهرهم العالم الكيميائي «لافوزيه» الذي استطاع صهر البلاستيك باستخدام عدسة قطرها ١٣٠ سنتيمترا.

وحتى الآن يعد الفرنسيون احسن من عمل الأفران الشمسية، وهذا ما يمكن تطبيقه في مصر.

اما اول تطبيق تكنولوجي حديث فكان في القرن التاسع عشر.. اذ توصل عالم سويسري الى اكتشاف ما يعرف باسم الصفيحة المستوية السوداء الماصة لضوء الشمس التي تعتبر اساس السخانات الشمسية في الوقت الحالي. وهي ذات مساحات مختلفة تقوم بامتصاص الحرارة وتوصيلها الى وسائل قد تصل درجة حرارتها الى ١٥٠ درجة، يمكن استخدامها في تدفئة المنازل. وتعد هذه الطريقة أرخص الطرق وانجحها لتحويل الأشعة الشمسية الى حرارة.

اكتشاف مهم

وفي اواخر القرن التاسع عشر وبالتحديد في العام ١٨٧٨ اكتشف عالم هندي جهازا للطبخ على شكل مخروطي له ثمانية اضلاع ومغطى من الداخل بسطوح مفضضة يعكس أشعة الشمس ويركزها على اناء اسطواني يحتوي على المواد المطلوب طبخها وتم استخدام هذا الجهاز بنجاح ويجري استخدامه حاليا في الهند.

وابتداء من واثل القرن ١٩ تم استخدام طاقة الشمس في تشغيل مولدات للطاقة او في بناء محطات شمسية للطاقة وبدأ ذلك في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية وأساس الفكرة تركيز أشعة الشمس على محور خطي طويل وليس على نقطة، وتم فعلا انشاء محطات كبيرة كانت تقوم بالري وجمع المحاصيل في ذلك الوقت.

وقبل الحرب العالمية الاولى وبالتحديد في عام ١٩١١ قام المهندس الانجليزي «فرانك شومان» بتصميم جهاز ذي كفاءة عالية واقامه في منطقة المعادي بالقاهرة واستخدم فيه ١٢٠٠ متر مربع من العواكس «المرايا» التي تتحرك عن طريق موتور صغير وجهاز لضبط الحرارة لبناء محرك قدرته ٤٥ كيلوجراما وظل الجهاز يعمل بكفاءة لخدمة اغراض الري ثم اهمل نتيجة نشوب الحرب الأولى ولو كان قد استمر ٣ سنوات لحقق ثمنه بالكامل اي ٢٥٠٠ دولار.

وفي سنة ١٩٥٠ استطاع العلماء الامريكيون تصنيع اول خلية شمسية وهي عبارة عن شريحة دقيقة، تصنع من السليكون النقي يستخلص من الرمال، تحول ضوء الشمس الى كهرباء مباشرة ونستطيع الحصول على اي قدر من الطاقة باستخدام اي عدد منها.

ويقول الدكتور ممدوح الموصلي ان تطبيقات الطاقة الشمسية تعتمد على جمع واستخدام الاشعاعات الشمسية الساقطة بطريقة عملية وفعالة من اجل ذلك لا بد من فهم المبادىء الأساسية لعملية توليد وسريان الأشعة الشمسية والاشعاعات الشمسية مثال من ظاهرة عامة هي ظاهرة الحركة الموجية.. فالارض تستقبل جزءا صغيرا جدا من طاقة الشمس لكن هذا الجزء اكبر مما يستهلكه سكان الأرض الآن ١٠ آلاف مرة. ومعرفة فيض الشمس الذي يصل الى سطح الأرض مهم جدا لتصميم اي تطبيق للطاقة الشمسية.

والكمية الكلية للطاقة الشمسية بجميع أطوال موجاتها التي تسقط على وحدة المساحات.. العمودية على مسار أشعة الشمس تسمى بالثابت الشمسي والأرض ليست على بعد ثابت من الشمس والأشعة ليست دائما عمودية ولذلك يجب ان تقاس عمليا والتطبيقات الممكنة في الوقت الحالي للطاقة الشمسية، هي تجفيف الفواكه والحبوب وتحلية المياه سواء كانت مياه البحار او المياه غير النقية.

٣ طرق

وهناك ٣ طرق مختلفة لتكييف الهواء اي تبريده في المنزل وهي:

ـ نظام يحتوي على عملية تبريد مثل عمل الثلاجة المنزلية وهي عملية تسخين تبخير سائل مما يؤدي الى امتصاص الحرارة اثناء عملية التبخير وهذا النظام يدخل فيه جهاز لرفع الضغط ومحرك ميكانيكي.

ـ نظام لازالة الرطوبة.. هذا النظام يعمل على تجفيف الهواء وازالة الماء عن طريق التبخير مما يؤدي الى تبريده وتستخدم الطاقة الشمسية لتجديد فعالية العامل الذي يمتص الرطوبة.

ـ عملية التبريد الطبيعية.. تمتص الحرارة اثناء النهار وتخزن اثناء اليوم ثم يتخلص منها النظام اثناء الليل بظاهرة الحمل خلال الهواء.

كل هذه الأنظمة وصلت الى مرحلة متقدمة جدا من الناحية التكنولوجية خصوصا ما يتعلق بالسطح الماص ومازالت البحوث جارية لتحسين كفاءتها والعمل على خفض قيمة الأجزاء المستخدمة وكذلك بعض المشاكل الخاصة بطبيعة المكان الذي تستخدم فيه. ولكن ما يعمل فيه الباحثون بنشاط الآن هو عملية توليد الكهرباء من الشمس.

ومن الطرق المختلفة لتوليد الكهرباء من الشمس طريقة الخلايا الشمسية التي وصلت الى مرحلة التطبيق خصوصا في الأماكن النائية والمنعزلة مثل المنازل والمدارس والمستشفيات كما طبقت في المجالات الحربية والعسكرية وضخ المياه الجوفية والانارة في الأماكن والطرق المعزولة في البر والبحر وفي القرى السياحية المعزولة واثناء الرحلات.

وقد خصصت اول خلية شمسية في عام ١٩٥٤ ثم استخدمت على احدى سفن الفضاء الأمريكية عام ١٩٥٧.

ـ الخلايا الشمسية

وسعر التكلفة هو الذي عطل استخدام الخلايا الشمسية على مستوى واسع لذلك اقتصر استخدامها على الأقمار الصناعية وبحوث الفضاء ولكن خلال الثلاثين عاما الماضية انخفض السعر بشدة، فقد كان ١٠ آلاف دولار للوات عام ٥٤ ثم انخفض الى الف دولار عام ١٩٦٠ ثم الى ٢٠٠ دولار عام ١٩٧٤ وأخيرا من ٦ الى ٢٠ دولارا لكل وات الآن.

ومن اهم مميزات الخلايا الشمسية من الناحية التكنولوجية انه لا يوجد بها اي اجزاء متحركة مثل التروس والعجل. كما ان معظم الخلايا الشمسية تصنع من السليكون وهو من اكثر المواد انتشارا على الكرة الأرضية فضلا عن انه لا يوجد لها اي عادم وتعمل لفترة من ١٥ الى ٢٠ سنة دون صيانة تقريبا.. اي انها مقبولة من الناحية الاقتصادية.

وهناك طريق آخر يتم استخدام اجهزة تركيز الطاقة الشمسية للحصول على طاقة حرارية ثم تحويلها الى طاقة كهربائية وتعتمد فكرة هذا التطبيق على تركيز اشعة الشمس من ١٠ الى ١٠٠ مرة للوصول الى درجة حرارة من ١٠٠ الى ٥٠٠ درجة مئوية. وهي درجة حرارة ليست مرتفعة جدا. لذلك يمكن عمل مثل تلك المحطات على مقياس صغير واقامتها في اماكن قريبة من التجمعات السكانية.

ويقول الدكتور ممدوح ان هناك طريقة لتوليد الكهرباء تستخدم آلاف المرايات التي تتبع الشمس اوتوماتيكيا لاسقاط وتركيز اشعة الشمس على برج مركزي مما يعني تركيز الشمس اكثر من ١٠٠٠ مرة وهذا البرج يحتوي على وسائل ترفع درجة حرارته جدا ويستخدم ذلك في ادارة توربين مركزي لتوليد الكهرباء.


TOYOTA
سيّارة الملايين
تهدى الملايين
٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال
أربعة ملايين ريال
جوائز مسابقة تويوتا
السنويّة الكبرى
١,٠٠٠,٠٠٠ ريال
مليون ريال شهريًا
الآن ... اشتر واشترك واربح مع مسابقة تويوتا الكبرى .. نعم ! مليون ريال تقدمها شهريا تويوتا اعتبارًا من ابريل ١٩٨٨ م ولمدة أربعة أشهر للفائزين الاوائل بمسابقتها الكبرى لهذا العام والتي تنظمها شركة عبداللطيف جميل المحدودة بالتعاون مع عملائها في جميع أنحاء المملكة.
مائة ألف ريال
١٠٠,٠٠٠ ريال
جوائز لزوار معارض تويوتا من منتجات توشيبا واكاي شهريًا
الجوائز الشهرية مقسمة إلى:
٥٠٠,٠٠٠ خمسمائة ألف ريال للفائز الأول
٢٥٠,٠٠٠ مائتان وخمسون ألف ريال للفائز الثاني
١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون ألف ريال للفائز الثالث
١٠٠,٠٠٠ مائة ألف ريال للفائزين من زوار العملاء أو الفروع
شروط الاشتراك في المسابقة
١ـ كل مشتر لسيارات تويوتا له الحق في الاشتراك في المسابقة تويوتا الكبرى ماعدا موظفي شركة عبداللطيف جميل والوكلاء المعتمدين لديها.
٢ـ الدخول في المسابقة يتطلب الإجابة على الأسئلة وملء البيانات المدونة بقسيمة الاشتراك موقعة بالموافقة على ماجاء فيها من شروط مع ختمها وتوقيعها من البائع.
٣ـ ارسل كوبون الأسئلة خلال المهلة المحددة لذلك مشفوعة بصورة من استمارة السيارة.
٤ـ قرار لجنة التحكيم نهائي.
٥ـ كافة الاجابات تصبح ملكاً لشركة عبداللطيف جميل.
٦ـ تسري المسابقة فقط على المقيمين في المملكة وتنشر اسماء الفائزين في الصحف المحلية عند اعلان النتائج.
٧ـ تستبعد الاستمارات الغير مستوفاة للشروط اعلاه والتي تصل بعد موعد المسابقة.
٨ـ لايحق الاشتراك بأكثر من قسيمة واحدة إلا إذا كان المشترك قد اشترى أكثر من سيارة. وخلاف ذلك يستبعد عن المسابقة.
لمزيد من المعلومات اتصل بأقرب فرع أو عميل لتويوتا في جميع انحاء المملكة.
Committed to quality, always.
TOYOTA
شركة عبداللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة
التزام دائم بالجودة.
تويوتا

الشرق الأوسط
العدد ٣٤١٣ / السبت ٢-٤-١٩٨٨ No. 3413 / Saturday 2-4-1988

كأس خادم الحرمين الشريفين:

النصر هزم الهلال ١ - صفر وأخرجه من المنافسة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

خرج فريق نادي الهلال بطل الدوري السعودي الممتاز هذا الموسم من مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين اثر خسارته عصر امس بهدف وحيد من فريق النصر في المباراة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي بعد ان تقاسم الفريقان السيطرة الميدانية وتهيأت لهما خلاله العديد من الفرص لم تستثمر بشكل جيد

المباراة:

اوعز مدرب النصر سانتانا للاعبيه بنهج اسلوب ٤ - ٣ - ٣ يتحول الى ٤ - ٥ - ١ حيث اعتمد كثيرا على اغلاق نصف ملعبه، ومثله في حراسة المرمى خالد صبياني وفي الدفاع مساعد الطرير وناصر المرشد ورياض الاحمري وحسن حمران وفي الوسط صالح المطلق ويوسف خميس وسعود الحمالي وفي الهجوم وليد الطرير وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان الذي مرر كرة امامية في الدقيقة الرابعة انفرد على اثرها الطرير بالمرمى الهلالي ليخرج له بتوقيت جيد حارس المرمى خالد الدايل ويبعد الكرة الى ضربة ركنية.

فريق الهلال لعب امس معتمدا بطريقة ٤ / ٢ / ١ / ٣ وكان افضل لاعبيه مهاجمه الدولي الصاعد يوسف جازع الذي سبب ازعاجا مستمرا لخط الظهر النصراوي وحارس مرماهم. ففي الدقيقة الثامنة اعتلت تصويبته الراسية المرمى النصراوي وعاود تهديد المرمى مرة ثانية في الدقيقة ٢٤ حينما تلقى تمريرة امامية من هذال الدوسري استقبلها جازع وصوبها مباشرة بيسراه في الزاوية الارضية اليسرى وفق خالد صبياني حارس مرمى النصر في التصدي لها.

وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق ارتدت كرة محيسن الجمعان في عارضة مرمى الهلال.

الشوط الثاني

لم يجر اي من الفريقين تغييرا في صفوفه وشدد فريق الهلال من هجماته بغية افتتاح التسجيل وسيطر على الكرة اغلب فترات الشوط وانحصرت خطورة هجماته في تلك الكرات التي يتسلمها يوسف جازع في الوقت الذي توارى فيه سعد مبارك وهذال الدوسري. بالمقابل قبع فريق النصر في نصف ملعبه مكتفيا بشن الهجمات المرتدة.

وعند الدقيقة ٥٧ شن قلب دفاع الهلال حسين البيشي هجمة مباغتة ناحية اليسار حول معها الكرة داخل منطقة الست ياردات وقف لها ناصر المرشد لترتد منه للبيشي ليعيدها داخل منطقة الجزاء النصراوية مرة اخرى اعترض طريقها قلب الدفاع رياض الاحمري لتعتلي الكرة عارضة مرمى فريقه.

ومن ضربة ركنية للنصر في الدقيقة، ٦٢ اخفق دفاع الهلال وحارس مرماهم في ابعاد الكرة ليقتنصها صالح المطلق ويودعها الشباك مسجلا هدف المباراة الوحيد. على الاثر استنفد فريق الهلال حقه في التغيير دفعه واحدة ليلعب عبد الرحمن اليوسف ووليد المدوح محل هذال الدوسري وفهد المصيبيح.

ومن هجمة هلالية قادها البديل وليد المدوح ليمرر كرة عرضية خطرة قابلها يوسف جازع براسه لتحيد تسديدته عن الشباك.

وكاد جازع يعادل النتيجة عندما اخفق حارس مرمى النصر خالد صبياني في اعتراض كرة امامية لترتد منه ويقذفها جازع ناحية المرمى مباشرة لتعتلي العارضة.

وقبل أن يعلن حكم المباراة نهاية المباراة بدقائق لعب ناصر الفهد بدلا من محيسن الجمعان مهاجم النصر.

في حائل كسب فريق نادي النهضة مضيفه الطائي بهدف وحيد سجله عبد الله العزمان في اواخر الشوط الثاني من المباراة.

وعلى ملعب ادارة التعليم بجيزان اجتاز فريق الشباب بصعوبة بالغة نظيره التهامي وذلك بالضربات الترجيحية بنتيجة ٦ / ٥.

وفي الخرج فاز فريق الوحدة على الكوكب بهدفين نظيفين.

بهذه النتائج سوف يتقابل يوم الجمعة المقبل في العاصمة الرياض فريق الشباب مع الرياض واحد مع النصر.

وفي الدمام يستضيف الاتفاق فريق الوحدة.

● وفي مباريات امس ايضا تحكم فريق نادي الاتحاد من الفوز على فريق القادسية بهدف وحيد سجله عبد الله الفوال في الدقيقة ٨٨ من كرة ساقطة لعبها له محفوظ حافظ

فريق الهند يفوز ببطولة الشارقة

الشارقة - ق. ن. ا: فاز فريق الهند ببطولة الشارقة للكريكت لعام ١٩٨٨ بعد تغلبه امس على فريق نيوزيلاندا في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب الشارقة للكريكيت بدولة الامارات وذلك في ختام البطولة التي بدات يوم ٢٥ مارس (اذار) الماضي.

وحقق الفريق الهندي فوزا ساحقا بفارق ٥٢ نقطة حيث سجل ٣٥٠ نقطة وبخروج سبعة لاعبين بينما سجل فريق نيوزيلاندا ١٩٧ نقطة وخسر جميع افراد فريقه.

وحصل الفريق الهندي على جائزة المركز الاول وقدرها ثلاثون الف دولار علاوة على كاس البطولة وحصل الفريق النيوزيلاندي على جائزة المركز الثاني وقدرها عشرون الف دولار وحصل فريق سريلانكا على جائزة المركز الثالث وقدرها ١٥ الف دولار.

لقطة من مباراة الهلال والنصر

أكبر بعثة أولمبية لأمريكا في سيوول

سيوول - أ ف ب: ذكر متحدث باسم اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لأولمبياد سيوول ان الولايات المتحدة تنوي زيادة عدد أفراد بعثتها إلى الدورة الأولمبية إلى أكثر من ٨٠٠ شخص منهم ٦٣٩ لاعبا ولاعبة و١٦٩ اداريا، وهو يمثل اكبر بعثة لدولة ما في تاريخ هذه الألعاب.

وكان عدد أفراد البعثة الامريكية في اولمبياد لوس انجيليس عام ١٩٨٤ بلغ ٧٧٩ شخصا.

يذكر ان الولايات المتحدة هي الدولة الأولى من بين الدول الـ ١٦٠ التي أرسلت لائحة مفصلة مؤقتة باسماء بعثتها، في حين أن الموعد الأخير لارسال اللوائح النهائية يجب أن يتم قبل بداية المسابقات بـ ٤٩ يوما. أما الموعد الأقصى لاسماء اللاعبين المشاركين في كل لعبة فهو ٢ سيتمبر (أيلول) المقبل، اي قبل بداية المسابقات بأسبوعين.

وذكر عضو في اللجنة الأولمبية الأمريكية الموجودة حاليا في سيوول ان الولايات المتحدة ستشارك في جميع مسابقات الدورة باستثناء الهوكي على العشب. واضاف ان العدد الاكبر من الأمريكيين المشاركين في رياضة واحدة هو ١٣٨ لاعبا ولاعبة (في العاب القوى)، أما العدد الأصغر فهو ٣ لاعبين في كرة الطاولة.

وعلى صعيد الاستعدادات الأمريكية للدورة، فان اللاعبين سيقيمون معسكرات تدريبية في تايوان وهونج كونج واستراليا.

بطولة الأندية الخليجية بالشارقة:

فنجا يلاقي الرفاع الغربي اليوم

الشارقة - «الشرق الأوسط» - من صالح الحمادي:

في تاسع ايام البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون الخليجية، وفي ثامن المباريات يلتقي عند حوالي الساعة السادسة إلا ربعا بتوقيت الامارات وسلطنة عمان (الخامسة إلا ربعا بتوقيت بقية دول المجلس)، فريقا فنجا العماني والرفاع الغربي البحريني على أرض ملعب نادي الشارقة بمدينة الشارقة، حيث تقام مباريات البطولة حاليا.

وفيما يلعب فريق الرفاع اليوم مباراته الرابعة والأخيرة يتبقى لفنجا مباراة واحدة أمام الشارقة مساء يوم بعد غد (الاثنين).

الفريقان لم يكسبا اي نقطة حتى الآن، وسجل كل منهما هدفا واحدا فقط.. ففريق فنجا، الذي يحتل المركز الرابع، خسر أمام الاتفاق صفر/١ وامام كاظمة ١/٣. والرفاع الغربي خسر أمام الشارقة صفر/٢ وأمام كاظمة بالنتيجة نفسها، وأمام الاتفاق ١/٣.

واليوم كل منهما يبحث عن مخرج للهروب من مؤخرة الترتيب، كون الفريق الحائز على المركز الرابع (قبل الاخير) سيتأهل مع كاظمة إلى نهائيات بطولة الأندية العربية المقبلة للأندية أبطال الدوري، فالشارقة يستبعد كونه سيتضيف تلك النهائيات والاتفاق لانه ضمن مجموعة البحر الأحمر؟!!.

كلا الفريقين ينهجان الكرة الالمانية الغربية، فريق فنجا يدربه الألماني الغربي فابش، والرفاع الغربي يدربه الماني غربي آخر ماسلو. وعطفا على العروض السابقة يبرز فريق فنجا كمرشح أقوى للفوز بنتيجة المباراة أو ربما في حالة تعادله قد يضمن المركز الرابع وبالتالي التأهل للنهائيات العربية لأول مرة في تاريخ الكرة العمانية.

بسرعة من البطولة

● يلتزم حكام مباريات البطولة العشرة، بعدد حكمين من كل دولة مشاركة، ببرنامج تدريبي صارم.

وقال الحكم الدولي السعودي ابراهيم الدهمش إن البرنامج يبدأ في السابعة إلا ربعا صباحا بتمارين لياقية وبدنية لمدة ساعة ونصف الساعة بعدها افطار ومنه إلى برنامج المحاضرة اليومية التي يلقيها رئيس لجنة الحكام بالبطولة، ابراهيم الدوي من البحرين، والتي تستمر إلى حوالي العاشرة والنصف أو اكثر، كما يشتمل البرنامج على تعليمات أخرى مشددة لا ترغب اللجنة اطلاع الصحافيين عليها.

● فريق نادي الاتفاق السعودي كان الوحيد بين الفرق الخمسة الذي أدى تدريبين يوم أمس (المخصص راحة)، فقد أجرى لاعبو الفريق مرانهم الصباحي تحت اشراف المدرب القدير خليل الزياني ومساعده راشد خليفة على شاطىء البحر الذي حضرته «الشرق الأوسط»، واشتمل على الجري الخفيف والسباحة، وبعد العصر أجري المران المسائي الذي استمر قرابة الساعة وأربعين دقيقة، وشمل تمارين لياقية وتكتيكية بالكرة وبدونها. كما ركز مدرب الحراس السيد هشام مجدوب على تمارين خاصة للكرات العالية لحارس المرمى مبارك الدوسري.

● أكد مدرب كاظمة «فرماني» ان المباراة المقبلة مع فريق الاتفاق ستكون صعبة جدا لكلا الفريقين ومدربيهما دون تمييز وأن الفريق الأقل أخطاء سيكسب المباراة، فمثل هذه المباريات تتطلب الحذر من الوقوع في الأخطاء سيما من حارسي المرمى والمدافعين، ولا عذر للجميع فقد حصلنا على فترة راحة كافية لمعالجة الاصابات والاخطاء.

● برر مدرب فريق نادي الشارقة لابولا البرازيلي خسارة فريقه الفرصة بالمنافسة نهائيا بعد هزيمته القاسية أمام كاظمة صفر/٣، بان الحظ قد لعب كثيرا لصالح كاظمة في ذات الوقت الذي عاند فيه لاعبيه، وهذا كثيرا ما حصل في كرة القدم التي تحتاج لقليل من الحظ. وقال: «بعد أن فوجئنا بهدف مبكر، وغيرنا خطتنا في الشوط الثاني بحثا عن التعادل ثم الفوز، وتفوقنا كثيرا في العشرين دقيقة الأولى من الشوط الثاني لكن الكرة عاندت لاعبينا كثيرا سيما عزوز محمد، إلى جانب توفيق حارس مرمى كاظمة وعندما جاء الهدف الثاني انهارت معنويات لاعبي الفريق تماما، كون الهدف جاء بعكس سير اللعب والمباراة في شوطها الثاني».

● نظمت اللجنة العليا المنظمة للبطولة يوم امس رحلة سياحية الى منطقة «خورفكان» المحاذية لسلطنة عمان وايران شارك فيها العديد من الاعلاميين والحكام والاداريين.

● تعقد اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون ظهر يوم غد (الاحد) اجتماعها الاعتيادي سنويا على هامش كل بطولة برئاسة السيد ابراهيم مطر وحضور اعضاء اللجنة كافة حيث ينتظر وصول عبد الرحمن الدهام من السعودية اليوم، ويتوقع ان يسفر هذا الاجتماع عن قرارات مهمة ابرزها عودة الاندية القطرية للمشاركة في البطولة بعد غياب عامين وربما استضاف فريق نادي السد القطري البطولة السابعة (المقبلة) مع بقاء نادي المحرق البحريني العريق كبديل له.

موقف الفرق حتى اليوم

الفريق	له	عليه	نقاط
كاظمة	٨	١	٦
الاتفاق	٥	١	٦
الشارقة	٢	٤	٢
فنجا	١	٤	صفر
الرفاع الغربي	١	٧	صفر

مكافآت مجزية للاعبي الامارات

● سلم الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة هذا الاسبوع مكافأة ٥٠ الف درهم اماراتي (حوالي ١٢٥٠٠ دولار امريكي) لكل لاعب وعضو في الجهازين الاداري والفني بمنتخب الامارات الأول لكرة القدم الحائز على الميدالية الفضية والمركز الثاني في دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي اقيمت في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ مارس (آذار) الجاري.

هذه المكافآت تم صرفها بناء على امر الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي بتكريم اللاعبين على انجازهم.

من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الاماراتي خلال اجتماعه الأخير برئاسة الشيخ حمدان تأجيل البت في شكل الموسم الكروي المقبل ٨٨/ ٨٩ من ناحية برنامج مسابقتي الدوري والكأس، حتى يتم الاجتماع مع مندوبي الاندية الرياضية والتشاور معهم حول الصيغة المثلى لرسم برنامج الموسم المقبل وبطريقة لا تتعارض مع المشاركات الخارجية والمعسكرات التحضيرية اللازمة لها بالنسبة للمنتخبات وفريق نادي الشارقة.

فريقا بكنباور ومارادونا خارج دورة برلين

الكرة العالمية

والسويد مع السوفيات اليوم في النهائي

برلين الغربية ـ أ.ف.ب : تأهل منتخبا السويد والاتحاد السوفياتي الى المباراة النهائية في دورة برلين الغربية الرباعية الدولية لكرة القدم التي ستجري اليوم السبت بعد فوزهما مساء الخميس على منتخبي المانيا الغربية والارجنتين على التوالي.

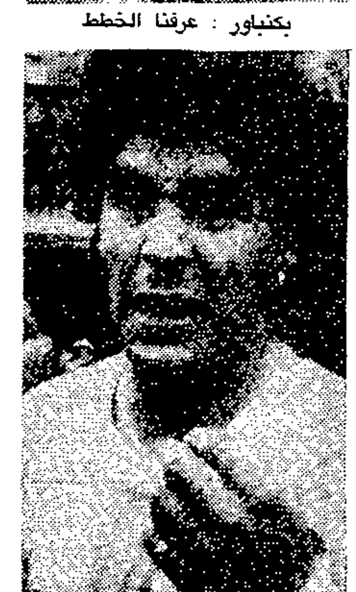
ووصف رئيس الاتحاد الكروي الالماني الغربي هلموت نويبرجر عرض فريقه بانه كارثة في حين اكد النقاد ان المنتخب السوفياتي استعاد مستواه الرفيع الذي كان عليه في نهائيات كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ الامر الذي يجعله منافسا قويا على لقب البطولة الاوروبية التي ستنظمها المانيا الغربية خلال الصيف المقبل.

في حضور ٢٠ الف متفرج فاز الاتحاد السوفياتي على الارجنتين ٤/٢ (الشوط الاول ٢/١) بعدما قدم المنتخب السوفياتي عرضا رائعا امام نظيره الارجنتيني الفائز بكاس العالم ٧٨ و٨٦ والذي لعب بصفوف مكتملة على رأسها الكابتن دييجو مارادونا.





بكنباور : عرفنا الخطط



مارادونا: ماذا حدث للسوفيات؟

بكر السوفيات في هز الشباك الارجنتينية بهدفين على مدى دقيقتين فقط ١٤ و١٥ عن طريق زافاروف وليتوفتشينكو. ومن تمريرة لكانيجيا تمكن تروخليو في الدقيقة ١٨ من تسجيل هدف للارجنتين.

في الشوط الثاني عزز السوفيات رصيدهم بهدف ثالث سجله بروتاسوف في الدقيقة ٦٢. وبعد ٥ دقائق من ضربة حرة سددها مارادونا ارتدت الكرة من المدافع السوفياتي بالتاتشا داخل شباك فريقه. واختتم بروتاسوف مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٠ بضربة جزاء.

مثل الاتحاد السوفياتي: داساييف وبالتاتشا وبيسونوف وديميانينكو وراتس وسولاكفيليدزي (باكوفينكو) وكوزنتسوف وليتوفتشنكو (جوزمانوف) وزافاروف وبروتاسوف وبيلانوف (باسولكو).

ومثل الارجنتين: بومبيدو وبراون (جاري) وروجيري وكوتشيوفو وجيوستي واولارتيكوتشيا (كلاوسن) ودياز ومارادونا وتروخليو وسنسيني وكانيجيا.

السويد والمانيا

وامام ٢٨ الف متفرج لم ترتض السويد القيام بدور هامشي في الدورة الرباعية ففازت على المانيا الغربية بضربات الترجيح ٤/٢ بعدما تعادلتا ١/١ في نهاية الوقت الاصلي. اي ان المباراة النهائية للدورة ستكون بين المنتخبين اللذين لم يكونا مرشحين لها علما بان المنتخب الالماني كان يأمل من خلال مسابقته القصيرة في اثبات مدى قوته في المسابقة الكبيرة التي سيستضيفها خلال يونيو المقبل.

ضم المنتخب المضيف افضل تشكيلة لديه فسيطر على الشوط الاول وضاعت منه اهداف بالجملة، وخصوصا في الدقائق الـ ٢٠ الاولى كلفته خسارة المباراة. اذ انهى الشوط بهدف يتيم سجله كلاوس الوفس اثر ضربة حرة في الدقيقة ٤٣.

وفي الشوط الثاني كان المنتخب السويدي هو الافضل بفارق بعيد. واعتماده التمريرات القصيرة مكنه من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٤ بواسطة ترودسون. وحين لجأ الحكم المجري هارتمان الى ضربات الترجيح لحسم الموقف اهدر ماتيوس وفولر ضربتين لالمانيا وسط صرخات استهجان الجمهور الالماني.

مثل السويد: مولر ونيلسون وهايسن ولارسون وشيلر وترن وبرايتز وشترومبرغ وهولكويست وايكستروم (نيلسون) وغرين (ترودسون ثم رن).

ومثل المانيا الغربية: ايمل وبرتهولد (رويتر) وكولر وهرغيت وبوخفالد وفرونتسيك وماتيوس وتون وليتبارسكي (رولف) وفولر والوفس (ايكشتاين).

وفي تعليقاتهم حول المباراة قال المدرب الارجنتيني كارلوس بيلاردو ساد الارتباك صفوف فريقنا قبيل المباراة. اذ اصيب باتيستا في ركبته وهو يغادر غرفة الملابس الى ارض الملعب كما اصيب قلب الدفاع براون في الدقيقة الخامسة من المباراة فلم تتمكن من فرض طريقة اللعب المناسبة لنا. واستفاد المنتخب السوفياتي بذكاء من هذا الواقع المستجد ففرض نفسه منذ البداية. والاتحاد السوفياتي يملك تشكيلة ممتازة. اما مارادونا فخاض مباراة جيدة لكن يلزمه مزيد من المران مع رفاقه الجدد في المنتخب من امثال كانيجيا وتروخليو وسنسيني.

وقال يوري موروزوف المدرب المساعد للمنتخب السوفياتي: كنا نعلم ان المباراة ستكون صعبة. وسررنا طبعا لفوزنا على ابطال العالم بعكس ما كنا عليه حين خسرنا وديا امام ايطاليا صفر/٤ قبل شهر واحد. ومنتخبنا حاليا في احسن حالاته.

اما فرانز بكنباور مدير المنتخب الالماني فقال: قدم لنا السويديون عرضا في الكيفية التي يجب ان تكون عليها المباراة من النواحي الخططية والنظامية والانتشار في الملعب وعدد كبير من لاعبينا كانوا بعيدين عن مستواهم ويلزمنا عمل مكثف قبل ان تبدأ بطولة اوروبا.. ان ما رأيناه لا علاقة له بكرة القدم.

وقال اولي نوردين مدرب السويد: انا مسرور للنتيجة طبعا امام المنتخب الالماني القوي.. ثبتنا في الشوط الاول وكنا الافضل في الشوط الثاني.

اما هلموت نويبرجر رئيس الاتحاد الالماني الغربي فقال: كان منتخبنا في اسوأ ايامه. والمباراة كانت بشكل عام كارثة له.

مارادونا يحاول لكن وسط حصار سوفياتي.

تعادل يوغوسلافيا وايطاليا وديا ١/١

سبليت (يوغوسلافيا) : تعادل منتخبا يوغوسلافيا وايطاليا ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما مساء الخميس في سبليت امام ١٠ آلاف متفرج.

افتتح فيالي التسجيل لايطاليا بضربة رأس في الدقيقة ١٠ اثر تمريرة من مانشيني. وحقق ياكوفلييفيتش برأسه ايضا هدف التعادل ليوغوسلافيا في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من سافيسيفيتش.

مثل يوغوسلافيا: راداكا وستانويكوفيتش وميليوش وكاتانيك وفوليتش ورادانوفيتش وستويكوفيتش وبرنوفيتش وبانشيف وسافيسيفيتش وياكوفلييفيتش.

ومثل ايطاليا: زينجا وبرجومي وفرانشيني وباريزي وفيري ودي اجوستيني ودونادوني ودي نابولي ومانشيني وجيانيني وفيالي.

عودة الفرق الانجليزية لبطولات أوروبا تتقرر في مايو

برلين الغربية ـ أ.ف.ب: صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج يوم الأربعاء في برلين الغربية أن اللجنة التنفيذية للاتحاد ستبث خلال اجتماع ستعقده في سانت اندروز باسكتلندا في ٣ مايو (ايار) المقبل في موضوع عودة الأندية الانجليزية إلى الاشتراك في مسابقات الكؤوس الأوروبية السنوية الثلاث (كأس أبطال الأندية وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد).

وقد أدلى جاك جورج بتصريحه خلال اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي على هامش الدورة الدولية الرباعية التي تنظمها المانيا الغربية في برلين الغربية.

وكانت الأندية الانجليزية قد حرمت من الاشتراك في الكؤوس الأوروبية في أعقاب احداث استاد هيسيل في بروكسل يوم ٢٩ مايو (ايار) عام ١٩٨٥ خلال نهائي كأس الأندية الأوروبية بين ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي، والتي أدت إلى مصرع ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين.

وقد طالب الاتحاد الانجليزي لكرة القدم منذ عدة أشهر بالغاء قرار الايقاف.

الدوري في اوروبا:

انتصاران فقط ويحرز ليفربول بطولة الدوري الانجليزي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : في ابرز مباريات بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم اليوم السبت يلعب فريق ليفربول (المتصدر) ضد نوتنجهام فوريست على ارض الاخير. واذا تمكن ليفربول من الفوز بالمباراة فانه سيخوض مباراة قمة غدا (الاثنين) المقبل ضد مانشستر يونايتد الثاني على اللائحة لان فوزه بها سيضمن له احراز اللقب للمرة السابعة عشرة.

وفي ما يلي برنامج مباريات اليوم:
تشلسي ـ الارسنال
كوفنتري ـ اوكسفورد
مانشستر يونايتد ـ دربي كاونتي
نيوكاسل ـ لوتون
نوريتش ـ تشارلتون
توتنجهام ـ ليفربول
شيفيلد ونزداي ـ وستهام
ساوثامبتون ـ ويمبلدون
توتنهام ـ بورتسموث

اما برنامج مباريات الاثنين فهو كالاتي:
الارسنال ـ نوريتش
تشارلتون ـ واتفورد
دربي ـ نيوكاسل
ليفربول ـ مانشستر يونايتد
لوتون ـ شيفيلد ونزداي
اوكسفورد ـ ساوثامبتون
كوينز بارك ـ توتنهام
وستهام ـ ايفرتون

كرة المضرب

بيكر هزم جيلبرت وصعد لنصف نهائي دورة دالاس

دالاس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : صعد الالماني الغربي بوريس بيكر الى نصف نهائي دورة دالاس الدولية الامريكية لكرة المضرب بعد فوزه على الامريكي براد جيلبرت ٦/٤ و٦/٢ و٦/١. وهي المرة الاولى التي يفوز فيها بيكر على جيلبرت خلال ٤ لقاءات جرت بينهما.

وسيلعب بيكر في نصف النهائي ضد الفائز من مباراة السويدي ستيفان ايدبرج والفرنسي يانيك نواه.

يذكر ان الفائز الاول ببطولة الدورة سينال ٢٠٠ الف دولار وسيمنح ٧٠٠ نقطة في ترتيب الجائزة الكبرى في مقابل ١٠٠ الف دولار و٥٠٠ نقطة للفائز الثاني.

وفي دورة لارجو الدولية الامريكية للسيدات فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الارجنتينية بتينا فولكو ٦/١ و٦/٣ والبلغارية كاتارينا مالييفا على النمساوية بترا هيوبر ٦/٧ و٦/٣ و٦/١ والالمانية الغربية فيلترود بروبست على اليوغوسلافية سابرينا جوليش ٧/٥ و٦/٧ و٧/٦ والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الافريقية الجنوبية روزالين فيربانكس ٦/٣ و٦/٤ و٦/٣ والامريكية هال سيوفي على الافريقية الجنوبية ايلنا راينالك ٦/٢ و٦/٢.

وفي ربع النهائي حققت الارجنتينية باتريشيا تارابيني مفاجأة بفوزها على البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة ثانية ٦/٧ و٦/٢ و٦/٧.



بيكر يحيي جماهيره



حكاية أخرى للاعب مصري في المغرب:
بطولة الأندية العربية لكرة السلة انطلقت أمس

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انطلقت امس في مدينة الدار البيضاء المغربية منافسات بطولة كاس الأندية العربية لكرة السلة بلقاء فريقي التبغ الرياضي المغربي وحيفا الفلسطيني.

وسوف تشهد البطولة تنافسا قويا بين الفرق المشاركة بعد ان وصلت إلى المغرب امس فرق أندية وداد بوفاريك بطل الجزائر واحد بطل المملكة العربية السعودية والنادي القطري بطل قطر.

والكوكب السوداني بطل السودان للمشاركة في البطولة. وبذلك يرتفع عدد المشاركين إلى عشرة اندية تمثل تسعة دول عربية وكانت قد وصلت إلى المغرب من قبل فرق الأهلي المصري والاتحاد الاسكندري (حامل لقب البطولة العربية الثانية التي جرت بالجزائر). ونجم حلق الوادي التونسي والرشيد العراقي وحيفا الفلسطيني.

ويتوقع المنظمون وصول بطل موريتانيا في آخر لحظة. كما اصبح شبه مؤكد غياب فرق ليبيا والامارات العربية المتحدة والكويت التي لم تلتحق بعد بالمغرب. رغم تأكيد مشاركتها للاتحاد العربي لكرة السلة منذ مدة طويلة.

ومن جهة أخرى. يتوقع ادخال تغيير على برنامج البطولة بعد أن وضع الاتحاد العربي لكرة السلة برنامجا أوليا يحدد اجراء آخر مباريات اليوم. حوالي الساعة الخامسة بتوقيت المغرب.

لكن الاتحاد المغربي يسعى إلى تغيير هذا البرنامج باجراء مقابلتين في كل يوم بعد الساعة السابعة مساء. وذلك حتى يتمكن الجمهور من الحضور إلى المجمع الرياضي لمتابعة المباريات.

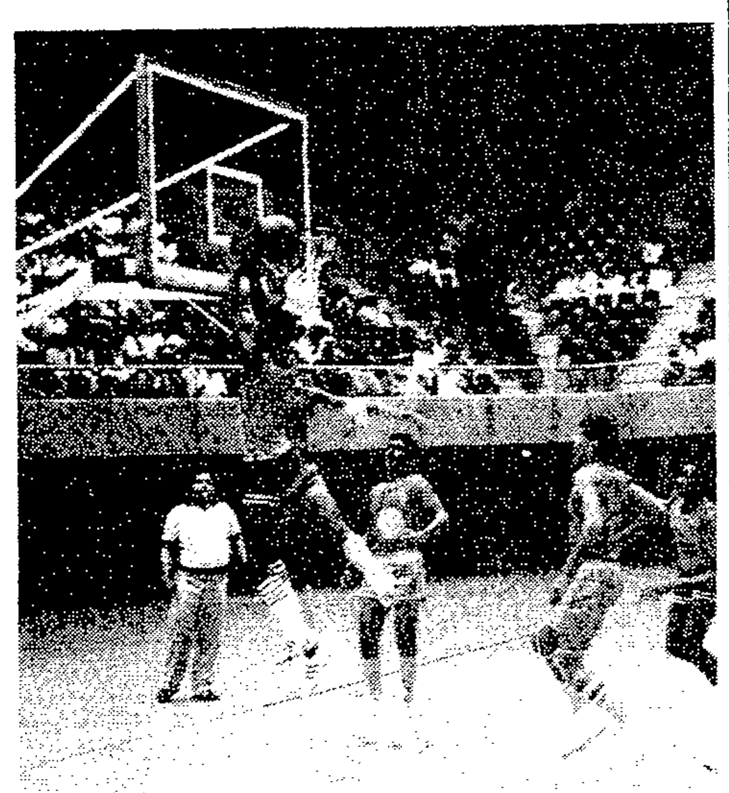
وقبيل بدء البطولة العربية اختتمت في الرباط بطولة الكاس التي تحمل اسم المدرب المغربي الراحل البوعزاوي ولقي الأهلي المصري الهزيمة في نهائي البطولة مساء الأحد أمام فريق سلفين البلغاري ٩٢/٨٠.

وعرفت هذه المباراة مستوى فنيا جيدا تميز بالشعب الجماعي السريع بالنسبة للفريق البلغاري الذي يعتمد لاعبوه على التسديد من بعيد، فيما ركز فريق الأهلي خطته على التسرب نحو السلة معتمدا في ذلك على طول قامات لاعبيه وخاصة منهم محمد سيد سليمان ومحمد حسين ونبيل نجيب.

وفي مباراة الترتيب تغلب نجم حلق الوادي التونسي على الجمعية السلاوية بنتيجة ١٠٠/٧٨. وكانت مباراتا نصف النهائي قد شهدتا تفوق الأهلي المصري على نجم حلق الوادي بفارق نقطة واحدة ٦٧/٦٦. وتفوق سلفين على الجمعية السلاوية بنتيجة ٩١/٧٥.

وعرفت البطولة حادث غير اخلاقي قررت على أثره إدارة بعثة فريق النادي الأهلي المصري لكرة السلة توقيف اللاعب هاني عبد المنعم إلى اجل غير مسمى. واعادته فورا إلى مصر وحرمانه من المشاركة في الدورة الثالثة من بطولة الأندية العربية. وذلك بعد اعتدائه على حكم المباراة التي جمعت بين الأهلي المصري وحلق الوادي التونسي.

وقد حدث ذلك قبل مرور اسبوع على قرار الاتحاد الكروي المصري بايقاف لاعب الكرة اشرف قاسم لمدة عام بعد تعديه على كابتن فريقه شوقي غريب خلال تواجد الفريق في المغرب أثناء بطولة كأس الأمم الافريقية.


لقطة من إحدى مباريات نادي أحد (الشورت الغامق) في الدوري السعودي لكرة السلة

الوكرة في نصف نهائي كأس امير قطر

الدوحة ـ ق.ن.أ: صعد فريق نادي الوكرة لكرة القدم للدور نصف النهائي في بطولة كأس امير قطر بعد فوزه مساء اول من امس على فريق نادي النهضة بهدف مقابل لا شيء ضمن دور الثمانية.

وأحرز هدف الفوز لنادي الوكرة اللاعب محمد ابو حقب في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني. وبهذه النتيجة خرج نادي النهضة من منافسات البطولة ويلتقي الوكرة مع الاتحاد في دور نصف النهائي للبطولة غدا (الاثنين).

تشكيلة جديدة للمنتخب العراقي في التصفيات الآسيوية

بغداد ـ أ.ف.ب: ضمت تشكيلة المنتخب العراقي لكرة القدم المشاركة في تصفيات كأس الأمم الآسيوية التاسعة. التي ستنظمها ماليزيا اعتبارا من ٧ ابريل (نيسان) المقبل. ٧ لاعبين من المنتخب الذي فاز بكأس دول الخليج التاسعة يوم ١٨ مارس (آذار) الجاري. اما اللاعبون الـ ١٩ الآخرون في التشكيلة فهم من الوجوه الجديدة المختارة من أندية الدرجة الأولى.

وأشار رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم مؤيد البدري في تصريحات له إلى أن «المخضرمين» السبعة هم: ليث حسين وحبيب جعفر وأحمد راضي (نادي الرشيد). وأحمد جاسم (النفط)، وباسل كوركيس (الشباب). وحسن كمال وحميد رشيد (الجيش).

اضاف البدري ان اللاعبين الآخرين ممن اسهموا في فوز المنتخب بكأس الخليج سينضمون الى التشكيلة الجديدة في نهاية تصفيات الكأس الآسيوية استعدادا لنهائيات دورة سيوول الأولمبية.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية العراقية عدي صدام حسين قد ذكر مؤخرا ان العراق يبغي اعداد منتخب جديد لكرة القدم يضم عناصر شابة قبل أولمبياد سيوول.

وفي ما يلي برنامج المباريات التي سيخوضها المنتخب العراقي في التصفيات الآسيوية في ماليزيا. علما بان منتخبين اثنين من المجموعة التي تضم اليابان والكويت وباكستان والأردن وماليزيا والعراق سيتأهلان إلى الأدوار النهائية للكأس الآسيوية التي ستستضيفها قطر في ديسمبر (كانون الأول) المقبل وتشارك فيها ١٠ منتخبات احدها منتخب المملكة العربية السعودية بطل الكأس الثامنة:

- ٧/٤/١٩٨٨ العراق وماليزيا.
- ١٠/٤ العراق والأردن.
- ١٢/٤ العراق وباكستان.
- ١٥/٤ العراق والكويت.
- ١٨/٤ العراق واليابان.

الكـرة الأفـريقيـة
دورة الدار البيضاء سجلت أضعف نسبة أهداف في تاريخ البطولات الافريقية
وعودة فرق أفريقيا الغربية إلى الصدارة على حساب منتخبات الشمال

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

إذا كانت سنة ١٩٨٦، قد جسدت السيطرة المطلقة للكرة في افريقيا الشمالية. على مجموع منتخبات القارة. من خلال فوز منتخب مصر بالكاس الخامسة عشرة للأمم الافريقية، وتأهيل كل من المغرب والجزائر للأدوار النهائية لكأس العالم بمكسيكو. فان الدورة السادسة عشرة التي احتضنها المغرب خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٧ مارس (آذار) الماضي كانت فرصة تمكنت خلالها فرق غرب افريقيا من رد الاعتبار، من خلال تأهل كل من الكاميرون ونيجيريا للمباراة النهائية على حساب كل من المغرب والجزائر.

وإذا كانت عودة دول افريقيا الغربية إلى الصدارة على صعيد الكرة الافريقية هي أهم مميزات الدورة السادسة عشرة، فان دورة الدار البيضاء كانت أيضا فرصة للوقوف على مدى التطور الذي عرفته كرة القدم في القارة السمراء، في وقت لم يعد فيه المسؤولون عن الاتحاد الافريقي لكرة القدم يترددون في المطالبة بممثل افريقي ثالث في الأدوار النهائية لكأس العالم، وفي دعم ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات ١٩٩٤، وكلها مؤشرات تعكس بوضوح، اقتناع هؤلاء المسؤولين بأن الكرة الافريقية قد بلغت سن الرشد، وان لها من الامكانيات المادية والمواهب والاسماء اللامعة، ما يؤهلها للعب الادوار الأولى على الصعيد الدولي.

سيطرة الخطة الجماعية وتراجع الابداع الفردي

ورغم ذلك، فحين نستعرض أهم حلقات الدورة السادسة عشرة لكأس الأمم الافريقية، فسنجد أن دورة الدار البيضاء ١٩٨٨، تنفرد في كونها أضعف دورة على الاطلاق من حيث عدد الأهداف المسجلة، والتي لم يتعد عددها ثلاثة وعشرين هدفا، وهي نسبة ضئيلة جدا، لم تسجل إلا خلال الدورات الثلاث الأولى لهذه الكأس (٥٧، ٥٩، ١٩٦٢)، وكلها منافسات كانت تقتصر وتقتذ على مشاركة ثلاثة او اربعة منتخبات افريقية.

ويفسر الكثيرون من خبراء الكرة ان الافارقة والاوروبيين الحاضرين في هذه الدورة، ان مستوى كل المنتخبات المشاركة كان متقاربا إلى حد بعيد، بدليل ان منتخبات مصر وساحل العاج وزائير كانت قاب قوسين من التأهيل إلى الدور الثاني، وان تسع مباريات من أصل ست عشرة انتهت بالتعادل، فيما لم تسجل سوى سبعة انتصارات خلال الوقت القانوني.

ولعل اعتماد اغلب المنتخبات المشاركة في هذه الدورة على خطط اللعب العصرية دفاعا وهجوما ووسطا، وسعيها إلى تحقيق النتيجة دون مراعاة الجانب الفني للمباريات، قد جعلا من دورة الدار البيضاء منافسة مغلقة وحذرة بصورة أثرت سلبيا على العطاءات الفنية الفردية التي تعد اهم مميزات اللاعب الافريقي، ومصدر اشعاعه وتألقه في ابرز النوادي الأوروبية.

مواجهة بين اسلوبين

وظهر جليا من خلال اللقاءات الستة عشر التي عاشتها هذه الدورة أن منتخبات افريقيا السوداء ذات الامكانيات الفنية المحدودة، قد عرفت كيف توظف نفسها الطويل وقوتها الجسمانية وصلابتها الدفاعية في اطار خطة تكتيكية مكنتها من التصدي بنجاح لاسلوب المنتخبات شمال افريقيا المعتمد على التمريرات العرضية القصيرة والسريعة، وعلى الابداعات الفردية التي كان لها دائما دور حاسم في التفوق على المنتخبات الأخرى.

ولعل ضعف التحكيم الافريقي وتغاضيه عن الخشونة الواضحة المرتكبة في حق اكثر من مهاجم مغربي، قد لعبت دورها في هذه الوضعية الجديدة، لدرجة ان المنتخبات العربية الافريقية تجد نفسها اليوم في وضع يفرض عليها تغييرا جذريا في خطة لعبها بصورة تتلاءم مع متطلبات الكرة في القارة الافريقية خاصة وأن المرور إلى الأدوار النهائية لكأس العالم أو إلى منافسات كأس الأمم الافريقية ونهائيات الألعاب الأولمبية لا يمكن ان يتم إلا عبر مباريات اقصائية ضد دول هذه المنطقة، هي وضعية يرى مدرب المنتخب التونسي توفيق بن عثمان ان من الممكن تجاوزها دون تغيير عميق في اسلوب لعب المنتخبات المغربية حين يقول: «علينا أن نطور اسلوب لعبنا، وان نكون قادرين على اعتماد خطة تكتيكية تتلاءم مع مقومات لاعبينا مع ضرورة البحث عن نقاط الضعف في اسلوب المنتخبات الافريقية وما اكثرها».

من اول وهلة تبدو وكأنها الفرحة بالكاس.. لكنها في الحقيقة مجرد ضربة جزاء احتسبها الحكم لصالح المنتخب المغربي امام فريق زائير وفي مباراة الافتتاح التي تلت الاستعدادات للمنافسات مباشرة.

الكاميروني المحترف روجي ميلا (بالزي الغامق) يقود هجمة لفريقه في المباراة النهائية.. تعددت هجماته في البطولة وانتهت بتسلمه كاس البطولة من الامير محمد ولي عهد المغرب.

الفريق المغربي ظهر دون المستوى وأداء الجزائريين لم يكن مقنعاً

لكن أهم النتائج المأخوذة من البطولة هو ان المغرب ترك اللقب يفلت منه وهو الذي كان في أمس الحاجة إليه.

وبالنسبة إلى الجمهور المغربي فان العامل الأول المتمثل بتنظيم المسابقة لم يلغ العامل الثاني الكامن في عدم احراز اللقب. لكن بالنسبة إلى المنظمين المغاربة فان تصميمهم على الفوز باستضافة نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ قد تضاعف.

والكأس الـ ١٦ فاز بها الفريق الافضل فعلا، اي الفريق الذي قدم اداء متوازنا وسيطر بامتياز على المعطيات الخططية والتقنية والبدنية والعقلية.



٢٠ ألف تونسي حضروا مباريات المهرجان الكروي لدعم الانتفاضة

والفلسطيني مصطفى نجم حاز الاعجاب

تونس مكتب «الشرق الأوسط»:

بمبادرة من نادي الترجي التونسي، اقيم مساء الأربعاء بالملعب الأولمبي بالمنزه بالعاصمة التونسية مهرجان دعم انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة بمشاركة كل من المنتخب الوطني الفلسطيني، نادي الجيش العراقي، النادي الافريقي ونادي الترجي.

ورغم ان هذه التظاهرة اقيمت في يوم عمل لا في يوم عطلة، فقد هب لمواكبتها ما يناهز العشرين ألف متفرج، تعبيراً منهم عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ونضاله البطولي من اجل استرداد حقوقه المشروعة واسترجاع أرضه المسلوبة.

أما على صعيد النتائج، فقد ظفر نادي الجيش العراقي بالكأس، بفضل انتصاره على النادي الافريقي بهدفين لواحد، في حين كانت كأس الانتفاضة من نصيب نادي الترجي الذي فاز على المنتخب الوطني الفلسطيني بستة أهداف لواحد.

وقد أشرف على المهرجان المناضل الفلسطيني أبو اياد والسيد فؤاد المبزع الوزير التونسي للشباب والرياضة وعدد من أعضاء الحكومة التونسية.

كانت انطلاقة المهرجان بمباراة النادي الافريقي ونادي الجيش العراقي، التي لم تف بوعودها من الناحية الفنية، وخصوصاً في الشوط الأول الذي كان باهتاً، حيث غابت العروض الكروية الشيقة وحل محلها اللعب العشوائي، اضافة إلى انعدام فرص التهديف، من ذلك لم تسجل سوى هجمة واحدة خطيرة لصالح النادي الافريقي، انهالت في اعقابها الكرة على العارضة.

وحتى بداية الشوط الثاني فقد كانت المباراة هزيلة المستوى، إلا أنه مع الاقتراب من نهاية المباراة اخذ نسق اللعب يرتفع شيئاً فشيئاً، ليبلغ ذروته في الدقائق الأخيرة التي كانت حماسية ومشوقة وحملت في طياتها ثلاثة أهداف، نال منها الجيش العراقي نصيب الأسد، رغم ان النادي الافريقي هو الذي كان سباقاً إلى التهديف.

احرز الأهداف سامي العلي في الدقيقة ٧٠، لفائدة النادي الافريقي واكرم عماد في الدقيقة ٨١ وسمير هاشم في الدقيقة ٨٥ لصالح الجيش العراقي.

ومثل الفريق الافريقي: سليم بن عثمان، عادل الرويسي، النصار العمدوني، لطفي المحايسي (ثم لطفي الصغير)، محمد الهادي عبد الحق (ثم عادل ساسي، منير الجايز (ثم سيد البرقاوي)، بسام المهري (ثم بن سليمان)، عبد الله الهمامي، سامي التواتي، قيس اليعقوبي (ثم سامي العلمي)، ونبيل البوهالي.

ومثل الجيش العراقي: لطيف، محمود طه، النعيمة، سيني، زياد، سمير هاشم، محمد عبد الحليم، لطيف حاتم، أكرم عماد، حميد (ثم غانم)، وحسين (ثم عبد الحسن).

انتصار سهل للترجي

وعلى العكس من اللقاء الافتتاحي الذي كان مليئاً بالتنافس فإن المباراة الرئيسية بين نادي الترجي والمنتخب الفلسطيني سارت في اتجاه واحد، حيث سيطر نادي الترجي على كل فتراتها وهدد باستمرار مرمى المنتخب الفلسطيني، في حين اكتفى هذا الأخير ببعض الهجمات المضادة عن طريق المهاجم الخطير مصطفى نجم الذي أمتع الجماهير بفنه الجميل وتحركاته السريعة، وقد توجت مجهوداته بهدف رائع في نهاية المقابلة.

أما سيطرة نادي الترجي، فقد أفرزت ستة أهداف احرزها كل من طارق ذياب (الدقيقة ٣٩)، نبيل معلول (الدقيقة ٣٢)، منير معلوم (الدقيقة ٥٥ والدقيقة ٧٠)، وياسين الواعر (الدقيقة ٦٣ والدقيقة ٦٩).

وقد مثل المنتخب الفلسطيني في هذه المباراة: أحمد محمود، أحمد عواد، محمود يحيى (ثم اشرف زميط)، ناصر سليم، ناصر مصباح، محمد أبو صارة، مجدي عبد الكريم (ثم منير سليم علي)، سعد توفيق (ثم محمد صافي)، علي أبو عيده، مصطفى نجم وأشرف نشطة.

ومثل نادي الترجي كل من محسن التراجحي (ثم شكري الواعر)، سمير الخميري، علي بن ناجي، رشاد فارح، خالد بن يحيى (ثم لطفي جبارة)، محمد بن محمود (ثم منير معلول)، المنذر بواب (ثم هيثم عبيد)، نبيل معلول (ثم لطفي حميدة)، سامي شعبان، طارق ذياب (ثم ياسين الواعر)، بسام الجريدي (ثم خليل برياش).

هجمة فلسطينية

طارق ذياب

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - محاسن - ضمير منفصل.
٢ - ضمير منفصل (معكوسة) - مشاجرة.
٣ - ممثل فكاهي مصري (معكوسة).
٤ - غير ناضج - اختلافات (معكوسة).
٥ - صرخ.
٦ - بين يديك.
٧ - أبو البشر (معكوسة) - بيت الدجاج - حرف تحقيق.
٨ - صوت الماء - من الحواس.
٩ - دولة أوروبية.

عموديا:

١ - اسم علم مؤنث - واشي.
٢ - اسم علم مذكر - عبر.
٣ - محاولات.
٤ - يكره (معكوسة) - سقي (معكوسة).
٥ - برز - تنقيص الثمن (معكوسة).
٦ - الذي يأتي بعد الحاضر.
٧ - عاصمة عربية - علامة جبرية (معكوسة).
٨ - مقياس - من الحشرات.
٩ - الفضل والمعروف - اترك.

الكلمة الضائعة

ع	ق	ت	ق	ا	ل	ي	د	م
خ	ر	ي	م	ث	ب	ت	ق	ل
ا	ت	ا	ل	د	ا	ت	ي	ص
ر	ع	م	و	ع	ر	ط	ة	ا
ة	ب	ل	ث	ح	ت	س	ق	و
غ	خ	ع	ا	ي	ا	و	ي	ت
م	ا	ت	ش	ر	ل	ط	ص	م
خ	ظ	م	د	ع	و	د	ة	ق
د	ا	ل	ض	ا	ة	و	ط	غ

مقترحات عودة خطوه
تعليق مجد شعب
وصف خلود عام
غامض متواصل
دراسة ناطق
حجارة تمثيل
ظل تقاليد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: ابن بطوطة

الحراش يلاقي البنزرتي في كأس افريقيا غداً

تونس - ق.ن.أ: وصلت إلى تونس أمس بعثة فريق نادي اتحاد مناجم الحراش الجزائري لكرة القدم لاجراء مباراة الذهاب في دور الـ ١٦ لتصفيات بطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس والتي ستجمعه يوم الأحد المقبل في مدينة بنزرت بفريق النادي الرياضي البنزرتي.

سيحكم هذه المباراة الحكم المصري محمد حسام الدين بمساعدة يحيى ممدوح بربري واسماعيل مصطفى يماني.

ومن المقرر أن تقام مباراة العودة بين الفريقين يوم ١٧ ابريل (نيسان) الجاري في الجزائر للصعود إلى الدور المقبل من هذه التصفيات الافريقية.

الرياضة في سطور

الاتحاد الكروي الدولي يجتمع بمندوبي المرشحين

● الرباط:

علم من مصدر رسمي في الرباط أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعقد في ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري في زيوريخ جلسة عمل مع الاتحاد المغربي للعبة، للبحث في الأمور المالية والتنظيمية الخاصة بنهائيات كأس العالم ١٩٩٤ والتي ترشح كل من المغرب والولايات المتحدة والبرازيل لاستضافتها.

وستعقد في الفترة ذاتها في زيوريخ جلستا عمل مع الاتحادين البرازيلي والأمريكي.

ويذكر ان لجنة فنية من الاتحاد الدولي زارت المغرب في نهاية فبراير (شباط) الماضي للاطلاع على الامكانات التي يملكها المغرب في سبيل تنظيم المسابقة من استادات وفنادق وشبكة مواصلات واتصالات.

سميث قد يعين مدربا لمنتخب ويلز

● لندن:

ذكرت مصادر مطلعة في لندن أن الاتحاد الويلزي لكرة القدم قد يعين جون مايكل سميث مدرباً متفرغاً لمنتخب ويلز بعد اقالته يوم الثلاثاء الماضي من منصبه كمدرب لمنتخب مصر.

كان كل من ناديي نوتنجهام فوريست وتوتنهام الانجليزيين قد رفضا السماح لمدربيهما بريان كلاف وتيري فينابلز تسلم المنتخب الويلزي بصفة مدرب غير متفرغ.

عويطة يزور الأهلي والاتحاد في جدة

● جدة:

زار العداء العربي العالمي سعيد عويطة ناديي الأهلي والاتحاد بجدة أول أمس وبدأ زيارته للنادي الأهلي وكان في استقباله نائب رئيس النادي المهندس سعود القفيدي وأعضاء مجلس الادارة، حيث قام بجولة على منشآت النادي واطلع على بعض الأنشطة الرياضية والثقافية، ثم حضر حفل الشاي المعد بالمناسبة وتسلم درع النادي الأهلي من المهندس سعود القفيدي، ثم غادر عويطة ومرافقوه النادي الأهلي إلى نادي الاتحاد وكان في استقبالهم عند وصولهم للنادي اعضاء مجلس الادارة الدكتور مدني رحيمي والسيد عبد البديع لاري اللذين رافقا الضيف ومرافقيه في جولة على منشآت النادي استمع خلالها إلى نبذة تاريخية عن نادي الاتحاد ومؤسسيه.

وكان مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية قد اقام حفل عشاء بالمدينة الساحلية على شرف العداء العربي عويطة ومرافقيه حضره مدير المكتب السيد سعيد جمعان وموظفو المكتب ورجال الإعلام والصحافة.

فلامينكو يشارك في دورة كيرين اليابانية

● طوكيو:

اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم ان نادي فلامينكو البرازيلي وافق على الاشتراك في دورة كأس كيرين اليابانية التي ستقام بين ٢٩ مايو (ايار) و٧ يونيو (حزيران) المقبلين في مدن يابانية عدة.

وستجري الدورة بطريقة الدوري بمشاركة منتخبي اليابان والصين وفريق باير ليفركوزن الألماني الغربي بالاضافة إلى فلامينكو.



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾﴾ النجم — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٤	٤,٥١	٤,٠٣	٤,٢٣	٤,١٦	٤,٢٦	٤,٤٣	٤,٣٥	٤,١٧	٤,٥٥	٤,٠٤	٣,٥٥	٤,٣٨
الشروق	٦,١٣	٦,١٣	٥,٢٥	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٩	٦,١٢	٦,٠٤	٥,٣٦	٦,١٥	٥,٣٠	٥,٢٥	٥,٥٨
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٢٢	١١,٢٢	١١,٢٣	١٢,١٥
العصر	٣,٤٠	٣,٤٣	٣,١٧	٣,٢٩	٣,٣٠	٣,١٣	٤,٠٥	٣,٥٨	٣,٢٣	٤,٠٢	٣,١١	٣,١١	٣,٥٠
المغرب	٦,٣٧	٦,٣٩	٦,٠١	٦,١١	٦,١٤	٦,٠٦	٦,٥٣	٦,٤٤	٦,٠٧	٦,٤٣	٥,٥٥	٥,٥٥	٦,٢٧
العشاء	٨,٠٧	٨,٠٩	٧,١٨	٧,٤٠	٧,٣٣	٧,١٣	٨,١٩	٨,١١	٧,٢٥	٨,١٢	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	[illegible]	[illegible]	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٣	٤,٠١	٤,٣٠	٦,١١	٤,٠٥	٥,٣٨	٤,٥٢	٥,٤٤	٥,١٤	٥,٣٥	٦,٣٣	٥,٣١	٤,٤٩
الشروق	٥,٥٣	٥,٣٠	٥,٥٠	٧,٤٤	٥,٣٠	٧,٠٧	٦,٣٢	٧,٢٥	٦,٥٠	٧,١٤	٧,٠٥	٧,١٢	٦,٢٩
الظهر	١٢,٢١	١١,٣٩	١٢,١٣	٢,٠٩	١١,٥١	١,٣٠	١,٠٤	١,٥٦	١,١٥	١,٤٧	٢,٢٠	١,١٠	١٢,٥٩
العصر	٣,٢١	٣,١٢	٣,٥٧	٥,٤٤	٣,٢٤	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٣٠	٤,٥٠	٥,٢١	٥,٥٥	٥,١٥	٤,٣٤
المغرب	٦,٢٤	٥,٥٧	٦,٢٧	٨,٣٣	٦,١٠	٧,٥١	٧,٣٧	٨,٢٥	٧,٢٨	٨,١٩	٨,٤٣	٨,٠٧	٧,٢٨
العشاء	٧,٢٤	٧,١٧	٧,٤٧	١٠,٠٠	٧,٣١	٩,٥١	٩,١٠	٩,٥٩	٩,٠٨	٩,٥٣	١٠,٠٩	٩,٤٢	٩,٠٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥٨	٥,١٨	٥,٠٨	٤,٣٣	٤,٥٨	٥,١٣	٥,٣٢	٥,٢٠	٥,٠٣	٥,١٩	٤,٥٥	٥,٤٨	٤,٠١
الشروق	٦,٣٧	٦,٥٨	٦,١٨	٦,٠٩	٦,٣٦	٦,٣٨	٧,١١	٧,٠١	٦,٣٦	٦,٥٠	٦,٣٠	٧,٠٨	٥,٤٣
الظهر	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣١	١,٠١	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١١
العصر	٤,٢٥	٥,٠٤	٤,٥٣	٤,٢٢	٤,٤٦	٤,٣٢	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٣٦	٤,٤٨	٤,٣١	٤,٥٨	٣,١٦
المغرب	٧,٤٤	٨,٠١	٧,٤٧	٧,٣٥	٧,٥١	٧,١٦	٨,١٨	٧,٥٩	٧,٢٣	٧,٣٥	٧,١٩	٧,٤٢	٦,٣٧
العشاء	٩,١٧	٩,٣٤	٩,٢١	٩,٠٤	٩,٢٣	٨,٣٦	٩,٥١	٩,٣٣	٨,٥١	٩,٠٠	٨,٤٨	٨,٥٨	٨,١٢

دعاء اليوم

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.





قضية ورأي

بقلم الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي
العميد الأسبق لكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية

دين محفوظ إلى يوم الدين

يظن الظانون أن الغرب والشرق سيدفنون الاسلام والمسلمين ويهيلون عليه وعليهم التراب ويجعلون هذه الرسالة السماوية الجليلة في خبر كان.

ومن قبل انتصرت قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين في أحد. وخرجت قريش وقائدها أبو سفيان من ارض المعركة تريد العودة الى مكة يملؤها الزهو والنشوة والفخار. واشرف أبو سفيان على جبل احد. فصرخ بأعلى صوته. اعل هبل. وهبل اسم صنم كانت تعبده قريش. وظل يقول: أعل هبل ويقول. يوم بيوم بدر. وسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لعمر بن الخطاب: قم يا عمر فأجبه. فقل.

الله أعلى وأجل. لا سواه.
قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار.

وكان أبي بن خلف وهو وسط أرض معركة أحد يدور في رقعة الجبل يبحث عن الرسول وهو يقول. أين محمد؟ لانجوت إن نجا. حتى دنا من الرسول فتناول رسول الله حربة فطعنه بها فخر أبي صريعا مضرجا بدمائه وكان ابي يلقى الرسول بمكة قبل الهجرة النبوية الشريفة فيقول له يا محمد ان عندي فرسا اربيه لاقتلك عليه. فيرد عليه رسول الله صلوات الله عليه بل أنا اقتلك إن شاء الله. وصدقت الأيام نبوة محمد عليه الصلاة والسلام.

والذين يظنون انهم سيحولون الاقليات المسلمة في العالم الى دين اخر. أو انهم سيعملون على اضعاف الدول الاسلامية حتى تصير طعمة في افواه الطامعين. أو انهم سيحولونها الى دول شيوعية او علمانية الى غير ذلك من التصورات الكاذبة.. هم لا ريب مخطئون غاية الخطأ فتاريخ الاسلام حافل بالمعجزات.

لقد استعاد صلاح الدين بيت المقدس بعد مائة عام من حكم الصليبيين له والمغول الذين قضوا على العالم الاسلامي وعلى تراثه وحضارته من كان يظن انهم بعد ذلك كله سيتحولون الى الاسلام ويدخلون فيه؟.. ومن كان يظن ان لويس التاسع الذي قاد الحروب الصليبية حينا ودخل ارض مصر غازيا سوف يصبح اسيرا في دار ابن لقمان بالمنصورة حتى تدفع اوروبا فديته ويطلق سراحه.

ان الاسلام محفوظ بعناية الله وفضله الى يوم القيامة وكتابه القرآن الكريم سيظل صوته مدويا في آذان المسلمين الى آخر ايام الدنيا. وصدق الله العظيم فيما يقول:

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

وهل كان احد يتصور ان تقضي سنابك خيول المسلمين في يوم من الايام على الامبراطورية الفارسية الكسروية؟.. ان التاريخ حافل بالأحداث والمعجزات حقا. ونحن لا نملك الا ان نصيح: «لا صوت فوق صوت الحق» ولا راية ترتفع فوق راية الاسلام. والله عز وجل أعلى وأجل.

مغزى الأحداث في أرمينيا وأذربيجان

د. محمد علي البار

تناقلت وكالات الانباء الغربية بصورة مفصلة الاحداث في ارمينية واذربيجان السوفيلتيتين وما حدث فيهما من مظاهرات صاخبة ومصادمات وحدوث عدد من الوفيات. ولعل القارىء الكريم يسأل ماذا يهمنا من الاحداث في ارمينية واذربيجان السوفيلتيتين واحداث الضفة الغربية وقطاع غزة تملأ الوجدان بمزيج من الالم والفخر والاعتزاز. كما ان احداث افغانستان تحتاج الى وقفات متأملة حتى لا تضيع تضحيات شعب افغانستان المجاهد المسلم وتضحيات كثير من الشباب الاسلامي هدرا، لتأتي نتيجة الكفاح الطويل حكومة علمانية هزيلة يرأسها محمد ظاهر شاه الذي مهد بطريقة حكمه الاهوج لدخول الشيوعيين واستلامهم السلطة في افغانستان.

● لمحة عن ارمينية

ان الاحداث في ارمينية واذربيجان تهمنا من عدة زوايا ونقاط اهمها ان ارمينية بلاد فتحها المسلمون منذ عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. وقد قام عياض بن غنم سنة ١٩هـ (٦٣٩م) بقيادة اولى الحملات لفتح ارمينية.. واستمرت تلك الحملات في عهد عثمان رضي الله عنه وقام حبيب بن مسلمة بفتح معظم اراضي ارمينية.. كما تم فتح تبليسي عاصمة جورجيا او بلاد الكرج في ذلك الوقت.

وقد رحب اهل ارمينية النصارى بحكم المسلمين، وذلك لما شاهدوه من عدلهم وكرمهم، وفضلوا حكمهم على اخوانهم في الدين نصارى الدولة البيزنطية التي كانت تضطهدهم مخالفيهم في المذهب.

واستمرت ارمينية منذ ذلك العهد الى العصر الحديث تقريبا وهي تحت الحكم الاسلامي وشهدت حكم الدولة الاموية ثم العباسية ثم السلاجقة ثم التركمان والمماليك.. وانتهى الامر الى الدولة العثمانية والدولة الصفوية (في ايران).

وللأسف كانت المعارك محتدمة بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية مما أدى الى ضعف كلتا الدولتين.. وقيام الدولة الروسية القيصرية بالتهام العديد من اراضي الدولتين المسلمتين المتحاربتين. وللأسف يتكرر الموقف ذاته اليوم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد بدأ الهجوم الروسي القيصري على ارمينية عام ١٨٠٢م ولكن الشاه عباس ميرزا استطاع ان يطرد القوات الروسية من ارمينية والقوقاس عام ١٨٢٦.

واستمرت الحرب بين الجانبين وبدأت روسيا القيصرية تتوسع تدريجيا، وبمعاونة الدول الغربية وعلى راسها بريطانيا. واستطاعت روسيا ان تحقق المزيد من ابتلاع اراضي المسلمين في القوقاس. وبحلول عام ١٨٧٨ وقعت تركيا معاهدة برلين التي تخلت بموجبها عن كثير من اراضيها في القوقاس وارمينية للامبراطورية القيصرية الروسية.

وعند قيام الثورة البلشفية تقسمت ارمينية الى ثلاث مناطق:

١ ـ ارمينية السوفياتية: وهي تشكل جمهورية سوفياتية وتبلغ مساحتها ٢٩٦١٥ كيلومترا مربعا وسكانها خليط من الارمن وغيرهم من الجنسيات.. وعاصمتها اريفان.

٢ ـ ارمينية التركية: وسكانها جميعا تقريبا من الاتراك.. واهم مدنها سيواس وارضروم.

٣ ـ أرمينية الفارسية: وسكانها من الاذربيجانيين في الاغلب، وهي تابعة لدولة ايران ويوجد الارمن ايضا في مقاطعة ناجورني كاراباخ.. وهي مقاطعة في وسط جمهورية اذربيجان السوفياتية ويشكل الارمن ما بين ٧٠ ـ ٧٥ بالمئة من السكان.

● تاريخ اذربيجان

اما اذربيجان فتنقسم حاليا الى قسمين: قسم يحتله الروس ويسمونه جمهورية اذربيجان السوفياتية.. والقسم الآخر تابع لايران.

وسكان اذربيجان من العنصر التركي واغلبهم شيعة جعفرية.. وقد فتحت اذربيجان ايضا في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.. وقد فتحها الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وكان في جيشه سيدا شباب اهل الجنة سيدنا الحسن وسيدنا الحسين ابني فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما كان في جيشه ذاك حبر الامة عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم اجمعين.

وقد ولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عتبه بن فرقد على اذربيجان.. ويوضح العهد الذي كتبه لأهلها مدى تسامح المسلمين مما أدى الى ان يعتنق اهل اذربيجان الاسلام. واليك نص العهد:

«هذا ما أعطى عتبة بن فرقد عامل عمر ابن الخطاب امير المؤمنين أهل اذربيجان، سهلها وجبلها، وحواشيها، وشفارها وأهل مللها كلهم، الأمان على انفسهم وأموالهم ومللهم وشرائعهم على ان يؤدوا الجزية على قدر طاقتهم. ليس على صبي ولا امرأة ولا زمن (شيخ طاعن او مريض مزمن) ليس في يديه من الدنيا (أي ليس عليهم دفع الجزية) لهم ذلك ولمن سكن منهم. ومن حشر منهم في سنة (أي لم يستطع ان يدفع) وضع عنه جزاء تلك السنة. ومن اقام فله مثل ما لمن اقام، ومن خرج فله الامان حتى يلجأ الى حرزه».

وهكذا ادت السياسة المتسامحة الكريمة الى دخول اهل اذربيجان في دين الله افواجا.. واستمرت اذربيجان تحت حكم الخلافة الاموية ثم العباسية.. ثم الدولة الصفوية.. وفي بداية القرن التاسع عشر كانت الحروب بين الدولة الصفوية والدولة العثمانية قد انهكت الدولتين المسلمتين القوتين.. وادى ذلك الى فقد اراضيهما للقوة الصاعدة في روسيا القيصرية.

وافتك الاحتلال الروسي منطقة وراء اخرى وسقطت خانيات اذربيجان واحدة وراء الأخرى رغم المقاومة الباسلة التي ابداها اهل اذربيجان.. والمؤلم حقا ان تتساقط هذه الخانيات بينما الدولتان المسلمتان القويتان تتصارعان.. ويؤدي تصارعهما المرير الى اضعافهما كلتيهما لتصبحا لقمة سائغة لروسيا القيصرية بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا.

وفي العصور الحديثة عند قيام الثورة البلشفية استطاع اهل اذربيجان تكوين دولة حرة اعترفت بها معظم الدول الغربية.. ولكن سرعان ما نكثت هذه الدول عهودها وسمحت لقوات لينين بابتلاع اراضي اذربيجان. واقام لينين مذبحة اذربيجان الشهيرة التي قتل منها اكثر من ١٨,٠٠٠ اذربيجاني.

وتعتبر اذربيجان (عاصمتها باكو) المصدر الاول للبترول في الاتحاد السوفياتي والغريب حقا ان الخليفة المقتدر العباسي كان اول من عين وزيرا للنفط للاشراف على بترول باكو وذلك سنة ٣٠٢ هـ (أي قبل اكثر من ١١٠٠ عام).

ورغم الثورات العديدة التي قامت ضد المحتل الروسي الا ان أجهزة الاعلام الغربية كانت تسدل ستار التعتيم على هذه الثورات.. وفي خلال الخمسين عاما الماضية قامت اكثر من ٥٢ ثورة في هذه البلد المسلم.

وقد عمد الروس الى ضم مقاطعة كاراباخ ذات الاغلبية الارمنية. ووضعتها مقاطعة ذات استقلال ذاتي ضمن جمهورية اذربيجان. كما قامت روسيا بجعل مقاطعة ناخيتشفان ذات الاغلبية المسلمة ضمن اراضي ارمينية.

وتميل السلطات الروسية حاليا الى مواجهة الخط الاسلامي بكل عنف.. ورغم كل ما يقال عن انفتاح جورباتشوف الا ان هذا الانفتاح يكاد يكون مقصورا على اليهود.

اما المسلمون فيواجهون حملات رهيبة جدا منذ العهود القيصرية.. وقد ازدادت هذه الحملات شراسة في عهد الثورة البلشفية.. وواجه المسلمون حروب ابادة في عهد ستالين.

ورغم أن عهود الابادة الجماعية قد انتهت الا ان الحرب على الاسلام تشاهد تصعيدا كبيرا في عهد جورباتشوف الذي شدد الحملة على المناطق الاسلامية.

وتميل السلطة في روسيا الى تمزيق المناطق الاسلامية وذلك من اجل افقادها هويتها.

ومن ضمن تلك السياسة السماح للارمن باثارة القلاقل في جمهورية اذربيجان السوفياتية.

والغريب حقا أن اجهزة الاعلام الغربية اسدلت الستار للتعتيم على الثورة في قازاقستان واوزبكستان وطادجكستان وتركمنستان.. وعلى الواقع المؤلم والمزري لمنطقة القرم التي طرد سكانها باكملهم وحل محلهم الروس والاوكران.. ولايزال اهل القرم يمنعون حتى من مجرد زيارة وطنهم.

ومع هذا نجد اجهزة الاعلام الغربية تقيم الدنيا من اجل اليهودي ساخاروف وابنته أو من اجل حفنة من اليهود يريدون الهروب باسرار الدولة الى امريكا واسرائيل... وها هي الآن تتحدث بطلاقة غير معهودة عن الثورة في ارمينية وفي كاراباخ المقاطعة الموجودة في جمهورية اذربيجان.. والسبب في ذلك بسيط جدا.. هو ان الذين قاموا بالاضطرابات هم من غير المسلمين والمطلوب فصل منطقة مهمة لاذربيجان ذات الغالبية المسلمة لتتحول الى ارمينية ذات الاغلبية النصرانية.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد السدرشي

● ورد في فتوى لكم كلام جيد حول الراي والاجتهاد نشاطركم الراي فيه حيث ان رسالتي كانت حول ما ذكرتم من جواب سديد لكن لاحظت انكم اوردتم حديث معاذ حينما بعث الى اليمن وأشرتم انه متواتر مع انه ضعيف ضعفه بعض العلماء لانه لا يروى الا عن اناس من اصحاب معاذ.. فلعلكم توضحون لنا ما ذهبتم اليه وظني بكم كبير.

حمد الوليدي.. الامارات العربية

ـ الحديث الذي يدور حوله نقاش اخينا حمد الوليدي نصه هو: عن أناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال: «كيف تصنع اذا عرض لك قضاء؟ قال اقض بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله؟ قال فبسنة رسول الله قال فإن لم يكن في سنة رسول الله قلت اجتهد راي ولا آلو، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري ثم قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله»... وكلام السائل حول تضعيفه جيد ذلك ان الترمذي قال: لا تعرفه الا من هو الوجه وليس اسناده متصل. «تلخيص الحبير ٢٠٧٦». وتكلم فيه غير واحد كابن حجر وسواه وقد ضعفه بعض العلماء الاقدمين وتبعهم في هذا أناس من عصور مختلفة لعدم اتصال السند وهو اغلب المحدثين وان كان قد سكت بعض منهم، لكن قولي انه متواتر وهو الذي اشار اليه الاستاذ الفاضل.. حمد.. لا اعني به تواتر الصحيح المتصل القطعي الثبوت لكنني عنيت بذلك تواتره عند علماء الفقه والأصول وتقبلهم له تقبلا ظاهرا حتى قال الخطيب في «الفقيه والمتفقه».. (فإن اعترض المخالف بأن قال لا يصح هذا الخبر لأنه لا يروى الا عن أناس وأصحاب معاذ يدل على شهرة الحديث وكثرة رواته وقد عرف فضل معاذ وزهده) جـ ١ ص ١٨٨. وذكر ابن القيم في «اعلام الموقعين». جـ ١ ص ٢٠٢ كلاما حول هذا الحديث وانتصر له واطال عليه، قلنا وهناك احاديث كثيرة ثبتت صحتها مع انها لا تثبت من جهة الاسناد كحديث «هو الطهور ماؤه الحل ميتته» وحديث «لا وصية لوارث». وعند تتبع كل ذلك نجد بحق اننا امام حديث يحتاج الى بحث مطول وهذا ساقوم به بإذن الله تعالى.

* * *

● المطلقة طلاقا رجعيا كيف يلزم زوجها بالنفقة عليها مادام قد طلقها هذا ما ذكرتموه في فتوى سابقة فنرجو بيان العلة حول هذا الامر؟

سليمان. ل. ل. م... عنيزة

ـ المطلقة الرجعية زوجة الى حين انتهاء العدة الشرعية فلها النفقة ولها السكن وعليها هي لزوم بيت الزوج والتجمل له وتلقيه وهذا هو الصحيح لقوله تعالى: «اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن» (الآية) والله اعلم بالصواب.

استئناف المسجد الأقصى لدوره ورسالته

الشيخ حسن عبد الله فارح
وزير العدل والشؤون الدينية بالصومال

المساجد هي بيوت الله تعالى تؤدى فيها الصلوات وتصعد منها الدعوات المباركة وتصفو الاذهان وفي ارجائها يصاغ العمل الصالح فينساب الى المجتمع سلوكا قويا، فلا عجب ان تكون احب البقاع الى الله وقد حث الاسلام على بناء المساجد وعمارتها حيث يقول الله جل وعلا **«انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر»** وقال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم «من بنى مسجدا لله بنى الله له مثله في الجنة».

والمساجد له وحده لا يدعى فيها غيره قال تعال **«وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا»** ومن أجل هذا كان المسلمون عبر التاريخ يتنافسون في بناء المساجد ومازالوا مستمرين في تنافسهم مبتغين الثواب والرضوان من الله تعالى، وما هذه المساجد التي نشاهدها اليوم في مدن العالم الا اثر من آثار هذه العقيدة ومن هذا المنطلق كان لهذه المساجد حرمتها وقدسيتها.

واذا استعرضنا تاريخ المساجد عبر العصور في الاسلام نجد انه يمثل في حياة المسلم العطاء الكامل من اجل سعادة الفرد المسلم وخيره حيث كان المسجد هو المنطلق الاول لتكوين الفرد المسلم في جميع حياته الانسانية والاجتماعية والفكرية.

ومن مهمة المسجد انه كان ولايزال يصون كرامة الانسان ويوجهه الى امثل الطرق في حياته اليومية التي يأمل فيها الاستقرار والأمن لما يستوعبه من دروس وما يكتسبه من تهذيب النفس في صلته بالمسجد وعلماء المسجد.

والمسجد هو الذي يغرس في النفوس البذرة الصالحة ويحيط تصرفاتها حتى لا تنفدفع في غرائزها الى ما لا يرضاه الله ورسوله ويستطيع المسجد ان يؤدي دوره الحقيقي والفعال اذا اعطى حقه من الاهتمام ليس في تشييده فقط بل في اقامة احكام الله المتمثلة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على اداء الصلوات جماعة في اوقاتها.

ولقد كان المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته الابرار قلعة ايمانية شعت منه انوار الهدى وانتشر منه السلام والعدل وكان معقل الاخلاق والفضيلة ومنار الهدى وكان المدرسة الاولى التي تخرج فيها افضل العلماء وأفقه الفقهاء وأقوى الرجال في ميادين الوغى واعدلهم في ساحات القضاء.

كما كان المسجد مركز القيادة المؤمنة الذي انطلقت منه جيوش الاسلام لفتح الدنيا لتخرج الناس من الظلمات الى النور وكان هو المكان الذي تتم فيه مبايعة الخليفة ويوجه سياسة الدولة الاسلامية ومنهاجها من منبر المسجد.

وكان المكان الذي وضعت فيه اسس التعاليم الاسلامية وثقافتها وشيدت صروحها فكان منها هذا التراث الاسلامي الخالد الذي مازال حتى في وقتنا الحاضر يغذي حضارة الانسانية التي تهدف الى الارتقاء بحياة الامة الى مراقي السمو والكمال.

ويقول الله تعالى في محكم كتابه العزيز وهو اصدق القائلين : **«في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب»**.

التضامن الاسلامي

هذا هو المسجد رمز الاسلام الخالد الذي يضم القلوب المؤمنة ليجمعها على الحب والتعاون والتضامن والوحدة من اجل جعل كلمة الله هي العليا ونشر مبادىء دينه الحنيف.

فالمسجد معمل تربوي للمجتمع اذ يتم فيه تكوين الخلايا الحية في جسم الوطن الاسلامي واشباع نفوس ابنائه بالايمان فلا نجد منهم الا عملا وانتاجا وفي ذلك تقدم ونجاح وجودة الانتاج لابناء الامة وهذا هو سر النجاح للسلف الصالح.

وفي هذا الدور التوحيدي للمسجد بين ابناء الاسلام وتأليف قلوبهم ما يجعلهم كالبنيان المرصوص ويجعلهم كالجسد الواحد اذا اعتل منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى وما اقوى هذا المركز الاجتماعي.

وبهذا فان الوحدة بأداء الصلاة في المسجد أمر واضح أوضح من شمس النهار وكأنها نداء دائم من الله سبحانه وتعالى في اداء كل الفرائض وعلى الأمة الاسلامية ان تتحد ولا تتفرق في نيل هدفها الاسمى الا وهو سعادتها الدنيوية والاخروية لقوله جلت قدرته **«ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»**.

وقد كان المجسد وسيكون اساسا للحياة الانسانية. فكرامة الانسان شرط لا بد منه لقيام المجتمع الفاضل الذي نحن بصدده فما على الانسان الا أن يقف لحظة من لحظات حياته ليرى بعض الآثار الواضحة التي كانت مرتكزة في المساجد.

فتوحيد الله وتمجيده سبحانه وتعالى عند قيام عباده في المسجد للصلاة وعند ركوعهم وسجودهم في المسجد وعند دعائهم واعتكافهم فيه لا بد ان نستنتج من كل هذا ان الانسان المؤمن القوي هو الذي اراده الله للمجتمع الاسلامي. ولقد انفرد الاسلام بهذه الطريقة الفريدة بنوعها وقدم بهذه الطريقة طاقات حية عاملة من المسلمين نحو دينهم ووطنهم منبعها الطهر والعفاف فانتجت خير انتاج واحسنه.

وبالاضافة الى هذا الاتجاه الروحي للأمة الاسلامية، يتجه محراب كل مسجد الى القبلة الواحدة، الى البيت العتيق، فالمسلم اذا صلى في المسجد لا يغيب عنه شعوره بأواصر القربى بينه وبين الجماعة الاسلامية في اقطار الارض من مشرقها الى مغربها لأنه يعلم انه في تلك اللحظة يتجه وجهة واحدة مع كل مسلم على ظهر الارض ليستقبل قبلة واحدة وان تباعدت بينهم المسافات.

المسجد وأهدافه

والمسجد عندما يذكر.. تتبادر الى الذهن فريضة الصلاة التي تقام فيه لأنها أظهر شعائره كما انها هي الفارق بين المسلم والكافر.

واذا كانت الصلاة تؤدى في اي موضع من الارض يقول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «جعلت الارض مسجدا وطهورا» كما رواه البخاري ومسلم، فان اقامتها في المكان الذي اعد لاجتماع الناس وهو المسجد له فوائد أخرى وهي تقوية العلاقة بين العبد وربه، وهذه الفوائد هي خدمة المجتمع برمته بعد تهيئة الفرد بهذه العبادة لأداء هذه المهمة العظيمة.

وكان الرسول عليه افضل الصلاة والسلام يبلغ في المساجد وحي الله ويشرحه ويفقه المسلمين في دينهم من خطبه ودروسه واحاديثه ويشجع المسلمين على ارتباط مجالس العلم به بمثل قوله صلى الله عليه وسلم «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم.

وكان التعليم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يمارس في المساجد زمنا طويلا قبل ان تنشأ المدارس الخاصة في نيسابور، وحلقات مالك في المدينة ومسلم بن خالد الزنجي في مكة المكرمة، والحسن البصري في البصرة، والجامع الازهر وغيرها من حلقات العلم في المساجد المشهورة ومن اجل هذه المهمة الجليلة امر الاسلام بجعل المساجد مهيأة في كل وقت لاجتماع المصلين فيها ونهى عن اغلاقها دونهم الا لضرورة قال تعالى **«ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم»**. لأن المقاصد الاساسية للمساجد هي اداء الشعائر الدينية وتلقي العلم الى جانب التجمع والتعارف وتعود الحياة الجماعية.

ولكي تؤدي المساجد دورها البارز من الناحية الدينية والاجتماعية في الوقت الحاضر لا بد من اعداد المسجد.. واعداد الداعية.. واعداد المجتمع المنظم لاقامة الشعائر.

وفي المسجد يجتمع المسلمون لتداول شؤونهم والقيام بحياتهم والاستماع الى التوجيهات والتخطيطات التي يخطونها للدفاع والصيانة لعقيدتهم والحفاظ على مقدساتهم ومن المسجد تنطلق الدعوة الى الله صارخة موضحة مبينة يقول الله تعالى **«يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون، وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة و آتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير»**.

ولقد أدى المسجد في الاسلام دورا كبيرا في التوجيه والدعوة واصلاح العباد وتقوية الشعور الديني وتدريب المؤمنين على الطاعة والصلاة الجماعية التي يدعو اليها الاسلام. وفي داخل المسجد تتربى الاخوة والمحبة بين المؤمنين حيث يشعرون بكرامتهم التي كرمهم الله بها وانهم متساوون في الحقوق والواجبات جنبا الى جنب.

ولا شك ان المسجد له دور عظيم في بناء صرح الاسلام ، فالاسلام انبعث من بين جدران المسجد بعد الحجج والبراهين.

المساجد الثلاثة

ولقد كان للمسجد الحرام مكانة عظيمة في الجاهلية حيث كانت تعقد فيه الندوات حتى ضد الرسول صلى الله عليه وسلم بل كانت تعقد راية الحروب منه وبعد ذلك اصبح هذا المسجد قبلة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

وحين هاجر الرسول عليه افضل الصلاة والسلام مر بقباء ومكث فيها اياما وشرع مع اصحابه في بناء اول مسجد في الاسلام وهو مسجد قباء في السنة الثانية من الهجرة قال تعالى **«لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين»**.

كما أقام الرسول الكريم اثر وصوله الى المدينة المنورة مسجده النبوي الشريف ليكون مركز الاشعاع الفكري في المجتمع ومكانا للشورى تستبين فيه الآراء الصائبة كما كان دارا للقضاء ومركزا لعقد ألوية الجيوش والسرايا ثم مدرسة يتلقى المسلمون فيها تعاليم دينهم واحكام شريعتهم، فكان المسجد مركز القيادة تصدر منه الاوامر والتعليمات النبوية الى المؤمنين في جميع الميادين المختلفة.

ومن المساجد المهمة والمقدمة في الاسلام المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

يقول الله تعالى **«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير»** وفي بداية الاسلام كان المسجد الاقصى القبلة الاولى للمسلمين حتى حول الله القبلة منه الى المسجد الحرام حيث يقول الله **«قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره»**.

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى».

ان فلسطين بلد اسلامي وطريق الارض الى السماء ومسرى رسولنا العظيم واليها تشد الرحال، ونرى للأسف الشديد ان اسرائيل بكل بطشها وكبريائها تحاول ان تحول هذا المسجد المقدس الى آثار للحفريات الى هيكل يهودي وهي تعمل بهذا العمل الدنيء اللاانساني متحدية مشاعر الامة الاسلامية وضميرها ولا تريد اسرائيل ان تحترم جميع الاعراف والقيم والاخلاق الانسانية.

ولهذا يجب على الامة الاسلامية ان تنسى خلافاتها الداخلية وان توحد صفوفها لتحرير فلسطين الحبيبة والمسجد الاقصى من ايدي الصهاينة المجرمين ولتطهير هذه البقعة المباركة من رجس اليهود ودنسها كي يستأنف المسجد الاقصى رسالته في نشر الدعوة الاسلامية التي تقف عنها في فترة الاحتلال الصهيوني.

ولا بد لكل مسلم ان يتحمل مسؤوليته بجد وأمانة لارغام اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح دون قيد او شرط.



المسجد الأقصى

عندما يسقط العراف

اليك وانت ترحلين مع العصافير بعيدا..

شعر: محمود حامد

لك وحشة في القلب يا عصفورة
هجرت حواكيري وغابت
كيف طلوعك الفؤاد على النوى
لك وحشة العطش المتيم في التراب لغيمة
يا شهقة الشفة الذبيحة للهوى
لك وحشة تكوي.
فعودي في جذوري يا حبيبة،
من سواي شكته لليل الشوارع،
واكتوى بالنار. قولي
أنت وحدك من شربت عذاب كل العاشقين.
ومن عرفت سواك ضل صبابة فوق الضفاف.
ولا غوى
وزعت مثل الريح نبضك في المنافي
كنت كالظل المشتت في المرايا.
خطوة أولى، وتنتثر البقايا.
ها انا مازلت الهث خلف خطوك.
إنما...
تبقى المسافة بيننا
حلم التقاء الخطوتين للحظة.
أفما يحق لعاشق أن يحلما؟

● ● ●

وجعي قتيل هواك يسكن في المفارق،
ربما ألقاك ظلا في وجوه العابرين تجيئني.
طيفا يمر كما النسيم مسلما
ألقاك يوما.
ربما ألقاك يوما،
ربما
يا أيها المهر المشرد في براري الوهم.
وحدك من شربت عذاب كل العاشقين.

وحدك الارق القتيل على شبابيكي،
أحسك في شراييني دبيب الماء في وجع التراب من الظما
اشعل دمي...
لارف قبلك في الهوى نبض،
ولا حلمت بغيرك صهوة أبدا،
وقلت: هي المسافة بين عشقي والدما
أبقيتها وعدا لمن يأتي،
ويصبح مالكا هذا الحمى.

● ● ●

وانا ضفافك فانتثر.
عمري لموجك ساحة.
ويدي غمامتك المليئة بالعذوبة.
من سواك يخوض في نهر العذوبة إن همى؛
قلت. امنحي تعب الغريب وسادة.
كفا حنونا.
او عذوبة مقلة.
عيناي قلت. فخذهما...
لا شيء أجمل منهما
تاتي كما الريحان
تطرق باب بستاني،
فتنهض نشوة إحداهما.
وتذوب فيك الثانيه
يا شمس عمري
حين تختصر البلاد نشيدها
ويلوح منديلي بكف قانيه
تمضي... وعند حدود عشقك تبقيان.
هما.. هما.

يستوقف الحلم الحزين حجارة العراف.
يسالها... فيضحك من بلاهته الحجر
ما بال أبواب الشوارع موصدة؟
والحزن يسكن في البيوت
لم يبق من بعد الاحبة غير احزان الحمام،
هو المعشش في طلول الذكريات.
وغير صمت العنكبوت
لم يبق غير الريح من منفى لمنفى.
تحمل الارق المهاجر، والضجر
ماذا تقول حجارة العراف عنكم
حين أسالها:
لماذا هاجرت عني يمامة واحتي؟
ومضى عصافير الشجر؟
ماذا سيبقى حين تقفر ساحتي
من خيلها...؟
غير المواعيد التي ضاعت على شفة التراب،
وغير احزان السفر
هذي الجهات الاربع ارتسمت على قدمي سرابا
هذه الصحراء تلهث في دمي
قولي لماذا بدلوا هذي الاغاني في فمي
فاذا بصوتي كلما
ألقى تحيته الحزينة للمواعيد انفجر
يا نسمة الريحان من بردى تجيء،
فتحت شباك الفؤاد لك اعبري،
يا طيب وجهك إذ عبر
ماذا تخبىء لي شفاه الياسمين،
وما يثرثره الوتر..؟
ياطلة أموية
ذوبت وجدان الاحبة.
كلما اغترب الرفاق تذكروا.

بردى، ووعدا باللقاء المنتظر
هذي هي الصحراء تخرج من دمانا،
فامنحينا،
حين تقذفنا إلى عينيك احلام المنافي،
شرفة ممتدة ما بين وجهك والقمر

● ● ●

وعلى جبين الشام نشمخ كبرياء،
اننا عدنا،
عدونا فوق تربتها غماما،
وانسكبنا في ماقيها مطر.

● ● ●

قولي، احس بي اشتعالا في شراييني لصوتك،
يا غزالة قاسيون،
تلفتت حولي دروب الذكريات،
وراح يسالني عن الاحباب قلبي،
قلت: درب الشام موعدنا،
وان هبت عليك رياح عاشقك المتيم عندها،
ساكون عن ظهري خلعت عباءة الاوهام،
وانطلقت خطاي إليك، آتي،
ثم آتي،
ثم آتي،
فاخلعي كل الحواجز،
بيننا قدر سيجمعنا،
وما كذب القدر.

الرياض

قراءة.. في قول

مصدر القلق..!

تعلمنا الحياة ونأخذ منها الكثير، وقد نعطيها وقد لا نعطيها. ان مثلها مثل الام التي لا تنتظر من أولادها العطاء ومع هذا لا تتوقف، هي نفسها، عن العطاء. فالأمومة نبع من العطاء لا ينضب. ومثل الأمومة هنا كمثل الحياة، لأنهما مصدر الوجود والاستمرارية. ومن هنا سر هذا التلاحم بين الانسان والحياة، ومن هنا تمسكه بالحياة، لأن نهاية الحياة نهاية للشعور بالأخذ.

بيد أن الانسان، حين يجهل هذه المعادلة أو يتجاهلها، لسبب أو لآخر، فانه يضع لنفسه، وبنفسه، النهاية التي تبقى تؤرقه كل الأيام وكل الساعات. وبين الناس من يعتقد أن الأخذ، وان الاستمرار بالاخذ، بتعبير آخر، هو الحق الذي يجب ألا يتوقف. ولا يجوز لأحد من الناس، وحتى للحياة ذاتها، أن تحول بينه وبين الحصول عليه.

إن شيئاً من هذا القبيل، ينشأ، في سياق العلاقة بين الانسان والحياة، ومن هنا، تنمو بعض انواع العلائق غير الطبيعية، وربما الأصح أن نقول العلائق غير المنطقية، بين الطرفين. وسرعان ما يتنامى الشعور بالأسى أو بالحزن في نفس الانسان، وذلك لأن أمرا كان قد اعتاد عليه لم يعد الحصول عليه أمرا ممكنا بسهولة، أو لأن أمرا ما قد افتقده إلى امد غير منظور. ومثل هذا الانسان كمثل من أضاع مالا وعبثا يعود اليه.

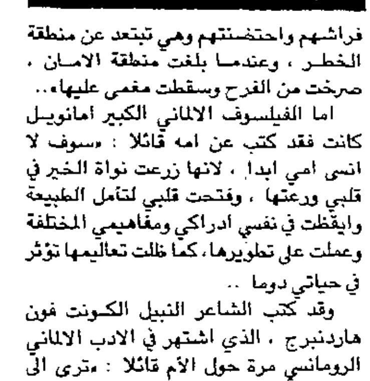
مثل هذه العلائق، هي مصدر من مصادر القلق الذي يعتري الانسان، عندما لا يستطيع تخطي الحواجز، وعندما لا يستطيع تدارك الحقائق المرة في الحياة بقليل من الوعي او كثير. بيد أنه عندما يفعل ذلك، فمن البديهي أن يتخطى عتبة الحزن أو الأسى أو التشاؤم، لأن الحياة حركة دائبة. ولأن الينابيع الكامنة في داخل الأرض لم تتكشف كلها بعد، ولأن الابعاد ليست كلها مرئية، حتى بأدق المجاهر المبتكرة في ايامنا هذه.

وهكذا يبقى الأمل ذاته طموحا، وينبوعا، إذا نما في اعماق النفس البشرية، لا يمكن أن ينضب أو يتوقف عن العطاء.

وربما لهذا قيل: الصبر صبران، صبر على ما تكره، وصبر عما تحب.

ماري ورد ـ دمشق

"الأم" في الأدب الألماني


بقلم احمد كمال حمدي

«الام» هي اجمل لفظ يمكن ان يعبر عن الحب والعاطفة والتضحية، تردد في جميع لغات العالم واحتل مكانة كبيرة في مؤلفات الكتاب والشعراء، وقد برز بصورة خاصة في اطار الادب الالماني، حيث حاول الشعراء والكتاب الالمان التعبير عن الصورة الجميلة التي يحملونها لامهاتهم كما عبر بعضهم عن مفهوم الام بصورة مجردة بعيدة عن العواطف الشخصية..

فقد وصف ادلبرت فون شاميسو، عيني الام وهي تنظر الى وليدها بحنان قائلا: «لقد امتلأت عيناها بالدموع، دموع صافية وبراقة من الصعب وصفها..» بينما وصفها راينر ماريا ريلكة وهي ترقب ثياب طفلها تغمرها السعادة والبهجة قائلا: «عندما كانت تغني.. فانها كانت تغني وكأن الربيع قد ملأ قلبها»..

وقد وصف الشاعر الالماني المشهور فريدريش شيللر أمه، بانها كانت اما بسيطة لا تحمل الحب والعاطفة لطفلها فقط بل كانت تتفهم جميع ما يقدمه من ابداع فني وأدبي، وقد تحملت الكثير من الصبر والتضحية كي تعود بطفلها الى المدرسة وتشجعه على الدراسة والنجاح.. كذلك وصف تيودور فونتان في كتابه «سنوات طفولتي» بعض ذكرياته القديمة قائلا: «لقد كانت أمي بعيدة عن المنزل في لقاء لها مع صديقاتها عندما دخلت احداهن فجأة الى قاعة الاجتماع وقالت ان عددا من المزارع الواقعة على أحد مرتفعات نهر الراين تحترق.. وفجأة شعرت امي بغصة كبيرة، واحست بان خطرا ما يحيط باطفالها الذين يعيشون في المنزل القريب من هذه المنطقة، فاندفعت الى خارج القاعة واخذت تعدو وهي مذعورة باتجاه المنزل، وانتزعت اطفالها من فراشهم واحتضنتهم وهي تبتعد عن منطقة الخطر، وعندما بلغت منطقة الامان، صرخت من الفرح وسقطت مغمى عليها»..

اما الفيلسوف الالماني الكبير امانويل كانت فقد كتب عن امه قائلا: «سوف لا انسى امي ابدا، لانها زرعت نواة الخير في قلبي ورعتها، وفتحت قلبي لتأمل الطبيعة وايقظت في نفسي ادراكي ومفاهيمي المختلفة وعملت على تطويرها، كما ظلت تعاليمها تؤثر في حياتي دوما»..

وقد كتب الشاعر النبيل الكونت فون هاردنبرج، الذي اشتهر في الادب الالماني الرومانسي مرة حول الأم قائلا: «ترى الى من يعود الفضل في القوة التي ظهرت لدى كبار الرجال في تاريخ البشرية؟.. لا لأحد سوى امهاتهم»..


هاينريش هاينه

كما كتب الاديب الالماني ارنست موريتز ارندت الى امه مرة قائلا: «امي الحبيبة، كلما قرأت رسائلك، اغرورقت عيناي بالدموع وكأنني طفل صغير، على الرغم من انني رجل، ينظر الي الكثيرون بانني رجل خشن وفظ»..

اما الشاعر الالماني الكبير فريدريش هولدرلين فقد كتب مرة «انني اشكر من صميم قلبي هذه الام التي أدين لها بالفضائل النادرة التي لا تتغير».. بينما عبر الشاعر الالماني ادوارد موريكه عن عاطفته تجاه امه قائلا: «عبر حنانها وعبر كلامها الذي كانت تنطقه في الوقت المناسب استطاعت ان تبسط سيطرتها التي لا تقاوم على القلوب الشابة».

كذلك كتب الشاعر والرسام النمساوي ادلبرت شتفتر: «امي.. بحر واسع لا حدود له من الحب، القت شعاع قلبها المضيء على اجزاء كبيرة من مؤلفاتي»..

وقد اعتاد الشاعر الالماني المعروف هاينريش هاينه دوما ان شخصيته المتكبرة وروحه المترفعة ومع ذلك فقد كتب مرة من المرات: «لقد طفت ارجاء العالم ابحث عن الحب، لكنني لم اجده في اي مكان.. ولكن عندما عدت الى بيتي وجدت سعادتي المفقودة والحب الذي بحثت عنه طويلا بين يدي امي»..

اما الشاعر السويسري جوتفريد كيللر الذي قدم للادب الالماني اشعاره ومقطوعاته الادبية الخالدة فقد كتب في كتابه الذي نشر «بعنوان» هاينريش الاخضر.. ويصف والدته التي رعته بعد وفاة والده بصورة مبكرة قائلا: «فجأة اضاء حنان الام السكون المحيط، يعكس قوة هذه المرأة ونشاطها ووعيها، وهي صفات شقت بها طريق الحياة الصعبة، واعطت ابنها بلسما شافيا من التوازن الداخلي الذي ساهم في تعديل خياله الجامح»..

كذلك كتب الشاعر والقصاص الشعبي النمساوي «بيتر روزجر» يصف امه قائلا: «لم تكن امي تملك سوى الحب.. الشيء الوحيد الجيد في، والخصلة الجميلة التي ورثتها عنها.. لقد كانت فضائلها تقوم على العمل والنشاط وحب الآخرين والثقة بالله».. كما تساءل الشاعر النمساوي فرانتس جريل بارزر الذي حطم قلبه وفاة امه، قائلا: «اي شجاع يستطيع ان يصمد امام قبر امه؟».

اما الشاعر النمساوي المعاصر «بيتر هاندكه» الذي يعيش حاليا في باريس، فقد كتب الكثير عن امه، وخاصة في كتابه المشهور «الكارثة غير المتوقعة» يصف حياة والدته الحبيبة ووفاتها بعبارات مؤثرة، ووصفها مرة بانها لم تعمد الى ضرب اطفالها مهما بلغ بها الغضب، بل كانت تشمخ بانفها عاليا عقابا لهم.. فقد كانت انسانة..

بون

الكتب الفائز بجائزة معرض الكتاب العربي

الخليج ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز كتاب الدكتور عادل الطبطبائي، عميد كلية الحقوق بكلية الحقوق بجامعة الكويت «اختصاصات الحكومة المستقيلة ـ دراسات مقارنة» بجائزة معرض الكتاب العربي الثالث عشر لعام ١٩٨٧، في مجال الفنون والآداب والانسانيات.

وعلى الصعيد نفسه شارك كتاب «قراءة في وثائق البهائية» تأليف الدكتورة عائشة عبد الرحمن، وكتاب «تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا مع نهج تجديده» تأليف الدكتور شوقي ضيف بالفوز بالجائزة المذكورة مع كتاب الدكتور الطبطبائي.

مؤسسة ثقافية علمية لدعم الابداع الفكري

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

تضافر جهود عدد من المثقفين العرب من مختلف الاقطار العربية لجمع مبلغ مليوني دولار، وذلك لتمويل ومساعدة المؤسسات الثقافية والفكرية العربية المستقلة غير الحكومية ولدعم الابداع الفكري في شتى مجالاته للكتاب والمثقفين العرب.

وقد تم تشكيل مجلس امناء لهذه المؤسسة من السادة الاخضر الابراهيمي من الجزائر والدكتورة سعاد الصباح من الكويت، ومحمد حسنين هيكل من مصر والدكتور خير الدين حسيب من العراق والدكتور سليم الحص من لبنان وعبد الحسن القطان من فلسطين ومقيم في الكويت.

ومن ابرز اهداف هذه المؤسسة تقديم العون المالي للمؤسسات العربية المستقلة المهتمة بدراسة الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والعلمية والحياة الاقتصادية وتاريخ الشعوب في الوطن العربي وتشجيع القيام بابحاث ادبية وثقافية وعلمية واقامة ودعم الاتصالات مع الباحثين والعلماء والادباء العرب الذين يقومون بدراسات داخل الوطن العربي وخارجه من اجل تشجيعهم على التعاون في ما بينهم في حقول دراساتهم وابحاثهم. وكذلك تقديم الدعم المالي والتسهيلات لكتابة وطبع الابحاث والكتب والوثائق والنشرات والمجلات في الحقول المذكورة.

والجدير بالذكر انه تم تسمية هذه الوقفية باسم «المؤسسة الثقافية العربية» وسجلت قانونيا في المملكة المتحدة. وتم فتح حساب لها في لندن كما يتولى ادارتها مجلس امناء مستقل وتوزع عوائدها دوريا على المؤسسات العربية الثقافية غير الحكومية طبقا لمعايير الحاجة والاداء التي يقرها مجلس الامناء.

من عيون الشعر

يَامُقْلَتِي ابْتَهِجِي!

شعر: إبْنُ الفَارِض

عَذِّبْ بِمَا شِئْتَ، غيرَ البعدِ عنكَ تجدْ
أوفَى محبٍّ، بمَا يُرْضِيكَ، مُبْتَهِجِ
وخُذْ بقيَّةَ مَا أبقيتَ مِنْ رَمَقٍ،
لا خيرَ في الحبِّ، إنْ أبقى عَلى المهَجِ
مَنْ لي بإتلافِ رُوحي في هَوَى رشأٍ،
حُلوِ الشَّمائِلِ، بالأرواحِ ممتزِجِ
مَنْ ماتَ فيهِ غَراماً عاشَ مرتقياً،
ما بينَ أهلِ الهَوَى، في أرفعِ الدَّرَجِ
مُحَجَّبٌ، لَوْ سَرَى في مثلِ طُرَّتِهِ
أغنَتْهُ غُرَّتُهُ الغَرَّا عَنِ السُّرُجِ
وَإنْ ضَلِلْتُ بليلٍ، مِنْ ذَوَائِبِهِ،
أهْدَى، لِعيني الهُدَى، صبْحٌ مِنَ البلَجِ
وإنْ تَنَفَّسَ قالَ المِسْكُ، مُعْتَرِفاً،
لعارِفي طِيبِهِ: مِنْ نَشْرِهِ أرَجِي
أعوامُ إقْبالِهِ، كاليَوْمِ، في قِصَرٍ
ويومُ إعْرَاضِهِ، في الطُّولِ، كالحِجَجِ
فإنْ نَأَى سَائِراً، يَا مُهْجَتِي ارْتَحِلِي،
وإنْ دَنَا زَائِراً، يَا مُقْلَتِي ابْتَهِجِي!

● **معاني الكلمات:**

- الدَّرَج: المقلتات.
- طرته: شعر ناصيته.
- الحِجَج: ج. الحجة: السنة.

همسة

رسالة من "مرقد العنزة"

ناهد عصمت الشوا

● مقدمة:

قدمت لي ورقتين على طرفهما ورد ازرق.. وقالت: «ستعجبك هذه الرسالة ابي اعطاني إياها لاقراها ولن يمانع في قراءتها»..

امسكت الرسالة بحذر وقراتها فلقد وصلت للتوقيع.. قرأته وصرخت منبهرة إنها «حقيقة.. فظيعة.. حزينة.. كئيبة» لقد كان ذلك رد الفعل عندي بعد ان تلقيت تلك الصدمة العقلية الآتية من قلب مصدوم وحكاية حقيقية... استأذنت «عصروا» انشر الرسالة وأذن لي.. إنه تأثير الحقيقة اريد ان اعرف رد الفعل عندك ايها القارئ العزيز..

● على الهامش:

● المرسل اليه: هو.. والد صديقتي اعرف انه وطني مغترب، الغربة لم تمس قلبه ولم يغترب، هو «هو» في كل مكان.. في بمنزله والدي وله احترام.

● المرسل: كنت أعرف عنه لا شيء لكن من سطور رسالته ادركت انه عربي مجروح متألم ـ وليس كل عربي مجروح تأوه ـ عرفت من توقيعه انه «ابو سامي» وهو حقا سامي الاحساس وقد سما حزنه فتحور الى فلسفة مرة تجرح الاحساس بكسور الواقع.. انه لبناني الهوية يرمز الى حاملي جوازات السفر العربية.. إنه عربي وكفى.

● وكتب الرسالة: كتب «ابو سامي» الى صديقه قائلا:

«حضرة الفاضل الاخ عادل حفظك الله

تحياتي القلبية وأشواقي الكثيرة لشخصك المحبوب الغالي وللعائلة الكريمة مع التحيات بدوام صحتكم وتوفيقكم ورؤية وجوهكم المحبوبة الصافية الصادقة ـ لا حرمنا الله من ذلك ـ أخي لقد طال غيابكم عنا وهذا غير ما نتمنى ولكني لأكون صادقا مع نفسي (ولبنان كما هو الآن) اعاكس عاطفتي لأقول لك هنيئا لك العيش في بلاد الضباب بدلا من العيش في بلاد الدخان والبارود والمتفجرات.. هنيئا لك رؤية «مستر براون» و «مسس هلن» من رؤية قاسم ومحمود وعلي يعتدون على املاك الناس وكرامتهم، أو رؤية شيخ يحمل حقيبته يقف امام البنك ليلعب ويتاجر بالدولار، او رؤية شاب رأسه ينطح السحاب يقف امام محطة بنزين «يشحذ» ليتري بنزين، او حانوتي حقير يغير اسعاره عشر مرات في النهار ليبتز الناس دون رادع من ضمير.

هذا هو لبناننا اليوم، هذا هو «مرقد العنزة» وهل بقيت عنزة واحدة تقبل ان تكون لبنانية!!

أخي إن هذه الصورة التي رسمتها لك لا تجهلها، ولكني احببت ان اسليك لبعض الوقت وارجوه تعالى ان يعدني ببعض الثمر لا طمعا بالمزيد بل طمعا برؤية وجهك الحبيب. كيف لا وانا اعيش صورا من الماضي.. خصوصا وانا اقف على شرفة البيت وارى امامي البيت الذي ربيت فيه مقفلا لا يسمع منه صوت سوى صوت حفيف اوراق الشجر التي في داره، وكان القدر جاء يقتص من ذلك العملاق الذي اسس هذا البيت على الحركة واستقبال الضيوف والاصدقاء والزائرين، فأملي كبير ورجائي الى الله ان يعيد الى هذا البيت العملاق الثاني لتعود إليه الابتسامة والحركة وهو على كل شيء قدير...

سلامنا الى العائلة الكريمة كما من هنا جميع اهل البيت يهدونكم التحيات والسلام... واسلم لمن لن ينسى محبتك وفضلك..

اخوك
«ابو سامي»

● تعقيب:

وليسلم كل «ابو سامي» في عالمنا المجروح جوا.. ارضا.. بحرا.

كلمات لها معنى

من يقول ان الماء يحمل
ثارا تتماوج من عويل.
آه، يا حبا
مضى ولم يعد.

فيدريكو غارثيا لوركا
اسبانيا

أطفال الماس صاعدون

للشاعرة:
وفاء وجدي

ليتني كنت ذاك الحجر
في يدي طفلنا العربي
به ينتصر..
من تصور أن زمان فلسطين
قد سربلته القيود
وقهر اليهود.
فلير الآن..
يسمع لصوت الحجارة
تصرخ في يد طفل عريق الجدود:

ليس فينا عروق تموت
تنضوي تحت بند السكوت
إنما بطن هذي الولود
يجتر ماضيه..
أحزانه..
خطى أنبياء توالوا عليه
وصرخة قدس تكممه العصابات..
كل الدماء التي نزفت في حشاها..
وكل المواويل..
كل الأساطير..

كل رؤى البعث
آن لها أن يبين
هلال الثبوت.

لم تكن كل هذي السنين مواتا..
ولكنها دورة من كمون الحياة..
تعود فتستنطق الحق
ترفع عن وجهه
خيوطاً يشيدها عنكبوت
هنا من حشا الأمهات
يخرج الآن جيل من الماس..
جيل دماه عقيق..
وبسمته شعلة في العروق
يزرع الآن في قلب إسرائيل
حنظلة..
تسانده كل احجار هذي البيوت

طفلنا اليوم يخرج من بين شق المحار
لآلىء تفرخ ازهار موت
مشيئتها تخلق الآن اقدارها..
لا تبالي متى..
أين.. كيف تموت.

●●●

إن يكن أمسنا قد سباه اللصوص
فإن على جبهة اليوم نقشاً
عتيق الأخاديد..
طلسمه إنحل حين استوى

حجر الحق في يد أطفالنا..
فنقرأ نقش الحقيقة:
إن الغريب يعود..
يعود.
وإن غداً يومنا
لا نبالي
أبالموت نكتب سطر الحياة
وانا عشقنا خطى الموت كي
يعرف الناس سر اليهود.

●●●

إننا نعشق الآن نبض الحجارة..
رقص الرصاص على فوهات البنادق..
شرارة صرختنا المستطيرة في
هبة الريح..
نعرف أن لنا صرخة واحدة..
إذا انطلقت من حدود المحيط
لشط الخليج
تجلت فلسطين في ثوبها العربي..
عروس الحياة بغير قيود
تؤكد أن لنا القدس
سوف تعود..
سوف تعود.

الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي لـ «الشرق الأوسط»

الحرب العراقية الإيرانية فجرت طاقات الشعراء العراقيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

تقول الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي لـ «الشرق الأوسط» خلال زيارتها للقاهرة: ان ما يجري بين العراق وايران حرك عواطفها، فصارت تلك الحرب أنشودتها حالمة بفجر جديد يشرق بلا حرب ولا قتل ولا اراقة دماء، وان للحرب العراقية ـ الايرانية دورها في تفجير طاقات الشعراء العراقيين، لأنها شكلت تحديا صارخا كبيرا لكل عراقي يرى ان وطنه مهدد من الخارج وان امته العربية على ذلك النحو من التمزق والشتات.

وعن بداياتها الشعرية تتحدث الشاعرة ساجدة الموسوي: كتبت أول قصيدة في حياتي عام ١٩٦٢ وعمري اثنا عشر عاما، كانت معلمة اللغة العربية قد طلبت مني كتابة موضوع تعبير عن «عيد الشجرة» لأقرأه امام طالبات المدرسة، فبدأت شطرا وتلوت الشطر شطرا فاذا بي امام اول بيت شعري اكتبه في حياتي ثم اكملت القصيدة حتى اصبحت اثني عشر بيتا وفوجئت المعلمة والمديرة بذلك وشجعتانني كثيرا، ومن هنا اكتشفت ان الشعر متنفسي ووسيلتي للتعبير عما حولي فأخذت اطور ادواتي الشعرية واقرأ الشعر العربي، قديمه وحديثه ثم اتسعت قراءاتي لتشمل الكثير من فنون الأدب عربيا وعالميا..

ولكن كانت البداية الحقيقية لتجربتي الشعرية عام ١٩٧١، وما تلاها، اي خلال مرحلة الدراسة الجامعية فهناك تعرفت على بعض الأدباء الذين كانوا يحضرون رسائل الماجستير وكنت قد وجهت انظارهم بقصائدي التي كنت اكتبها عادة بالشكل العمودي وكان للاستاذ خالد علي مصطفى فضل تطوير اداتي الشعرية، وساعدني على تحويلي من الكتابة بالشعر العمودي الى الكتابة بالشعر الحديث اي الحر.

وكنت في تلك المرحلة الجامعية أنشر قصائدي في الصحف والمجلات المحلية والعربية. وفي عام ١٩٧٣ نشرت أول قصيدة لي في مجلة «الآداب» البيروتية التي كان يحلم كل اديب ان ينشر فيها.. وتواصلت المسيرة بعد ذلك حتى اصدرت ديواني الأول «طفلة النخل» عام ١٩٧٩ ثم ديوان «الطلع» عام ١٩٨٦.

● **تعكس دواوينك اهتماما خاصا بشعر الحرب وتوجها شعريا نحو قضايا العراق ومشاكله في حربه مع ايران، استنفد كل طاقاتك الشعرية والفنية.. ما رأيك في ذلك؟**

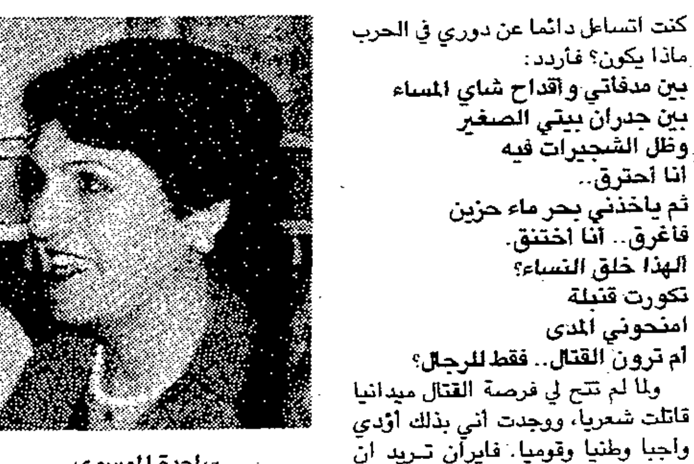
ـ الحرب الدائرة بيننا وبين ايران تستولي على افكار كل عراقي ومشاعره بل وكل مسلم وعربي.. فلا تدع له فسحة لكي يفكر في سواها.. وأنا باعتباري واحدة من افراد هذا الشعب كنت اتساءل دائما عن دوري في الحرب ماذا يكون؟ فأردد:

بين مدفاتي وأقداح شاي المساء
بين جدران بيتي الصغير
وظل الشجيرات فيه
انا احترق..
ثم يأخذني بحر ماء حزين
فأغرق.. انا اختنق.
ألهذا خلق النساء؟
تكورت قنبلة
امنحوني المدى
أم ترون القتال.. فقط للرجال؟

ولما لم تتح لي فرصة القتال ميدانيا قاتلت شعريا، ووجدت اني بذلك أؤدي واجبا وطنيا وقوميا. فايران تريد ان تمتد دولتها من شرق الوطن العربي حتى غربه، ولو كان ذلك على حساب مقدساتنا ومعتقداتنا. فما قام به حجاجها خلال موسم الحج الماضي من فعلة شنعاء لا يمكن ان ينساه التاريخ او يغتفره اي عقل انساني ناضج.

● **هل هناك من وجهة نظرك أدب نسائي يتميز بملامح خاصة عن الأدب الرجالي؟**

ـ في رأيي ليس هناك أدب نسائي وأدب رجالي. فأنا ارفض التجزئة والتصنيف في الفكر.. فالمرأة حين تكتب، تكتب للحياة تماما كما يكتب الرجل.


ساجدة الموسوي

صحيح ان المرأة فيما تطرحه تنفذ الى الأشياء من خلال نافذة تتميز بالرقة تتجانس مع طبيعتها ودورها في الحياة كأم وزوجة وكشريكة حياة.. الا انها لا تتجاوز ذلك.

والأدب في قلم المرأة كما اعتقد اكثر صدقا والتصاقا بالواقعية من الرجل لسبب بسيط ان المرأة تتحاشى الصدام والتهويل والمبالغة والتعالي، وهي ـ فيما تعطي من فكر ـ اكثر التصاقا للتقبل لأنها تتحرك بواقعية الانسان الضابط لموازينه ولانفعالاته ولأحاسيسه المخملية المرهفة.

● **الساحة النقدية الأدبية المعاصرة في عالمنا العربي كيف تنظرين اليها؟**

ـ الساحة النقدية في عالمنا العربي المعاصر تبشر بكثير من الخير فالنقد الأدبي الآن اصبح اكثر قدرة وحيوية وامتلاكا للامكانات فهو الآن يبلور اتجاهات ويجلو مقدرات تفوق بكثير ما كان متاحا في السابق.

والنقد الأدبي الآن اكثر صلابة واكثر منهجية واكثر ادراكا للطبيعة المعقدة للأدب ولغته، وبالشعر ولغته الخاصة.

كان النقد فيما مضى يتعامل مع النص بطريقة سطحية تجلو بعض دلالاته العامة لكن العمل النقدي الآن اكثر غوصا واكثر قدرة على النفاذ الى مكونات العمل الأدبي المختلفة وكشفها.

● **ما رأيك فيما أشيع عن ثلاثة من كبار الرواد في حركة الشعر الحديث.. صلاح عبد الصبور، محمود درويش، واخيرا جبرا ابراهيم جبرا من اعلانهم الندم بأنهم مهدوا للشعر الجديد؟**

ـ انا احترمهم طبعا، لكني لست على هذه الدرجة من التشاؤم.. قد يكون موقفهم هذا له ما يبرره من ان اكبر من ساروا في تيار الشعر الحديث مالوا الى التمرد التام على كل القيود، وكل الأسس التي تحكم اي فن من الفنون وأوغلوا في هذا التمرد حتى أصبح شعرهم لا يعني شيئا.. سوى بعض الكلمات المتراصة الغامضة العدمية وذلك كله راجع الى قطع هؤلاء الشعراء صلاتهم بالتراث وتمردهم عليه ظانين بذلك أنهم سيكونون اكثر تجديدا واكثر عصرية.

ولكن الى جانب هؤلاء.. هناك الكثير من الأصوات الشعرية المجددة الملتزمة المبدعة التي تجعلني احس بأن حركة الشعر الحديث مرحلة تطورية في شعرنا العربي.

من حكم الحكيم الفرنسي لاروشفوكو



بقلم
نجيب عبد الرحمن المانع

* بعض الناس ما كانوا ليقعوا في الحب لو لم يسمعوا بالحب.
* نكون أحيانا غرباء عن أنفسنا اكثر من كوننا غرباء عن الآخرين.
* من الأسهل أن يكون المرء حكيما في امور الآخرين مما هو حكيم في اموره هو.
* قد يجد العاقل نفسه ضائعاً حين لا يكون بصحبة الحمقى.
* كثيرا ما يكون غدرنا نتيجة ضعفنا لا نتيجة نيتنا في ان نغدر بالآخرين.
* غالبا ما نفعل الخير لكي نستطيع فعل الشر بلا عقاب.
* الرأس دائما ضحية لخداع القلب.
* لا نعطي شيئا بمثل الكرم الذي نقدم به النصيحة.
* في الحياة اليومية كثيرا ما يحبوننا بسبب نقائصنا لا بسبب مزايانا.
* ما كانت الحياة الاجتماعية لتدوم لو لم يخدع كل واحد منا الآخر.
* إنه لأشد عارا ان يشك المرء في اصدقائه من ان يكون ضحية لخداعهم.
* لو حكمنا على الحب بآثاره المرئية لوجدناه اقرب الى الكراهية منه الى الصداقة.
* الحب مثل النار، لا يبقى الا بتحريكه الدائم، وهو ينطفىء إذا توقف عنه الأمل او الخوف.

* المصلحة الذاتية تعمي عيون البعض ولكنها تفتح عيون آخرين.
* نحن نقدم وعودنا وفقا لآمالنا ولكننا لا ننفذ هذه الوعود الا وفقا لمخاوفنا.
* لو لم تكن لدينا عيوب لما كنا نجد متعة عظمى في العثور على عيوب الآخرين.
* لا الشمس ولا الموت يمكن النظر إليهما طويلاً.
* إعتدادنا بأنفسنا يميل بنا الى استهجان انتقاد اذواقنا اكثر من استهجاننا لانتقاد آرائنا.

* حب الذات أشد المتملقين لنا.
* الضعف هو النقيصة الوحيدة التي لا نستطيع تلافيها.
* غالبا ما يتوجب علينا أن نخجل من انبل اعمالنا لو أن الناس رأوا دوافعها الحقيقية.

* تكاد تكون كل نقائصنا اشد قابلية على أن تغتفر من الوسائل التي نستخدمها لتغطية هذه النقائص.

* ليس هناك أناس كثيرون يعرفون كيف يتعاملون مع شيخوختهم.
* يقودنا ذكاؤنا أحيانا الى ارتكاب حماقات.
* الناس الذين لا يمتلكون سوى هدف واحد في الحياة يبعثون على الضجر بعد مدة.

* نحن مستعدون ان نغتفر بكرم الاخطاء التي يرتكبها اصدقاؤنا حين لا نكون نحن ضحاياها.

* غالبية الأصدقاء يجعلوننا نستهجن الصداقة.

* إشاعة الشعور بالثقة يعطي مجالا للحديث الشائق اكثر من خفة الروح.

* الضعف، اكثر حتى من الرذيلة، هو العدو للفضيلة.
* بوصفنا اناسا فانين فإننا نخاف من كل شيء ولكننا في إشتهائنا لكل شيء نبدو كأننا خالدون.

* لا ينبغي لنا ان نغضب حين يخفي الناس الحقيقة عنا، ذلك لأننا كثيرا ما نخفي الحقيقة عن أنفسنا.

* التوقير الذي نقدمه لمن هم أعلى منا حب ثان للذات.
* إذا لم تستطع ان تجد السلام في داخلك فلا جدوى من البحث عنه في مكان آخر.
* ان نكون على ثقة باننا نسلي الآخرين كثيرا ما يكون طريقا لازعاجهم كل الازعاج.
* الانسان المهذب فعلا هو الذي لا يدعي التفوق في اي مضمار.
* من يعش بلا حماقة لا يتصور نفسه حكيما كما يظن.
* الرغبة في أن نبدو بارعين كثيرا ما تقف حجر عثرة في طريق البراعة.
* غالبا ما يمنعنا الاعتراف بنقيصة واحدة ان نقائصنا كثيرة.
* غالبا ما نفخر باننا لا نضجر اذا كنا وحدنا وبذلك نعبر عن عجرفتنا بأن صحبتنا ليست مضجرة.
* إننا نفضل ان نقرع انفسنا امام الآخرين على ان لا نتحدث عن انفسنا بتاتا.

عالم
الشرق الأوسط

بعد تدشين المقر الجديد للجمعية العربية الالمانية في بون :

نشاطات عربية مكثفة في العاصمة الالمانية الاتحادية

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

بعد تدشين المقر الجديد للجمعية العربية الالمانية في العاصمة الالمانية الاتحادية بون في مطلع شهر مارس (اذار) الماضي. افتتحت الجمعية، التي يرأسها وزير التربية والعلوم الاتحادي السيد يورجن موللن، برنامج نشاطها الجديد في بون بمعرض للصور والرسوم القديمة التي عرفها العالم العربي قبل عدة قرون، قبل اختراع فن التصوير الحديث. معظمها مرسوم باليد او مطبوع على الورق بعد نقشه على النحاس والخشب، جمعها الدكتور ولفجانج اوله، مدير معهد جوته الثقافي الالماني في بون، خلال اقامته الطويلة في مصر وعدة دول عربية وتعمق في دراسة اللغة العربية و ادابها والتاريخ الاسلامي.

ضم المعرض الذي اقيم تحت عنوان «نظرة على التطور الثقافي في العالم العربي» حوالي ٧٠ صورة ورسما تمثل مختلف مظاهر الحياة في العالم العربي، وخاصة خلال الفترة الاخيرة من الحكم العثماني، وتاريخ مصر خلال القرن التاسع عشر الماضي. جمعها الدكتور اوله وقام بترميمها وتلوين بعضها بحيث بدت ناطقة بلسان الفترة التي مر بها العالم العربي خلال المراحل المتأخرة من القرون الوسطى. ومن اروع اللوحات التي عرضت في هذا المعرض، صفحات ملونة لبعض الآيات الكريمة كتبت بخط اليد ولونت بالالوان المائية، وبعض رسوم ورق البردي، وخرائط قديمة للوطن العربي الكبير ومجرى نهر النيل، ومناظر من مدينتي القاهرة والاسكندرية في القرن الماضي وبعض اثارهما، والمعابد المصرية القديمة وبعض رسوم المدن التونسية والليبية، ومناظر من المملكة العربية السعودية وفلسطين والبحر الميت وبلاد النوبة ومدينة القدس ودمشق وتطوان والجزائر والقسطنطينية..

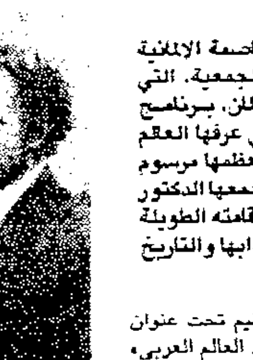
وقد حضر حفلة افتتاح المعرض الفني التاريخي عدد كبير من سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في بون ورجال الثقافة والاعلام في المانيا الاتحادية.

والمناسبة الثانية التي احتفلت بها الجمعية العربية ـ الالمانية في مقرها الجديد في بون، هي ذكرى تأسيس جامعة الدول العربية، حيث القى السفير عزيز حسن، مدير مكتب الجامعة في بون محاضرة بعنوان «جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي» حضرها السفراء العرب في بون وفي مقدمتهم سفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي، وسفير المملكة المغربية السيد عبد القادر بن سليمان، وسفير الجمهورية العربية السورية السيد سليمان حداد، ورجال الصحافة والاعلام في العاصمة الالمانية.

محاضرة عزيز حسن

وتناول السيد عزيز حسن في محاضرته هذه تاريخ العلاقات العربية ـ الالمانية، فاشار الى تعلق الالمان بالعالمين العربي والاسلامي، وافتتان جوته، أمير الشعراء الالمان، بالاسلام عندما وضع ديوانه المشهور «الديوان الغربي ـ الشرقي».. كما تحدث عن العلاقات العربية الاوروبية مشيرا الى انها كانت علاقات ثرية ومملوءة بالمتناقضات.. تعود الى القرون الوسطى والصداقة التي كانت تربط الخليفة العباسي هارون الرشيد والامبراطور الجرماني شارلمان.

وأشار مدير مكتب الجامعة العربية في بون في محاضرته هذه التي القاها في مقر الجمعية العربية الالمانية، الى تطور العلاقات العربية الالمانية بعد قيام جمهورية المانيا الاتحادية بعد الحرب العالمية، ثم سوء التفاهم الذي برز بين الجانبين العربي والالماني خلال الستينات الماضية وأدى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين معظم الدول العربية والمانيا الاتحادية، قبل عودة المياه الى مجاريها خلال السبعينات.



● منظر من الحفلة المزدوجة التي اقامتها الجمعية العربية الالمانية في بون بمناسبة اقامة معرض للرسوم والصور القديمة، ومحاضرة مدير مكتب الجامعة العربية في بون حول العلاقات العربية ـ الالمانية.

ويبدو في الصورة، من اليسار الى اليمين : السيد عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية والسيدة فريكه حسن زوجة سفير السودان السيد عصام الدين حسن، وسفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي، والسيد هارالد بوك، السكرتير العام للجمعية العربية ـ الالمانية في بون.

ندوات

ندوة عن وجدة المغربية منذ نشأتها الى الان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم كلية الآداب والعلوم الانسانية (جامعة محمد الأول) في اطار انشطتها الثقافية ندوة حول «مدينة وجدة، عاصمة شرق المغرب، منذ تأسيسها الى الآن»، وذلك في الفترة بين ١١ و ١٣ ابريل (نيسان).

وتعالج الندوة، التي تشمل عدة عروض ومداخلات، مختلف الجوانب التاريخية والجغرافية والعمرانية والثقافية والاجتماعية والادبية لمدينة وجدة، التي تقدمها نخبة من المثقفين والباحثين المغاربة والاجانب في مقدمتهم الاستاذ الفرنسي جان لويس ميج المعروف بدراساته ومؤلفاته التاريخية عن المغرب والاستاذ التونسي الحبيب الجنيحاني.

بلا حدود

الأدهل ـ انقاذ أمير الريف

اشرت في المقال السابق عن المجاهد اليمني عبده حسين الادهل الى قيامه بانقاذ البطل المغربي الكبير الامير عبد الكريم الخطابي مفجر ثورة الريف في المغرب العربي ضد الاستعمارين الفرنسي والاسباني. حقق الامير انتصارات مذهلة بالرغم من قلة عتاده وضعف مواده في مواجهة امبراطوريتين استعماريتين قويتين بعد الحرب العالمية الاولى.

خططت فرنسا للغدر به. اعتقلته ونفته الى جزيرة رينيون في المحيط الهادي احدى مستعمراته الباقية حتى الآن حيث ظل حبيسا لعشرين عاما. ثم قررت نقله الى فرنسا ليستكمل بقية عمره في معتقلاتها. ولم تحسب حساباتها بدقة وللتاريخ اروي حكايته مع المجاهد الادهل.

عندما رست الباخرة (كاتومبا) في ميناء عدن يوم الثاني والعشرين من شهر مايو ١٩٤٧ ولم يكن احد يعرف بوجود الامير على ظهرها، حتى شاءت الاقدار ان يلتقي الادهل بأحد ابناء الامير في اسواق عدن فعرف الحقيقة وبدأ نشاطه فورا لانقاذه. الا انه اصطدم بالواقع المر وهو ان عدن مستعمرة بريطانية ولن تتعاون سلطاتها لاستضافة الامير خشية اغضاب دولة استعمارية حليفة اخرى.

لكنها سمحت للأمير بالنزول والتجول في المدينة حتى يحين موعد اقلاع السفينة التي كان مقدرا لها عبور قناة السويس في طريقها الى البحر الابيض المتوسط فالموانيء الفرنسية.

استضافه الادهل وسائر أعيان عدن بينما ابرق الادهل الى المجاهد ابي الحسن محمد علي الطاهر رئيس اللجنة الفلسطينية في مصر وصاحب جريدة «الشورى». وبعث برقيات مماثلة الى جمعية الدفاع عن شمال افريقيا وعبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة العربية ومصطفى النحاس باشا رئيس وزراء مصر. فابلغ الاستاذ الطاهر الملك فاروق يناشده التدخل لانقاذ الامير الخطابي من الاسر الفرنسي عند مرور السفينة في القناة.

وتحمس الملك فاروق وحكومته الا انه لم يشأ التدخل رسميا في عملية صعود الباخرة تفاديا لغضب فرنسا وكانت تحتل الشمال الافريقي وقد خرجت من الحرب الثانية وهي احدى الدول العربية الرئيسية بالرغم من هزيمتها من قبل المانيا النازية. فأوعز الى الطاهر والمغاربة بصورة دبلوماسية ان يقوموا بما يرونه مناسبا لانقاذ البطل المغربي فصعدوا الى الباخرة وحملوا الامير واهله على اكتافهم وانزلوهم ضيوفا في مصر. واورد الادهل نص البرقية التاريخية التي بعث بها الطاهر الى الملك فاروق وهي كما يلي:

«جلالة الملك المعظم ـ سراي القبة ـ مصر.

وردتني برقية من عدن بأن قد مر بها الامير عبد الكريم الخطابي امير الريف بمراكش وأسير فرنسا منذ عشرين عاما. وهو الآن بطريقه لمنفاه الجديد بجنوب فرنسا. وستصل الباخرة (كاتومبا) غدا الثلاثاء للسويس. فانقاذه معلق باشارة كريمة من جلالتكم بدعوته للنزول ولا سلطة لفرنسا عليه سوى سلطة الخاطف على المخطوف. فهو ليس بفرنساوي وما دامت الباخرة في مياهنا فهي تحت سلطة محافظة السويس قانونا. ان مكارم جلالتكم التاريخية بنظر العالم الاسلامي هي التي اوحت لي برفع هذا الحادث لمقامكم السامي مع الدعاء بحفظ الذات العلية».

يقول الادهل انه نتيجة لذلك اتهمت فرنسا الحكومة المصرية باختطاف الامير الخطابي وانكرت مصر التهمة ورفضت الاحتجاج الفرنسي وساءت العلاقات بين الدولتين. وبعد ذلك بعث الطاهر برسالة الى الادهل حملها اليه القاضي محمد محمود الزبيري او ابي الاحرار اليمنيين استهلها بهذه العبارة:

«وصلتني برقيتك التاريخية التى لولاها لكان الامير في منفاه الجديد يعد الايام قبل وفاته».

وتزخر مذكرات المجاهد الادهل بالاحداث التاريخية التي عاصرها وعايشها وأسهم في صنعها. ويا ليته يعيد طبعها مصححة في المرة القادمة عند نفاد الاولى.

وأخالها نافدة لا محالة.

فاروق لقمان

والانتخابات الرئاسية الفرنسية على الأبواب

نجوم الفن والثقافة يفضلون «ميتران» على «شيراك» !

باريس ـ ا. ف. ب : جوني هوليداي نجم الروك الفرنسي بدون منازع يؤيد جاك شيراك.. الممثل الان ديلون يساند ريمون بار. انما فرانسوا ميتران هو الذي يحوز اصوات اكبر عدد من نجوم الفن والاستعراض والثقافة عند اقتراب الانتخابات الرئاسية.



● جاك شيراك

● فرانسوا ميتران

كانت فرنسا تقليديا منذ ايام فولتير وروسو الى جان بول سارتر وسيمون دو بوفوار موطن «المثقفين الملتزمين» اليساريين. الا ان الماركسية لم تعد رائجة اليوم في فرنسا. واذا كان الادباء والفلاسفة قد صاروا اقل ميلا الى توقيع العرائض السياسية، الا ان نجوم الاستعراض والفن نابت عنهم كما في الولايات المتحدة حيث يقوم الممثلون والمغنون بحملات ناشطة لتأييد مرشحهم قبل الانتخابات.

وكثيرون في فرنسا لا يريدون ان يفقدوا جزءا من جمهورهم فيلتزمون التكتم. اما الذين يعلنون ميولهم، فيفضل معظمهم على مرشحي اليمين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران (٧١ عاما) الذي يحتل المقدمة في استطلاعات الراي حول انتخابات ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري و ٨ مايو (ايار) المقبل.

«ميتران أو لا أحد».. هذا ما يؤكده الممثل جيرار دوبارديو في اعلان يشير فيه الى انه سيصوت للمرة الاولى.

وفي لوائح التأييد يرد اسم المغني شارل ترينى الى جانب لاعب كرة القدم دومينيك روشتو والممثل ميشال بيكولي والأدباء مارجريت دورا وفرانسواز ساجان وكلود سيمون حائز جائزة نوبل للآداب. ويقول هذا الاخير «ان ميزة اوروبا الرئيسية هي غناها في مجالي الادب والفنون... ويبدو لي فرانسوا ميتران اكثر اهلية من اي كان لخوض هذه المعركة».

وعلى كل حال صقل الرئيس الفرنسي صورته كأديب ومثقف اذ نظم في باريس بالتعاون مع ايلي فايزل حائز نوبل للسلام مؤتمرا تباحث خلاله ٧٥ من حائزي جوائز نوبل في مسائل العالم الكبرى.

ولأسابيع طويلة ترك ميتران الشك يحوم حول ترشيحه فضاعف الفنانون نداءاتهم من اجل ترشيحه لولاية ثانية ونظم وزير الثقافة الاشتراكي السابق جاك لانج حملات اداتها خصومه على انها ظاهرة «عبادة ميتران».

وفي معسكر اليمين يتفاخر رئيس الوزراء السابق ريمون بار (اقل حظا من ميتران) خصوصا بدعم الان ديلون الذي ذكر رغم ذلك بـ «صداقته القديمة» مع جان ماري لوبين (مرشح اليمين المتطرف). كذلك تؤيده الممثلة ميشال مورجان.

جاك شيراك

وبوسع رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك (من الديجوليين الجدد) الذي يقوم بحملة ناشطة ان يعتمد على اعجاب المغنيتين ميراي ماتيو ولين رونو. وجمع استعراضه الاكثر نجاحا الاحد ٢٠ مارس (آذار) الماضي عشرات الالوف من الاشخاص في احد الميادين لسباق الخيل في باريس. لكنه تقاسم النجومية مع جوني هوليداي الذي احيا حفلة موسيقية.

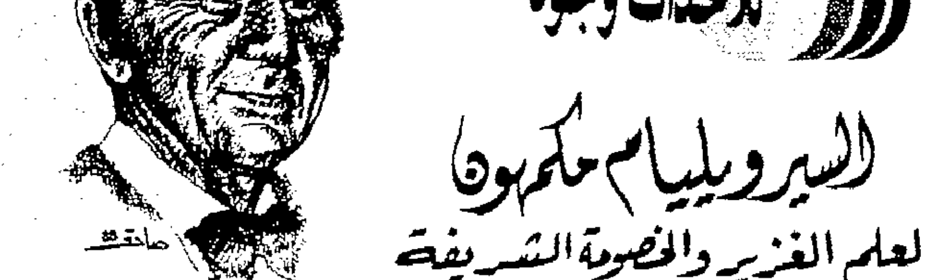
ويقول عنه عازف الكمان مستيلاف روستروبوفيتش في منشوراته الاعلامية «ان الموسيقى في قلبه». ويورد شيراك الممثل الامريكي جريجوري بيك والطباخ بول بوكوز في لوائح معجبيه التي سحبت منها الممثلة الجميلة ايزابيل ادجاني اسمها.

والكل في فرنسا يتذكر صورة لشيراك وهو في الخامسة والخمسين يرتدي بنطال جينز وحذاء من المطاط وعلى رأسه سماعتان يتذوق صوت مادونا.. وكان قد استقبل المغنية الامريكية استقبالا حارا بمناسبة حفلة موسيقية اقامتها في باريس العام الماضي.

ويتأمل الخبير ايف مونتان هذا المشهد بشك قائلا «لن تزعموا ان فرانسوا ميتران يحب موسيقى الروك.. او ان شيراك يحب مادونا».

وهذا المغني والممثل الفرنسي (٦٧ عاما) الذي ظل لوقت طويل مقربا من اليسار تخلى اخيرا او على الاقل في الوقت الحاضر عن العمل السياسي بعد ان استهواه لفترة مسار رونالد ريجان !

وجوه للأحداث



السير وليام مكمهون
العلم الغزير والخصومة الشريفة

وصفه رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، بانه كان الخصم الكريم.. ويقول في حقه رفيق نضاله وخلفه الحزبي، جون هوارد، زعيم الحزب الليبرالي الاسترالي، ان قلة فقط من البرلمانيين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية باتساع العالم باستطاعتها ان تفخر بما عنده من تاريخ مهني يتسم بالغزارة والتنوع.

الكلام عن، السير وليام مكمهون، رئيس الوزراء الاسترالي السابق، الذي توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز ٨٠ عاما بعد صراع طويل مع الداء اللعين، السرطان.

لم تشيع جنازة الرجل تشييعا رسميا ولم يعرف لماذا، وإن كان رئيس الوزراء يمتدح الرجل الذي سبقه الى المنصب في اوائل السبعينات بقوله انه وجد فيه دائما الخصم الكريم الذي اظهر حماسا بالغا واهتماما بالشؤون العامة حتى بعد تقاعده من البرلمان وكان بناء في مناقشته للشؤون الاقتصادية والسياسية.

كذلك يمتدحه مالكولم فرايزر، رئيس وزراء استراليا الليبرالي الاسبق، قائلا في حقه انه كان اداريا يتقد نشاطا وحيوية، وكان برلمانيا متشبثا بمبادئه.. والمعلوم ان مكمهون وفرايزر لم يكونا على وفاق حزبي كبير. فقد واظب الاول على انتقاد سياسات الثاني سنوات عديدة، ولم يحدث ان خدم مكمهون في حكومة فرايزر الليبرالية.

● ● ●

● ولد السير وليام مكمهون يوم ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٨ في مدينة سيدني الاسترالية لأبويه وليام دانييل وماري مكمهون.. وتزوج من سونيا راشيل هوبكينز عام ١٩٦٥ وانجب منها ولدا وبنتين..

تلقى مكمهون تعليمه في مدرسة سيدني الثانوية وكلية سانت بول ثم جامعة سيدني، ومارس المحاماة اثر تخرجه في الجامعة وحتى علم ١٩٣٩. وخدم في القوات المسلحة خلال الحرب العالمية الثانية بين عامي ٣٩ و ١٩٤٥.

انتخب مكمهون نائبا في مجلس النواب عام ١٩٤٩ حيث ظل فيه حتى استقالته منه عام ١٩٨٢.. وقد شغل عدة مناصب وزارية منها وزير البحرية والطيران بين عامي ٥١ و ١٩٥٤، ووزير الخدمات الاجتماعية بين عامي ٥٤ و ١٩٥٦، ووزير الصناعات الاولية ٥٦ ـ ١٩٥٨، ووزير العمل والخدمة الوطنية ٥٨ ـ ١٩٦٦، ثم عمل وزيرا للخزانة بين عامي ٦٦ و ١٩٦٩، والخارجية ٦٩ ـ ٧١.

وانتخب مكمهون رئيسا للحكومة الاسترالية عام ١٩٧١ وترك الحكومة عام ١٩٧٢.

وسبق له ان تنقل بين عدد من وظائف الحكومة، فشغل وظيفة المحامي الاسترالي العام بالانابة مرتين عامي ٦٠ و ١٩٦١، وشغل منصب وزير المناطق بالانابة عام ١٩٦٢ ووزير العمل والخدمة الوطنية بالانابة عدة مرات بين عامي ٦٦ و ١٩٦٩..

وعمل مكمهون نائبا لرئيس المجلس التنفيذي بين عامي ٦٤ و ١٩٦٦، ثم وزيرا للخزانة بالانابة خلال شهري سبتمبر واكتوبر (ايلول وتشرين الاول) ١٩٧١.

وعلى الصعيد الحزبي انتخب مكمهون نائبا لزعيم حزب الاحرار للفترة بين عامي ٦٦ و ١٩٧١، ثم زعيما للحزب عامي ٧١ و ١٩٧٢. وراس الوفد الاسترالي لمؤتمر الكمنولث البرلماني في نيودلهي عام ١٩٥٧.. وكان رئيسا لمؤتمر منظمة العمل الدولية في ملبورن عام ١٩٦٢.. وعين وزيرا زائرا لمؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٤..

كذلك راس مكمهون وفد استراليا الى مؤتمرات صندوق النقد الدولي في واشنطن علم ١٩٦٦ وريو دي جانيرو عام ١٩٦٧، وواشنطن مرة اخرى عام ١٩٦٨.. كما رأس وفد بلاده لمؤتمرات وزارة المالية لدول الكمنولث في مونتريال علم ١٩٦٦، وترينيداد عام ١٩٦٧، ولندن عام ١٩٦٨.

وعين رئيسا لمجلس ادارة بنك التنمية الحكومي الآسيوي للفترة بين عامي ٦٨ و ١٩٦٩.. وراس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء الخارجية لدول اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الاقصى في جاكرتا..

ونال السير مكمهون اكثر من جائزة استحقاق، من بينها جائزة فرانك البرت للجدارة، وجائزة جون دارسي التذكارية في الادارة العامة.

في كل مكان



● الدكتور نزيه عبد القادر، اخصائي الاسنان المعروف عاد الى جدة بعد ان شارك في المؤتمر العالمي عن آخر التطورات المستجدة في طب الاسنان وشارك فيه اطباء الاسنان من مختلف انحاء العالم.

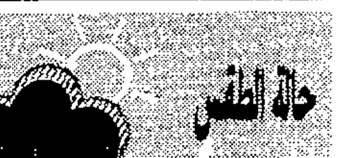
* * *

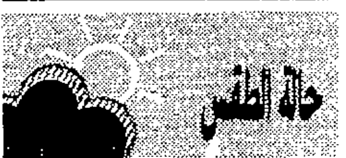
● الدكتور احمد يحيى ضناوي، المستشار القانوني السعودي عاد الى جدة بعد ان قام برحلة عمل لباريس لمراجعة قضايا قانونية هناك.

* * *

● محمد محمد احمد باكر الخواض، بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة حصل على درجة الماجستير عن الرسالة المقدمة لقسم الاقتصاد الاسلامي في موضوع شركة التأمين الاسلامية السودانية المحدودة. وقد منحته اللجنة درجة الماجستير بتقدير (جيد جدا).

حالة الطقس





	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٩	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣١	صحو
الرياض	٢٤	٣٠	غائم
جدة	٢١	٣٣	غائم
الظهران	١٨	٢٥	صحو
ابها	١٣	٢٧	صحو
الطائف	١٧	٣٠	غائم
البحرين	١٩	٢٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٤	صحو
بيروت	١٢	٢٠	صحو
الجزائر	١٤	١٨	صحو
تونس	١٢	١٩	صحو
الرباط	١٣	٢٠	صحو
امستردام	٥	٩	صحو
اثينا	١٠	٢٢	صحو
برلين	٥	١٤	غائم
بروكسل	٣	١٠	صحو
كوبنهاجن	٤	١٠	غائم
دبلن	٣	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٤	غائم
جنيف	٤	١٣	غائم
هلسنكي	-١	٤	صحو
هونج كونج	١٥	١٧	غائم
جاكرتا	٢٤	٣١	صحو
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٦	١١	غائم
مدريد	٣	١٤	صحو
مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
مونتريال	١	١٦	غائم
موسكو	-٤	٧	صحو
نيودلهي	١٦	٣٤	صحو
نيويورك	٦	١٤	غائم
نيقوسيا	٦	١٧	صحو
باريس	٤	١٢	ممطر

في مثل هذا اليوم



الشرق الأوسط
١٩٧٩/٤/٢

الشرق الأوسط

بلبلة وارتباك ومعارضة شعبية
ضبط شبكة تجسس تعمل لحساب اسرائيل

تنفيذ فوري لمقررات مقاطعة النظام المصري
رحيل جماعي للسفراء العرب من القاهرة

كارتر يتحدث عن ازدياد النفوذ الامريكي في العالم

اتجاه للتهدئة في الامارات تمهيدا لاعادة توحيد الصف

● عشية زيارة بيجن للقاهرة بلبلة وارتباك ومعارضة شعبية، وضبط شبكة تجسس تعمل لاسرائيل !
● تنفيذ فوري لمقررات مقاطعة النظام المصري ورحيل جماعي للسفراء العرب.
● تظاهرات ضد المعاهدة في لندن.. والاراضي المحتلة.
● منشورات في المساجد المصرية ضد اسرائيل.
● اتجاه للتهدئة في الامارات تمهيدا لاعادة توحيد الصف.
● جيبوتي تدعو العرب لمساعدتها في وجه حركة تخريب اثيوبية.
● تخفيض رتبة الموسيقار محمد عبد الوهاب من لواء الى عميد !

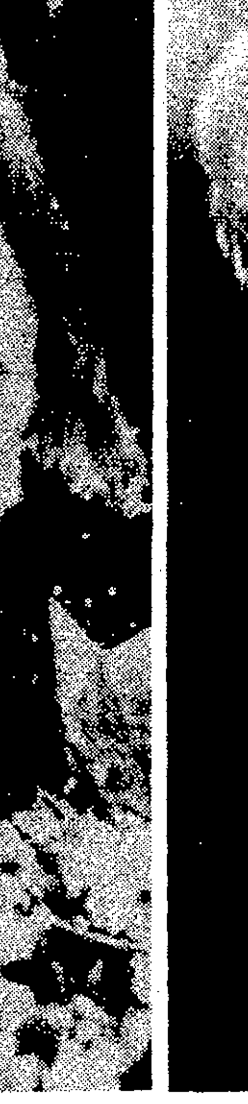






٢٥ سنة «اوبرا»!

● مغنية الاوبرا الامريكية جريس بامبري تحمل ميدالية ذهبية أهديت اليها في مناسبة مرور ٢٥ سنة على عملها مع دار الاوبرا البريطانية. ويبدو الى جانب جريس، سير جون تولي المدير العام لدار الاوبرا الذي قدم اليها الميدالية.





حينما تفوز الام وابنتها!

● البهجة تعلووجهي الام وابنتها فهما الثنائي الفائز في مسابقة الاغنية الوطنية في المانيا الغربية.

الام الفائزة كريس جاردنر، (الى اليمين) امسكت بباقة زهور كذلك فعلت ابنتها، ماكس وعلت الابتسامة وجهيهما وهما تتابعان لوحة حساب النقط في هذه اللحظة كان العدد الاكبر من النقط قد سجل في خانتهما وتيقنتا من الفوز حتى قبل اعلانه رسميا.

فوز الثنائي «الام ـ الابنة» فتح امامهما الطريق الى دبلن حيث تعقد المسابقة الاكبر «الجراند بري» للاغنية الاوروبية يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الجاري.

كرب زكجم

● السيد الاخضر الابراهيمي، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وصل الى الدوحة في زيارة لدولة قطر يلقي خلالها محاضرة مساء اليوم (السبت) حول التحديات التي تواجه العمل العربي المشترك.

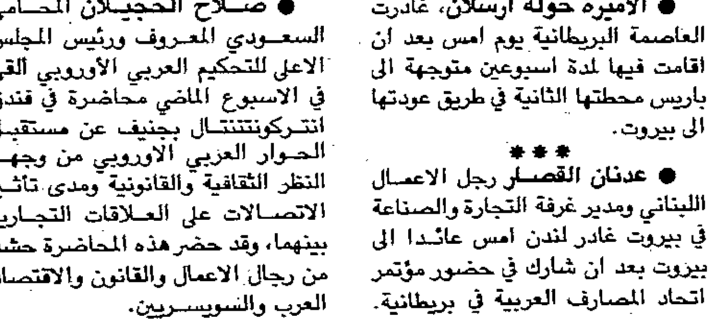
وتأتي هذه المحاضرة ضمن النشاط الثقافي لنادي الجسرة الثقافي والاجتماعي بدولة قطر.

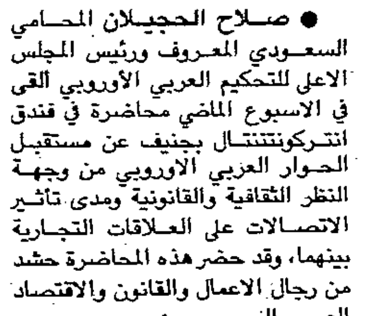
● الأميرة خولة ارسلان، غادرت العاصمة البريطانية يوم امس بعد ان اقامت فيها لمدة اسبوعين متوجهة الى باريس محطتها الثانية في طريق عودتها الى بيروت.

* * *

● عدنان القصار رجل الاعمال اللبناني ومدير غرفة التجارة والصناعة في بيروت غادر لندن امس عائدا الى بيروت بعد ان شارك في حضور مؤتمر اتحاد المصارف العربية في بريطانية.

● صلاح الحجيلان المحامي السعودي المعروف ورئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الأوروبي ألقى في الاسبوع الماضي محاضرة في فندق انتركونتننتال بجنيف عن مستقبل الحوار العربي الاوروبي من وجهة النظر الثقافية والقانونية ومدى تأثير الاتصالات على العلاقات التجارية بينهما، وقد حضر هذه المحاضرة حشد من رجال الاعمال والقانون والاقتصاد العرب والسويسريين.





● عبد الهادي بوطالب، مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) تسلم من الدكتور منير زهران، سفير مصر بالمغرب شيكا بمبلغ مساهمة بلاده في ميزانية المنظمة لسنة ٨٧ ـ ١٩٨٨.

* * *

● عبد المحسن الدعيج، سفير الكويت لدى موسكو، اقام مساء امس الاول حفل استقبال على شرف رئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي بمناسبة زيارته للاتحاد السوفياتي.

وحضر الحفل عدد من العلماء والاكاديميين السوفيات ومن بينهم مدير معهد الاستشراق السوفياتي ميخائيل كابيتسا ومدير معهد افريقيا اناتولي غروميكو الى جانب عدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية لدى موسكو.

● الأميرة موضي بنت منصور بن عبد العزيز، المحاضرة في جامعة الملك عبد العزيز تناقش خلال الايام المقبلة رسالتها المقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة أم القرى وموضوعها «الهجر ونتائجها في عهد الملك عبد العزيز»، وقد شكلت لجنة المناقشة من الدكتور محمد عبد اللطيف البحراوي مشرفا، والدكتور عبد الفتاح حسن ابو علية من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور محمد سيد محمد من جامعة أم القرى مناقشين.

أفراح

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، حضر الاحتفالات التي اقيمت مساء امس الاول في ابوظبي بمناسبة زفاف نجله الشيخ حمدان بن زايد، وكيل وزارة الخارجية.

وشهد الحفل اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، كما شهد الحفل الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وجمهور كبير من المواطنين.

صورة وخبر



نزهة على طريقة الدببة!

● فاضت المياه في هولندا ووصلت الى اعلى منسوب لها منذ عام ١٩٧٠.. ولان الحال كذلك فليس هناك ما يمنع الدب القطبي في حديقة حيوان امستردام من ان يخرج في نزهة حول مقر اقامته.. لكن الدب حرص ايضا على ان يرتدي حول رقبته الطوق الواقي من الصدمات، او هكذا افترض انه يفعل باطار السيارة المطاطي الذي حمله معه في نزهته.

مثل اليوم



الصديق وقت الضيق!

وفيات

صليبا الجوزي

● توفي في لندن، السيد صليبا الجوزي، احد الشخصيات الفلسطينية البارزة في عهد الانتداب البريطاني عن عمر يناهز ٨٩ عاما. وكان الفقيد في مطلع شبابه مرافقا خاصا ومترجما للمرحوم الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين. وقد وصل في عهد الانتداب الى اعلى منصب يمكن ان يصل اليه عربي، حيث شغل مناصب مرموقة في دوائر المالية والسكرتارية والاشغال والمعارف. وعلى الرغم من ذلك ادى دورا مهما من خلال منصبه كامين علم لنقابة الموظفين في تنظيم احتجاجات الموظفين العرب في حكومة فلسطين، ضد الممارسات البريطانية ضد الشعب الفلسطيني، اثناء الاضراب العام الذي دام ستة اشهر اثناء الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦، والتي تشبه الى حد بعيد الممارسات الصهيونية الحالية في المناطق المحتلة.

وكانت له نشاطات اجتماعية وثقافية واسعة، حيث شارك في تأسيس وتشكيل النادي الارثوذكسي سنة ١٩٢٤، الذي مازال قائما في عمان، وفي تأسيس المدرسة الوطنية الارثوذكسية التي ظلت قائمة حتى ٤٨ توفر التعليم للتلاميذ العرب. كما كانت له نشاطات ادبية معروفة وكان من رواد الكتابة للمسرح الفلسطيني. ولعل اهم مسرحيتين له «لا بد للحب ان ينتصر» و «امي».

وبعد سقوط فلسطين، هاجر الفقيد الى القاهرة ثم الى بيروت حيث ساهم مع الدكتور عزت طنوس في ادارة المكتب الفلسطيني، قبل ان يستقر في لندن سنة ١٩٨٦.

وسيشيع جثمان الفقيد يوم الاربعاء المقبل في كنيسة الروم الارثوذكس

5 Gravan Hill, London W.2

وتقبل التعازي في

74 Kinnerton St., London W.1

حتى يوم الاربعاء من الرابعة الى الثامنة مساء، وبعد يوم الاربعاء وحتى السبت طوال النهار.

أبيض و أسود

المنافسة.. شرف والمحاربة.. ضعف!

في الاسبوع الماضي قام السيد ياسر الدباغ مدير عام «الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة»، والسيد محمد الحناوي مدير عام «الأهرام الدولي» بتوقيع اتفاقية تقوم بموجبها الشركة السعودية للابحاث والتسويق باستقبال صفحات «الاهرام الدولي» من القاهرة الى لندن وطباعته وتوزيعه، وقبل ذلك كانت الشركة السعودية للابحاث والتسويق تنقل صفحات «الاهرام الدولي» من لندن الى نيويورك عبر شبكة الفاكسملي الخاصة بها لتطبع هناك.

وفي الوقت نفسه فان مؤسسة الاهرام في القاهرة تقوم منذ الصيف الماضي بطباعة جريدة «الشرق الاوسط» هناك، وفي الايام القريبة القادمة سيكون في الامكان بث صفحات «الشرق الاوسط» من جدة الى القاهرة واستقبالها هناك بواسطة اجهزة الفاكسملي التي يجري تركيبها الآن وبذلك تصبح القاهرة نقطة طباعة عادية يجري فيها طباعة «الشرق الاوسط» مثل باقي النقاط حول العالم وفي وقت واحد تقريبا.

وما يتم الآن في القاهرة هو ترتيب مؤقت اذ نقوم ببعث افلام الجريدة بالطائرة من جدة بعد ان يتم استقبالها، ومن محاسن الصدف ان هناك رحلة جوية لشركة مصر للطيران تغادر جدة فجر كل يوم، ولكن هذا الترتيب لا يلبي طموحات جريدة مثل «الشرق الاوسط»، فنحن نريد ان نكون متواجدين في اسواقها الهامة في الصباح الباكر، ونريد ان يتم توزيعها بواسطة اجهزة التوزيع التي توزع الصحف اليومية في البلد الذي تصدر فيه.

وستقوم مؤسسة الاهرام باستقبال صفحات «الشرق الاوسط» بواسطة الفاكسملي من جدة وليس من لندن وفي الوقت نفسه الذي تستقبل فيه في جميع نقاط الطباعة الاخرى، وقد وجدنا ان هذا الترتيب هو الانسب بدلا من ارسالها مباشرة من لندن الى القاهرة، اذ يمكن بواسطة جهاز خاص، بث الصفحات نفسها مرة اخرى الى القاهرة عند وصولها الى جدة، وبذلك يكتمل استلام صفحات الجريدة في كلتا المحطتين في وقت واحد.

وقبل دخول «الشرق الاوسط» الى القاهرة بواسطة الفاكسملي كانت في مدينة القاهرة محطة ارسال فقط تقوم «الاهرام» من خلالها بارسال صفحاتها الى لندن، ولكن دخول «الشرق الاوسط» الى القاهرة جعل في الامكان طباعة صحف عربية واجنبية اخرى هناك بواسطة التسهيلات التكنولوجية الحديثة، التي توفرت بوجود محطة استقبال حديثة خاصة بجريدة «الشرق الاوسط».

وكما قلنا في كلمة سابقة، فان «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» التي تصدر «الشرق الاوسط»، و «المسلمون»، و «عرب نيوز»، و «الرياضية»، و «المجلة»، و «سيدتي»، و «باسم»، ومؤسسة الاهرام التي تصدر «الأهرام» المصرية، والدولية، لم تجدا اي حرج في التعاون في مختلف المجالات لان القائمين على هاتين المؤسستين الصحفيتين لم يجدوا حرجا في هذا التعاون، فهم مقتنعون ان التنافس في المجال الصحفي لا يقفل الطريق امام التعاون الفني، وهم مقتنعون ان لكل صحيفة اسواقها التوزيعية الكبيرة وان وجودهما معا في بعض الاسواق لن يطرد احداهما منها، وقبل ذلك كله فهم يعرفون تماما ان القارىء الذي يتخذ قرار شراء الجريدة هو الذي يبقي على جريدة ما في السوق او يطردها منها.

هذه المبادىء هي التي نعتقد انها يجب ان تسود الجو الصحفي العربي، وليس فتح النار على الزملاء، واقتناص الفرص والاخطاء وتضخيمها والكتابة عنها. لقد انتهى ذلك من قاموس الصحافة الحديثة المتقدمة، واصبح شغلها الشاغل وهمها الاول هو خدمة القارىء وتقديم المعلومات الجديدة اليه، وكسبه الى جانبها بعرض الحقائق عليه، واتاحة الفرصة له للمشاركة في حوار هادف بناء.

إننا نشعر بكثير من الامتنان والتقدير للقرارات الشجاعة التي مكنت «الشرق الاوسط» من الطباعة في المغرب الشقيق، وفي مصر العزيزة، ولو عدنا بالذاكرة الى الوراء واستعرضنا كل ما قيل عندما بدانا الطباعة في المغرب ثم في القاهرة، لوجدنا ان كل المخاوف التي تحدث عنها بعض الاخوة لم يتحقق شيء منها، فنحن نعترف اننا لا نستطيع ولن نتمكن في يوم من الايام من ان نحل محل اي صحيفة مغربية او مصرية، ولن يؤثر وجودنا هناك او في اماكن اخرى على توزيع اي صحيفة محلية.

وكما قلنا سابقا اننا قانعون وراضون ان تكون «الشرق الاوسط» هي الصحيفة الثانية للقارىء العربي في كل مكان بعد صحيفته المحلية، وذلك بكل تواضع هو ما جعل «الشرق الاوسط» الصحيفة العربية الاولى على مستوى الوطن العربي كله.

والله الموفق،

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

بدات أوراقي تصفر..
وذاكرتي تختلط بها الأرقام..
واحداث آنية صارت.. منذ سنين..
وقلبي.. آه من قلبي، لا يعشق إلا بمعين..
وكنت اسير عليها.. اضرب الأرض باثنين..
واليوم، وقد وهن العظم، فانى ازحف بثلاثة..
ساقاي وعكازي.. لا اقدر إلا بثلاثة..
وعيناي لا احد يعرف سرهما..
سر الفزع.. سر الفرح.. سر صلة القلب بقاع العين..
ما اقسى ايامي القادمة المرتعشة..
ما احلى ايامي الماضية المندهشة..
من اوراقي الصفراء، وذاكرتي البيضاء.. ؟
وعشقي.. لا.. ببلائي من عدد العشاق.. ؟
حتى دمعي جف، فعيوني امست اودية في صحراء جدباء..
خاصمها الغيث.. غضب عليها المزن..
ورياح هوجاء.. فتكت باحلام و آمال ورجاء.

أبيض

بلغت من العمر السبعين..
معنى ذلك اني وبلغة الاعمار اطرق درب سنين..
لا اعرف متى تتوقف ساعات..
دقائق.. ثواني العمر.. ؟
لا اعرف هل ستعيد الايام شبابا قد ولى.. قد راح.. ؟
او.. لأقل ماذا فعل الزمن بقدري.. ؟
في الأول.. في الآخر.. احمد هذا الجبار القادر..
في هذه السن.. اقدر على النوم.. في اي مساء ثائر..
واقدر على لجم جموحي والقلب الجائر..
ولكن.. ماذا في الغيب.. ماذا في قلب الصمت، وماذا في الفكر الحائر.. ؟
هل كنت تعيسا احسد كل نجاح.. ؟
هل كنت طموحا اغبط كل فلاح.. ؟
هل كنت سعيدا.. اسعد بالافراح.. ؟
هل دارت بي الايام..؟ بالقطع لقد دارت بي الايام..
كما دارت على كل المخلوقات.. على جمع الانام
ولكن.. في ماذا اطمع وقد بلغ العمر السبعين.. ؟
بالطبع.. اطمع في صدق.. في رفق..
اطمع في وله.. في عشق
اطمع طمع العابد من رب الكون وكل الاكوان
اطمع في الرحمة.. في العفو..
في هذه السن.. في خاتمة الايام.

هشام...

ندوات

ملاءمة القوانين للتطور الاجتماعي في افريقيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم شعبة القانون العام والعلوم السياسية بكلية الحقوق بالرباط ندوة دراسية ايام ٥ ـ ٦ ـ ٧ ابريل (نيسان) في موضوع ملاءمة القوانين مع الواقع الاجتماعي للدول الافريقية.

ويشارك في الندوة عمداء كليات الحقوق في المغرب وبعض الدول الافريقية، كما يشارك فيها بعروض ودراسات اساتذة مختصون في العلوم القانونية والسياسية. يمثلون دول : الطوغو، المغرب، الكاميرون، زائير، غينيا، مالي، فرنسا، بنين، السنغال، الغابون، والمانيا الغربية والولايات المتحدة وساحل العاج.. الخ.

وسيدعى المشاركون في الندوة الى حضور جلسة افتتاح البرلمان المغربي في دورته الربيعية، يوم ٨ ابريل (نيسان).

جامعات



أول رسالة دكتوراه من اكاديمية الشرطة المصرية عن «التشرد والاشتباه»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عادل عبد العليم :

حصل اللواء محمد علي الجمال على درجة الدكتوراه بتقدير جيد جدا من اكاديمية الشرطة المصرية على رسالته في موضوع «التشرد والاشتباه»، وهي اول رسالة من نوعها تناقشها الكلية وسابع درجة دكتوراه تمنحها خلال ١٠ سنوات.

أشرف على الرسالة الدكتور رمسيس بهنام وتناولت طرق مواجهة السلوك الاجرامي ومواجهة حالات التشرد والاشتباه وحكم الشريعة الاسلامية في التشرد والاشتباه والتطور التاريخي لقوانين الاشتباه في مصر ودور الشرطة في تطبيق هذه القوانين.

وفصل الباحث في رسالته بين مفهومي «التشرد» و «الاشتباه» وتناول معالجة القوانين لهذين المفهومين والخلط الواقع بينهما في بعض التشريعات.

وطرح الباحث في ختام رسالته التوصيات التالية :

أولا : قيام كل وحدة بحث بدراسة كاملة للبؤر الاجرامية لامكان مكافحتها واتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع الجرائم ـ وتقوم هذه الوحدات بمراقبة من زالت عنهم حالة الخطورة للتأكد من زوالها نهائيا وانخراطهم داخل المجتمع.

● اللواء محمد علي الجمال.

ثانيا : ضرورة مشاركة الشرطة في اللجان التشريعية التي تقوم باقتراح او تعديل قوانين التشرد والاشتباه.

ثالثا : ضرورة الاهتمام بشرطة حماية ورعاية الاحداث ومدها بكل الامكانات المادية والبشرية وذلك لحماية الطفولة ومكافحة تشرد الاحداث مع التركيز في دورها على كل مشاكل الاسرة والمدرسة بالاشتراك مع الجهات الاخرى المعنية داخل الوزارات وخارجها.

رابعا : الاهتمام بشرطة الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم وذلك عن طريق دعم اجهزتها والتوسع في اختصاصها لامكان دراسة حالة المفرج عنهم من السجون دراسة كافية ورعايتهم بالشكل الذي يكفل عدم عودتهم الى الاجرام.

خامسا : الاهتمام بمكافحة المخدرات ومكافحة جرائم الآداب العامة.

سادسا : ضرورة انشاء صلة قوية بين الشرطة والشعب.

سابعا : الاهتمام بالسجون ونزلائها بحيث يصبحون بعد انتهاء مدة العقوبة اعضاء صالحين وغير خطرين على المجتمع.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 2 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3413

السبت ١٥ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٣

غداً

آخر رمز من رموز لبنان الواحد، وأهمها بالطبع هو موقع رئاسة الجمهورية، بات على المحك في ان يبقى أو لا يبقى.
(صفحة الرأي)

حصاد العمل الفلسطيني أوجب العودة الى شعار الوحدة هي الطريق الى التحرر.
(صفحة التحقيقات)

لقد بالغ الكاتب نجيب المانع في وصف الرياضة بأنها تؤدي الى الكسل العقلي والأخلاقي.. فالرياضة لا تتعارض مع القيم وتجذير الوعي والتوجه الثقافي الملتزم.
(صفحة البريد)

مفتي عام سلطنة عمان: لا يمكن ان تعود الكرامة للمسلمين الا اذا رجعوا الى الاسلام وأخذوا بحجته دون تهاون في شيء من أوامره ونواهيه.
(صفحة الدين والتراث)

بلا حدود: اذا كنت احد الملايين الذين يؤمنون بالأطباق الطائرة على اساس انها مركبات وصلت الى الأرض من الفضاء الخارجي فإن المعلومات المتوفرة حاليا لا تشجع على الاعتقاد بأنها حقيقية.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

مبيدات الحشرات الكيماوية.. هل تسبب السرطان؟

مكفارلاند - كاليفورنيا - ر: ابتليت مدينة مكفارلاند الصغيرة بولاية كاليفورنيا الامريكية بماساة غريبة، حيث يحوم شبح السرطان المخيف على الصغار فيها، بحيث حصدت ارواح العديد منهم خلال اربعة ايام فقط.

وتقول ارقام رسمية ان تسعة صغار آخرين في مكفارلاند اصيبوا بهذا الداء في الفترة نفسها.

وفي هذه المدينة الصغيرة التي يسكنها ستة آلاف شخص فقط تتجاوز حالات سرطان الأطفال، التوقعات بمقدار اربعة او خمسة امثال.

ويبقى السبب سرا محيرا يثير شكوكا خطيرة حول مقدرة الحكومة في التعامل مع تلوث البيئة، الناجم عن تطبيق وسائل تكنولوجية حديثة في مجال الهندسة الوراثية او استعمال مبيدات الحشرات الكيمياوية.

وتتكون مكفارلاند التي تسمي نفسها «قلب الزراعة» من مجموعة من بيوت متواضعة ذات طابق واحد في وادي سان جواكين على بعد حوالي ٣٠ كلم شمال بسكرفيلد و٨٥ في المائة من سكانها تقريبا من اصل اسباني يعملون في المزارع المحيطة بالمدينة او في بساتين الفواكه.

وتقول كوني روزاليس التي تقيم في مكفارلاند منذ عام ١٩٨٠ انه في عام ١٩٨٤ اصبح ابنها راندي (١٤ سنة) اول صغير في الحي تم تشخيص حالته على انها اصابة بالسرطان الليمفاوي الذي استجاب للعلاج حتى الآن.

ومنذ ذلك الحين اصيب اربعة اطفال آخرين من جيرانها بالمرض نفسه. وفي جولة للمدينة اشارت روزاليس الى البيوت التي هاجم السرطان اطفالها قائلة انها رحلة عذاب.

وتعزو روزاليس البلوى الى التلوث وتقول: «اصبحت مكفارلاند مثل حوض سمك ملوث بالسموم». واضافت ان المنزل الذي تقطنه تم بناؤه عام ١٩٧٠ في حقول قطن رشت بمبيدات تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

وقد ظهرت آثار مبيد سام، فرض حظر على استعماله، في مياه بئر في الشارع الذي تسكنه روزاليس فيما يقول مسؤولون صحيون في المدينة ان السكان توقفوا عن استخدام هذه البئر منذ فترة.

ويركز باحثون على اربعة انواع من المبيدات بحثا عن اسباب الاصابة بالسرطان، ولكن روزاليس وآخرين يقولون ان الدراسات جاءت متأخرة جدا.

وفي عام ١٩٨٦ بحث المسؤولون الصحيون موضوع المبيدات ولكنهم قالوا بعد تحليل التربة انها ليست وراء سلسلة الاصابة بالسرطان. لكن منتقدين من السكان يردون عليهم قائلين ان التحاليل خاطئة لانها لم تتعمق في التربة اكثر من متر واحد فقط.

وقال روي اشبيرين رئيس مقاطعة كيرن التي تقع مكفارلاند في نطاقها «مشكلة بهذا الحجم تتجاوز حدود مكاتب الصحة المحلية التي لا تزيد عن التفتيش على المطاعم والأطعمة».

وفي اعتراف بضرورة بحث المشكلة من منظور اوسع قام حاكم كاليفورنيا جورج ديكميجيان بتعيين هيئة من الخبراء الخارجين لمساعدة فريق الأبحاث المحلي.

مع قهوة الصباح

ليست مقولات جاهزة!

يقولون ان كل رجل ناجح وراءه امرأة.. ويقولون ان وراء كل امرأة ناجحة رجلا!

قاعدة تطالعنا بها الصحف كل يوم.. والمجلات.. والكتب والأحاديث الاذاعية والتلفزيونية. ولكن السؤال الذي يكشف حقيقة هذه القاعدة هو: هل هي امرأة تسعده.. أم تشقيه. وهل هو رجل يسعدها أم يشقيها!!

كان وراء «قيس» امرأة هي «ليلى».. اشقته ولكنها جعلته خالدا.. وكان وراء «نابليون» امرأة هي جوزفين خانته ومزقت مشاعره، ولكنها جعلته من اكبر الغزاة في التاريخ.. وكان وراء «سيمون دي بوفوار» رجل هو سارتر.. خانها بعلمها وبموافقتها.. واشقاها ولكنه جعل منها اسما شهيرا ولكنها اعترفت انها ضاقت به ذرعا في نهاية ايامه..

مارجريت.. باحثة اجتماعية انجليزية.. بحثت حياة عشرات من الناجحين.. اشهر مؤلفي السينما والتلفزيون.. اكبر المنتجين.. انجح مصممي الأزياء.. الجراحين.. الأطباء.. حتى اصحاب المزارع من الناجحين.. ذهبت اليهم جميعا وناقشتهم.. واتضحت الحقيقة المؤلمة. اتضح ان ثلثي هؤلاء جميعا يعانون من الفشل العاطفي.. وان اكثرهم تزوج ثم اكتشف تعاسة الحياة الزوجية فاقدم على الطلاق.. وان هؤلاء جميعا يعانون من فراغ عاطفي مخيف يبحثون عن الحب.. وعن الدفء.. وعن الحنان، ولا يجدونه.. وانهم اندفعوا الى النجاح العملي بعد الفشل العاطفي.

ليس بالضرورة ان وراء كل رجل ناجح امرأة تسعده.. مارجريت اثبتت العكس..

وليس بالضرورة ان وراء كل امرأة ناجحة رجلا يسعدها.. فقد يكون العكس..

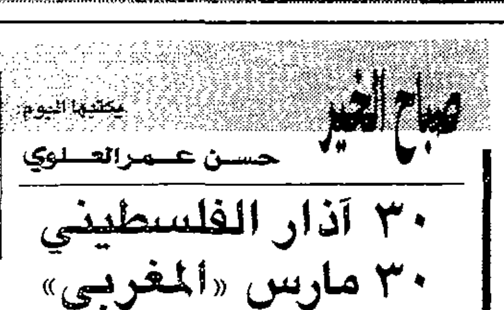
الحياة لا يمكن ان توضع في قوالب جامدة.. الحياة ليست مجرد مقولات!!

عبد الله باجبير



مصور فوتوغرافي محترف!

هذا الأرنب الأبيض الوسيم، يبدو انه قد انتهى توأ من التقاط صورة لأحد المارة في احد شوارع بودابست عاصمة المجر يوم أمس، بدليل انه يحرك مفصل تغيير الفيلم استعدادا لالتقاط صورة أخرى لمن يريد.. ويدفع الحساب طبعا!



صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

٣٠ آذار الفلسطيني ٣٠ مارس «المغربي»

للأحداث وجوه. وللأيام دلالات.

تهب ذكرى «يوم الأرض» هذه السنة بنكهة خاصة. لقد أخذت كثير من الأشياء تأخذ طريقها نحو التصحيح، ولو ان المخاطر لازالت محدقة بنا ولربما تكون نابعة من داخلنا. سنوات مضت منزل فيه معول اليأس على الأمل، وبدأت رحلة التيه على طريق الاحباط والتشكيك. استسلام شبه كامل الى ان انطلقت شرارات شباب وأطفال وأمهات وشيوخ الأراضي العربية المحتلة. شرارات لا تعد ولا تحصى كأنها حمم بركان تفاعل عبر قرون، فاصلبت مرة واحدة كيان «الهشيم المسلح».

٣٠ آذار الفلسطيني، يحل هذه السنة بعد ان فتحت فصول جديدة لم تقتصر على ابواب النضال وتعدتها لتشمل ميادين أخر: حداة القافلة يجدون مواويل جديدة للاسراع. ماذا نقول مثلا، عن الشاعر المحامي عبد الرفيع الجواهري، الذي ابتعد قليلا عن «القمر الأحمر» و«بهت» بريق الشقراء الوافدة على نهر أبي رقراق من عرصات ضباب لندن؟ ماذا نقول عنه وهو يكتب كلمات اغنية عن اطفال الانتفاضة؟ سنوات من الذوبان في اغنية الحب المحنطة والتأوهات المكرورة؟

ماذا نقول عن هذه التظاهرات الفنية، وان كانت في بداياتها المتواضعة؟ شيء جديد، اذن، يدب في أوصال الشجر العربي، فيرويها بزخات من الأمل.

•••

لا يمكنني شخصيا ان اذكر ٣٠ آذار يوم الالتصاق بالأرض الفلسطينية والاعلان عن هوية الفلسطيني المستقلة. دون ان اذكر ٣٠ مارس من سنة ١٩١٢ يوم فرض الحماية الاستعمارية على المغرب.

كان الشعب المغربي يستقبل هذه الذكرى طيلة سنوات الاستعمار (قانونيا ورسميا بين مارس ١٩١٢ الى مارس ١٩٥٦) بمظاهر مختلفة من آيات الرفض: بداية وعلى مستوى المدن كان يوم ٣٠ مارس يوم اضراب وحداد، وبعد ذلك وعلى فترات الكفاح المسلح تصاعدت مظاهر الرفض والصمود من الحداد الى درجات أعلى من الجهاد.

بين مارس ١٩١٢ ومارس ١٩٥٦، انقضت ٤٤ سنة. وبين اغتصاب فلسطين وشهرنا هذا تنقضي اربعون سنة. بالنسبة لمارس الاستعماري بالمغرب لم يعد حتى الذكرى الا للمؤرخين والمختصين. لقد لفظته الذاكرة الوطنية لأنه كان دخيلا ولو فرض بقوة الحديد والنار.

•••

الغضب الفلسطيني المتمثل بالصمود والوحدة في يوم الأرض في محيط الانتفاضة الشعبية، هو الوعد الأكيد، بأن الشعوب الفعالة هي التي تضع لأيامها دلالاتها الخاصة.

نجاة رجل اعمال لبناني من قبضة خاطفيه في لندن

لندن - ر: قالت الشرطة البريطانية امس ان رجل اعمال لبنانيا ثريا تمكن من الهرب من عصابة خاطفين تعوزهم البراعة، أصروا على طلب فدية حتى بعد عودته الى منزله في لندن.

وقال متحدث باسم شرطة سكوتلنديارد ان السيد رمزي عطا دلول اختطف يوم الثلاثاء الماضي بعد صدام بين سيارته وسيارة أخرى بالقرب من منزله في حي ساوث كينسنجتون في لندن.

وأقنع احد المارة فيما يبدو السيد دلول البالغ من العمر ٥٢ عاما بركوب السيارة الأخرى لتسوية تفاصيل الحادث وبمجرد دخوله الى السيارة تعرض للتهديد وأجبر على ان ينبطح على أرضية السيارة ونقل الى مزرعة في كنت جنوب شرقي لندن.

وطلبت العصابة فدية قدرها خمسة ملايين فرنك سويسري (٣.٦٦ مليون دولار) في اتصالات تليفونية متكررة مع زوجته، ولكن ضحيتهم نجح في الهرب وعاد الى منزله ليل الأربعاء الماضي بصحبة رجل قبض عليه على الفور واحتجزه البوليس لاستجوابه.

ولم تذكر مصادر الشرطة كيف هرب السيد دلول او ما اذا كان الرجل الذي رافقه احد افراد العصابة او انه هو الذي ساعده على الفرار.

وأبلغ السيد دلول الذي لم يتعرض لسوء، الشرطة ان خمسة رجال على الأقل شاركوا في اختطافه وان احدهم كان يتكلم العربية.

نكتة اليوم

ولي الأمر!

المدرس للتلميذ: اذهب واحضر ولي امرك.

التلميذ: ولي أمري مسافر. هل احضر لك صورته يا أستاذ؟!

من القارىء
ماجد الحكيم

احدث احصائية عن المصابين بالايدز في العالم

جنيف - كونا: نكر في جنيف ان عدد الاصابات بوباء فقدان المناعة المكتسب (ايدز) التي تم ابلاغ منظمة الصحة العالمية بها ارتفع خلال شهر مارس (آذار) الحالي بمقدار ٣٨٤٠ حالة مما جعل مجمل عدد الاصابات بهذا الوباء يصل الى ٨٥٢٧٣ اصابة في العالم.

ويبلغ مجمل عدد الاصابات بوباء الايدز في الدول العربية استنادا الى تقرير منظمة الصحة العالمية ١٠٤ اصابات بينها ١٨ اصابة في الجزائر و٥ اصابات في مصر و٣ اصابات في الأردن واصابة واحدة فقط في الكويت و٥ اصابات في لبنان و٩ اصابات في المغرب و٣٢ اصابة في قطر و١٩ اصابة في السودان و٣ اصابات في سورية و١٩ اصابة في تونس.

وأبلغت تسع دول افريقية عن اكثر من مائة حالة جديدة في افريقيا التي بلغ العدد الاجمالي للمصابين فيها ١٠٩٩٥ حالة متجاوزا الرقم الذي سجل في اوروبا (١٠٦٧٧ حالة). ومعلوم ان في الولايات المتحدة اكبر عدد من المصابين (٥٥١٦٧ مصابا) وفق احصاءات اعطيت في ٧ مارس (آذار) الماضي.

وفي اوروبا تنفرد البانيا بعدم الاعلان عن اي حالة في حين بلغ العدد المسجل في المانيا الغربية في نهاية فبراير (شباط) الماضي ١٨٤٨ حالة. في الوقت نفسه سجلت ١٦١٩ حالة في ايطاليا و١٣٤٤ حالة في بريطانيا. وتبقى فرنسا البلد الاكثر اصابة في اوروبا، وآخر احصاء ابلغته فرنسا الى منظمة الصحة العالمية يشير الى ٣٠٧٣ حالة في نهاية عام ١٩٨٧.

وهذه الأرقام ترتكز الى مؤشرات قدمت الى منظمة الصحة العالمية من قبل ١٧٣ بلدا، بينها ٣٦ بلدا اعلنت ان ليس فيها اي اصابة.

مركز للخيول العربية

واشنطن - واس: تمضي ولاية فرجينيا الامريكية قدما في بناء مركز للجياد داخل الولايات المتحدة الامريكية.

وسيشهد هذا المركز الذي تكلف سبعة ملايين دولار احداثا خاصة بالخيول الأصيلة بما في ذلك اكبر عرض للخيول العربية داخل الولايات المتحدة، خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد قال المدير التنفيذي لهذا المركز روبرت ريل ان عملية انشاء المركز بدأت العام الماضي وسيتم استكمالها في اوائل ربيع عام ١٩٨٩م. وقد مولت حكومة ولاية فرجينيا المركز بمبلغ ٢.٧ مليون دولار وان بقية التكاليف سيقدمها القطاع الخاص وفي مقدمته مربو الجياد العربية الأصيلة.



لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

هجم وحش آدمي على امرأة مسنة في التاسعة والخمسين من عمرها، واغتصبها بوحشية، بينما كانت الضحية جالسة لوحدها في مقصورة بعربة قطار قرب مدينة روثرهام. وكانت هذه الواقعة حدثت قبل شهر لكن الضحية كانت مرعوبة ومصابة بصدمة نفسية عنيفة بحيث لم تجرؤ على اخبار الشرطة بالحادث حتى يوم الأول من امس.

وتاخذ الشرطة البريطانية هذا الحادث بكثير من الأهمية، ويدرسه رجال المباحث في سكوتلانديارد بدقة، لأنه مشابه تماما لحادث اغتصاب وقتل وقع الاسبوع الماضي لفتاة تدعى دبي لنسلي والتي كانت تجلس ايضا في مقصورة لوحدها في القطار النازل من مدينة اورينجتون الى لندن.

وقد وصفت المرأة العجوز المجرم بانه في بداية العشرينات من عمره طوله حوالي ٥ اقدام و٦ انشات، شعره اسود، ويرتدي سروالا وجاكيت جينز وتفوح منه رائحة زيوت وبترول.

اصغر طيار في العالم!

كاليفورنيا - أ.ف.ب: اقلع طوني وهو صبي في التاسعة من عمره من مطار صغير في كاليفورنيا على متن طائرة بمحركين يملكها والده للقيام برحلة تستغرق عشرة أيام يجوب خلالها مناطق عدة في الولايات المتحدة الامريكية.

ويحاول طوني بذلك ان يحطم الرقم القياسي لأصغر طيار امريكي الذي حققه صبي يكبره في السن هو كريستوفر (١٠ سنوات) قام من قبل برحلة جوية بين كاليفورنيا وفلوريدا ذهابا وايابا.

ناقد افندي

